ليس من السنة النبوية

أحكام السيد أحمد بن الصديق الغماري

في كتابه

المداوي لعلل المناوي

إعداد

الدكتورة فدوى بنكيران

عالم الكتب

لَيْسَ مِنَ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ

عالم الكتب
للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت لبنان
ص.ب: ٨٧٢٣ - ١١ برقياً: نابعلبكي
تلفون: ٣١٥١٤٢ - ٨١٧٤١٨ (١ ٩٦١ ٠٠)
جوال: ٨٣١ ٣٣٨١ ٩٦١ ٠٠
فاكس: ٣١٥١٤٢ ١ ٩٦١ ٠٠

WORLD OF BOOKS
FOR Printing, Publishing & Distribution
Beirut - Lebanon
P.O.Box : 11-8723 Cable : Nabaalbaki
Tel : 00961 1 817418 - 00961 1315142
Mobile : 00961 3 381831
Fax : 00961 1 315142
E.Mail : alamko@dm.net.lb

الطَّبْعَةُ الأولى
١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م

لَيْسَ مِنَ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ

أَحْكَامُ السَّيِّدِ أَحْمَدَ بْنِ الصِّدِّيقِ الغُمَارِيِّ

فِي كِتَابِهِ

المُدَاوِي لِعِلَلِ المُنَاوِي

إعداد

الدكتورة فَدوى بنكيران

عالم الكتب

بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

اهتم المحدثون في سبيل العناية بالسنة النبوية ـ منذ القرون الأولى ـ بأمرين اثنين هما: جمع الأحاديث النبوية الشريفة وتدوينها وتصنيفها، ثم نقدها وتمحيصها، واتخذ التصنيف أشكالا مختلفة، كان منها المسانيد والأبواب والأطراف، ثم وجد بعد ذلك الجمع بين كتب المتقدمين وجمع زوائد بعض المصنفات الأخرى، ومنه ما كان مرتباً على حروف المعجم. ويعتبر **الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير** للحافظ جلال الدين السيوطي (ت٩١١ هـ) من أشهر ما ألف مرتباً على حروف المعجم، وقد نال الحظوة الكبيرة عند العلماء وعموم المهتمين، فتداولوه واعتمدوه كثيراً، لاقتصاره على الأحاديث الوجيزة والمتنوعة المواضيع، ولتوسعه في تخريجها وعزوها، وأيضاً لرمزه لدرجاتها وأحكامه عليها. وقد اشتمل على واحد وثلاثين وعشرة آلاف حديث حسب طبعة **فيض القدير** شرح الجامع الصغير للإمام المناوي(١).

وكان مما اشترطه الحافظ السيوطي رحمه الله في هذا الكتاب ألا يخرج ما تفرد به كذاب، لكنه لم يلتزم بشرطه، فأورد عدداً من هذا النوع، مما دفع بعض العلماء إلى انتقاده والتعقيب عليه، منهم الإمام عبد الرؤوف المناوي (ت١٠٣١هـ) في **فيض القدير** شرح الجامع الصغير، ومنهم أيضاً الحافظ السيد أحمد بن الصديق الغماري (١٣٨٠هـ) الذي أولى الجامع الصغير عناية خاصة، حيث ألف كتابه **المغير على الأحاديث الموضوعة في الجامع الصغير**، الذي

---

(١) مكتبة مصر، ط ٢، ١٤٢٤/٢٠٠٣.

قصد به تصفية **الجامع الصغير** مما ذكر فيه صاحبه من الأحاديث الموضوعة(١)، كما ضمّن كتابه **المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي**(٢) جملة وافرة منها، وحظي الكتابان معا بالثناء الجميل، من ذلك ما قاله شقيق المؤلف السيد عبد الله ابن الصديق عن المداوي: «من أراد صناعة الحديث فعليه **بالمداوي**»(٣)، وقال الدكتور فاروق حمادة عن كتابه **المغير**، بأنه «كتاب ضم في ثناياه آراء سديدة ولفتات دقيقة»(٤).

والحافظ ابن الصديق الغماري هو أحد الأعلام الذين تجدد النقد الحديثي على أيديهم في القرن الخامس عشر الهجري/ ٢٠م، فقد تميز رحمه الله بالرسوخ المتين فيه، واشتهر بالفهم الدقيق لمسائله، وكانت له معرفة جيدة بتصرفات المحدثين السابقين وتطبيقاتهم، وبقواعدهم وقوانينهم، وخلف الكثير من المؤلفات القيمة في علم الحديث، بعد تفرغ طويل للبحث والدرس، والمطالعة والتمعن، وشهد له جل معاصريه بعلو كعبه في هذا العلم، واحتاج إليه أهل عصره في معرفة درجة عددٍ من الأحاديث، وشغفوا بقراءة كتبه وباقتنائها.

ولتصانيفه رحمه الله في نقد الحديث أهمية عالية من الأهمية، وهي تحظى باستحسانٍ وانتشارٍ واسعٍ في سائر الأقطار، نظراً لجدة مواضيعها، ودقة منهجه في تصنيفها، وتعمقه في بحث موضوعاتها ومضامينها، إلى جانب انكبابه على التأليف في مواضيع قد انقطعت منذ قرون، كمستخرجه على **الشمائل الترمذية** وعلى **مسند الشهاب**، والمستخرجات انقطعت من ثمانية قرون(٥). كما

---

(١) وهو يضم ٤٥٨ حديثاً، طبعة بيروت، دار الرائد العربي، ١٤٠٢/ ١٩٨٢.
(٢) وقد ضم ٣٧٥٧ حديثاً، بحسب طبعة القاهرة، دار الكتبي، ط١، ١٩٩٦، بتحقيق مصطفى صبري، وهو في ستة أجزاء ضخمة، ختم الأول منها في ضحوة يوم الخميس رابع عشر رمضان المعظم سنة ١٣٦٥هـ، وكان الفراغ من الأخير عقب صلاة الفجر من يوم الثلاثاء ثالث وعشرين ربيع الأول من سنة ١٣٧٥هـ في منفاه بمدينة سلا بالمغرب.
(٣) ذكر هذا القول في الصفحة الأولى من كتاب **المداوي**.
(٤) **المنهج الإسلامي في الجرح والتعديل**، ص ٢٨٥.
(٥) **سبيل التوفيق**، ص ٤٨.

خلف رحمه الله عدداً مهما من التصانيف في الحديث الموضوع، سيأتي بيانها.

وقد قمت بدراسة المنهج النقدي للحافظ ابن الصديق الغماري في كتابه **المداوي في بحثٍ** لنيل شهادة الدكتوراه، بإشراف فضيلة الدكتور الأستاذ فاروق حمادة، وباقتراحٍ منه، تحت عنوان، «الاجتهاد في النقد الحديثي المعاصر من خلال كتاب **المداوي** لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي، للحافظ السيد أحمد بن الصديق»[1]، وبعد مناقشة هذه الأطروحة[2]، أشار علي فضيلة الأستاذ المشرف الدكتور فاروق حمادة باستخراج الأحاديث التي حكم عليها الحافظ السيد أحمد بن الصديق بالوضع من خلال كتابه **المداوي**، وجمعها في كتاب مع بيان سبب الوضع، وذلك للأهمية التي ذكرناها، وهو ـ حفظه الله ـ من اقترح تسمية الكتاب بعنوان **ليس من السنة النبوية**، ومن يومها وأنا عاكفة على هذا العمل بغية تحقيق هذه الرغبة العلمية الموفقة، واعتباراً لسداد الفكرة وحسن الاقتراح، فجزاه الله عني وعن طلبة العلم خير ما جزى به عباده الصالحين.

ـ منهجي في هذا الكتاب:

اشتمل كتابي هذا بعد المدخل على ثلاثة فصول مع مقدمة وخاتمة، ثم لائحة المصادر والمراجع المعتمدة فيه، ذكرت في المدخل الكتب المؤلفة في الأحاديث الموضوعة، وفي الأحاديث المشتهرة على ألسنة الناس، كما ذكرت جهود الحافظ السيد أحمد بن الصديق الغماري في ذلك.

وضمنت الفصل الأول ترجمة مختصرة لأهم مراحل الحياة العلمية للحافظ ابن الصديق، ثم قمت باستعراض مؤلفاته في نقد الحديث النبوي وإسهاماته فيه، وخصصت الفصل الثاني لبيان المنهج الذي سار عليه في الحكم على الحديث بالوضع، من خلال كتابيه **المداوي والمغير**، ثم أوردت في الفصل الثالث الأحاديث التي حكم عليها رحمه الله بالوضع، وختمت بذكر الخلاصات المستنتجة من البحث.

---

(١) برسم السنة الجامعية، ١٤٢٧ ـ ١٤٢٨ ـ ٢٠٠٦/٢٠٠٧.
(٢) تمت مناقشة الأطروحة يوم الثلاثاء، ٨ ربيع الأول ١٤٢٨/ ٢٤ مارس٢٠٠٧.

وقد جعلت منهجي في الحكم على الأحاديث المذكورة في هذا الفصل الذي هو جوهر الكتاب قائما على ما يأتي:

١ ـ جمعت بين أحكام الحافظ السيد أحمد بن الصديق في كتابيه **المداوي والمغير**، نظراً لأن كلاً منهما يكمل الآخر، فالمصنف لم يضع كتابه **المداوي** لبيان الموضوع من أحاديث **الجامع الصغير**، وإنما وضعه بالدرجة الأولى لبيان أوهام الإمام المناوي في انتقاده للحافظ السيوطي، لكنه انتقد أيضاً الحافظ السيوطي في إيراده للأحاديث الموضوعة، ولذلك لم يذكر فيه عدداً من الأحاديث الظاهرة الوضع، وقد ذكرها في **المغير**، كما ذكر في **المداوي** عدداً من الأحاديث الموضوعة لم يذكرها في **المغير**، وإن كان عددها قليلا؛

٢ ـ أضفت إلى الكتابين أيضاً كتابه **جؤنة العطار**[١]، الذي ذكر فيه ما جاء في **الجامع الصغير** من أحاديث موضوعة[٢]، إلا أنني لم أذكر ما أورده فيه دونهما، وإن كان ذلك قليلاً جداً، عملاً بتوجيه فضيلة الدكتور فاروق حمادة، لكون الكتاب عبارة عن خواطر وسوانح، قد تكون في غالبها مما حفظته الذاكرة، كما يدل عليه اسمه، والتزمت بذلك إلا في حديث واحد، وهو حديث «لمعالجة ملك الموت أشد من ألف ضربة بالسيف»، (خط) عن أنس[٣]، نظراً لذكر الإمام ابن الجوزي له في **الموضوعات**، وقال: «هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، وإنما يروى عن الحسن، وذكر أن فيه محمد بن القاسم البلخي، قال أبو عبد الله الحاكم: كان يضع الحديث»[٤]؛

٣ ـ أوردت ما قال عنه بأن فيه راوياً وضاعاً، مع عدم تصريحه بوضعه، على أساس أنه قد صرح بوضع أحاديث أخرى اشتملت على وضاع، وعلى

---

(١) توجد منه نسخة مرقونة بعناية المختار بن محمد التمسماني سنة ١٩٨٢/١٤٠٢، في جزأين ضخمين، وذكر الشيخ عبد الله التليدي في الأنيس والرفيق، ص ١٣٣، بأنه تم منه ثلاث مجلدات وبعض الرابع.

(٢) الجزء الأول من صفحة ١٢١ إلى صفحة ١٣٥.

(٣) **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٣.

(٤) **الموضوعات**، ٢/ ٢٢٠؛ **تنزيه الشريعة**، ٢/ ٣٦٥.

أساس أيضاً أن هذا الحديث الوارد من هذا الطريق هو موضوع، وعدم جزمه بوضع الحديث في هذه الحالة قد يكون احتياطاً منه في مجيء الحديث من وجه آخر، أو لعدم ثبوت أدلة كافية على وضعه، أو من عدم حصول ذلك في وقت نشاطه فقط، ولذلك:

٤ ـ التزمت بإيراد عبارته في الحكم كما ذكرها، كقوله «موضوع»، أو «ساقط منكر»، أو «فيه فلان، وهو كذاب وضاع»، وغير ذلك، وقد تختلف عبارته بين الكتابين، فأنقل إحداهما لاتحادهما في المعنى، أو أنقلهما معا، كقوله في أحدهما: موضوع، فيه فلان»، ويقول في الآخر: «ليس من الألفاظ النبوية»، كما أنقل أحيانا بقية كلامه في أحدهما إذا تضمن إفادة ما؛

٥ ـ أوردت أيضاً الحديث الذي قال عنه واه، أو ساقط، أو منكر، وسبب إيرادي له أنه بعد دراستي لمنهجه في الحكم على الحديث بالوضع تبين أن ذلك يدخل عنده أيضاً في الموضوع، أو أنه متردد بين الضعيف الشديد الضعف والموضوع، إذ إن المعروف في كتب المصطلح أن الموضوع على مراتب أيضاً، إلا أن عملي هذا لم يكن بإطلاق تبعاً لعمله الذي لم يكن أيضاً على إطلاقه، كما جاء في كلامه عن حديث «أعطيت ثلاثة خصال: أعطيت الصلاة في الصفوف، وأعطيت السلام، وهو تحية أهل الجنة، وأعطيت «آمين» ولم يعطها أحد ممن كان قبلكم إلا أن يكون الله أعطاها هارون، فإن موسى كان يدعو ويؤمن هارون»[1]، قال عنه: «حديث ساقط»، رغم وجود كذاب في سنده، وسنبين ذلك في عرض منهجه في الحكم على الحديث بالوضع؛

٦ ـ لم يُقتصر في هذا الكتاب على ذكر ما رواه كذاب، أو كانت فيه قرينة تشهد بوضعه، كمخالفة الأصول، وغيرها، بل كان الأمر أوسع من ذلك، حيث شمل أغلب أصناف الوضع والوضاعين، كما شمل أيضاً ما كان أصله موقوفاً ورفعه الضعفاء، وقد عمل بهذا بعض المحدثين، منهم الإمام ابن الجوزي في الموضوعات، وذكره الحافظ السخاوي في **فتح المغيث شرح ألفية**

---

(١) الحارث وابن مردويه عن أنس رضي الله عنه.

الحديث في أصناف الوضاعين، وقد كانت هذه المسألة محل انتقاد من بعض العلماء، كما سيأتي بيانه، وهو أمر ـ في الحقيقة ـ فيه إشكال، إذ هذا النوع قد يمكن عده من صنف المعلل، أي أن رفع الضعفاء للموقوف قد يكون من باب الوهم والغفلة فقط وليس الوضع والإفتراء، وفي هذه الحالة، لابد من وجود قرينةٍ واضحةٍ تدل على أن قصد رفع الموقوف هو الوضع، لكنني أوردت هذا الصنف ما دام أن الحافظ ابن الصديق قد وافق المحدثين فيه، ولذلك فإن قولنا «ليس من السنة النبوية» هو أعم من أن يكون ما ذُكر موضوعاً فقط؛

٧ ـ إذا لم يجزم بالحكم بالوضع على الحديث في **المداوي**، فإنني أذكره اعتماداً على ذكره له في **المغير**؛

٨ ـ أوردت ذكره لسبب وضع الحديث، وهو الغالب، فإن اقتصر على قول «موضوع»، فإنني أجتهد في معرفة ذلك، من خلال الرجوع إلى سند الحديث، وإلى أقوال العلماء، وأقوم بذكر ذلك في الهامش، فإن لم أقف على السند، أو لم يكن مسبوقا إلى الحكم فيه، أرجع إلى بيان الإمام المناوي، إن تكلم عليه، غير أنني لم أكن أرجع إليه إلا عند الاضطرار، لما قد أوضحه الحافظ ابن الصديق في كتابه **المداوي** من كثرة أوهامه وأخطائه المتنوعة التي منها عدم أمانته وعدم تثبته في النقل(١)؛

٩ ـ بذلت غاية جهدي في البحث عمن يوافقه في الحكم على الأحاديث بالوضع، واعتمدت في ذلك **تذكرة الموضوعات** لابن طاهر المقدسي، **والموضوعات** للإمام ابن الجوزي، **وتنزيه الشريعة** لابن عراق، وأقوال ابن حبان في المجروحين، والذهبي في **الميزان**؛

١٠ ـ ذكرت مصادر ترجمة من اتهم بهم الحديث، كما بينت مراتبهم عند أهل **الجرح والتعديل** إذا لم يبينها؛

---

(١) وقد وقفت على عدد من تلك الأخطاء، وهي مبينة مع تصنيفها على نحو ما وردت في كتاب **المداوي** في رسالتي المذكورة سابقا.

١١ ـ لم أستقص جميع مصادر الترجمة، واكتفيت بأهمها والمتداولة منها، كالتاريخ الكبير، للإمام البخاري، والمجروحين لابن حبان، والكامل لابن عدي، وميزان الاعتدال للإمام الذهبي، ولسان الميزان للحافظ ابن حجر، وغيرها؛

١٢ ـ لم أذكر في الغالب الأعم الأحاديث التي اختلف قوله فيها بين الكتابين، واعتمدت قوله في المداوي لتوسعه فيه أكثر من المغير[1]، ومن الأحاديث التي لم أذكرها حديث «ثمن القينة سحت، وغناؤها حرام، والنظر إليها حرام، وثمنها مثل ثمن الخمر، وثمن الكلب سحت، ومن نبت لحمه على السحت فالنار أولى به»،(طب) عن عمر، حكم عليه بالوضع في المغير، ولم يفعل ذلك في المداوي، وفعل كذلك في حديث «من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار»، لكن هذا عنده قليل ويسير؛

١٣ ـ أما ترتيب الكتاب فقد تركته كأصله أي المداوي، وهو على ترتيب المعجم، وعلى رموز الحافظ السيوطي في عزو الأحاديث؛

وختاماً أجدد شكري وامتناني لأستاذي فضيلة الدكتور فاروق حمادة، كما أشكر كل من أسهم في إخراج هذا الكتاب على أحسن وجه، وأسأل الله جل شأنه أن يتقبله مني ويجعله خالصا لوجهه الكريم، إنه سميع عليم، وصلى الله وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وسلم.

وكتبته فدوى الصادق بنكيران

بمدينة الرباط

في ٨ رجب ١٤٢٩/١١ يوليو ٢٠٠٨

Fa .sadek @yahoo.fr

(١) وسيأتي بيان سبب ذلك في الكلام عن منهجه في الحكم على الحديث بالوضع في الكتابين.

رموز الجامع الصغير:

الرموز التي وضعها لبعض الكتب في **الجامع الصغير** هي كالآتي: (خ) للبخاري في **صحيحه**، (م) لمسلم في **صحيحه**، (ق) للمتفق عليه، (ت) للترمذي، (د) لأبي داود، (ن) للنسائي، (هـ) لابن ماجه، (٤) للأربعة، (٣) للأربعة إلا ابن ماجه، (حم) لأحمد بن حنبل، (عم) لعبد الله بن أحمد في زوائده على **مسند** أبيه، (ك) للحاكم في **المستدرك**، (خد) للبخاري في **الأدب المفرد**، (تخ) للبخاري في **التاريخ الكبير**، (حب) لابن حبان في **صحيحه**، (طب) للطبراني في **الكبير**، (طس) للطبراني في الأوسط، (طص) للطبراني في **الصغير**، لسعيد بن منصور في **سننه**، (ش) لابن أبي شيبة، (عب) لعبد الرزاق الصنعاني في **الجامع**، (ع) لأبي يعلى في **المسند**، (قط) للدارقطني، (فر) للديلمي في **مسند الفردوس**، (هب) للبيهقي في **شعب الإيمان**، (هق) للبيهقي في **السنن الكبرى**، (عد) لابن عدي في الكامل، (خط) للخطيب البغدادي في **التاريخ**، (حل) لأبي نعيم، (عق) للعقيلي في **الضعفاء**.

مدخل

تعرضت السنة النبوية للوضع والاختلاق نظراً لعدم تدوينها وكتابتها في كتاب واحد كما هو الشأن بالنسبة للقرآن الكريم، واقتصر الأمر في بادئه على الرواية الشفهية، مما أتاح الفرصة للمغرضين وأصحاب الأهواء وغيرهم من التزيد على الكلم النبوي والإفتراء عليه، إلا أن العلماء اجتهدوا غاية الاجتهاد في معرفة المختلق المصنوع على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اجتهادهم

في معرفة الحديث الصحيح، نظراً لخطورة نتائجه وقبح عواقبه، بالإضافة إلى كونه فعلا محرّما على لسان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقد تواتر عنه صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: **«من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»**[1]، فكانوا يحفظون ويدوّنون الأحاديث الموضوعة أيضاً بأسانيدها قصد تمييزها وإحاطتها بسياجٍ متينٍ حتى لا تختلط بصحيح السنة على من ليس من أهل فن الحديث، ولذلك حرّموا رواية الموضوع مع العلم به إلا مبيّناً، لحديث المغيرة بن شعبة قال: قال رسول الله ﷺ: **«من حدث عني بحديث يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين»**[2]، وبياناً منهم للحديث الموضوع، نصوا على مجموعة من القرائن يعرف بها، وبينوا الأسباب الداعية للوضع، وأنواع الوضاعين، وابتداء زمن الوضع. وتم الحكم على نسخ بأنها موضوعة كلها، كنسخة سمعان عن أنس، ونسخة محمد بن الأشعث عن أهل البيت، والأربعين الودعانية لزيد بن رفاعة الهاشمي، إلى غير ذلك مما هو مبيّن في كتب المصطلح، والكتب التي اعتنت بتاريخ السنة المشرفة، وكتب الرجال وغيرها.

ومن الجهود التي قام بها العلماء أيضاً في عنايتهم بالحديث النبوي الشريف، وتمييز السقيم والضعيف منه، معرفة المجروحين من الرواة، والمتروكين منهم، ومن يرد حديثه ولا يقبل، ومن يعتبر به، وينظر فيه، مع التزام الضوابط والشروط في أداء ذلك، فدوّنوا الأقوال فيهم، وبيّنوا أسماءهم وأحوالهم، وذكروا الأحاديث التي اتهموهم بها في تراجمهم، وتبين من ذلك أيضاً المتساهل من أهل الجرح والمعتدل منهم والمتشدد، في كتب كثيرة متنوعة، منها ما أفردوها لهم، ككتاب **الضعفاء والمتروكين** للنسائي (ت٣٠٣هـ)، وكتاب **المجروحين من المحدثين**، لابن حبان البستي (ت٣٥٤ هـ)، **والكامل في ضعفاء الرجال**، لابن عدي (ت٣٥٥ هـ)، **والمغني في الضعفاء** للإمام الذهبي

---

(١) **صحيح البخاري**، ك. العلم، ب. إثم من كذب على رسول الله ﷺ؛ رواه مسلم في مقدمة صحيحه، ص ١٢، وفي ب. التثبت في الحديث.
(٢) مقدمة صحيح مسلم، ص ٨.

(ت٧٤٨ هـ)[١]، وغير ذلك. كما جمعوا بينهم وبين الرواة الثقات في أنواع أخرى من المؤلفات، من أشهرها كتب **الجرح والتعديل** ككتاب **العلل والرجال** للإمام أحمد بن حنبل، (ت٢٤١ هـ)، وكتاب **الجرح والتعديل**، لابن أبي حاتم الرازي، (ت٣٢٧ هـ)، إلى جانب كتب **الأسماء والكنى**، وكتب التاريخ، والطبقات، وغيرها[٢].

ـ ظهور السند:

سلك العلماء منهجاً صارماً في البحث عن رواة الحديث، والتفتيش عنهم، منذ سنة أربعين من الهجرة، حيث ظهرت الفتن وكثرت البدع، وبدأت الفرق بوضع الأحاديث لتأييد مذهبها ونصرته، وقد أشار إلى ذلك ابن عباس رضي الله عنهما بقوله: «إنا كنا نحدث عن رسول الله ﷺ إذ لم يكن يكذب عليه، فلما ركب الناس الصعب والذلول تركنا الحديث عنه»[٣]، وعن عاصم الأحول عن ابن سيرين، قال: «لم يكونوا يسألون عن الإسناد فلما وقعت الفتنة قالوا سموا لنا رجالكم، فينظر إلى أهل السنة فيؤخذ حديثهم وينظر إلى أهل البدع فلا يؤخذ حديثهم»[٤]، واستقر العمل على ضرورة بيان سند الحديث، وقاموا بالرحلات بهدف سماع السند، ودونت الأحاديث بأسانيدها في المصنفات والتآليف، واستمر المؤلفون على ذلك طيلة القرون الخمسة الأولى، حتى إنهم ـ لتبين الرجال وتدوين السنن ـ تبنوا فكرة اتخذوها قاعدة، وهي أنهم إذا ساقوا في كتبهم حديثاً بإسناده فقد برئوا من عهدته، ولم يحتاجوا إلى بيان

---

(١) وقد ذكر الدكتور فاروق حمادة الكتب المؤلفة في الضعفاء في كتابه **المنهج الإسلامي في الجرح والتعديل**، وبين المخطوط منها والمطبوع، وأماكن وجود المخطوط، وإفادات أخرى مهمة، **المنهج الإسلامي**، الرباط، مكتبة المعارف، ط ١، ١٤٠٢/ ١٩٨٢، ص٣٧ ـ ٤٤.

(٢) انظر ذلك مفصلا بدقة في كتاب **المنهج الإسلامي في الجرح والتعديل**، حيث قسم الدكتور فاروق حمادة المؤلفات التي جمعت بين الثقات والضعفاء إلى سبعة أنواع، ص٤٧ ـ ٨٣.

(٣) مقدمة صحيح مسلم، ص ٢٧.

(٤) مقدمة صحيح مسلم، ص ٣٤.

درجته[1].

ثم تغير الحال بعد انقطاع رواية الحديث بالسند من المحدث بغير واسطة أجزاء أو كتب قبله إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، والبعد عن زمن الرواية ومعرفة الأسانيد، ووجود كتب ومسانيد ومعاجم وأجزاء لم تشترط إخراج الصحيح فيها، فضمت ـ على تفاوت بينها ـ عدداً من **الموضوعات**، منها **مسند الحارث بن أسامة** (ت٢٨٢هـ) الذي أخرج فيه عن داود بن المحبر بضعاً وثلاثين حديثاً[2]، ومنها كتب الحكيم الترمذي (ت٣٢٠هـ)، ككتابه **نوادر الأصول في أحاديث الرسول**، ومعاجم الطبراني(ت٣٦٠ هـ) الثلاثة، وكتب أبي الليث السمرقندي (ت٣٧٥ هـ)، ككتابه **تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين**، وكتاب **الشهاب في الأمثال والحكم والآداب**، لأبي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي (ت٤٥٤هـ)، **وحلية الأولياء** لأبي نعيم الأصبهاني (ت٤٦٣هـ)، وكتاب **فردوس الأخبار بمأثور الخطاب**، للحافظ أبي شجاع شيرويه الديلمي (ت٥٠٩هـ)، إلى جانب الكتب التي ذكرت الأحاديث مجردة عن الأسانيد، ككتاب **النجم من كلام سيد العرب والعجم** للأقليشي (ت٥٥٠هـ)، وكتاب **الفائق في الكلام الرائق**، لابن غنائم (ت٧٤٤ هـ)، جمع فيه عشرة آلاف حديث في الآداب والحكم والوصايا والأمثال والمواعظ، ومثله **الفائق في اللفظ الرائق** لابن غانم التنيسي.

ـ ظهور التاليف في الحديث الموضوع وملامح عن تطوره:

كان لزاماً على من أتى بعد هؤلاء المؤلفين بذل المجهود في بيان الحديث الموضوع نظراً لأهمية ذلك، فقام المحدثون بتأليف عدد مهم من الكتب،

---

(١) وقد عاب الإمام ابن الجوزي على المحدثين عملهم هذا، حيث قال في كتابه **الموضوعات**: «وإني لأتعجب من العلماء بالحديث العارفين بالموضوع كيف يروونه ولا يبينونه وقد علموا أن رسول الله ﷺ قال: «من روى حديثاً يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين»»، **الموضوعات**، ٣/ ٩١.

(٢) **المصنوع في معرفة الحديث الموضوع**، لعلي القاري الهروي، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، حلب، مكتبة المطبوعات الإسلامية، ط ١، ١٣٨٩/ ١٩٦٩، ص ٢٠١.

جمعوا فيها ثلة من الأحاديث الموضوعة، تناولوها بالنقد والتمحيص بحسب ما أداهم إليه اجتهادهم، وكان منهم من اعتمد في غالب ما حكم عليه بالوضع على علمه ونظره، واجتهاده وتمعنه، وهم قلة، وأشهرهم الإمام ابن الجوزي (ت٥٩٧هـ)، أما أغلبهم فقد اعتمد نقد السابقين فلخص واختصر ما ألف في هذا الشأن.

ويبدو أن أول من صنف في الحديث الموضوع، الحافظ أبو سعيد محمد ابن علي النقاش (ت٤١٤ هـ) ثم أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي (ت٥٠٧هـ)، في كتابه **تذكرة الموضوعات**[1]، رتبه على حروف المعجم، مع بيان المتهم من الرواة، وله فيه أوهام، منها أنه أخرج حديثاً متفقا عليه، وهو حديث «من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»[2]، وأبو عبد الله الحسين بن إبراهيم الهمداني الجوزقاني (ت٥٤٣هـ)، في كتاب **الموضوعات من الأحاديث المرفوعات**[3]، قال عنه الإمام الذهبي: «وهو محتو على أحاديث موضوعة وواهية، طالعته واستفدت منه مع أوهام فيه، وقد بين بطلان أحاديث واهية بمعارضة أحاديث صحاح لها»[4]، وقال غيره: «أكثر فيه من الحكم بالوضع بمجرد مخالفة السنة الصحيحة»[5]، قال الحافظ ابن حجر: «وهو خطأ إلا إن تعذر الجمع»[6].

أما كتاب **الموضوعات**، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي، فهو أشهر الكتب المصنفة في الحديث الموضوع، وأهم مصادره، رتبه المؤلف على الأبواب الفقهية، فسهل البحث فيه، وقد اعتمده المحدثون، وقاموا باختصاره والتذييل عليه، لكنهم انتقدوه كثيراً لكون صاحبه قد «تساهل فيه كثيراً بحيث أورد فيه الضعيف بل والحسن والصحيح مما هو في سنن أبي داود

---

(١) وقد طبع بمصر سنة ١٣٢٣هـ.
(٢) تذكرة الموضوعات، ص ٩٤.
(٣) وهو مطبوع تحت اسم الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير.
(٤) الرسالة المستطرفة، ص ١١٢.
(٥) الرسالة المستطرفة، ص ١١٢.
(٦) الرسالة المستطرفة، ص ١١٢.

والترمذي والنسائي وابن ماجه ومستدرك الحاكم وغيرها من الكتب المعتمدة، بل فيه حديث في **صحيح مسلم** بل وآخر في **صحيح البخاري**»[(١)].

وممن تناول كتاب **الموضوعات** بالاختصار الحافظ جلال الدين السيوطي (ت٩١١ هـ) في كتابه المشهور **اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة**، وقد أقره في أحاديث من الكتاب وتعقبه في أخرى، إلا أن العلماء انتقدوه في عدد من تعقباته على ابن الجوزي لتوسعه في إخراج الحديث من رتبة الوضع، وله كتاب في التعقيب على **الموضوعات** أسماه **النكت البديعات على الموضوعات**[(٢)]، واختصره في كتاب سماه **التعقبات على الموضوعات**، وقد ذيل رحمه الله على كتابه **اللآلئ المصنوعة** في الأحاديث، استدرك فيه على الإمام ابن الجوزي في كتابه **الموضوعات** الأحاديث التي فاتته، وبوبه على أبواب الدين، وقسم الأحاديث إلى ثلاثة فصول مستقلة:

- الأول: في أحاديث أوردها النووي في فتاويه وقال عنها إنها باطلة؛
- والثاني: في جملة من الأحاديث ذكر ابن تيمية أنها موضوعة؛
- والثالث: في أحاديث سئل عنها الحافظ ابن حجر فأجاب بأنه لا أصل لها[(٣)].

كما اختصر **الموضوعات** الشيخ محمد بن أحمد السفاريني الحنبلي، (ت١١٨٨هـ) في كتاب سماه **الدرر المصنوعات في الأحاديث الموضوعات**، وللحافظ ضياء الدين عمر بن بدر بن سعيد الموصلي (ت٦٢٣هـ) كتاب **المغني عن الحفظ والكتاب بقولهم لم يصح شيء في هذا الباب** لكنه تعرض لانتقادات عدد من العلماء، فقال عنه الإمام السخاوي: «وعليه فيه مؤاخذات كثيرة وإن كان له في كل باب من أبوابه سلف من الأئمة خصوصاً المتقدمين»[(٤)]، وقال

---

(١) **الرسالة المستطرفة**، ص ١١٢.
(٢) وهو مطبوع.
(٣) وهو مطبوع.
(٤) **الرسالة المستطرفة**، ص ١١٤.

الإمام السيوطي: «ألف عمر بن بدر الموصلي، وليس من الحفاظ، كتاباً في قولهم لم يصح شيء في هذا الباب، وعليه في كثير مما ذكره الانتقاد»[1]، ولعمر بن بدر أيضاً **العقيدة الصحيحة في الموضوعات الصريحة**، وكتاب **معرفة الموقوف على الموقوف**، أورد فيه ما أورده أصحاب الموضوعات في موضوعاتهم وهو صحيح عن غيره ﷺ من الصحابة أو التابعين أو من بعدهم. **والأحاديث الموضوعة** التي يرويها العامة والقصاص، وهي رسالة للشيخ عبد السلام بن عبد الله ابن تيمية، (ت ٦٥٢هـ)، ولشمس الدين محمد بن يوسف بن علي الشامي الصالحي (ت٩٤٢هـ)، **الفوائد المجموعة في بيان الأحاديث الموضوعة**، أشار إليه في سيرته[2]، **وتنزيه الشريعة** المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، لأبي الحسن علي بن محمد بن عراق الكناني (ت٩٦٣هـ)، لخص فيه ما في موضوعات ابن الجوزي واللآلئ للسيوطي، ورتبه على ترتيبهما، **وتذكرة الموضوعات**، للمحدث جمال الدين محمد بن طاهر الفتني (ت٩٧٦هـ)، وله أيضاً **قانون الأخبار الموضوعة والرجال الضعفاء**، وكتاب **الموضوعات والمصنوع في معرفة الحديث الموضوع**، كلاهما لأبي الحسن علي القاري (١٠١٤ هـ)، وعليه أيضاً فيهما مؤاخذات، **والفوائد الموضوعة في** الأحاديث الموضوعة، للشيخ مرعي ابن يوسف الكرمي (ت١٠٣٣هـ)[3]، **والجد الحثيث في بيان ما ليس بحديث**، للشيخ أحمد بن عبد الكريم العامري الغزي (ت١١٤٣ هـ)، وكتاب **الكشف الإلهي عن شديد الضعف والموضوع والواهي**، لمحمد الحسيني الطرابلسي السندروسي، (ت١١٧٧هـ)، جمع فيه الأحاديث الشديدة الضعف والواهية والموضوعة ورتب أحاديثه على حروف المعجم، وجعل في كل حرف ثلاثة فصول لكل نوع من هذه الأنواع الثلاثة فصل[4]، وكتاب **الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة**، للإمام محمد الشوكاني

---

(١) **الرسالة المستطرفة**، ص ١١٤.
(٢) **الرسالة المستطرفة**، ص ١١٤.
(٣) وهو مطبوع.
(٤) **الرسالة المستطرفة**، ص ١١٤ ـ ١١٥، والكتاب مطبوع.

(ت١٢٥٥ هـ)، «لكنه أدرج فيه كثيراً من الأحاديث التي لم تبلغ درجة الوضع، بل وأحاديث صحاحاً وحساناً تقليداً للمتشددين والمتساهلين في الموضوعات»[(١)]، وكتاب **الآثار المرفوعة في الأخبار الموضوعة** لعبد الحي اللكنوي (ت١٣٠٤ هـ)، **واللؤلؤ المرصوع فيما قيل لا أصل له أو بأصله موضوع**، لمحمد بن خليل القاوقجي (ت١٣٠٥ هـ)، رتبه مسروداً على حروف المعجم، دون ذكر صحابي الحديث، وجزء **تحذير المسلمين** من الأحاديث الموضوعة على سيد المرسلين، لمحمد البشير ظافر المالكي الأزهري (ت١٣٢٥ هـ)[(٢)].

وقد خلف السيد أحمد بن الصديق الغماري عدداً مهماً من التصانيف في الحديث الموضوع، منها ما هو في أحاديث مخصوصة، كجزئه **سبل الهدى في إبطال حديث «اعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا»**[(٣)]، بين فيه أنه ليس من كلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وإنما ورد موقوفاً عن عبد الله بن عمرو بن العاص موقوفاً عليه بسند ضعيف، كما «أنه غلط من بعض رواته على عبد الله بن عمرو أيضاً بسبب الاختصار والتصرف والرواية بالمعنى مع ضعف الرواة»[(٤)]، وكتابه **الاستعاذة والحسبلة** ممن صحح حديث البسملة «كل أمر ذي بال لم يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو أقطع»[(٥)]، والحنين بوضع حديث

---

(١) **الرسالة المستطرفة**، ص ١١٤، وهو مطبوع.

(٢) وهو مطبوع.

(٣) مصر، دار العهد الحديد، ١٣٧٩هـ، ١١ صفحة. وهو اختصار لمؤلفه المخطوط **«إياك من الاغترار بحديث «اعمل لدنياك»»**.

(٤) **سبل الهدى**، ص ٥.

(٥) مصر، مطبعة الشرق، ١٨ صفحة، ومطبوع مع **إرشاد المربعين** إلى طرق حديث الأربعين، المطبعة الظاهرية، جاكرتا، إندونيسيا، (د.ت)، ٥٠ صفحة، ط ٢، دمشق، دار البصائر، ١٤٠٥هـ، ٢٠ صفحة، الرياض، مكتبة طبرية، ١٤١٤/١٩٩٤، ٣٣ صفحة، مطبوع مع **حصول التفريج بأصول التخريج أو كيف تصير محدثا**، **ورفع المنار لطرق حديث «من سئل عن علم فكتمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار»**، **والمسهم في بيان حال حديث «طلب العلم فريضة على كل مسلم»**.

الأنين[1]، وغيرها، ومنها ما ألفه في مطلقها، ككتابه **الموضوعات**، وهو في مجلد ضخم[2]، ومنها ما ألفه من خلال كتاب معين، ككتابه **المغير على الأحاديث الموضوعة في الجامع الصغير**، وجزئه في **الأحاديث التي لا أصل لها في الإحياء**، وهو إحياء علوم الدين للإمام الغزالي رحمه الله. وقد تميز بالتفرد والسبق في الحكم بالوضع على عدد مهم من الأحاديث في ثنايا بعض كتبه[3].

ـ التأليف في مراتب الأحاديث المشتهرة على ألسنة الناس:

اهتم العلماء أيضاً بما يدور على ألسنة الناس من الأحاديث، فقاموا بتمييزها وببيان مراتبها لاشتمالها على الموضوع، ومن أهم ما ألف في ذلك **التذكرة في الأحاديث المشتهرة**، لبدر الدين الزركشي (ت٧٩٤ هـ)، **واللآلئ المنثورة في الأحاديث المشهورة، مما ألفه الطبع وليس له أصل في الشرع**، للحافظ شهاب الدين ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، **والمقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة**، للإمام السخاوي (ت٩٠٢هـ)، **والدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة**، للحافظ السيوطي لخصه من **التذكرة** للزركشي وزاد عليه، **وتمييز الطيب من الخبيث فيما يدور على ألسنة الناس من الحديث**، لعبد الرحمن بن علي بن الديبع (ت٩٤٤ هـ)، اختصر فيه **المقاصد** وبين ما هو صحيح وموضوع.

(١) هو حديث «دعوه يئن، فإن الأنين اسم من أسماء الله تعالى يستريح إليه العليل»، الرافعي عن عائشة رضي الله عنها، وقد حققه بدر العمراني، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢٤/٢٠٠١.

(٢) ذكره في **البحر العميق**، ٢٨/١.

(٣) وقفت في ذكر التآليف عند الحافظ السيد أحمد الغماري.

الفصل الأول

نبذة مختصرة عن الحياة العلمية للسيد أحمد بن الصديق الغماري

ترجمة الحافظ السيد أحمد بن الصديق:

١ ـ مولده ونشأته:

ولد الحافظ السيد أحمد بن الصديق في سابع عشر رمضان سنة ١٣٢٠/ ١٩٠٢، في قبيلة بني سعيد بغمارة، في أسرة شريفة النسب، من جهة الأب والأم، والده هو الإمام السيد محمد بن الصديق (١٢٩٥ ـ ١٣٥٤/١٨٧٨ ـ ١٩٣٥) وأمه هي السيدة فاطمة الزهراء بنت السيد عبد الحفيظ بن السيد أحمد بن أبي العباس السيد أحمد بن عجيبة، توفيت سنة ١٣٤١/ ١٩٢٢، عن سن صغيرة[١].

وقد تربى المترجم رحمه الله في أحضان أسرة عرف آباؤها بالعلم والتصوف[٢]، من أبرزهم والده الذي كان رحمه الله من كبار علماء عصره[٣]، ومنهم أبو العباس السيد أحمد بن محمد المهدي بن عجيبة (ت١٢٢٤/ ١٨٠٩)، صاحب التفسير المسمى **البحر المديد**، **وإيقاظ الهمم في شرح**

---

(١) **البحر العميق**، ١/٥ ـ ٦.

(٢) انظر في ذلك كتاب المترجم **التصور والتصديق**.

(٣) انظر ترجمته في **إتحاف المطالع**، ضمن موسوعة أعلام المغرب، ٨/٣٠٣٩؛ **والتصور والتصديق**، لابنه السيد أحمد، **ونبذة التحقيق** لمحمد بن العياشي سكيرج الفاسي؛ وكتاب **نسمات وادي العقيق** للعربي بن العربي بوعياد الطنجي؛ **وحادي الرفيق** لأبي عبد الله محمد بن الأزرق الفاسي.

الحكم، وشرح المباحث الأصلية، وحاشية على الجامع الصغير للسيوطي[1].

٢ ـ تعليمه:

بدأ المترجم تعليمه في سن الخامسة من عمره، حيث حفظ القرآن الكريم، كما حفظ بعض المتون وقرأ بعض الشروح في النحو والفقه والحديث، **كالأجرومية وألفية ابن مالك والمرشد المعين**، وغير ذلك[2]؛ وأتقن علم الرسم بـ **نظم الخراز** وشرحه **فتح المنان** لعبد الواحد بن عاشر، وحفظ **جوهرة التوحيد** لإبراهيم اللقاني، كما حفظ **البيقونية** في الحديث وأكثر **ألفية العراقي**[3].

وكان لحضوره دروس والده ومجالس مذاكرته أثر كبير في تكوين وبناء شخصيته العلمية، حيث كان يحضر جلسات والده العلمية بالجامع الأعظم بطنجة وبالزاوية الصديقية، كما كان يستفيد كثيراً من ملازمته له في البيت[4].

٣ ـ شيوخه ورحلاته العلمية:

لم تأخذ رحلاته العلمية طابعاً واحداً، بل تنوعت طبيعتها واختلفت أسبابها، وتلقى عدة علوم عن عدد من الشيوخ[5]، وسمع منهم وأجازوه، وقد كانت رحلته الأولى إلى مصر، قصد طلب العلم، في جمادى الآخرة من سنة ١٣٣٩هـ، قرأ فيها على عدد من الشيوخ، منهم الشيخ محمد بن إبراهيم السمالوطي (ت١٣٥٣هـ)[6]، والشيخ محمد بخيت المطيعي (ت١٣٥٤هـ)[7]، والشيخ يس الجندي، والشيخ محمد إمام السقا[8]. ورجع مرة أخرى إلى مصر

---

(١) **التصور والتصديق**، ص ٢٠ ـ ٢٤.
(٢) **البحر العميق**، ١/ ٦.
(٣) **البحر العميق**، ١/ ٧.
(٤) **التصور والتصديق**، ص ٥٠؛ **البحر العميق**، ١/ ٧.
(٥) وقد بلغ عدد شيوخه المذكورين في فهرسته عشر ومائة شيخ، من أقطار مختلفة، من بينهم سبع شيخات، **البحر العميق**، ١/ ١٦٤ ـ ١٦٦.
(٦) **البحر العميق**، ١/ ١١.
(٧) **البحر العميق**، ١/ ٨٢.
(٨) **البحر العميق**، ١/ ١١.

سنة ١٣٤٣هـ لاستكمال ما بدأه من طلب العلوم، ومن الشيوخ الذين تلقى عنهم في هذه الفترة: الشيخ أحمد بن رافع الطهطاوي والشيخ طه بن يوسف الشعبيني المصري (ت١٣٧٣هـ)، والشيخ أحمد بن نصر العدوي (ت١٣٤٨هـ)، والفقيه مفتي الديار المصرية الشيخ عبد الرحمن بن محمود الأسيوطي، وغيرهم. أما رحلته الثالثة إلى مصر في ٢٠ من شهر شعبان سنة ١٣٤٩هـ فكانت بقصد الحصول على الكتب المخطوطة[١].

وقام رحمه الله برحلة إلى دمشق سنة ١٣٤٤هـ، حضر فيها على الشيخ السيد محمد بن جعفر الكتاني (ت١٣٤٧هـ)، وشيخ الديار الشامية بدر الدين بن يوسف المغربي (ت١٣٤٥هـ)[٢]، والشيخ محمد سعيد بن أحمد الفرا الدمشقي (ت١٣٤٥هـ)[٣].

وتوجه إلى بيروت، في نفس السنة[٤]، فأجازه عدد من علمائها، منهم العلامة الفقيه محمد بن أحمد الجزائري ثم الشامي نزيل بيروت[٥]، وأبو خليل محمد توفيق بن محمد الخلوتي البيروتي[٦]، وعبد القادر بن مصطفى القباني البيروتي[٧].

أما رحلاته إلى الحجاز بقصد الحج[٨] فقد كانت فرصة له لسماع المسلسلات بشروطها وأخذ الإجازات عمن لقيهم من الشيوخ[٩]، منهم الشيخ

---

(١) وفيها أخذ معه أخويه السيد عبد الله والشيخ الزمزمي، **البحر العميق**، ١/ ١٧.
(٢) **البحر العميق**، ١/ ٩٦.
(٣) **البحر العميق**، ١/ ٩٩.
(٤) **البحر العميق**، ١/ ١٦.
(٥) **البحر العميق**، ١/ ١١٤.
(٦) **البحر العميق**، ١/ ١١٤.
(٧) **البحر العميق**، ١/ ١٤٩ ـ ١٥٠.
(٨) كانت الأولى سنة ١٣٥٦هـ، والثانية سنة ١٣٦٨هـ، أما الثالثة فكانت سنة ١٣٧٣هـ.
(٩) وقد تخللتها العمر بالإضافة إلى حجته مع والده وعائلته وهو صغير سنة ١٣٢٩هـ، **البحر العميق**، ١/ ١٩ و ٥٦ و ١٢٢.

السيد عيدروس بن سالم بن عيدروس الحسيني الحضرمي المكي[1]، والعلامة المعقولي عبيد الله بن الإسلام السندي الهندي ثم المكي[2]، والشيخ عبد القادر شلبي الشامي الطرابلسي ثم المدني[3]، والمحدث عبد الباقي بن علي الأنصاري الأيوبي اللكنوي ثم المدني[4].

٤ ـ أنشطته العلمية:

بدأ الحافظ ابن الصديق إنتاجه العلمي في سن مبكرة، من ذلك كتابه **تنوير الحلبوب في تكفير الذنوب**، **ورياض التنزيه في القرآن وفضل حامليه ومنية الطلاب** الذي خرج فيه أحاديث **الشهاب** للقضاعي، **ونيل الزلفة بتخريج أحاديث التحفة**، **ودفع الرجز بإكرام الخبز**، ذكر فيه طرق حديث «أكرموا الخبز»، ولما سمع مسلسل عاشوراء بشرطه في رحلته الأولى إلى مصر، ألف رسالته **لب الأخبار المأثورة فيما يتعلق بيوم عاشورا**[5].

وقد قام في مصر بتدريس علم الحديث لبعض العلماء وبعض طلبة الأزهر، فقرأ معهم بعض كتب الحديث، منها فتح الباري على **صحيح البخاري** **وتدريب الراوي**، **ومقدمة علوم الحديث** لابن الصلاح، وغيرها، كما قام في المغرب، بالزاوية الصديقية بطنجة، بتدريس **الشمائل والأجرومية**، **ومنتقى الأخبار** لابن تيمية بشرحه **نيل الأوطار**، وغير ذلك.

إلى جانب هذا، أحيى رحمه الله سنة الإملاء، فكانت له مجالس إملاء بالمشهد الحسيني بالقاهرة، وبالزاوية الصديقية بطنجة.

---

(١) البحر العميق، ١/ ١٥٣.
(٢) البحر العميق، ١/ ١٣٣.
(٣) البحر العميق، ١/ ١٥١.
(٤) البحر العميق، ١/ ١٥٤.
(٥) البحر العميق، ١/ ١٠، وهو مطبوع، مطبعة ابن حيون، طنجة، ١٣٤١هـ، ٣٤ صفحة، وأعيد طبعه بتحقيق بدر العمراني ضمن مجموع **مسلسلات في الحديث**، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٤/ ٢٠٠٣، ص ٦٧ ـ ٩٣.

٥ ـ وفاته:

توجه إلى مصر بعد سنة ١٩٥٣[١]، وأقام بها إلى أن وافته المنية فاتح جمادى الآخرة سنة ١٣٨٠/ ١٩٦٠، ودفن بها، وقد رثاه العديد من محبيه ومجلي علمه[٢]، وقال عنه الشيخ محمد تقي الدين الهلالي: «إن العالم الإسلامي قد خسر خسارة عظيمة بفقد هذا الرجل»[٣].

٧ ـ آثاره في نقد الحديث:

خلف الحافظ ابن الصديق ثروة علمية مهمة من الكتب والرسائل العلمية تنيف على المائتي كتاب، وقد أخذ علم الحديث القسط الوافر من مؤلفاته، فقد جاء عددها كثيراً جداً بالنسبة لباقي مصنفاته الأخرى، وذلك نظراً لتخصصه فيه وتفرغه له، قام فيها بنقد وتخريج عديد من الأحاديث، وخصص أخرى لذكر طرقها، كما أن كتاباته الفقهية كانت على طريقة المحدثين. وقد اقتصرتُ في ذكر آثاره على تلك التي تضمنت النقد الحديثي فقط، نظراً لتعلقها بمضمون الكتاب، فكانت كما يأتي:

ـ إبراز الوهم المكنون من كلام ابن خلدون أو المرشد المبدي لفساد طعن ابن خلدون في أحاديث المهدي[٤].

ـ إتحاف الفضلاء والخلان بالكلام عن حديث الممسوخين من النجوم والحيوان[٥].

ـ إرشاد المربعين إلى طرق حديث الأربعين[٦].

---

(١) **الأنيس والرفيق**، ص ١٥٠.

(٢) **الأنيس والرفيق**، ص ١٥٦ ـ ١٨٣.

(٣) **الأنيس والرفيق**، ص ٤٨.

(٤) مطبعة الترقي، دمشق، ١٣٤٧ هـ، ١٦٠ صفحة.

(٥) **البحر العميق**، ١/ ٣٠. ويبدو أن له عنواناً آخر، وهو شرف الإيوان بحديث الممسوخ من الحيوان، **الأنيس والرفيق**، ص، ١٣٤.

(٦) مطبعة الشرق، مصر، ٢٥ صفحة، مطبوع مع كتاب **الاستعاذة والحسبلة** ممن صحح حديث البسملة «كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو أقطع».

- الاستعاذة والحسبلة ممن صحح حديث البسملة» كل أمر ذي بال لم يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو أقطع»[1].

- الاستعاضة بحديث وضوء الاستحاضة[2].

- إسعاف الملحين ببيان وضع حديث «إذا ألف القلب الإعراض عن الله ابتلي في الوقيعة في الصالحين»[3].

- الإشراف على طريق الأربعين المسلسلة بالأشراف[4].

- إظهار ما كان خفيا من بطلان حديث «لو كان العلم بالثريا»[5].

- الإعلان بالبراءة من حديث من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة.

- اغتنام الأجر من حديث الإسفار بالفجر[6].

- الإلمام بطرق المتواتر من حديثه عليه الصلاة والسلام[7].

- إياك من الاغترار بحديث اعمل لدنياك[8].

- البيان والتفصيل لوصل ما في الموطأ من البلاغات والمراسيل[9].

---

(١) مر ذكر طبعته سابقاً.

(٢) صحح فيه الخبر الوارد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بوضوء المستحاضة لكل صلاة، ورد على من ضعفه ورد الاحتجاج به، تحقيق عدنان زهار، بيروت، دار الكتب العلمية، ط، ١٤٢٢/ ٢٠٠١.

(٣) البحر العميق، ١/ ٢٩.

(٤) البحر العميق، ١/ ٢٨.

(٥) تحقيق عدنان الزهار، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤٢٣/ ٢٠٠٢.

(٦) كتبه سنة ١٣٧٢هـ، ونشر بدمشق، دار البصائر، سلسلة النوادر، رقم ٤. ط١، ١٤٠٣/ ١٩٨٣، ١٥ صفحة.

(٧) ذكره في المداوي لعلل المناوي ١/ ١٧٠؛ وذكر التليدي أنه تم منه مجلد، الأنيس والرفيق، ص ١٣٢.

(٨) وهو أصل كتابه سبل الهدى في إبطال حديث «اعمل لدنياك كأنك أبدا»، المطبوع بمصر.

(٩) لم يتم، البحر العميق، ١/ ٢٨.

- تبيين البله ممن أنكر وجود حديث «ومن لغا فلا جمعة له»[1].

- تبيين المبدأ بتواتر حديث «بدأ الدين غريبا وسيعود كما بدأ»[2].

- تحسين الخبر الوارد في الجهاد الأكبر[3].

- تعريف الساهي اللاهي بتواتر حديث أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله[4].

- تعريف المطمئن بوضع حديث دعوه يئن[5].

- تنوير الحلبوب في مكفرات الذنوب.

- جزء في الأحاديث التي لا أصل لها في الإحياء.

- جمع الطرق والوجوه لحديث «اطلبوا الخير عند حسان الوجوه»[6].

- الحسن والجمال والعشق والحب من الأحاديث المرفوعة خاصة[7].

- الحنين بوضع حديث الأنين[8].

- درء الضعف عن حديث من عشق فعف[9].

- رفض اللي بتواتر حديث «من كذب علي»[10].

---

(١) دار البصائر، دمشق، ط١، ١٤٠٣/١٩٨٢، ٣٢ صفحة. وقد نشر ضمن سلسلة النوادر، رقم ٣.

(٢) البحر العميق، ١/٢٩، الأنيس والرفيق، ص ١٣٣.

(٣) البحر العميق، ١/٢٩، الأنيس والرفيق، ص ١٣٣.

(٤) البحر العميق، ١/٢٨.

(٥) نفس المرجع، ١/٢٩.

(٦) البحر العميق، ١/٢٨.

(٧) نفس المرجع، ١/٢٨.

(٨) حققه بدر العمراني، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢٤/٢٠٠١.

(٩) اعتنى به وعلق عليه إياد أحمد الغوج، مصر، دار الإمام الترمذي، ط١، ١٤١٦/ ١٩٩٦، ١٤١ صفحة.

(١٠) البحر العميق، ١/٢٨، الأنيس والرفيق، ص ١٣٤.

- الرغائب في طرق حديث «فليبلغ الشاهد منكم الغائب»[1].

- رفع الرجز بإكرام الخبز[2].

- رفع المنار بطرق حديث «من سئل عن علم فكتمه ألجم بلجام من نار»[3].

- الطرق المفصلة لحديث أنس في افتتاح قراءة الفاتحة في الصلاة بالبسملة[4].

- زجر من يؤمن بطرق حديث «لا يزني الزاني وهو مؤمن»[5].

- سبل الهدى في إبطال حديث» اعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا»[6].

- شهود العيان بثبوت حديث «رفع عن أمتي الخطأ والنسيان»[7].

- صرف النظر عن حديث ثلاث يجلين البصر[8].

- صفع التياه بإبطال حديث «ليس بخيركم من ترك دنياه»[9].

- الصواعق المنزلة على من صحح حديث البسملة[10].

- العتب الإعلاني لمن وثق صالحاً الفلاني[11].

---

(١) نفس المرجع، ١/٢٨.

(٢) وهو في طرق حديث «أكرموا الخبز»، **البحر العميق**، ١/٢٨. و**الأنيس والرفيق**، ص، ١٣٣.

(٣) الرياض، مكتبة طبرية، ط ١، ١٤١٤/١٩٩٤، ٤٩ صفحة.

(٤) تحقيق عدنان زهار، بيروت، المكتبة العلمية، ط ١، ١٤٢٤/٢٠٠٣.

(٥) **البحر العميق**، ١/٢٨.

(٦) سبق ذكر طبعته.

(٧) **البحر العميق**، ١/٣٠.

(٨) **الأنيس والرفيق**، ص، ١٣٤.

(٩) **البحر العميق**، ١/٢٨.

(١٠) وهو رد على كتاب الرحمة المرسلة للشيخ عبد الحي الكتاني .**البحر العميق**، ١/٢٨.

(١١) مخطوط بخط تلميذ المؤلف محمد بن الأمين بوخبزة ٥٧ صفحة.

ـ العقد الثمين في حديث إن الله يبغض الحبر السمين[١].

ـ فتح الملك العلي بصحة حديث «باب مدينة العلم علي»[٢].

ـ فك الربقة بتواتر حديث الثلاثة وسبعين فرقة[٣].

ـ الكسملة في تحقيق الحق في أحاديث البسملة[٤].

ـ كشف الأستار المسبلة وتبيين الأوهام المسلسلة الواقعة في رسالة عبد الحي الكتاني المسماة الرحمة المرسلة في شأن حديث البسملة[٥].

ـ كشف الرين في طريق حديث من مر على قبرين[٦].

ـ ليس كذلك في الاستدراك على الحفاظ[٧]

ـ المثنوني والبتار في نحر العنيد المعثار الطاعن فيما صح من السنن والآثار[٨].

ـ المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي.

---

(١) هكذا نجده في **تشنيف الأسماع**، ص٨٣، وكذلك في حياة الشيخ أحمد بن الصديق، ص ٨٩، وقد ذكره المؤلف في **البحر العميق** بعنوان: الفتح المبين في حديث إن الله يبغض الحبر السمين.

(٢) القاهرة، المطبعة الإسلامية بالأزهر، ١٣٥٤/١٩٣٥، ١٠٢ صفحة؛ وطبعة أخرى بمصر، مطبعة السعادة، ط ٢، ١٣٨٩/١٩٦٩، ١١٧ ص، مطبوع مع **البرهان الجلي في تحقيق انتساب الصوفية إلى علي**.

(٣) **الأنيس والرفيق**، ص، ١٣٥.

(٤) ذكره الشيخ عبد الله التليدي في **حياة الشيخ أحمد بن الصديق**، ص ٨٩.

(٥) نشر باسم مستعار هو نور الدين أبي الحسن علي بن أحمد الجراح، بدون تاريخ ومكان الطبع، ٣٧ صفحة.

(٦) مخطوط، ذكره الشيخ سيدي عبد الله التليدي في **الأنيس والرفيق**، ص ١٣٥.

(٧) تحقيق عدنان زهار دار الكتب العلمية ط١، ١٤٢٢/٢٠٠١.

(٨) مصر، المطبعة الإسلامية بالأزهر ١٣٥٢/١٩٣٣، ٣٤٨ صفحة. وقد طبعت مقدمة هذا الكتاب في مؤلف مستقل بعنوان **رفع شأن المنصف السالك وقطع لسان المتعصب الهالك بإثبات سنية القبض في الصلاة على مذهب الإمام مالك**. مصر، المطبعة المحمودية، ١٣٥٢/١٩٣٣، ٣٩ صفحة.

- المؤانسة بالمرفوع من أحاديث المجالسة[1].

- مسامرة النديم بطرق حديث دباغ الأديم[2].

- المسهم في بيان حال حديث: طلب العلم فريضة على كل مسلم[3].

- المغير على الأحاديث الموضوعة في الحامع الصغير[4].

- المناولة بطرق حديث المطاولة[5].

- المنتدى بتواتر حديث المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده[6].

- مورد الأمان بطرق حديث الحياء من الإيمان[7].

- الموضوعات[8].

- نصب الجرة لنفي الإدراج عن حديث إطالة الغرة[9].

- هدية الصغراء بتصحيح حديث التوسعة على العيال يوم عاشوراء[10].

- وسائل الخلاص من تحريف حديث من فارق الدنيا على الإخلاص[11].

---

(١) البحر العميق، ١/٢٩.

(٢) البحر العميق، ١/٢٩، الأنيس والرفيق، ص ١٣٥.

(٣) الرياض، مكتبة طبرية، ١٤١٤/١٩٩٤، ٥٤ صفحة.

(٤) بيروت، دار الرائد العربي، ١٤٠٢/١٩٨٢، ١٣٩ صفحة.

(٥) البحر العميق، ١/٢٨.

(٦) الأنيس والرفيق، ص ١٣٥.

(٧) البحر العميق، ١/٢٨. وذكره التليدي في الأنيس والرفيق بعنوان جهد الإيمان بطرق حديث الإيمان يمان، ص ١٣٣.

(٨) في مجلد ضخم، البحر العميق، ١/٢٨.

(٩) البحر العميق، ١/٣٠، وقد ذكره عبد الله التليدي في كتابه حياة الشيخ أحمد بن الصديق، ص ٩٠، باسم نصب الجرة لنفي الإدراج عن الأمر بإطالة الغرة، وكذلك نجده عند صاحب كتاب تشنيف الأسماع، ص ٨٥.

(١٠) مصر، دار العهد الجديد، ط١، ١٣٧٩هـ، ٤٣ صفحة.

(١١) البحر العميق، ١/٢٨.

الفصل الثاني

منهج الحافظ السيد أحمد بن الصديق في الحكم على الحديث بالوضع في كتابيه المغير والمداوي

انتقد الحافظ ابن الصديق الحافظَ السيوطي في ذكره **الموضوعات** في كتابه الجامع الصغير لأربعة أمور:

- ذكره لأحاديث انفرد بها وضاع، وقد ادعى صيانة كتابه عن ذلك؛

- إيراده لأخرى ظاهرة الوضع؛

- إقراره لابن الجوزي ثم إيراده لها في الكتاب؛

- اقتصاره على جملة صغيرة من حديث طويل ليس فيها ما يدل على وضعه، وطول الحديث يدل على بطلانه، وهذه المسألة لم أجد - بحسب اطلاعي - من تنبه إليها.

وقد أشار الحافظ ابن الصديق في مقدمة كتابه **المغير** إلى كتابه **المداوي**، وذكر أحاديث في **المغير** لم يحكم عليها بالوضع في **المداوي**، كما ذكر أحاديث موضوعة في **المداوي** لم يذكرها في **المغير**، ويبدو أن هذا صدر منه إما لاختلاف اجتهاده، وإما لكتابته كلاً الكتابين في وقت حرج، فلم يكن لديه الكتب اللازمة كما ذكره في مقدمة **المغير**، أو لمراعاته الخلاف بين المحدثين لما قد يكون في الحديث بعض احتمال فيجعله في قسم الواهي، وإن لم يقبله، وإما أنه كتب **المغير** قبل إتمام كتابة **المداوي**، وبالتحديد قبل كتابته الجزء الرابع منه، ويظهر أن الراجح هو الافتراض الأخير، ذلك أنه وافق الحفاظ في الحكم بالوضع على حديث «من كثرت صلاته بالليل ...»، كما هو مذكور في كتب المصطلح، وذكره في **المغير**، وانتقد الإمام السيوطي في إيراده في الكتاب مع

نقله اتفاق الحفاظ على وضعه، كما قال في **المداوي** عن ثابت بن محمد بأنه صاحب حديث «من كثرت صلاته بالليل»، وبأن قصته مشهورة جداً[1]، لكن اجتهاده تغير فيه حيث قام **بتصحيحه** في الجزء الأخير من **المداوي**[2]، ولم يشر إلى ذلك في **المغير**، كما أنه ذكر في **المغير** حديث «صغروا الخبز وأكثروا عدده يبارك لكم فيه»، ونقل قول الأزدي: إنه منكر، وقول الذهبي: إنه لا شك في نكارته وأنه موضوع، لكنه في **المداوي** ذكر تعقب الحافظ السيوطي على ابن الجوزي، ثم قال عنه بأنه «دل على أن الحديث كان معروفاً بين أهل الصدر الأول متداولاً بينهم، وبذلك لا يكون منكراً موضوعاً كما يقول ابن الجوزي»[3]، وهذا يظهر أنه قد اعتمد ـ أحياناً قليلة ـ في **المغير** قول الإمام المناوي لكنه يحقق في ذلك في **المداوي**. بالإضافة إلى كونه جزم بوضع مجموعة من الأحاديث في **المداوي** ولم يذكرها في **المغير** كحديث «سيد الناس آدم، وسيد العرب محمد، وسيد الروم صهيب ...»، وحديث «العلم خليل المؤمن، والعقل دليله، والعمل قيمه، والعلم وزيره، والصبر أمير جنوده، والرفق والده، واللين أخوه»، وغيرهما.

وقد حكم المؤلف في **المداوي** على كثير من الأحاديث بالوضع، منها ما بين سببه، ومنها ما اقتصر على قول إنها في نقده موضوعة دون بيان السبب، وذكر في **المغير** أنه لم يستقص كل الاستقصاء، بل اقتصر على ما هو ظاهر الوضع، واضح البطلان، قال: «بحيث قد يكون الموضوع في الكتاب قدر ما ذكرته، ولكن لما كان فيه بعض احتمال جعلته من قسم الواهي، فتركته استناداً إلى تفرقتهم بين الواهي والموضوع»[4].

والملاحظ في نقده هو الجزم بالحكم بالوضع غالباً، وقد يعلقه أحياناً على المشيئة، مما يظهر ثقته من منهجه النقدي ومن معرفته بالحديث، من حيث

---

(١) ٥/ ١١١.
(٢) ٦/ ٤٠٣، ورغم ذكره لقول الحافظ السخاوي بوضعه لم يعلق عليه، ٤/ ٥٢٥.
(٣) **المداوي**، ٤/ ٣١٨.
(٤) **المغير**، ص ٧.

الإحاطة بمناهج المحدثين وتطبيقاتهم وقواعدهم المقررة، ومن حيث رسوخ الملكة إلى درجة التذوق وتمييز الكلام النبوي عن غيره، كما يظهر قوة شخصيته الحديثية .

وقد اعتمد في حكمه على الحديث بالوضع على نظره واجتهاده، ملتزماً بالقواعد المنصوص عليها عند المحدثين، كما اعتمد أقوال العلماء وأحكامهم، إذا تبين له إصابتهم في ذلك، وعلى رأسهم الإمامان ابن الجوزي والذهبي.

كان عمله في ذلك، في الكتابين معاً، قائماً على النظر في الإسناد والمتن، وعلى بيان أصناف الكذابين والوضاعين ومقاصدهم وغاياتهم في وضع الأحاديث، معتمداً في ذلك على قرائن تظهر له في كلاً طرفي الحديث، إلا أنه كان يختصر كلامه اختصاراً مفيدا لعدم حاجة المقام إلى التفصيل والتوسع. ونبين ما سار عليه في ذلك في ما يأتي:

أولا - بالنظر إلى السند:

١ - ورود كذاب في السند:

من القرائن القوية الدالة على كذب الحديث تفرد كذاب به، وهو ما سار عليه الإمام ابن الجوزي في كتابه **الموضوعات**، لكن عمله هذا أثار انتقاد بعض العلماء، حيث ذهب إلى أن تفرد الكذاب لا يستلزم معه الحكم بالوضع، إذ لابد من وجود قرينة تعضده، بل بالغ فقال بأن «مجرد تفرد الكذاب بل الوضاع، ولو كان بعد الاستقصاء في التفتيش من حافظ متبحر تام الاستقراء غير مستلزم لذلك، بل لابد معه من انضمام شيء ...، ولذلك كان الحكم من المتأخرين عسراً جداً وللنظر فيه مجال بخلاف الأئمة ونحوهم وأصحابهم. . .»(١)، ويبدو أن هذا التصرف هو من شدة احتياط المتأخرين في الحكم على الحديث بالوضع وعدم تجاسرهم على ذلك، فإننا نجد أن الحفاظ قد حكموا على أحاديث بالوضع لتفرد الوضاع بها مع عدم وجود قرينة أخرى،

---

(١) فتح المغيث، ١/ ٢٧٧.

كحديث إياس بن سلمة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «أبو بكر الصديق خير أهل الأرض إلا أن يكون نبياً»، قال الإمام الذهبي: «تفرد به إسماعيل[بن زياد الأيلي] هذا، فإن لم يكن هو واضعه فالآفة ممن دونه، مع أن معنى الحديث حق»(١).

ونجد أن الحافظ ابن الصديق قد ذهب مذهب الإمام ابن الجوزي فحكم أيضاً على عدد من الأحاديث بالوضع لتفرد الوضاع بها، وذكر في خاتمة كتابه **المغير** أن «العمدة في معرفة الحديث الموضوع على أمرين: أحدهما: وجود الراوي الكذاب في سنده مع تفرده به، أو متابعة كذاب أو ضعيف هالك مثله، ثانيهما: وجود النكارة الظاهرة في متنه بركاكة اللفظ، أو مخالفة المعنى للثابت المعروف، وغرابته عن الأمر المألوف»(٢)، إلا أن الغالب في عمله هذا، في كتابيه **المداوي والمغير**، وجود قرينة أخرى بالإضافة إلى تفرد الكذاب، كنكارة المتن وبطلانه، أو ركاكة معناه ولفظه، وغير ذلك، ومن أمثلة هذا النوع، حديث «آخر من يدخل الجنة رجل يقال له جهينة، فيقول أهل الجنة: عند جهينة الخبر اليقين»، وحديث «السجود على الجبهة والكفين والركبتين وصدور القدمين، من لم يمكن شيئاً منه من الأرض أحرقه الله بالنار»، وحديث «شيئان لا أذكر فيهما: الذبيحة والعطاس، هما مختصان بالله»، وغيرها.

ولم يكن حكمه على الحديث بالوضع لمجرد رواية الكذاب له عملاً يطبقه على جميع الأحاديث الواردة مثل ذلك، بل قد يكون له في كل حديث نظر خاص، لأن منهجه النقدي قائم على الأدلة وجمع أكبر عدد ممكن منها، كما في حديث «إذا عاد أحدكم مريضا فلا يأكل عنده شيئاً، فإنه حظه من عيادته»، (فر) عن أبي أمامة، قال بأن فيه الوقاصي عثمان بن عبد الرحمن(٣)، ولم يحكم عليه بالوضع(٤)، رغم جزمه بذلك على أحاديث أخرى بسببه،

---

(١) **الميزان**، ١/ ٢٣١.
(٢) **المغير**، ص ١٣٦.
(٣) **المداوي**، ١/ ٤٢٠.
(٤) وقال في جؤنة العطار بأنه ضعيف، ١/ ١٣٩.

وذلك لوجود قرينة أخرى سيأتي ذكرها في موضعها.

٢ ـ ضعف الرواة:

لم يكن الحافظ ابن الصديق يبني حكمه على الحديث بالوضع على أساس ورود كذاب فيه فقط بل وأيضاً على أساس آخر هو مجيئه من طريق رواة متروكين أو مجهولين، ويبدو أنه يذهب إلى اعتبار الواهي من قسم الموضوع، فقد قال في **المغير** بأنه ترك أحاديث استناداً إلى تفرقتهم بين الواهي والموضوع، وعلق قائلاً بأن ذلك عنده غير صواب ولا مقبول، غير أنه لم يقدم دليله لطول البيان ولكونه يحتاج إلى تأسيس وتأصيل ولمراجعة واسعة لكتب الرجال وأحوال **الضعفاء والمتروكين**[١]، فالتفرقة بينهما عنده لتدقيق اصطلاحي فقط، إلا أن الظاهر أن حكمه بالوضع على الحديث في مثل هذه الحالة لا يكون فقط لكون رواته متروكين ومجهولين، بل يبدو أيضاً أنه لتفردهم أو رواية غير الثقة عن المجهول، وأيضاً لكون المتن قد يظهر له فيه عدم استقامة معناه، مع ورود الحديث في كتاب معروف بكثرة إيراده الموضوعات **كالفردوس** وغيره.

ومن أمثلة الأحاديث التي حكم بالوضع عليها بسبب ذلك، حديث أبي هريرة رضي الله عنه «عليك بالبز، فإن صاحب البز يعجبه أن يكون الناس بخير وفي خصب» (خط)، قال: «سكت عليه الشارح، وهو حديث كذب، وهو من رواية محمد بن ذكوان حدثني ابن لأبي هريرة أنه سمع جده أبا هريرة يقول: «سأل رجل النبي ﷺ: بم تأمر أن أتجر ؟ قال: بالبز»، ومحمد بن ذكوان متروك منكر الحديث[٢]، وشيخه مجهول»[٣]، وحديث «احبسوا على المؤمنين ضالتهم: العلم»[٤]، بعد أن ذكر إسناده عند الديلمي في الفردوس قال:

---

(١) واعتذر عن ذلك بما سبق ذكره.

(٢) الأزدي الطاحي، مولى الجهاضم، **التاريخ الكبير**، ١/ ٨١، **تهذيب التهذيب**، ٧/ ١٤٤ ـ ١٤٥.

(٣) **المداوي**، ٤/ ٤٧١.

(٤) (فر) وابن النجار في **تاريخه** عن أنس رضي الله عنه.

«وإبراهيم ابن هانئ فمن فوقه كلهم ضعفاء عن زياد فمن فوقه كلهم ضعفاء متروكون، فالحديث باطل»[1]، واستغرب من الحافظ ابن حجر في حكمه بالضعف فقط على حديث «آفة الدين ثلاثة، فقيه فاجر، وإمام جائر، ومجتهد جاهل» مع أن نهشل بن سعيد الترمذي انفرد به، قال ابن معين: ليس بثقة، وقال أبو حاتم والنسائي: متروك الحديث، وقال أبو سعيد النقاش: روى عن الضحاك **الموضوعات**[2]. وقال عن حديث «سيد الناس آدم، سيد العرب محمد، وسيد الروم صهيب، وسيد الفرس سلمان، وسيد الحبشة بلال، وسيد الجبال طور سيناء، وسيد الأيام الجمعة، وسيد الكلام القرآن، وسيد القرآن البقرة، وسيد البقرة آية الكرسي، أما إن فيها خمس كلمات في كل كلمة خمسون بركة»[3]، بأنه كذب، وذكر بأن آفته محمد بن عبد القدوس المجهول[4].

ورغم عدم تفرقته بين الواهي والموضوع إلا أنه أطلق على عدد من الأحاديث مصطلح «واهي» و«ساقط»، مع أن منهجه الجزم بوضع الحديث، مما قد يشير إلى أنه قد يفرق بينهما في بعض الحالات، حيث لا يكون متأكداً بشكل تام من وضعه، أي أنه لا تظهر له قرائن كافية تدل على وضع الحديث، كما في حديث «أعطيت ثلاثة خصال: أعطيت صلاة في الصفوف، وأعطيت السلام، وهو تحية أهل الجنة، وأعطيت «آمين» ولم يعطها أحد ممن كان قبلكم إلا أن يكون الله أعطاها هارون، فإن موسى كان يدعو ويؤمن هارون»[5]، حيث قال: «حديث ساقط، في سنده كذاب وضعيف، قال الحارث بن أسامة: حدثنا عبد العزيز بن أبان ثنا زربي مولى أنس عن أنس به، وعبد العزيز كذاب متهم وشيخه ضعيف منكر الحديث»، فقد حكم على مثل هذا السند بالوضع، وجزم

---

(١) **المداوي**، ١/ ٢١١ - ٢١٢.
(٢) **المداوي** ١/ ٣٤. وانظر ترجمته في **تهذيب التهذيب**، ٨/ ٥٥٠.
(٣) (فر) عن علي رضي الله عنه.
(٤) **المداوي**، ٤/ ٢٤٣. وانظر ترجمته في لسان الميزان، ٥/ ٢٦٣.
(٥) الحارث وابن مردويه عن أنس رضي الله عنه.

به، كما سبق، ومقارنة ذلك مع هذا المثال يمكن أن يكون عدوله عن الجزم بوضعه إلى القول بأنه «ساقط» لتلك النكتة التي ذكرناها، غير أنني أوردته ضمن ما ليس من السنة النبوية لغلبة علامات الوضع عليه.

ثانياً ـ بالنظر إلى المتن:

قام منهج الحافظ ابن الصديق في الحكم على الحديث بالوضع على النظر في ألفاظ المتن من حيث التركيب والمعنى، ومن ثم استعمل العقل في استيعاب اللفظ النبوي، واستعمل ملكة تذوقه له، ولذلك تنوعت الأسباب والقرائن عنده، نذكرها في ما يأتي:

١ ـ ركاكة الألفاظ وفساد المعنى:

من المقرر في كتب المصطلح أن الحديث يعرف بطلانه أيضاً من ركاكة ألفاظه وفساد معناه، لأن أهداف الوضاعين ومقاصدهم في اختلاق الأحاديث اختلفت وتنوعت، فكان منهم الزنادقة الذين «يتسترون بالإسلام ويضمرون له ولأهله العداء»[(١)]، وكان منهم القصاص والزهاد والمنتصرين للمذاهب، وغيرهم، ولذلك جاءت علامات الوضع ظاهرة على أغلب أحاديثهم، كما تعينت أسماء أكثرهم عند المحدثين، فصاروا معروفين لديهم.

وقد حكم الحافظ ابن الصديق على مجموعة من الأحاديث بالوضع لركاكة ألفاظها وفساد تركيبها، إلا أنها كانت أيضاً ضعيفة الإسناد، أو من رواية وضاع، منها حديث «ما أذن الله لعبد في الدعاء حتى أذن له في الإجابة»[(٢)]، قال الحافظ ابن الصديق بأن فيه «حبيب بن أبي حبيب كاتب مالك فإنه كذاب وضاع»[(٣)]، والحديث باطل موضوع لا يصح عن رسول الله ﷺ لأنه فاسد

---

(١) **المنهج الإسلامي في الجرح والتعديل**، ص٩٠.

(٢) (حل) عن أنس رضي الله عنه.

(٣) **المجروحين**، ١/ ٢٦٥ ـ ٢٦٦؛ **الميزان**، ١/ ٤٥٢ ـ ٤٥٣؛ **تهذيب التهذيب**، ٢/ ١٥٦ ـ ١٥٧.

المعنى والتركيب إذ لا معنى لقوله: «حتى أذن له في الإجابة»، ولو قال: حتى ضمن له الإجابة أو نحو هذا لأمكن أن يمشي حاله»[١]، وقال عن حديث «ليصل الرجل في المسجد الذي يليه ولا يتبع المساجد»[٢] بأنه حديث باطل موضوع لا أصل له من كلام رسول الله ﷺ لأنه من رواية عبيس بن ميمون[٣]، وهو واه، ونقل أقوال أهل الجرح والتعديل فيه، منها قول أحمد والبخاري: منكر الحديث، وقال الفلاس: متروك، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال ابن حبان: كان شيخاً مغفلاً يروي عن الثقات الأشياء الموضوعات توهماً لا تعمداً، فإذا سمعها أهل العلم سبق إلى قلوبهم أنه كان المتعمد لها[٤]، ثم قال بأنه مجرد ما رأى هذا الحديث علم لركاكة لفظه ومعناه أنه باطل، وأضاف قائلاً: «وهو في نقدنا مركب من قول الفقهاء: إن من ترك المسجد القريب منه وذهب إلى مسجد أبعد لا يثاب على ما زاده من الخطوات إلى المسجد الأبعد، تحجيراً منهم لفضل الله تعالى بحسب نظرهم، فأخذ هذا الرجل هذا المعنى وابتكر له هذا اللفظ وركب له الإسناد إلى رسول الله ﷺ»[٥].

ومن الأحاديث التي حكم عليها بالوضع لفساد معناها، حديث «الصبي الذي له أب يمسح رأسه إلى خلفه، واليتيم يمسح رأسه إلى قدام»[٦]، ورد قول

---

(١) المداوي، ٥/ ٤٢٤.
(٢) (طب) عن ابن عمر رضي الله عنهما.
(٣) يبدو أن الحافظ ابن الصديق قد وهم في ذلك، فقد رجعت إلى سنده عند الطبراني في الكبير فلم أجده، والطبراني رواه عن محمد بن أحمد بن نصر الترمذي ثنا عبادة بن زياد الأسدي ثنا زهير بن معاوية عن عبيد الله بن عمر عن نافع به.
(٤) التاريخ الكبير، ٦/ ٣٨٨، ضعفاء العقيلي، ٣/ ٤١٧ ـ ٤١٨، المجروحين، ٢/ ١٨٦ ـ ١٨٧.
(٥) المداوي، ٥/ ٣٨٩؛ المغير، ص ١١٨ ـ ١١٩. وقد جاء في مصنف ابن أبي شيبة أن مجاهد قال: «إذا فاتتك الصلاة في مسجدك فلا تتبع المساجد صل في مسجدك»، وقال إبراهيم: «إذا فاتت الرجل الصلاة في مسجد قومه لم يتبع المساجد»، وسئل الحسن عن الرجل تفوته الصلاة في مسجد قومه فيأتي في مسجد آخر، فقال: «ما رأينا المهاجرين يفعلون ذلك».
(٦) (تخ) عن ابن عباس رضي الله عنهما.

المناوي في التيسير بأن إسناده حسن[1]، ثم قال: «بل هو كذب موضوع يدري وضعه جهلة العوام، فضلاً عن أهل العلم، ولا يبعد أن يكون واضعه زنديقاً يريد شين الشريعة الإسلامية بمثل هذا»[2].

كما حكم بالوضع على حديث وحشي بن حرب «إذا خرجتم من بيوتكم بالليل فأغلقوا أبوابها» لنكارته حيث إن إبليس لا يدخل بيت النبي ﷺ[3]، ولتفرد وحشي به «إذ لو كان شيء من هذا واقعاً لاشتهر لغرابته، ورواه أفاضل الصحابة رضي الله عنهم»، ووحشي «كان لا يستفيق من الخمر إلى أن مات سكران»، كما «أنه لم يجلس مع النبي ﷺ إلا برهة ثم طرده، وقال: **«غيب وجهك عني»**[4]، فكيف تقبل روايته وتفرده ؟ والحديث المذكور قال عنه الحافظ الهيثمي: رجاله ثقات[5]، ولذلك انتقد المناوي السيوطي على اقتصاره على الرمز له بالحسن دون الصحة[6]. ويبدو أن ما ذكرناه اجتهاد من الحافظ ابن الصديق في الراوي المذكور، قد تفرد به، إذ لم أجد بحسب اطلاعي في كتب **الجرح والتعديل** والصحابة من جرحه بالشكل الذي جرحه هو، وإنما ذكروا شربه للخمر، كما يقرنون قتله لحمزة بن عبد المطلب بقتله لمسيلمة الكذاب، فيظهر أن الحافظ ابن الصديق لا يعتبر وحشي بن حرب صحابياً لقول رسول الله ﷺ له «غيب وجهك عني».

وقد انتقد الدكتور بديع السيد اللحام في كتابه **الإمام الحافظ السيوطي وجهوده في الحديث وعلومه** الحافظ ابن الصديق على قوله في **المغير** في

---

(١) التيسير، ٢/١٠٣.
(٢) **المداوي**، ٥/٢٤٩. ولم يذكره في المغير.
(٣) رواه الطبراني في الكبير، ولفظه: «خرج النبي ﷺ لحاجته من الليل فترك باب البيت مفتوحا ثم رجع فوجد إبليس قائما في وسط البيت فقال ﷺ: اخسأ يا خبيث من بيتي...».
(٤) **المداوي**، ١/٣٥١. انظر ترجمته في الإصابة، ٦/٦٠١؛ تهذيب الكمال، ٣٠/٤٣٠؛ الثقات لابن حبان، ٣/٤٣٠.
(٥) مجمع الزوائد، ٨/١١٢.
(٦) **فيض القدير**، ١/٤٣٣، لكنه قد رمز بها، ويظهر أنه من اختلاف النسخ.

الحديث السابق: «كتب المناوي على هذا الحديث: إسناده صحيح لا حسن فقط خلافاً للمؤلف، فكتبت عليه: بل هو موضوع خلافاً لكما معاً ولا يحضرني الآن من في سنده من الضعفاء إلا أنه منكر»، فقال: «هكذا يكون الرد العلمي والصناعة الحديثية عند الغماري فالحديث موضوع بالرغم من أنه لا يعرف من وضعه، ثم يعود فيقول: إنه منكر، مع العلم أنه لا يخفى على عالم مثل الغماري أنه بين قولنا: موضوع وقولنا: منكر، بوناً بعيداً»[1]، ثم أضاف بأن الحافظ ابن الصديق ليس ممن لا يفرق بينهما، واستدل على ذلك بقوله عند حديث ابن عمر رضي الله عنهما «إذا رأيتم الذين يسبون أصحابي فقولوا لعنة الله على شركم»[2]: «قال الترمذي إنه منكر، وأقول: إنه باطل»[3]، كما ذكر في الهامش أن الحافظ ابن الصديق في جزئه **الاستعاذة والحسبلة** يفرق بين الموضوع والواهي أيضاً، لكنه لم يذكر السياق الذي ورد ذلك فيه. وما ذهب إليه المؤلف المذكور يظهر أنه فهم كلام الحافظ ابن الصديق بسطحية وبظاهرية، كما يظهر تحامله عليه[4]، ذلك أنه لم ينتقده نقداً علمياً هادفاً قائماً على أسس متينة التي يأتي على رأسها ضرورة الإلمام بمنهج الحافظ ابن الصديق في نقد الحديث وتطوره، فالمطلع على كتبه يتبين له أن كتاباته الأولى في نقد الحديث ليست ككتاباته الأخيرة، كما أنه قد يختلف مراده من المصطلحات التي يطلقها على الأحاديث، وقد أبان كلام المؤلف المذكور أنه لا معرفة له بهذا، وبيان هذا من وجوه:

- ففي جمع الحافظ ابن الصديق بين الموضوع والمنكر في حديث وحشي يعني به التفرد مع نكارة المعنى، كما سبق ذلك؛

---

(1) ص ٢٩٤ ـ ٢٩٥.

(2) (ت).

(3) المغير، ص ٢٢.

(4) إذ يقول عنه في اعتراض له بأنه صاحب هوى، الإمام الحافظ السيوطي وجهوده في الحديث وعلومه، ص ٢٩٣، وقال بعد أن ذكر ما نقلناه عنه: «وبالجملة فقد أفرط الغماري بانتقاده للجامع الصغير ولم يلتزم فيها الموضوعية فاشتط حتى جاوز الحد...»، ص ٢٩٥.

ـ أما قوله بوضعه رغم عدم استحضاره لمن في سنده من الضعفاء فلكونه قد تمكن من الحديث ومارسه وتذوقه بحيث يستطيع الحكم عليه من خلال النظر إلى متنه فقط، كما أن ذلك يدل على نسيانه فقط لاسم الضعيف الذي يحكم بسببه على الحديث بالوضع مع علمه بوجوده، ومن المعروف أيضاً أن الحفاظ يخاطبون في كتاباتهم العلماء أمثالهم، فحين يطلع مثلاً حافظ مثله على قوله يدري سبب قوله بوضع الحديث، كما أن **المغير** يطبعه طابع الاختصار، وكتابته له كانت في ظرف خاص؛

ـ أن رده على الترمذي بكون الحديث باطلاً فلكونه قد علم ما يعني به في هذا الحديث، فحديث «إذا رأيتم الذين يسبون أصحابي ...» قد رواه كل من أخرجه من طريق سيف بن عمر السعدي، قال ابن نمير: كان يضع الحديث، وقال ابن حبان: اتهم بالزندقة، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه منكر(١)، فقول الترمذي «منكر» يمكن أن يكون قد عنى به تفرد سيف بن عمر به، لكنه لتساهله المعروف عند المحدثين لم يحكم بوضع الحديث واكتفى بقول إنه منكر، ولذلك قال الحافظ ابن الصديق عن الحديث بأنه باطل؛

ـ كما أن المؤلف لم يتنبه لتصريح الحافظ ابن الصديق في مقدمة **المغير**، وهو من أواخر كتبه، بعدم تفرقته بين الواهي والموضوع، أما في **الاستعاذة والحسبلة** فإنْ ذَكَر الحافظ ابن الصديق أنه أفرد لحديث البسملة جزءاً حكم فيه بأنه من قسم الواهي فإن ذلك كان في أول أمره حيث كان يقلد غيره، وقد دل على ذلك قوله في مقدمته بأنه حكم بذلك تبعاً لما حكم به الحافظ ابن حجر في الفتح والمحدث أبو العلاء العراقي الفاسي وولده المحدث أبو زيد عبد الرحمن بن إدريس العراقي(٢)، كما أن مما يجب التنبه له هو أن الحافظ ابن الصديق لا يذهب أيضاً إلى عدم التفريق بين المصطلحين المذكورين بإطلاق، كما سبق قوله، بل قد يحكم على الحديث بكونه واهياً اصطلاحاً إذا لم تكتمل عنده شروط الحكم بالوضع، أما إن اكتملت فيجزم بوضع الحديث.

---

(١) **ميزان الاعتدال**، ٢/ ٢٥٥ ـ ٢٥٦.

(٢) **الاستعاذة والحسبلة ممن صحح حديث البسملة**، ص ٣.

ومما انتقد الحافظ ابن الصديق على السيوطي اقتصاصه الجملة القصيرة من الحديث الطويل وذكره لها في **الجامع الصغير**، ومن الأحاديث التي انتقدها عليه، حديث «عمر معي وأنا مع عمر، والحق بعدي مع عمر حيث كان»[(١)]، قال الحافظ ابن الصديق عن الحديث بأنه باطل موضوع وأن سياقه الطويل المنكر يدل عليه، وذكر أن الحديث أخرجه الترمذي في الشمائل بهذا اللفظ إلا أنه وقع عنده أثناء حديث طويل، وكذلك هو عند جماعة، وأضاف أن مخرجيه المذكورين هنا قد خرجوا كذلك، ولذلك انتقد على المصنف فعله هذا وهو «أنه إذا رأى في الحديث الطويل ما يدل على وضعه اقتصر منه على الجملة الصغيرة التي ليس فيها ما يدل على ذلك»، وقال بأنه لم يدر ما معتمد المصنف في ذلك، قال: «ومن وقف على هذا الحديث بتمامه جزم بأنه موضوع على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم»[(٢)]، وعن حديث «من قرأ قل هو الله أحد» مائة مرة غفر له خطيئة خمسين عاماً ما اجتنب أربعاً: الدماء والأموال والفروج والأشربة» (عد. هب) عن أنس قال البيهقي: «تفرد به الخليل بن مرة وهو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم»[(٣)]، قال الحافظ ابن الصديق: «والحديث اختصره المصنف فلم ينصف، وهو موضوع جزماً يعرف وضعه بالبداهة لو ذكره بتمامه»[(٤)].

---

(١) (طب. عد.) عن الفضل.

(٢) **المداوي**، ٤/٤٨٨ ـ ٤٨٩.

(٣) **شعب الإيمان**، ٢/٥٠٨.

(٤) **المداوي**، ٦/٣٩٣. وقد نبه أيضاً شقيق المؤلف الحافظ السيد عبد الله بن الصديق إلى سلوك الحافظ السيوطي هذه الطريقة في حديث علي بن عروة أن رسول الله ﷺ ذكر يوما أربعة من بني إسرائيل عبدوا الله ثمانين عاماً، لم يعصوه طرفة عين، فذكر أيوب وزكريا وحزقيل ابن العجوز، ويوشع بن نون، قال فعجب أصحاب رسول الله ﷺ من ذلك، فأتاه جبريل فقال: يا محمد عجبت أمتك من عبادة هؤلاء النفر ثمانين عاماً لم يعصوه طرفة عين، فأنزل الله خيراً من ذلك فقرأ عليه **(إنا أنزلناه في ليلة القدر)**، هذا أفضل مما عجبت أنت وأمتك منه»، حيث قال: «والعجب من الحافظ السيوطي ذكر هذا الحديث المكذوب في شرح الموطأ، وحذف منه ذكر الأنبياء ليبعد عنه النكارة الواضحة»، رسالة في وصل البلاغات الأربع، ص ١٤.

٢ ـ مخالفة ظاهر القرآن وصحيح السنة النبوية:

من القرائن المقررة التي يعرف بها الوضع أن يكون المروي منافياً لدلالة القرآن وصحيح السنة النبوية، قال ابن الجوزي: «فكل حديث رأيته يخالف المعقول أو يخالف المنقول أو يناقض الأصول فاعلم أنه موضوع»[١]، ونجد الحافظ ابن الصديق في **المداوي** قد استدل على وضع الحديث بهذه القرينة، وذلك في حالة تعذر الجمع بينهما، فقد ذكر في حديث «آخر من يحشر راعيان من مزينة يردان المدينة، ينقعان بغنمهما فيجدانها وحوشاً، حتى إذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما»[٢] أن الحاكم أخرجه بسياق مفسر، وفيه «فينطلقان حتى يأتيا الثنية فإذا عليها ملكان فيأخذان بأرجلهما فيسحبانهما إلى أرض المحشر، وهما آخر الناس حشراً»، ثم قال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وتعقبه الذهبي بأن إسحاق بن يحيى قال أحمد: متروك، وأضاف الحافظ ابن الصديق أقوال المجرحين، ثم قال: «وحديثه يدل على ذلك، فإنه منكر للغاية، بل باطل لمخالفته ظاهر القرآن والأمر المقطوع به إذا حمل على ظاهره، فإن قوله «فيسحبانهما إلى أرض المحشر»ظاهر في أن ذلك دون موت، وقد قامت الأدلة القواطع على أنه لابد من الموت لكل مخلوق«كل نفس ذائقة الموت»، وكذلك قوله: «فيقول أحدهما: إن الناس في المسجد، فيأتيان المسجد فلا يجدأن أحداً، فيقولان: أين الناس ؟ فيقول أحدهما: الناس في السوق شغلتهم الأسواق...»، فإن النصوص متكاثرة قاطعة في أن القرآن سيرفع قبل قيام الساعة، وأن الله سيبعث ريحاً حمراء تقبض روح كل مؤمن، فلا يبقى على وجه الأرض إلا الكفار وعليهم تقوم الساعة، وهم شرار الخلق كما في الأخبار الأخرى، ولا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت ولا يعبد الله في الأرض مائة، فكيف يظن هذان الراعيان أن الناس بالمسجد وهم كفار كالأنعام لا يحلون حلالاً ولا يحرمون حراماً ولا ينكرون منكراً»[٣].

---

(١) الموضوعات لابن الجوزي، ١/١٠٦.

(٢) (ك) عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(٣) المداوي، ١/١١ ـ ١٢.

وانتقد على السيوطي الرمز بالضعف وعلى المناوي[1] الحكم بحسن حديث «رب طاعم شاكر أعظم أجراً من صائم صابر»[2] لأن «الحديث موضوع باطل لا أصل له عن رسول الله ﷺ لأنه من رواية بشر بن إبراهيم الأنصاري، وهو كذاب وضاع، وآية وضعه فيه أنه مخالف للحديث الصحيح عن أبي هريرة، وغيره، مرفوعاً «الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر»[3]، فزاد هذا الوضاع أنه أعظم أجراً من الصائم الصابر»[4].

ومن الأحاديث التي حكم عليها بالوضع ولم يبين السبب حديث «عيادة المريض أعظم أجراً من اتباع الجنائز»، ويبدو أنه لمخالفته الصحيح المتفق عليه من حديث أبي هريرة مرفوعاً «من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان»، قيل: وما القيراطان ؟ قال ﷺ: «مثل الجبلين العظيمين»[5].

ثالثاً - معايير أخرى في حكمه بالوضع على الحديث:

اعتمد الحافظ ابن الصديق في منهجه النقدي على الأدلة والقرائن، كان منها ما هو مقرر في كتب المصطلح، وما هو قائم في التصرفات والتطبيقات التي كان مستنداً عليها كثيراً، إلا أن منها ما جعله أصولاً، لقوتها ارتكز عليها في النقد، ومنها ما استأنس بها لإمكانية ورود ما قد يثبت ضعفها وعدم قدرتها على فرض ما أداه إليه نظره، وقد سار أيضاً على معايير أخرى في الحكم بالوضع على الأحاديث، نذكر بيانها كالآتي:

---

(١) **التيسير**، ٢/ ٢٩.
(٢) القضاعي عن أبي هريرة رضي الله عنه.
(٣) **سنن الترمذي**، ك. صفة القيامة والرقائق والورع، ب. ما جاء في صفة أواني الحوض، سنن ابن ماجه، ك. الصيام، ب. فيمن قال الطاعم الشاكر كالصائم الشاكر، **صحيح ابن حبان**، ٢/ ١٢١، باب ما جاء في الطاعات، المستدرك، ١/ ٤٢٢.
(٤) **المداوي** ٤/ ١١٠، وانظر أيضاً ٢/ ٢٨٧.
(٥) **صحيح البخاري**، ك. الجنائز، ب. من انتظر حتى تدفن؛ **وصحيح مسلم**، رقم ٩٤٥.

١ ـ الاستدلال بالواقع والمشاهد:

الخبر عند أهل الحديث إذا خالف الواقع فهو خبر كذب، فقد ألحق الخطيب البغدادي ما يدفعه الحس والمشاهدة بجملة دلائل وضع الحديث، ونقل قوله الحافظ السيوطي في التدريب(١) إلا أنه لم يظهر تطبيقه لذلك في الجامع الصغير، فأتى بأحاديث منافية لهذا الدليل ولغيره، ومن ذلك حديث «الأبدال من الموالي»(٢)، وقد رد عليه الحافظ ابن الصديق فقال: «الحديث ظاهر البطلان إن لم يكن مؤولاً أو مختصراً قد ذهب منه ما أفسد معناه، فإن الأبدال كما يكونون من الموالي يكونون من العرب، كما هو مشاهد، وفضل الله لا يختص بفريق دون فريق»(٣).

وعند تعرضه رحمه الله لحديث «أهل الشام سوط الله تعالى في الأرض، ينتقم بهم ممن يشاء من عباده، وحرام على منافقيهم أن يظهروا على مؤمنيهم، وأن يموتوا إلا هماً وغماً وغيظاً وحزناً»(٤)، قال: «هذا حديث كذب موضوع على النبي ﷺ، ليس من كلامه ولا ألفاظه بألفاظ نبوية ولا خبره مطابق للواقع، والصحيح فيه أنه من كلام خريم بن فاتك كما أخرجه أحمد في مسنده موقوفاً عليه لم يرفعه(٥)، ولذلك يلام المصنف على عزوه لأحمد مرفوعاً، وخريم كان بالشام وكانت السياسة المعاوية تأمر بمثل هذا الكلام، ونسبة مثله إلى النبي ﷺ تثبيتاً لقدم المملكة وانتصاراً على الخصوم وإغوائه للعامة والدهماء»(٦).

٢ ـ بحث طرق الحديث ورواياته والاطلاع على ما يفيد الوضع أو النكارة:

حكم الحافظ ابن الصديق على أحاديث بالوضع بسبب ورودها، الذي يدل على وضعها، منها حديث ابن عمر «الرمي خير ما لهوتم به»، (فر) عن،

---

(١) ٢/ ٤٥٥.

(٢) الحاكم في **الكنى** عن عطاء مرسلا.

(٣) **المداوي**، ٣/ ١٩٧ ـ ١٩٨.

(٤) عزاه السيوطي إلى أحمد وأبي يعلى والطبراني في الكبير والضياء في **المختارة**.

(٥) كما ذكره ابن حبان موقوفاً عليه في ترجمة أيوب بن ميسرة بن حلبس الجبلاني الشامي، **الثقات**، ٢/ ١٨.

(٦) **المداوي**، ٣/ ١٠٤ ـ ١٠٥.

قال في **المداوي**: «موضوع من خصوص هذا الإسناد وبالسبب الوارد عليه»[1]، وقال في حديث «جبلت القلوب على حب من أحسن إليها وبغض من أساء إليه»، (عد، حل، هب) عن أبي مسعود الثقفي وصحح البيهقي في الشعب وقفه[2]، قال في **المغير**: «لكن قال الحفاظ إنه باطل مرفوعاً وموقوفاً، ومن وقف على السبب الذي حدث به الأعمش بهذا الحديث من أجله، فيما نسب إليه واضع الحديث تحقق ما قاله الحفاظ[3]»[4].

ولبيان وضع الحديث، قام بالمقارنة بين الروايات، ففي حديث أبي ذر رضي الله عنه «أول من يبدل سنتي رجل من بني أمية» (ع)، قال المناوي في التيسير: زاد الروياني وابن عساكر في روايتهما: «يقال له يزيد»[5]، فقال الحافظ ابن الصديق: «هذه الزيادة باطلة افتعلها المجرمون ليدفعوا بها عن حمى معاوية حتى لا يحوم الظن حوله، والحديث مطلق بدون تلك الزيادة الباطلة، وكذلك أخرجها الأقدمون»[6]؛ ثم ذكر رواية الدولابي في الكنى، وفي حديث معاوية «الغضب من الشيطان، والشيطان خلق من النار، والماء يطفئ النار، فإذا غضب أحدكم فليغتسل»[7]، ذكر أن «الحديث خرجه أيضاً أبو نعيم في الحلية في ترجمة أبي مسلم الخولاني من روايته عن معاوية: أنه خطب الناس، وقد حبس العطاء شهرين أو ثلاثة، فقال له أبو مسلم: يا معاوية، إن هذا المال ليس بمالك ولا مال أبيك ولا مال أمك، فأشار معاوية للناس أن امكثوا، ونزل

---

(١) **المداوي**، ٤/١٦٠؛ فيه عبد الرحمن بن عبد الله العمري، متروك، **الضعفاء والمتروكين**، ص ١٥٦؛ **المجروحين**، ٢/٥٣؛ وسبب ورود الحديث: قال: افتقد رسول الله ﷺ رجلا فقال: أين فلان ؟ فقيل: ذهب يلعب، فقال: مالنا وللعب، فقيل: ذهب يرمي، قال: ليس الرمي بلعب، الحديث.

(٢) **شعب الإيمان**، ٦/٤٨١.

(٣) انظر السبب في **تهذيب الكمال** في ترجمة الحسن بن عمارة بن المضرب، ٢/١٥٦؛ وذكر الخطيب في **تاريخ بغداد** أن عبيد بن القاسم كان كذابا وكان يحدث بحديث «جبلت القلوب...»، ١١/٩٣ ـ ٩٥.

(٤) **المغير**، ص ٥٢؛ **جؤنة العطار**، ١/١٢٥.

(٥) ١/٣٩٣.

(٦) **المداوي**، ٣/١٤٧.

(٧) ابن عساكر.

فاغتسل ثم رجع فقال: أيها الناس، إن أبا مسلم ذكر أن هذا المال ليس بمالي ولا مال أبي ولا مال أمي، وصدق أبو مسلم، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول. . .، وذكر مثل ما هنا حرفاً حرفاً، ثم قال: اغدوا على عطاياكم على بركة الله عز وجل»، ثم قال بأن في سنده من لم يعرفه، وبأن المصنف رمز له بالضعف، ثم قال: «وأخشى أن يكون مفتعلاً مركباً لغرض إظهار حلم معاوية ووقوفه مع النص»، وذكر أن الأصل فيه «ما رواه أبو وائل القاص قال: كنا جلوسا عند عروة بن محمد إذ دخل عليه رجل فكلمه بكلام أغضبه قال: فلما أن غضب قام ثم عاد إلينا وقد توضأ فقال: حدثني أبي عن جدي عطية ـ وقد كانت له صحبة ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الغضب من الشيطان، وإن الشيطان خلق من النار، وإنما تطفأ النار بالماء، فإذا غضب أحدكم فليتوضأ»، وذكر من رواه وهم أحمد[1] وأبو داود[2] والبخاري في **التاريخ الكبير**[3]، وابن حبان في **الضعفاء** في ترجمة أبي وائل القاص[4]، ونقل قول ابن حبان في أبي وائل: «واسمه عبد الله بن بجير: إنه روى عن عروة ابن محمد بن عطية، وعبد الرحمن بن يزيد الصنعاني العجائب التي كأنها معمولة لا يجوز الاحتجاج بها»[5].

كما حكم بالوضع على الحديث إذا كان أصله موقوفاً أو مقطوعا ورفعه **الضعفاء**، كحديث «آفة الظرف الصلف، وآفة الشجاعة البغي وآفة السماحة المن وآفة الجمال الخيلاء وآفة العبادة الفترة وآفة الحسب الفخر وآفة الجود السرف»، (هب)، عن علي، قال عنه: «الأصل فيه أنه من كلام علي عليه السلام إن صح عنه، فرفعه بعض **الضعفاء**»[6]، ولا يصدر منه هذا الحكم في مثل هذه الحالة إلا بعد التحقيق والتثبت.

---

(١) من حديث عطية السعدي.
(٢) ك .الأدب، ب. من كظم غيظا.
(٣) ٦/ ٣٢٠.
(٤) ٢/ ٢٤ ـ ٢٥.
(٥) **المداوي**، ٤/ ٥٥٠ ـ ٥٥١.
(٦) **المداوي**، ١/ ٣١ ـ ٣٤؛ **المغير**، ص ١٠.

والظاهر أن هذه المسألة، أي الحكم على الحديث بالوضع لكون أصله موقوفاً أو مقطوعا، لم تناقش ـ بحسب ما اطلعت عليه ـ في كتب المصطلح، رغم أنها كانت محل انتقاد عند بعض العلماء، فقد جمع أبو حفص عمر بن بدر الموصلي (ت٦٢٢هـ) كتابا سماه **معرفة الوقوف على الموقوف** أورد فيه ما أورده أصحاب **الموضوعات** في مؤلفاتهم فيها، وهو صحيح عن غير النبي ﷺ، إما عن صحابي أو تابعي فمن بعده، وقال إن إيراده في الموضوعات غلط، فبين الموضوع والموقوف فرق[(١)]، وقد ذكره الحافظ السيوطي في **تدريب الراوي** ولم يعقب، بل أورده تحت عنوان «فائدة»، مما يظهر تأييده له، ولذلك لم يذكر رفع الموقوف في أنواع الوضاعين واقتصر على ذكر الحكماء والزهاد ...، فقال: «وربما أسند الواضع كلاماً لنفسه كأكثر **الموضوعات** أو لبعض الحكماء أو الزهاد أو الإسرائيليات»[(٢)]، وذهب إليه أيضاً الحافظ العراقي في شرح ألفيته المسمى **فتح المغيث**، أما الحافظ السخاوي في شرح ألفية الحافظ العراقي فقال: «(والواضعون) أيضاً (بعضهم قد صنعا) ما وضعه على رسول الله ﷺ كلاماً مبتكراً (من عند نفسه وبعض) قد (وضعا كلام بعض الحكماء) والزهاد أو الصحابة، أو ما يروى في الإسرائيليات (في المسند) المرفوع إلى النبي ﷺ ترويجاً له»[(٣)].

والحكم بالوضع على ما كان أصله موقوفاً ورفعه **الضعفاء** أمر يطرح في الحقيقة إشكالا، كما سبق ذكره، وهو: ألا يكون ذلك من قبيل المعلل فقط ؟ أي أن رفع الراوي له على سبيل الوهم والخطأ وليس الكذب والوضع، وعلى أساس قبول هذه المسألة، فإنه يلزم الوقوف على دليل يؤكد أن قصد الراوي من رفع الموقوف هو الوضع لا الغفلة والخطأ.

وقد أضاف الحافظ ابن حجر صنفاً آخر إلى أصناف الوضاعين، وهو صنف الراوي الصدوق الواهم في رفع الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه

---

(١) **تدريب الراوي**، ١/ ٢٧٥.

(٢) **تدريب الراوي**، ٢/ ٤٧٢.

(٣) **فتح المغيث** شرح ألفية العراقي، ١/ ٢٥٨.

وآله وسلم وليس كذلك، قال الحافظ السخاوي: «قال شيخنا: وأخفى الأصناف من لم يتعمد الوضع مع الوصف بالصدق كمن يغلط فينسب إلى النبي ﷺ كلام بعض الصحابة أو غيرهم»[1]، وهذا لم يكن في تصرف الحافظ ابن الصديق، فإن العمل عنده في هذه المسألة منوط ب**الضعفاء**، وقد كان عمله هذا موافقا لعمل أصحاب كتب **الموضوعات**، منهم الإمام ابن طاهر المقدسي والإمام ابن الجوزي، وقد ذكره الحافظ السخاوي، كما سبق، في أضرب الوضاعين، ولذلك أوردت ما حكم عليه من الأحاديث الموقوفة بالوضع في هذا الكتاب.

٣ ـ الحكم بالملكة والذوق الحديثي:

اعتبر المحدثون بهذا الجانب في نقد الحديث، قال الربيع بن خثيم: «إن للحديث ضوءاً كضوء النهار تعرفه وظلمة كظلمة الليل تنكره»[2]، وقال عبد الرحمن بن مهدي: «معرفة الحديث إلهام»[3]، وقال في معرفة الصحيح: «إن الصحيح لا يعرف بروايته فقط، وإنما يعرف بالفهم والحفظ وكثرة السماع»[4]، وقال ابن الجوزي: «الحديث المنكر يقشعر له جلد الطالب للعلم، وينفر منه قلبه في الغالب»[5]، إلا أنهم جعلوه مناطاً بعمل «الممارس لألفاظ الشارع الخبير بها وبرونقها وبهجتها، ولذا قال ابن دقيق العيد: وكثيراً ما يحكمون بذلك ـ أي بالوضع ـ باعتبار أمور ترجع إلى المروي وألفاظ الحديث، وحاصله يرجع إلى أنه حصلت لهم لكثرة مناولة ألفاظ النبي ﷺ هيئة نفسانية وملكة قوية يعرفون بها ما يجوز أن يكون من ألفاظ النبوة وما لا يجوز»[6]. وقد عمل به الحافظ ابن الصديق وارتكز عليه في الحكم على الحديث بالوضع، وجعله دليلاً قوياً عليه، فكان يحكم على بعض الأحاديث بالوضع لكون ألفاظها ليست ألفاظا

---

(١) **فتح المغيث**، ١/ ٢٥٩.
(٢) **تدريب الراوي**، ٢/ ٤٥٤.
(٣) **معرفة علوم الحديث**، ص ٣٦٠.
(٤) المرجع السابق، ص ٢٣٨.
(٥) **تدريب الراوي**، ٢/ ٤٥٤.
(٦) **فتح المغيث** للسخاوي، ١/ ٢٩٣.

نبوية، ومن الأمثلة على استعماله هذا العنصر، حديث «ذكاة الجنين إذا أشعر ذكاة أمه، ولكنه يُذبح حتى ينصاب ما فيه من الدم»[1]، حيث قال عنه بأنه «موضوع ظاهر البطلان والافتعال، وإن زعم ابن حبان أنه موقوف على ابن عمر فإن الذي يميل إليه القلب أنه مصنوع في عهد أبي حنيفة»[2].

رابعاً ـ عمله في الرجال في ميدان الحكم بالوضع:

برجوعي إلى كتب الجرح والتعديل ومقارنة أقوالهم في الراوي مع قول الحافظ ابن الصديق الغماري، وجدت أنه يعتدل في الحكم على الرجال، حيث إنه لا يقول غالباً عن الراوي إنه كذاب إلا إذا كان قول الجميع، أو كان أكثرهم على ذلك، أو أنه قد يقرن قول بعضهم في الراوي «متروك»، وقول البعض الآخر، «كذاب»، فيقول «متروك كذاب». كما أنه قد يترجح عنده ضعفه فقط، نظراً لكونه يعمل بالدليل، كما كان ذلك مع إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى، قال يحيى بن معين: سمعت القطان يقول: يحيى بن إبراهيم بن أبي يحيى كذاب، وقال أحمد بن حنبل: تركوا حديثه، قدري، معتزلي، يروي أحاديث ليس لها أصل، وقال البخاري: تركه ابن المبارك والناس، قال الربيع: كان الشافعي إذا قال: حدثنا من لا أتهم، يريد به إبراهيم بن أبي يحيى، قال الربيع: سمعت الشافعي يقول: كان قدرياً، وقال يحيى بن زكريا بن حيويه: فقلت للربيع: فما حمل الشافعي على الرواية عنه؟ قال: كان يقول: لأن يخر من السماء أو قال من بعد أحب إليه من أن يكذب، وكان ثقة في الحديث، قال ابن عقدة: نظرت في حديث إبراهيم بن أبي يحيى، وليس هو بمنكر الحديث، قال ابن عدي: هو كما قال ابن عقدة، قد نظرت أنا الكثير في حديثه فلم أجد له حديثاً منكراً إلا عن شيوخ يحتملون[3]، ولذلك قال الإمام الذهبي عن إبراهيم هذا: أحد العلماء الضعفاء[4]، وهو ما قد اختاره الحافظ ابن

---

(١) (ك) عن ابن عمر رضي الله عنهما.
(٢) **المداوي**، ٤/ ٨١ ـ ٨٢.
(٣) **الميزان**، ١/ ٥٧ ـ ٥٨؛ **تهذيب التهذيب**، ١/ ١٧٦/ ١٧٨.
(٤) **الميزان**، ١/ ٥٧.

الصديق، فقال عنه: ضعيف[1]. لكنه تارة قد يقول عن الراوي بأنه متروك وتارة يقول عنه إنه وضاع، وهو قليل جداً، ويبدو أن سبب ذلك راجع إلى نظره في المتن، كما في حديث «اخلعوا نعالكم عند الطعام فإنها سنة جميلة»، قال عن يحي بن العلاء[2] بأنه متروك[3]، أما في حديث «سجدتا السهو بعد التسليم وفيهما تشهد وسلام»، فنقل قول أحمد: كذاب يضع الحديث، وأضاف بأن واضعه قصد به الرد على مذهب القائلين بأن السجود لا يكون إلا قبل السلام، وتأييد مذهب القائلين بأنه بعد السلام[4]، أو لأنه قد يحكم على الأحاديث بالوضع لكون رواتها متروكين وضعفاء أيضاً، لكن غالباً ما يقترن عمله في ذلك مع وجود قرائن أخرى.

---

(١) **المداوي**، ١/ ٢٢٢.

(٢) قال أحمد بن حنبل: كذاب يضع الحديث، وسأل عبد الرزاق عنه وكيعا قال: أما رأيت فصاحته ؟ قلت: على ذلك ما تنكرون منه، قال: يكفي أنه روى عشرين حديثاً في خلع النعال على الطعام، **الضعفاء والمتروكين** للنسائي، ص ٢٤٩؛ **المجروحين**، ٣/ ١١٥؛ **الميزان**، ٤/ ٣٩٧؛ **تهذيب التهذيب**، ٩/ ٢٧٨ ـ ٢٧٩.

(٣) **المداوي**، ١/ ٢٤٢.

(٤) **المداوي**، ٤/ ٢١٥؛ **المغير**، ص ٧٦؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٨.

الفصل الثالث

أحاديث ليست من السنة النبوية

حرف الهمزة

١ ـ «آخر من يدخل الجنة رجل يقال له جهينة، فيقول أهل الجنة: عند جهينة الخبر اليقين»، (خط) في رواة مالك عن ابن عمر، موضوع، تفرد به جامع بن سوادة[(١)].

٢ ـ «آفة الدين ثلاثة: فقيه فاجر، وإمام جائر، ومجتهد جاهل»، ـ (فر) عن ابن عباس، موضوع، تفرد به نهشل بن سعيد الترمذي[(٢)].

٣ ـ «آفة الظرف الصلف وآفة الشجاعة البغي وآفة السماحة المن وآفة الجمال الخيلاء وآفة العبادة الفترة وآفة الحسب الفخر وآفة الجود السرف»، (هب)، عن علي، الأصل فيه أنه من كلام علي عليه السلام إن صح عنه، فرفعه بعض الضعفاء[(٣)].

٤ ـ «آل محمد كل تقي»، (طس) عن أنس، منكر واه، فيه نوح بن أبي مريم[(٤)].

---

(١) **المداوي**، ١/٨؛ **المغير** ص ٩؛ **جؤنة العطار**، ١/١٢١؛ قال الإمام الذهبي: «قال الدارقطني: الحديث باطل، وجامع ضعيف، وكذا عبد الملك بن حكم»، **المغني في الضعفاء**، ١/١٢٧؛ **تنزيه الشريعة**، ٢/٣٩١؛ **اللسان**، ٢/٩٣.

(٢) قال إسحاق بن راهويه: كان كذابا، وقال أبو حاتم والنسائي: متروك، **الضعفاء والمتروكين**، ص ٢٣٩؛ **الميزان**، ٤/٢٧٥؛ **المغني في الضعفاء**، ٢/٧٠٢؛ **المداوي**، ١/٣٥؛ **المغير** ص ١٠؛ **جؤنة العطار**، ١/١٢١.

(٣) **المداوي**، ١/٣١ ـ ٣٤؛ **المغير**، ص ١٠.

(٤) أبو عصمة، وهو نوح الجامع، متروك الحديث، **الضعفاء والمتروكين** للنسائي، ص ٢٣٦؛ **الميزان**، ٤/٢٧٥؛ **المداوي**، ١/٤٦؛ قال الإمام السخاوي في المقاصد =

٥ ـ «ائتزروا كما رأيت الملائكة تأتزر عند ربها إلى أنصاف سوقها»، (فر) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، قال في **المغير**: «انفرد به المثنى عن عمرو، والمثنى ضعيف منكر الحديث وبه أعله الحافظ»[(١)].

٦ ـ «أبى الله أن يرزق عبده المؤمن إلا من حيث لا يحتسب»، (فر) عن أبي هريرة (هب) عن علي، موضوع، في سند الديلمي عمر بن راشد وهو كذاب وضاع[(٢)]، وفي سند البيهقي هارون بن يحيى الحاطبي، قال البيهقي: ضعيف بمرة[(٣)].

٧ ـ «أبى الله أن يجعل للبلى سلطانا على بدن عبده المؤمن»، (فر) عن أنس، موضوع، انفرد به القاسم بن إبراهيم الملطي، وهو وضاع[(٤)].

٨ ـ «أبعد الناس من الله يوم القيامة القاضي الذي يخالف إلى غير ما أمر به»، (فر) عن أبي هريرة، موضوع، فيه عمرو بن بكر السكسكي، وهو متهم كذاب[(٥)].

= الحسنة بعد ذكر ألفاظ الحديث: أسانيدها كلها ضعيفة، ثم أضاف بأن شواهده كثيرة منها في الصحيحين، ص ٦؛ ولم يوافق الحافظ ابن الصديق من استشهد للحديث المذكور بحديث «إن أوليائي منكم المتقون» لبعد معناهما، **المداوي**، ١/ ٤٦ .

(١) ص ١١، المثنى بن الصباح: قال أحمد: لا يسوى حديثه شيئا، وقال النسائي: متروك، وقال ابن معين: يكتب حديثه ولا يترك، وقال البخاري: قال يحيى بن القطان: يترك لاختلاط منه، **الضعفاء والمتروكين** للنسائي، ص ٢٣٠؛ المجروحين لابن حبان، ٣/ ٢٠؛ **الكامل**، ٦/ ٢٤١٧ ـ ٢٤١٨؛ **الميزان**، ٣/ ٤٣٤؛ **اللسان**، ٧/ ٣٤٩.

(٢) المدني، أبو حفص، **الميزان**، ٣/ ١٩٥.

(٣) قال الحافظ ابن حجر في اللسان: «وجدت من روايته حديثاً منكرا تقدم في ترجمة أحمد بن داود»، ٦/ ١٨٣؛ والحديث الذي عناه الحافظ هو حديث الباب، وأحمد بن داود أبو صالح الحراني، كذبه الدارقطني وغيره، **اللسان**، ١/ ١٦٨ ـ ١٦٩؛ وبه اتهم الحافظ ابن الجوزي الحديث، **الموضوعات**، ٢/ ١٥٣؛ **تذكرة الموضوعات**، ص ٢؛ **المداوي**، ١/ ٧٠.

(٤) **الميزان**، ٣/ ٣٦٧؛ **المداوي**، ١/ ٧١؛ **المغير**، ص١١؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢١.

(٥) **ضعفاء العقيلي**، ٣/ ٢٥٨؛ **الكامل**، ٥/ ١٧٩٥؛ **الميزان**، ٣/ ٢٤٧ ـ ٢٤٨؛ **المداوي**، ١/ ٧٨. **المغير**، ص ١١؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢١.

٩ ـ «أبغض العباد إلى الله من كان ثوباه خيراً من عمله، أن تكون ثيابه ثياب الأنبياء، وعمله عمل الجبارين»، (عق. فر) عن عائشة، موضوع، فيه سليم بن عيسى بن نجيح، مجهول به النقل، حديثه غير محفوظ[١].

١٠ ـ «ابن آدم أطع ربك تسمى عاقلا، ولا تعصه فتسمى جاهلا»،(حل) عن أبي هريرة وأبي سعيد، موضوع، انفرد به عبد العزيز بن أبي رجاء[٢].

١١ ـ «أبو بكر خير الناس إلا أن يكون نبياً»، (طب. عد) عن سلمة بن الأكوع، موضوع، فيه إسماعيل بن أبي زياد، كذاب متهم[٣].

١٢ ـ «أبو بكر مني وأنا منه وأبو بكر أخي في الدنيا والآخرة»، (فر) عن عائشة، موضوع، فيه عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة، كذاب[٤].

١٣ ـ «أتاني جبريل بقدر فأكلت منها فأعطيت قوة أربعين رجلاً في الجماع»، ابن سعد في الطبقات عن صفوان بن سليم مرسلا، موضوع، من أحاديث الهريسة، قال الحافظ ابن الصديق: «أخذه الوضاعون وتفننوا في أسانيده ومتونه»[٥].

١٤ ـ «اتبعوا العلماء فإنهم سرج الدنيا ومصابيح الآخرة»، (فر) عن أنس،

---

(١) **ضعفاء العقيلي**، ٢/١٦٣؛ قال الإمام الذهبي بعد نقل قول العقيلي: «بل إمام في القراءة، جائز الحديث»، المغني،١/ ٢٨٥؛ **المداوي**، ١/٨٣؛ **المغير**، ص ١١ ـ ١٢؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢١.

(٢) قال الدارقطني: متروك، وله مصنف موضوع كله، وقد ذكر الحافظ ابن حجر الحديث في اللسان ثم قال: «هذا باطل عن مالك»، ٤/ ٣٠ ـ ٣١؛ **المداوي**، ١/ ٩١؛ **المغير** ص ١٢؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢١.

(٣) الشقري، قال الإمام الذهبي: «تفرد به إسماعيل هذا»، **الميزان**، ١/ ٢٣١؛ **اللسان**، ١/ ٤٠٧؛ **المداوي**، ١/٩٧؛ **المغير**، ص ١٢؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢١.

(٤) **اللسان**، ٣/ ٤٢٤؛ **المداوي**، ١/٩٨؛ **المغير**، ص ١٢؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢١.

(٥) **المداوي**، ١/١٠٢؛ **المغير**، ص ١٢ ـ ١٣؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢١، انظر **الموضوعات**، ٣/ ١٦ ـ ١٨؛ وذكر الإمام الذهبي في **الميزان** قول ابن عدي في محمد بن الحجاج اللخمي: هو وضع حديث الهريسة، **الميزان**، ٣/ ٥٠٩.

موضوع، فيه القاسم بن إبراهيم الملطي، كذاب[1].

١٥ ـ «اتخذ الله إبراهيم خليلاً، وموسى نجياً، واتخذني حبيباً، ثم قال: وعزتي وجلالي لأوثرن حبيبي على خليلي ونجيي»، (هب) عن أبي هريرة، تفرُّد مسلمة بن علي الخشني، وهو متروك[2]، يوهنه أو يدل على وضعه[3].

١٦ ـ «اتخذوا السراويلات فإنها من أحصن ثيابكم وحصنوا بها نساءكم إذا خرجن»، (عق. عد) والبيهقي في الأدب عن علي، فيه الأصبغ بن نباتة كذاب[4].

١٧ ـ «اتخذوا السودان، فإن ثلاثة منهم من سادات أهل الجنة: لقمان الحكيم والنجاشي وبلال المؤذن»، (حب) في **الضعفاء** (طب) عن ابن عباس، موضوع، فيه أبين بن سفيان يقلب الأخبار[5]، وعثمان بن عبد الرحمن الطرائفي لا يحتج به[6]، كما قال ابن الجوزي[7]، وأضاف الحافظ ابن الصديق بأن متنه منكر باطل[8].

١٨ ـ «اتخذوا الديك الأبيض فإن داراً فيها ديك أبيض لا يقربها شيطان

---

(١) سبق ذكر مصادر ترجمته، في ح٧، **تنزيه الشريعة**، ١/ ٢٧٦؛ **المداوي** ١/ ١١٥؛ **المغير** ص ١٣؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢١.

(٢) **الضعفاء والمتروكين** للنسائي، ص ٢٢٨؛ **المجروحين**، ٣/ ٣٣؛ **الميزان**، ٤/ ١٠٩؛ **تهذيب التهذيب**، ١/ ١٧١ ـ ١٧٢.

(٣) **المداوي**، ١/ ١١٩؛ **تنزيه الشريعة**، ١/ ٣٣٣.

(٤) **المجروحين**، ١/ ١٧٣؛ **الميزان**، ١/ ٢٧١؛ **تهذيب التهذيب**، ١/ ٣٧٤؛ **المغير**، ص ١٣؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢١؛ وقد ذكر ابن الجوزي الحديث في الموضوعات لكنه أعله بإبراهيم بن زكريا الضرير، ٣/ ٤٥ ـ ٤٦، وفي ترجمته أخرجه ابن عدي في الكامل، والعقيلي في الضعفاء.

(٥) **الكامل**، ١/ ٣٨٤؛ المغني، ١/ ٣٢؛ **الميزان**، ١/ ٧٨؛ **اللسان**، ١/ ١٢٩.

(٦) **تهذيب التهذيب**، ٥/ ٤٩٧.

(٧) **الموضوعات**، ٢/ ٢٣٢؛ **تنزيه الشريعة**، ٢/ ٣٣؛ كما ذكره ابن طاهر المقدسي في تذكرة الموضوعات، ص ٣.

(٨) **المداوي**، ١/ ١٢٠ ـ ١٢١؛ **المغير**، ص ١٤؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢١.

ولا ساحر ولا الدويرات حولها»، (طس) عن أنس، موضوع، فيه محمد بن محصن، وضاع[1].

١٩ ـ «اتخذوا هذه الحمام المقاصيص في بيوتكم فإنها تلهي الجن عن صبيانكم»، الشيرازي في **الألقاب** (خط. فر) عن ابن عباس (عد) عن أنس، موضوع، فيه محمد بن زياد اليشكري المعروف بالميموني، كان يضع الحديث[2].

٢٠ ـ «أترعون عن ذكر الفاجر أن تذكروه ؟ فاذكروه يعرفه الناس»، (خط) في رواة مالك عن أبي هريرة، هذا الحديث بالنظر إلى سنده موضوع[3].

٢١ ـ «اتقوا الحجر الحرام في البنيان فإنه أساس الخراب»، (هب) عن ابن عمر، موضوع[4].

٢٢ ـ «اتقوا محاشّ النساء»، سمويه (عد) عن جابر، حديث منكر، في سنده علي بن أبي علي اللهبي المدني متروك هالك متهم[5].

٢٣ ـ «اتقوا القدر فإنه شعبة من النصرانية»، ابن أبي عاصم (طب. عد)

---

(١) العكاشي، **تهذيب التهذيب**، ٧/ ٤٠٥؛ **تذكرة الموضوعات**، ص ٣؛ **المداوي**، ١/ ١٢١.

(٢) **المجروحين**، ٢/ ٢٥٠؛ **الميزان**، ٣/ ٥٥٣؛ **اللسان**، ٥/ ١٧١، **تهذيب التهذيب**، ٧/ ١٥٨ ـ ١٦٠؛ **الموضوعات**، ٣/ ١٢؛ **تنزيه الشريعة**، ٢/ ٢٤١؛ **المداوي**، ١/ ١٢٢؛ **المغير**، ص ١٤؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢١.

(٣) أورده الإمام الذهبي في **الميزان**، في ترجمة أحمد بن سليمان الحراني، وقال عنه: موضوع، ١/ ١٠٢؛ ـ ١٠٣؛ **المداوي**، ١/ ١٣٢؛ **المغير**، ص ١٤.

(٤) **المغير**، ص ١٥؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢١؛ اختلف قول الحافظ ابن الصديق في الحديث المذكور، حيث ذكر في كتابه فتح الوهاب أن ابن الجوزي قال عن الحديث: لا يصح، **العلل المتناهية** ، ٢/ ٧٨٦؛ وتعقبه بأن له طرقا وشواهد لا يتهيأ معها الحكم عليه بالوضع، ١/ ٤٧٩، وذكره في المغير وفي جؤنة العطار وقد ألفهما بعد فتح الوهاب، ولم يذكره في المداوي.

(٥) **الضعفاء والمتروكين** للنسائي، ص ١٧٨؛ **المجروحين**، ٢/ ١٠٧؛ **الكامل**، ٥/ ١٨٣٠ ـ ١٨٣١؛ **الميزان**، ٣/ ١٤٧؛ **المداوي**، ١/ ١٨٠.

عن ابن عباس، ليس للحديث أصل عن رسول الله ﷺ[(١)].

٢٤ ـ «اتقوا زلة العالم وانتظروا فيئته»، الحلواني (عد. هق) عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده، كثير بن عبد الله قال الشافعي وأبو داود: ركن من أركان الكذب[(٢)].

٢٥ ـ «أثبتكم على الصراط أشدكم حباً لأهل بيتي ولأصحابي»، (عد. فر) عن علي، موضوع، فيه القاسم بن مهران[(٣)] والحسين بن علوان[(٤)] وهما وضاعان[(٥)].

٢٦ ـ «اثنان لا ينظر الله إليهما يوم القيامة قاطع الرحم وجار السوء»، (فر) عن أنس، باطل، فيه مهدي البصري كذاب وضاع[(٦)].

٢٧ ـ «اجعلوا أئمتكم خياركم فإنهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم» (قط. هق) عن ابن عمر، قال في **المغير**: «إسناده مظلم كما قالوا، ومتنه موضوع»[(٧)].

٢٨ ـ «أجوع الناس طالب العلم، وأشبعهم الذي لا يبتغيه»، أبو نعيم في

---

(١) ذكره ابن عدي في الكامل في ترجمة علي بن نزار، ضمن الأحاديث التي أنكروها عليه وعلى والده نزار، ٥/١٨٣٩؛ **تذكرة الموضوعات**، ص ٤؛ **المداوي**، ١/١٦٦.

(٢) اليشكري المزني، **الضعفاء والمتروكين للنسائي**، ص ٢٠٥؛ **المجروحين**، ٢/٢٢١؛ **الميزان**، ٣/٤٠٦ ـ ٤٠٨؛ **تهذيب التهذيب**، ٦/٥٥٨؛ **المداوي**، ١/١٧٣؛ **المغير**، ص ١٥؛ **جؤنة العطار**، ١/١٢١.

(٣) **الميزان**، ٣/٨٠؛ **تهذيب التهذيب**، ٦/٤٦٩.

(٤) **المجروحين**، ١/٢٤٤ ـ ٢٤٥؛ **الكامل**، ٢/٧٦٩ ـ ٧٧١.

(٥) **المداوي**، ١/١٨٣.

(٦) مهدي بن هلال، أبو عبد الله البصري، **الضعفاء والمتروكين للنسائي**، ص ٢٢٧؛ **المجروحين**، ٣/٣٠؛ **الكامل**، ٦/٢٤٥٨ ـ ٢٤٥٩؛ **الميزان** ٤/١٩٥ ـ ١٩٦؛ **المداوي**، ١/ ١٨٤.

(٧) **المغير**، ص ١٥؛ **جؤنة العطار**، ١/١٢١؛ قال البيهقي: «إسناد هذا الحديث ضعيف»، **السنن الكبرى**، ٣/٩٠؛ وقال الدارقطني في سننه: عمر بن يزيد هو قاضي المدائن، السنن، ٢/٨٧، وعمر المدائني هذا، قال ابن عدي: منكر الحديث، **الميزان**، ٣/ ٢٣١؛ وقال ابن القطان: «وحسين بن نصر لا يعرف»، نصب الراية، ٣/٩٠.

العلم (فر) عن ابن عمر، موضوع، فيه محمد بن الحارث[1] ومحمد بن عبد الرحمن بن البيلماني[2]، وضاعان، ثم إن «الحديث كذب موضوع على النبي ﷺ لا يليق بجزالة ألفاظه لأنه غير متناسق الأطراف ولا متناسب المعنى»[3].

٢٩ ـ «أحبوا العرب لثلاث: لأني عربي، والقرآن عربي، وكلام أهل الجنة عربي»، (عق. طب. ك. هب) عن ابن عباس، أورده ابن الجوزي في الموضوعات ونقل عن العقيلي أنه قال: منكر لا أصل له[4]، وقال الإمام الذهبي بأنه يظن بأن الحديث موضوعاً في تعقبه على الحاكم[5].

٣٠ ـ «احبسوا على المؤمنين ضالتهم: العلم»، (فر) وابن النجار في **تاريخه** عن أنس، باطل، إبراهيم بن هانئ[6] وعمرو بن حكام[7] وبكر بن خنيس[8] ضعفاء متروكون[9].

٣١ ـ «احترسوا من الناس بسوء الظن» (طس. عد) عن أنس، الأصل فيه

---

(١) الحارثي، **الكامل**، ٦/ ٢١٨٥ ـ ٢١٨٦؛ **الميزان**، ٣/ ٥٠٤؛ **تهذيب التهذيب**، ٧/ ٩٥ ـ ٩٦.

(٢) ذكر ابن حبان الحديث في ترجمة ابن البيلماني هذا من جملة ما ذكره من الأحاديث في النسخة التي أكثرها موضوعة أو مقلوبة، **المجروحين**، ٢/ ٢٦٤ ـ ٢٦٦؛ **الميزان**، ٣/ ٦١٧ ـ ٦١٨؛

(٣) **المداوي**، ١/ ١٩١؛ **المغير**، ص ١٥؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢١.

(٤) **الموضوعات**، ٢/ ٤١.

(٥) التلخيص، ٤/ ٨٧؛ وجزم به في **الميزان** في ترجمة العلاء بن عَمْر الحنفي، وذكر تكذيب أبي حاتم للحديث أيضاً، ٣/ ١٠٣؛ **تنزيه الشريعة**، ٢/ ٣٠؛ **المداوي**، ١/ ٢١٠ ـ ٢١١.

(٦) قال ابن عدي: مجهول يأتي بالبواطيل، **الكامل**، ١/ ٢٥٨ ـ ٢٥٩، **الميزان**، ١/ ٧٠.

(٧) **التاريخ الكبير**، ٦/ ١٤٤؛ **الضعفاء والمتروكين** للنسائي، ص ١٨٤؛ **المجروحين**، ٢/ ٨٠؛ **الميزان**، ٣/ ٢٥٤.

(٨) **الضعفاء والمتروكين** للنسائي، ص ٦٤ ـ ٦٥؛ **المجروحين**، ١/ ١٩٥؛ **الميزان**، ١/ ٣٤٤.

(٩) **تنزيه الشريعة**، ١/ ٢٧٨؛ **المداوي**، ١/ ٢١٢؛ **المغير**، ص ١٦؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢١.

موقوف أو مقطوع، فقد أخرجه الخطابي في العزلة عن عمر بن الخطاب من قوله، ورواه ابن سعد في الطبقات عن الحسن من قوله أيضاً[(١)].

٣٢ ـ «احذروا الدنيا فإنها أسحر من هاروت وماروت» ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (هب) عن أبي الدرداء، قال الإمام الذهبي: الخبر منكر لا أصل له[(٢)].

٣٣ ـ «احذروا الشهوة الخفية: العالم يحب أن يُجلس إليه»، (فر) عن أبي هريرة، فيه إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى ضعيف[(٣)]، والحديث منكر[(٤)]، وقال رحمه الله في **المغير**: «هذا كلام صوفي، لا يصح مرفوعاً إلى النبي ﷺ»[(٥)].

٣٤ ـ «احذروا الشهرتين: الصوف والخز»، أبو عبد الرحمن السلمي في **سنن الصوفية** (فر) عن عائشة، باطل مفتعل[(٦)].

٣٥ ـ «احذروا صفر الوجوه، فإنه إن لم يكن من علة أو سهر فإنه من غل للمسلمين في قلوبهم»، (فر) عن ابن عباس، قال في **المغير**: «هذا كذب»[(٧)].

---

(١) **المغير**، ص ١٦، وكذلك بينه في المداوي، ١/ ٢١٢ ـ ٢١٣.

(٢) **الميزان في** ترجمة أبي الدرداء الرهاوي، ٤/ ٥٢٢؛ **المداوي**، ١/ ٢٢١.

(٣) **الضعفاء والمتروكين** للنسائي، ص ٤٠؛ **المجروحين**، ١/ ١٠٥؛ **الميزان**، ١/ ٥٧ ـ ٥٨؛ **تهذيب التهذيب**، ١/ ١٧٦ ـ ١٧٨؛

(٤) **المداوي** ١/ ٢٢٢.

(٥) **المغير**، ص ١٦؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢١.

(٦) **المداوي** ١/ ٢٢٢؛ وبين في المغير أنه كالذي قبله، ليس من الألفاظ النبوية؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢١.

(٧) **المغير**، ص ١٦؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢١، رواه الديلمي من حديث رجاء بن نوح البلخي عن زيد بن الحباب عن عمران بن جرير عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا به، وبحثت في التراجم عن عمران فلم أعثر عليه، وذكره الإمام السخاوي في المقاصد، ولم يتكلم عليه، **المقاصد الحسنة**، ص ٢٤؛ وذكره القاوقجي في **اللؤلؤ المرصوع** بدون ذكر صحابيه، وقال: قال ابن حجر: لم أقف له على أصل، ص ٣٣، والظاهر أنه واهم في ذلك، فإن الحافظ ابن حجر أراد بقوله حديث أنس، فقد ذكر الإمام السخاوي في **المقاصد** حديث «احذروا صفر الوجوه» من رواية الديلمي في مسنده =

٣٦ ـ «احذروا البغي فإنه ليس من عقوبة هي أحضر من عقوبة البغي»، (عد) وابن النجار عن علي، في سنده محمد بن الفرات كذبه أحمد وابن أبي شيبة، وقال البخاري: منكر الحديث[(١)].

٣٧ ـ «أحسنوا إذا وُليتم واعفوا عما ملكتم»، الخرائطي في **مكارم الأخلاق** عن أبي سعيد، في سنده إسماعيل بن يحيى كذاب[(٢)].

٣٨ ـ «اختلاف أمتي رحمة»، نصر المقدسي في الحجة، والبيهقي في **الرسالة الأشعرية** بغير سند وأورده الحليمي والقاضي حسين وإمام الحرمين وغيرهم ولعله خرج في بعض كتب الحفاظ التي لم تصلنا، باطل[(٣)].

٣٩ ـ «اخلعوا نعالكم عند الطعام فإنها سنة جميلة»، قال في **المداوي**: فيه يحي بن العلاء[(٤)] وموسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث[(٥)]، وهما

= عن ابن عباس مرفوعا به بزيادة: فإنه إن لم يكن من علة أو سهر فإنه من غل في قلوبهم للمسلمين، ثم قال الإمام السخاوي: وأورده هو [أي الديلمي] وأبوه بلا سند عن أنس مرفوعا بلفظ: إذا رأيتم الرجل أصفر الوجه من غير مرض ولا عبادة فذاك من غش الإسلام في قلبه، ثم نقل عن الحافظ ابن حجر قال: «وقال شيخنا إنه لم يقف له على أصل عنه، وإن ذكره ابن القيم في الطب النبوي له فذاك بغير سند»، وتعقبه السخاوي فقال: «قد ذكره أبو نعيم في الطب من حديث حماد بن المبارك عن السري بن إسماعيل عن الأوزاعي عن رجل عن أنس رفعه مثله سواء...»، **المقاصد**، ص ٢٤.

(١) قال ابن عدي: لا يرويه عن أبي إسحاق بهذا الإسناد غير محمد بن فرات، **المجروحين**، ٢/ ٢٨١؛ **الكامل**، ٦/ ٢١٤٨ ـ ٢١٥٠؛ **الميزان**، ٤/ ٣؛ **تهذيب التهذيب**، ٧/ ٣٧٢ ـ ٣٧٣؛ **المداوي**، ١/ ٢٢٤.

(٢) ابن عبيد الله التيمي الشيباني، **المجروحين**، ١/ ١٢٦ ـ ١٢٧؛ **الكامل**، ١/ ٢٩٧ ـ ٣٠٢؛ **الميزان**، ١/ ٢٥٣ ـ ٢٥٤؛ **تهذيب التهذيب**، ١/ ٣٤٦؛ **المداوي**، ١/ ٢٢٨.

(٣) **المداوي**، ١/ ٢٣٥؛ **المغير**، ص ١٦؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢١.

(٤) وقال أحمد بن حنبل: كذاب يضع الحديث، وسأل عبد الرزاق عنه وكيعا قال: أما رأيت فصاحته؟ قلت: على ذلك ما تنكرون منه، قال: يكفي أنه روى عشرين حديثاً في خلع النعال على الطعام، **الضعفاء والمتروكين** للنسائي، ص ٢٤٩؛ **المجروحين**، ٣/ ١١٥؛ **الميزان**، ٤/ ٣٩٧؛ **تهذيب التهذيب**، ٩/ ٢٧٨ ـ ٢٧٩.

(٥) التيمي، **تهذيب التهذيب**، ٨/ ٤٢٣.

متروكان[1]، وقال في **المغير**: «سنده ساقط، وما هو من الألفاظ النبوية»[2].

٤٠ ـ «أخوف ما أخاف على أمتي الهوى وطول الأمل»، (عد) عن جابر، فيه علي بن أبي علي اللهبي[3]، قال أحمد: له مناكير، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال الحاكم: يروي عن ابن المنكدر أحاديث موضوعة، قال الحافظ ابن الصديق: «والظاهر، بل الواقع إن شاء الله تعالى أنه أخذ هذا من كلام علي عليه السلام وركب له هذا الإسناد عن محمد بن المنكدر عن جابر»[4]، وذكره عند الإمام أحمد في كتاب **الزهد**.

٤١ ـ «أدبوا أولادكم على ثلاث خصال: حب نبيكم وحب أهل بيته وقراءة القرآن فإن حملة القرآن في ظل الله يوم لا ظل إلا ظله»، أبو نصر عبد الكريم الشيرازي في **فوائده** (فر) وابن النجار عن علي، لا يصح[5].

٤٢ ـ «إذا أتى عليّ يوم لا أزداد فيه علما يقربني إلى الله تعالى فلا بورك لي في طلوع شمس ذلك اليوم»، (طس. عد. حل) عن عائشة، فيه الحكم بن عبد الله، كذاب[6].

٤٣ ـ «إذا اجتمع العالم والعابد على الصراط قيل للعابد ادخل الجنة

---

(١) **المداوي**، ١/٢٤٢.

(٢) **المغير**، ص ١٧.

(٣) سبق ذكر مصادر ترجمته في ح ٢٢؛ وبه أعله ابن الجوزي في **العلل المتناهية**، ٢/ ٨١٣.

(٤) **المداوي**، ١/٢٤٦.

(٥) **المغير**، ص ١٨؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢١.

(٦) ابن سعد الأيلي، **الضعفاء والمتروكين** للنسائي، ص ٧٩؛ **المجروحين**، ١/٢٤٨، **الكامل**، ٢/ ٦٢٠ ـ ٦٢٢؛ **الميزان**، ١/٥٧٢؛ وقد ذكر ابن عدي الحديث المذكور في الكامل في ترجمة بقية بن الوليد، وقال: «وهذا الحديث لا يرويه عن الزهري غير الحكم هذا، وله عن الزهري بهذا الإسناد أحاديث بواطيل، وهذا حديث منكر المتن، وهو عن الزهري منكر لا يرويه عنه غير الحكم»، ٢/٥١١؛ وذكر ذلك أيضاً الطبراني في **المعجم الأوسط**، ٦/٣٦٧؛ **تذكرة الموضوعات**، ص ٦؛ **الموضوعات**، ١/ ٢٣٣؛ **تنزيه الشريعة**، ١/٢٥٦؛ ١/٢٨٩؛ **المداوي**، ١/ ٢٦٤.

وتنعم بعبادتك، وقيل للعالم قف هنا فاشفع لمن أحببت فإنك لا تشفع لأحد إلا شفعت فقام مقام الأنبياء»، أبو الشيخ في الثواب (فر) عن ابن عباس، «هذا ظاهر الكذب وسنده باطل»[١].

٤٤ ـ «إذا أراد الله بأهل بيت خيراً فقهم في الدين ووقر صغيرهم كبيرهم ورزقهم الرفق في معيشتهم والقصد في نفقاتهم وبصرهم عيوبهم فيتوبوا منها وإذا أراد الله بهم غير ذلك تركهم هملاً» (قط) في الأفراد عن أنس، هذا موضوع وفي سنده كذاب[٢].

٤٥ ـ «إذا أراد الله أن يخلق خلقاً للخلافة مسح ناصيته بيده»، (عق. عد. خط. فر) عن أبي هريرة، باطل[٣]

٤٦ ـ «إذا أراد الله بعبد خيراً جعل صنائعه ومعروفه في أهل الحفاظ، وإذا أراد الله بعبد شراً جعل صنائعه ومعروفه في غير أهل الحفاظ»، (فر) عن جابر، باطل موضوع ركيك، فيه كذاب ومتروك ومجاهيل[٤].

٤٧ ـ «إذا أراد الله بقوم خيراً أكثر فقهاءهم وأقل جهالهم فإذا تكلم الفقيه

---

(١) **المغير** ص ١٨؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢١، بين الإمام المناوي سبب رمز الحافظ السيوطي له بالوضع فقال بأن فيه عثمان بن موسى، **فيض القدير**، ١/ ٣١٦، وهو المزني، قال العقيلي: «مجهول بالنقل»، الضعفاء، ٣/ ٢١٥؛ وقال الإمام الذهبي: له حديث منكر، وقد حدث عنه عبد الرحمن بن مهدي، **الميزان**، ٣/ ٥٨.

(٢) ذكر الإمام المناوي قول الدارقطني: «غريب تفرد به ابن المنكدر عنه، ولم يروه عنه غير موسى بن محمد بن عطاء، وهو متروك»، **فيض القدير**، ١/ ٣٣٧، وموسى بن محمد البلقاوي، قال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه، كان يضع الحديث، كذبه أبو زرعة وأبو حاتم، وقال ابن عدي: كان يسرق الحديث، **المجروحين**، ٢/ ٢٤٢ ـ ٢٤٣؛ **الميزان**، ٤/ ٢١٩ ـ ٢٢٠؛ **المغير**، ص ١٩؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٢.

(٣) **المغير**، ص ١٩؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٢؛ قال ابن عدي في الكامل في ترجمة مصعب بن عبد الله النوفلي: «منكر بهذا الإسناد، والبلاء فيه من مصعب هذا، ولا أعلم له شيئا آخر»، ٦/ ٢٣٦٢؛ **الموضوعات**، ٣/ ٩٧ ـ ٩٨؛ **تنزيه الشريعة**، ١/ ٢٠٨ .

(٤) **المداوي**، ١/ ٢٧٧؛ قال الإمام المناوي: فيه خلف بن يحيى، قال الذهبي عن أبي حاتم: كذاب، **فيض القدير**، ١/ ٣٢٨.

وجد أعواناً، وإذا تكلم الجاهل قُهر، وإذا أراد الله بقوم شراً أكثر جهالهم، وأقل فقهاءهم، فإذا تكلم الجاهل وجد أعواناً، وإذا تكلم الفقيه قهر»، أبو نصر السجزي في الإبانة عن حبان بن أبي جبلة، (فر) عن ابن عمر، موضوع، فيه محمد بن أحمد بن جعفر أبو بكر الخياط البغدادي(١).

٤٨ ـ «إذا أردت أن تذكر عيوب غيرك فاذكر عيوب نفسك»، الرافعي في **تاريخ قزوين**، الصواب أنه موقوف(٢).

٤٩ ـ «إذا أردت أن تفعل أمراً فتدبر عاقبته فإن كان خيراً فامضه وإن كان شراً فانته»، ابن المبارك في **الزهد**، في سنده عبد الله بن المسور الهاشمي، وهو وضاع(٣).

٥٠ ـ «إذا اشتد كلَب الجوع فعليك برغيف وجر من ماء القراح وقل على الدنيا وأهلها مني الدمار»، (عد. هب) عن أبي هريرة، موضوع، فيه أبو يحيى الوقار، قال الذهبي: كذاب(٤).

٥١ ـ «إذا أقل الرجل الطعم ملئ جوفه نوراً»، (فر) عن أبي هريرة، موضوع، فيه وضاعان، إبراهيم بن مهدي الأبلي(٥)، ومحمد بن إبراهيم بن العلاء الشامي(٦).

---

(١) قال الحافظ ابن حجر: «قال ابن النجار: روى عن الحسن بن علي بن جعفر عدة أحاديث في فضائل طالب العلم أكثرها موضوعة»، **لسان الميزان**، ٥/٣٨؛ قال الحافظ ابن الصديق: «وهذا منها»، وقد انتقد رحمه الله على الحافظ السيوطي إطلاقه حبان بن أبي جبلة وعدم تقييده بقوله مرسلا **المداوي**، ١/ ٢٨٤ ـ ٢٨٥.

(٢) **المغير**، ص ١٩؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٢. ذكره ابن عساكر في **تاريخ دمشق** من قول سفيان بن عيينة، ٥٣/ ٢٨٠.

(٣) **المجروحين**، ٢/ ٢٤؛ **الكامل**، ٤/ ١٤٨٣ ـ ١٤٨٤؛ **الميزان**، ٢/ ٥٠٤؛ **لسان الميزان**، ٣/ ٣٦٠٣٦٢؛ **المغير**، ص ١٩؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٢.

(٤) زكريا بن يحيى، قال ابن عدي: يضع الحديث، وكذبه صالح جزرة، **ضعفاء العقيلي**، ٢/ ٨٧؛ **الكامل**، ٣/ ١٠٧١ ـ ١٠٧٢؛ **الميزان**، ٢/ ٧٧ ـ ٧٨؛ **المداوي**، ١/ ٣٠٥.

(٥) **الميزان**، ١/ ٦٨؛ **تهذيب التهذيب**، ١/ ١٨٧.

(٦) **الكامل**، ٦/ ٢٢٧٤؛ **تهذيب التهذيب**، ٧/ ١٣ ـ ١٤؛ **المداوي**، ١/ ٣٠٩.

٥٢ ـ «إذا أنا مت وأبو بكر وعمر وعثمان فإن استطعت أن تموت فمت»، (حل) عن سهل بن أبي حثمة، موضوع، هو من رواية السقطاء وفيهم سلم بن ميمون وهو متهم[١].

٥٣ ـ «إذا بال أحدكم فلا يستقبل الريح ببوله فترده عليه ولا يستنج بيمينه»، (ع) وابن قانع عن حضرمي بن عامر، موضوع[٢].

٥٤ ـ «إذا تزين القوم بالآخرة وتجملوا للدنيا فالنار مأواهم»، (عد) عن أبي هريرة، قال في **المغير**: «هذا في نقدي موضوع»[٣].

٥٥ ـ «إذا تسارعتم إلى الخير فامشوا حفاة فإن الله يضاعف أجره على المنتعل»، (طس. خط) عن ابن عباس، موضوع، فيه سليمان بن عيسى السجزي[٤].

٥٦ ـ «إذا تم فجور العبد ملك عينيه يبكي بهما متى شاء» (عد) عن عقبة بن عامر، قال في **المغير**: «من رواية حجاج بن سليمان القمري وهو متروك منكر الحديث[٥]، والصواب أنه من قول سفيان الثوري»[٦]، أما في **المداوي** فقال: «يحتمل أن يكون عند الثوري مرفوعاً وذكره فلم يسنده، ويحتمل أن

---

(١) **الخواص**، **المجروحين**، ١/ ٣٤٥، **الميزان**، ٢/ ١٨٦ ـ ١٨٧؛ **المداوي**، ١/ ٣٢١؛ **المغير**، ص ١٩؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٢.

(٢) **المغير**، ص ١٩؛ قال أبو حاتم: فيه يوسف بن خالد، قال يحيى كان يكذب، علل أبي حاتم الرازي، ١/ ٥١؛ وقال الإمام المناوي: قال الحافظ ابن حجر: وإسناده ضعيف جدا .**فيض القدير**، ١/ ٤٠٢.

(٣) **المغير**، ص ٢٠؛ فيه هارون بن هارون التيمي، كان ممن يروي **الموضوعات** عن الأثبات، **المجروحين**، ٣/ ٩٤؛ وفيه أيضاً عبد الله بن إبراهيم الغفاري، وضاع، **المجروحين**، ٢/ ٣٦ ـ ٣٧؛ **الميزان**، ٢/ ٣٨٨ ـ ٣٨٩.

(٤) قال أبو حاتم: كذاب، وقال ابن عدي: يضع الحديث، **الكامل**، ٣/ ١١٣٦ ـ ١١٣٨؛ **الميزان**، ٢/ ٢١٨ ـ ٢١٩؛ **تنزيه الشريعة**، ١/ ٢٥١؛ **المداوي**، ١/ ٣٣٤؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٢.

(٥) **الكامل**، ٢/ ٦٥١ ـ ٦٥٢؛ **الميزان**، ١/ ٤٦٣؛ **لسان الميزان**، ٢/ ١٧٧ ـ ١٧٨.

(٦) **المغير**، ص ٢٠؛ ذكر ابن عدي في الكامل في ترجمة حجاج هذا أنه تفرد بالحديث.

يكون من كلامه وسرق منه فرفع»[1].

٥٧ ـ «إذا جاءكم الأكفاء فأنكحوهن ولا تربصوا بهن الحدثان»، (فر) عن ابن عمر، موضوع، انفرد به المعلى بن هلال[2].

٥٨ ـ «إذا خاف اللهَ العبدُ أخاف الله منه كل شيء وإذا لم يخف الله العبد أخافه الله من كل شيء»، (عق) عن أبي هريرة، باطل كما قاله جماعة[3].

٥٩ ـ «إذا ختم العبد القرآن صلى عليه عند ختمه ستون ألف ملك»، (فر) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، موضوع، فيه أبو الحسن العدوي الحسن بن علي بن زكريا[4]، وعبد الله بن سمعان[5]، وهما كذابان شهيران[6].

٦٠ ـ «إذا ختم أحدكم القرآن فليقل اللهم آنس وحشتي في قبري»، (فر) عن أبي أمامة، موضوع، فيه أحمد بن عبد الله الجويباري، وضاع[7].

٦١ ـ «إذا خرجتم من بيوتكم بالليل فأغلقوا أبوابها»، (طب) عن وحشي بن حرب، موضوع، من رواية وحشي وقد كان لا يستفيق من الخمر إلى أن مات سكران، وإبليس لا يدخل بيت النبي ﷺ[8].

---

(١) **المداوي**، ١/ ٣٣٥.

(٢) الطحان، قال ابن المبارك وابن المديني: كان يضع الحديث، وقال أحمد بن حنبل: حديثه موضوع كذب، **المجروحين**، ٣/ ١٦؛ **الكامل**، ٦/ ٢٣٦٩ ـ ٢٣٧٠؛ **الميزان**، ٤/ ١٥٢ ـ ١٥٣؛ **المداوي**، ١/ ٣٣٩؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٢.

(٣) **المغير**، ص ٢٠؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٢؛ فيه عمرو بن زياد الثوباني، كذاب، **ضعفاء العقيلي**، ٣/ ٢٧٤ ـ ٢٧٥؛ **الميزان**، ٣/ ٢٦٠ ـ ٢٦١.

(٤) **المجروحين**، ١/ ٢٤١.

(٥) **تهذيب التهذيب**، ٤/ ٣٠٢ ـ ٣٠٤.

(٦) **المداوي**، ١/ ٣٤٥؛ **المغير**، ص ٢١؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٢؛ **تنزيه الشريعة**، ١/ ٢٩٩.

(٧) **المجروحين**، ١/ ١٤٢؛ **الميزان**، ١/ ١٠٦ ـ ١٠٨؛ **المداوي**، ١/ ٣٤٦ .**المغير**، ص ٢١؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٢؛ **تنزيه الشريعة**، ١/ ٢٩٩.

(٨) **المداوي**، ١/ ٣٥١؛ **المغير**، ص ٢١؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٢.

٦٢ ـ «إذا خطب أحدكم المرأة فليسأل عن شعرها كما يسأل عن جمالها فإن الشعر أحد الجمالين»، (فر) عن علي، موضوع، فيه إسحاق بن بشر الكاهلي، كذاب[(١)].

٦٣ ـ «إذا خطب أحدكم المرأة وهو يخضب بالسواد فليعلمها أنه يخضب»، (فر) عن عائشة، فيه عيسى بن ميمون، تركوه[(٢)]، ومتنه «ظاهر الكذب لا يجوز أن ينطق به النبي ﷺ الذي حرم الله على لسانه الخضاب بالسواد»[(٣)].

٦٤ ـ «إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين، وإذا دخل بيته فلا يجلس حتى يركع ركعتين فإن الله جاعل له من ركعتيه خيراً»، (عق. عد. هب) عن أبي هريرة، قال البخاري وابن عدي والعقيلي والأزدي: لا أصل له، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات[(٤)].

٦٥ ـ «إذا دعوتم لأحد من اليهود أو النصارى فقولوا: أكثر الله مالك وولدك»، (عد) وابن عساكر عن ابن عمر، الحديث في عداد الموضوع، فيه عبد الله بن جعفر والد علي بن المديني[(٥)].

٦٦ ـ «إذا ذكر أصحابي فأمسكوا، وإذا ذكرت النجوم فأمسكوا، وإذا ذكر

---

(١) **الكامل**، ١/ ٣٣٥ ـ ٣٣٦؛ **الميزان**، ١/ ١٨٦ ـ ١٨٨؛ **تنزيه الشريعة**، ٢/ ٢٠٠؛ **المداوي**، ١/ ٣٥٢. **المغير**، ص ٢١؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٢؛ وقد ذكره الإمام ابن الجوزي في الموضوعات من حديث أبي هريرة بلفظ «إذا تزوج ...» الحديث، واتهم به الحسن بن علي العدوي، ٢/ ٢٦٢.

(٢) الجرشي، **الضعفاء والمتروكين** للنسائي، ص ١٧٧؛ **المجروحين**، ٢/ ١٢٠؛ **الكامل**، ٥/ ١٨٨١ ـ ١٨٨٣؛ **الميزان**، ٣/ ٣٢٥.

(٣) **المغير**، ص ٢١؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٢.

(٤) **التاريخ الكبير**، في ترجمة إبراهيم بن يزيد بن قديد، ١/ ٣١٧؛ **الميزان**، ١/ ١٢٤ ـ ١٢٥؛ **الموضوعات**، ٣/ ٧٥؛ **المداوي**، ١/ ٣٥٦، **المغير**، ص ٢٢؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٢.

(٥) **المجروحين**، ٢/ ١٤؛ **الميزان**، ٢/ ٤٠١ ـ ٤٠٢؛ **تذكرة الموضوعات**، ص ٧؛ **المداوي**، ١/ ٣٦٢.

القدر فأمسكوا»، (طب) عن ابن مسعود وعن ثوبان (عد) عن عمر، باطل مفتعل مصنوع[1].

٦٧ ـ «إذا رأيتم الذين يسبون أصحابي فقولوا: لعنة الله على شركم»، (ت) عن ابن عمر، حديث باطل، انفرد به سيف بن عمر، وهو وضاع[2].

٦٨ ـ «إذا رأيتم الرجل أصفر الوجه من غير مرض ولا علة فذلك من غش للإسلام في قلبه»، ابن السني وأبو نعيم في الطب عن أنس، باطل[3].

٦٩ ـ «إذا رددت السائل فلم يذهب فلا بأس أن تزبره»، (قط) في الأفراد عن ابن عباس (طب) عن أبي هريرة، حكم ابن الجوزي بأنه موضوع، وهو كما قال[4].

٧٠ ـ «إذا سجد العبد طهر سجوده ما تحت جبهته إلى سبع أرضين»، (طس) عن عائشة، الحديث ظاهر النكارة[5].

٧١ ـ «إذا صلى أحدكم الجمعة فلا يُصلي بعدها حتى يتكلم أو يخرج»، (طب) عن عصمة بن مالك، ساقط جداً، فيه الفضل بن المختار منكر الحديث متهم بالوضع[6].

٧٢ ـ «إذا صليتم خلف أئمتكم فأحسنوا طهوركم، فإنما يرتج على القارئ

---

(١) **المداوي**، ١/٣٦٦؛ فيه عند الطبراني يزيد بن ربيعة، متروك الحديث، قال البخاري: أحاديثه مناكير، **الضعفاء والمتروكين**، ص ٢٥٤؛ **المجروحين**، ٣/١٠٤؛ **ضعفاء العقيلي**، ٤/٣٧٦ ـ ٣٧٧؛ **الجرح والتعديل**، ٩/٢٦١، **اللسان**، ٦/٢٨٦، وفيه عند ابن عدي محمد بن الفضل بن عطية، ليس بشيء، حديثه حديث أهل الكذب، **الضعفاء والمتروكين**، ص ٢٢٠؛ **المجروحين**، ٢/٢٧٨؛ **الجرح والتعديل**، ٨/٥٦؛ **اللسان**، ٧/٣٧١.

(٢) الضبي الأسيدي، **الضعفاء والمتروكين للنسائي**، ص ١٢٣؛ **المجروحين**، ١/٣٤٥ ـ ٣٤٦؛ **الميزان**، ٢/٢٥٥ ـ ٢٥٦؛ **المداوي**،١/٣٧٨ .**المغير**، ص ٢٢.

(٣) **المغير**، ص ٢٢؛ **جؤنة العطار**، ١/١٢٢.

(٤) **الموضوعات**، ٢/١٥٤ ـ ١٥٥؛ **المغير** ص ٢٢؛ **جؤنة العطار**، ١/١٢٢.

(٥) **المداوي**، ١/٣٩٠؛ **المغير**، ص ٢٢؛ **جؤنة العطار**، ١/١٢٢.

(٦) **الكامل**، ٦/٢٠٤٠ ـ ٢٠٤٢؛ **لسان الميزان**، ٤/٤٤٩ ـ ٤٥٠؛ **المداوي**، ١/٤٠٦.

قراءته بسوء طهر المصلي خلفه»، (فر) عن حذيفة، موضوع انفرد به أبو الطيب محمد بن الفرخان، وهو وضاع[(١)].

٧٣ ـ «إذا طلب أحدكم من أخيه حاجة فلا يبدأه بالمدحة فيقطع ظهره»، ابن لال في **مكارم الأخلاق** عن ابن مسعود، موضوع، فيه الحسن بن قتيبة، هالك ساقط[(٢)].

٧٤ ـ «إذا قام أحدكم إلى الصلاة فليسكن أطرافه، ولا يتميل كما تتميل اليهود، فإن تسكين الأطراف في الصلاة من تمام الصلاة»، (عد. حل) عن أبي بكر، في سنده الحكم بن عبد الله الأيلي، كذاب[(٣)] يحتمل أن يكون وضعه[(٤)].

٧٥ ـ «إذا قام أحدكم في الصلاة فلا يغمض عينيه»، (طب. عد) عن ابن عباس، في سنده مصعب بن سعيد وهو علته[(٥)]، وهذا الحديث مما لام البيهقي إمام الحرمين على الاحتجاج به في النهاية[(٦)].

٧٦ ـ «إذا قدم أحدكم على أهله من سفر فليهد لأهله، فليطرفهم ولو كان حجارة»، (هب) عن عائشة، في سنده محمد بن المنذر، قال ابن حبان: لا يحل كتب حديثه إلا على سبيل الاعتبار، وقال الحاكم: يروي عن هشام أحاديث موضوعة[(٧)].

٧٧ ـ «إذا قرأ الرجل القرآن واحتشى من أحاديث رسول الله ﷺ وكانت هناك غريزة كان خليفة من خلفاء الأنبياء»، الرافعي في تاريخه عن أبي أمامة،

---

(١) **لسان الميزان**، ٥/ ٣٤٠ ـ ٣٤١؛ **المداوي**، ١/ ٤١١.
(٢) الخزاعي، **لسان الميزان**، ٢/ ٢٤٦؛ **المداوي**، ١/ ٤١٥.
(٣) مر ذكر مصادر ترجمته في حديث رقم ٤٢.
(٤) **المداوي**، ١/ ٤٣٧.
(٥) أبو خيثمة المصيصي، يحدث عن **الثقات** بالمناكير، **الكامل**، ٦/ ٢٣٦٢ ـ ٢٣٦٣؛ **الميزان**، ٤/ ١١٩ ـ ١٢٠.
(٦) **المغير**، ص ٢٣.
(٧) محمد بن المنذر بن عبيد الله، **المجروحين**، ٢/ ٢٥٩؛ **لسان الميزان**، ٥/ ٣٩٤؛ **المداوي**، ١/ ٤٣٩.

قال في المغير: «ليس هذا من كلام رسول الله ﷺ»[1].

٧٨ ـ «إذا قعد أحدكم إلى أخيه فليسأله تفقها ولا يسأله تعنتاً»، (فر) عن علي، في سنده المسيب بن شريك، قال الفلاس: متروك الحديث، قد أجمع أهل العلم على ترك حديثه[2].

٧٩ ـ «إذا كان آخر الزمان واختلفت الأهواء فعليكم بدين أهل البادية والنساء»، (حب) في **الضعفاء**، (فر) عن ابن عمر، من وضع محمد بن عبد الرحمن البيلماني[3].

٨٠ ـ «إذا كان يوم القيامة نودي أين أبناء الستين ؟ وهو العمر الذي قال الله تعالى: ﴿أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ﴾ [فاطر، الآية ٣٧]»، الحكيم (طب. هب) عن ابن عباس، في سنده متروك وقد اضطرب فيه[4]، والصحيح في هذا أنه عن ابن عباس موقوفاً عليه[5].

٨١ ـ «إذا كان يوم القيامة نادى مناد: لا يرفعن أحد من هذه الأمة كتابه قبل أبي بكر وعمر»، ابن عساكر عن عبد الرحمن بن عوف، موضوع، فيه الفضل بن جبير[6] وداود بن الزبرقان[7]، وهما كذابان[8].

---

(١) **المغير**، ص ٢٣؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٢.

(٢) **الضعفاء والمتروكين** للنسائي، ص ٢٢٨؛ **المجروحين**، ٣/ ٢٤؛ **الميزان**، ٤/ ١١٤ ـ ١١٥؛ **المداوي**، ١/ ٤٤٣؛ **المغير**، ص ٢٣؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٢.

(٣) مر ذكر مصادر ترجمته، في ح ٢٨؛ **تذكرة الموضوعات**، ص ١٠؛ **تنزيه الشريعة**، ١/ ٣١١؛ **المداوي**، ١/ ٤٤٤؛ **المغير**، ص ٢٣؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٢؛ قال الإمام الذهبي: «من عجائب محمد بن الحارث الحارثي: حديث «إذا كان آخر الزمان واختلف الأهواء فعليكم بدين أهل البادية والنساء»، رواه عن ابن البيلماني»، **الميزان**، ٣/ ٥٠٤.

(٤) فيه إبراهيم بن الفضل، **الضعفاء والمتروكين**، ص ٤٠؛ **المجروحين**، ١/ ١٠٤؛ **الجرح والتعديل**، ٢/ ١٢٢؛ **الميزان**، ١/ ١٥٢.

(٥) **المداوي**، ١/ ٤٤٩ ـ ٤٥٠.

(٦) الواسطي الوراق، **ضعفاء العقيلي**، ٣/ ٤٤٤؛ **الميزان**، ٣/ ٣٥٠؛ **اللسان**، ٤/ ٤٣٧ .

(٧) **ضعفاء العقيلي**، ٢/ ٣٤؛ **المجروحين**، ١/ ٢٩٢؛ **تاريخ بغداد**، ٨/ ٣٥٧.

(٨) **المداوي**، ١/ ٤٥٠ .**المغير**، ص ٢٣؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٢.

٨٢ ـ «إذا كبَّر العبد سترت تكبيرته ما بين السماء والأرض من شيء»، (خط) عن أبي الدرداء، موضوع، فيه إسحاق بن نجيح الملطي كذاب شهير[(١)].

٨٣ ـ «إذا كتب أحدكم بسم الله الرحمن الرحيم فليمد الرحمن»، (خط) في الجامع (فر) عن أنس، هذا من وضع كتاب العجم أصحاب الخطوط الحسنة والراغبين فيها[(٢)].

٨٤ ـ «إذا كتبت بسم الله الرحمن الرحيم فبين السين فيه»، (خط) وابن عساكر عن زيد بن ثابت، قال في **المغير**: «هو كالذي قبله، ولم تكن العرب تكتب السين إلا مبينة وإنما ابتدع كتابتها غير مبينة كتاب العجم من الأتراك وغيرهم»[(٣)].

٨٥ ـ «إذا كتبت فضع قلمك على أذنك فإنه أذكر لك»، ابن عساكر عن أنس، فيه عمرو بن الأزهر، وهو وضاع[(٤)].

٨٦ ـ «إذا كتبتم الحديث فاكتبوه بإسناده، فإن يك حقا كنتم شركاء في الأجر، وإن يك باطلاً كان وزره عليه»، (ك) في علوم الحديث وأبو نعيم وابن عساكر عن علي، موضوع، فيه مسعدة بن صدقة، وقد صرح الإمام الذهبي بوضعه[(٥)].

٨٧ ـ «إذا كنتم في سفر فأقلوا المكث في المنازل»، أبو نعيم عن ابن عباس، موضوع، فيه المعلى بن هلال، وضاع[(٦)].

---

(١) **الكامل**، ١/ ٣٢٣ ـ ٣٢٥؛ **المجروحين**، ١/ ١٣٤؛ **الميزان**، ١/ ٢٠٠؛ **تهذيب التهذيب**، ١/ ٢٦٨ ـ ٢٦٩؛ **المداوي**، ١/ ٤٥٥.

(٢) **المغير**، ص ٢٤؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٢.

(٣)٣٢٦ ـ **المغير**، ص ٢٤؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٢.

(٤) **العتكي**، **الضعفاء والمتروكين للنسائي**، ص ١٨٦؛ **المجروحين**، ٢/ ٧٨؛ **الكامل**، ٥/ ١٧٨٣ ـ ١٧٨٥؛ **اللسان**، ٤/ ٣٥٣ ـ ٣٥٤؛ **المداوي**، ١/ ٤٥٨، **المغير**، ص ٢٤؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٢؛ **تنزيه الشريعة**، ١/ ٢٦٦.

(٥) في ترجمة مسعدة، **الميزان**، ٤/ ٩٨؛ **المداوي**، ١/ ٤٥٩ .**المغير**، ص ٢٥؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٢.

(٦) مر ذكر مصادر ترجمته، في ح٥٧؛ **المداوي**، ١/ ٤٦٠.

٨٨ ـ «إذا لعن آخر هذه الأمة أولها فمن كتم حديثاً فقد كتم ما أنزل الله عز وجل عليَّ»، (هـ) عن جابر، في سنده الحسين بن أبي السري، كذاب[١]، وورد من غير طريقه إلا أنه معلول[٢].

٨٩ ـ «إذا مات صاحب بدعة فقد فتح في الإسلام فتح»، (خط. فر) عن أنس، قال الخطيب: هذا منكر[٣]، وقال الإمام الذهبي في ترجمة أحمد بن روح البزاز: منكر، لكن تابعه أبو إسماعيل الترمذي[٤]، قال الحافظ في اللسان: والمتابعة ضعيفة أيضاً[٥]، قال الحافظ ابن الصديق: «والضعفاء يسرقون ما يروق في نظرهم من الأحاديث فلا تحصل بمتابعتهم تقوية»[٦].

٩٠ ـ «أربع لا يشبعن من أربع: عين من نظر، وأرض من مطر، وأنثى من ذكر، وعالم من علم»، (حل) عن أبي هريرة (عد. خط) عن عائشة، موضوع حكم الحفاظ بوضعه[٧].

٩١ ـ «أربع لا يصبن إلا بعجب الصمت وهو أول العبادة والتواضع وذكر الله وقلة الشيء»، (طب. ك. هب) عن أنس، قال الحافظ ابن الصديق: «الأصل فيه أنه موقوف، قال أبو حاتم في العلل: إنما يروى عن الحسن فقط، وقال بعضهم: الحسن عن أنس من قوله»[٨]، وأضاف بأن ابن المبارك رواه في **الزهد**

---

(١) **تهذيب التهذيب**، ٢/٣٣٣.

(٢) **المداوي**، ١/٤٦٢.

(٣) **تاريخ بغداد**، ٤/١٥٨.

(٤) **الميزان**، ١/٩٨؛ وذكره ابن الجوزي في **العلل المتناهية**، لكنه اتهم به عمران القطان، ١/١٤٦.

(٥) **اللسان**، ١/١٧٢.

(٦) **المداوي**، ١/٤٦٤ ـ ٤٦٥؛ **المغير**، ص ٢٥؛ **جؤنة العطار**، ١/١٢٣.

(٧) **الموضوعات** لابن الجوزي، ١/٢٣٤ ـ ٢٣٦؛ **الميزان**، ٢/٦١٧؛ **تنزيه الشريعة**، ١/٢٦٢ ـ ٢٦٣؛ **المداوي**، ١/٤٩٨؛ **جؤنة العطار**، ١/١٢٣.

(٨) **علل الحديث**، ٢/١١٤؛ وهو قول ابن عدي، **الموضوعات**، ٣/١٣٥؛ وفي سند حديث الباب العوام بن جويرية، ذكره ابن حبان في **المجروحين** قال: كان ممن يروي الموضوعات عن **الثقات** على صلاح فيه، ٢/١٩٢؛ ونقل الإمام الذهبي كلامه في **الميزان** في ترجمة العوام، وتعجب من إخراج الحاكم للحديث في **المستدرك**، ٣/٣٠٣؛ **تنزيه الشريعة**، ٢/٣٠٣.

عن وهيب قال: قال عيسى بن مريم عليه السلام فذكره، ورواه ابن شاهين في الترغيب عن أنس من قوله[1].

٩٢ ـ «ارفعوا ألسنتكم عن المسلمين، وإذا مات أحد منهم فقولوا فيه خيراً»، (طب) عن سهل بن سعد، باطل موضوع كما قال ابن عبد البر، فيه خالد بن عمرو القرشي الأموي، منكر الحديث، متروك الحديث[2].

٩٣ ـ «أزهد الناس في العالم أهله وجيرانه»، (حل) عن أبي الدرداء، (عد) عن جابر، حديث موضوع كما قال ابن الجوزي[3]، وأصله من التوراة كما رواه البخاري في الكنى عن كعب الأحبار، ورواه ابن عبد البر في العلم عن عروة بن الزبير من قوله، وكذلك عن الحسن من قوله أيضاً، فأخذه **الضعفاء** ورفعوه بإسنادهم إلى النبي ﷺ[4].

٩٤ ـ «استرشدوا العاقل ترشدوا ولا تعصوه فتندموا»، (خط) في رواة مالك عن أبي هريرة، موضوع، فيه سليمان بن عيسى كذاب وضاع[5].

٩٥ ـ «استعينوا على النساء بالعري، فإن إحداهن إذا كثرت ثيابها وأحسنت زينتها أعجبها الخروج»، (عد) عن أنس، موضوع، فيه إسماعيل بن عباد[6].

---

(١) **المغير**، ص ٢٦.

(٢) **الميزان**، ١/ ٦٣٥ ـ ٦٣٦؛ **تهذيب التهذيب**، ٢/ ٥٢٧ ـ ٥٢٨؛ **المداوي**، ١/ ٥٠٨.

(٣) **الموضوعات**، ١/ ٢٣٧ ـ ٢٣٨، واتهم به محمد بن المنذر، وقد سبق ذكر مصادر ترجمته؛ **تنزيه الشريعة**، ١/ ٢٦٤.

(٤) **المغير**، ص ٢٦؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٣.

(٥) ابن نجيح السجزي، مر ذكر مصادر ترجمته، في ح ٥٥؛ قال الإمام عن الحديث في ترجمته: هذا غير صحيح، **الميزان**، ٢/ ٢١٩؛ **تنزيه الشريعة**، ١/ ٢١٥؛ **المداوي**، ١/ ٥٢٤؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٣.

(٦) قال الدارقطني: متروك، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به بحال، وقال ابن عدي عن الحديث: وهذا الحديث بهذا الإسناد منكر لا يرويه عن سعيد غير إسماعيل هذا، وإسماعيل ليس بذلك المعروف، **المجروحين**، ١/ ١٢٣؛ **الكامل**، ١/ ٣٠٧؛ **الميزان**، ١/ ٢٣٤؛ **المداوي**، ١/ ٥٣٠؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٣.

٩٦ ـ «استفرهوا ضحاياكم فإنها مطاياكم على الصراط»، (فر) عن أبي هريرة، إسناده ومتنه باطل[١].

٩٧ ـ «استكثروا من الإخوان فإن لكل مؤمن شفاعة يوم القيامة»، ابن النجار في **تاريخه** عن أنس، موضوع، فيه أصرم بن حوشب، كذاب[٢].

٩٨ ـ «استنزلوا الرزق بالصدقة»، (هب) عن علي (عد) عن جبير بن مطعم أبو الشيخ عن أبي هريرة، في حديث علي داود بن سليمان، شيخ كذاب[٣]، وفي حديث جبير بن مطعم حبيب بن أبي حبيب المصري، قال أبو داود: كان من أكذب الناس[٤]، وفي حديث أبي هريرة، سليمان بن عمرو النخعي، كذاب أيضاً[٥].

٩٩ ـ «أسست السموات السبع والأرضون السبع على «قل هو الله أحد»، تمام عن أنس، موضوع، فيه موسى بن محمد بن عطاء البلقاوي، كذاب وضاع[٦].

١٠٠ ـ «اشتدي أزمة تنفرجي»، القضاعي (فر) عن علي، موضوع، فيه

---

(١) **المداوي**، ١/ ٥٣٣، **المغير**، ص ٢٧؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٣، قال السخاوي: أسنده الديلمي في من طريق ابن المبارك عن يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن أبي هريرة رفعه بهذا، ويحيى ضعيف جدا»، ونقل قول ابن الصلاح: إن هذا الحديث غير معروف ولا ثابت فيما علمناه، وقال ابن العربي في شرح الترمذي: ليس في فضل الأضحية حديث صحيح، **المقاصد**، ص ٥٨.

(٢) **التاريخ الكبير**، ٢/ ٤٦؛ **الضعفاء والمتروكين للنسائي**، ص ٥٩؛ **الجرح والتعديل لأبي حاتم**، ٢/ ٣٣٦؛ **المجروحين**، ١/ ١٨١؛ **الميزان**، ١/ ٢٧٢ ـ ٢٧٣؛ **المداوي**، ١/ ٥٤٢.

(٣) الجرجاني الغازي، **الميزان**، ٢/ ٨.

(٤) **المجروحين**، ١/ ٢٦٥ ـ ٢٦٦؛ **الميزان**، ١/ ٤٥٢ ـ ٤٥٣؛ **تهذيب التهذيب**، ٢/ ١٥٦ ـ ١٥٧.

(٥) **المجروحين**، ١/ ٣٣٣؛ **الكامل**، ٣/ ١٠٩٦ ـ ١١٠٠؛ **الميزان**، ٢/ ٢١٦؛ **المداوي**، ١/ ٥٤٤.

(٦) انظر مصادر ترجمته في هامش ح ٤٤؛ **المداوي**، ١/ ٥٥٠ .**المغير**، ص ٢٨؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٣.

الحسين بن عبد الله بن ضميرة[1].

١٠١ ـ «أشد الناس حسرة يوم القيامة رجل أمكنه طلب العلم في الدنيا فلم يطلبه، ورجل علم علماً فانتفع به من سمعه دونه»، ابن عساكر عن أنس، موضوع[2].

١٠٢ ـ «أشربوا أعينكم من الماء عند الوضوء ولا تنفضوا أيديكم فإنها مراوح الشيطان»، (ع. عد) عن أبي هريرة، موضوع، من رواية البختري بن عبيد[3].

١٠٣ ـ «اصنع المعروف إلى من هو أهله وإلى غير أهله، فإن أصبت أهله أصبت أهله، وإن لم تصب أهله كنت أهله»، (خط) في رواة مالك عن ابن عمر، ابن النجار عن علي، قال الخطيب لما رواه: لا يصح هذا عن مالك، وقال الذهبي: هذا إسناد مظلم، وخبر باطل، أطلق الدارقطني على رواته الضعف والجهالة[4].

١٠٤ ـ «اطلع في القبور واعتبر بالنشور»، (هب) عن أنس، فيه الكديمي وهو متهم بالكذب[5].

---

(١) كذبه مالك، وقال أبو حاتم: متروك الحديث، وقال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال ابن حبان: يروي عن أبيه عن جده نسخة موضوعة، وذكر الإمام الذهبي الحديث في ترجمته، **المجروحين**، ١/ ٢٤٤، **الميزان**، ١/ ٥٣٨ ـ ٥٣٩؛ **المداوي**، ١/ ٥٦٠؛ **المغير**، ص ٢٨؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٣.

(٢) **المداوي**، ١/ ٥٦٦؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٣، قال ابن عساكر: إنه منكر، ولم يدر على من الحمل في الإسناد، **تاريخ دمشق**، ٥١/ ١٣٨.

(٣) قال ابن عدي: «روى عن أبيه قدر عشرين حديثاً عامتها مناكير»، وذكر منها هذا الحديث، **الكامل**، ٢/ ٤٩٠ ـ ٤٩١؛ **الميزان**، ١/ ٢٩٩ ـ ٣٠٠؛ **المغير**، ص ٢٩.

(٤) في ترجمة عبد الرحمن بن بشير؛ **الميزان**، ٢/ ٥٥٠؛ **المداوي**، ١/ ٥٨٧.

(٥) قال ابن حبان: «كان يضع على الثقات الحديث وضعا، ولعله وضع أكثر من ألف حديث»، وذكر هذا الحديث، **المجروحين**، ٢/ ٣١٢ ـ ٣١٤؛ **الكامل**، ٦/ ٢٢٩٤ ـ ٢٢٩٦؛ **الميزان**، ٤/ ٧٤ ـ ٧٦؛ **المغير**، ص ٢٩ ـ ٣٠.

١٠٥ ـ «اطووا ثيابكم ترجع إليها أرواحها فإن الشيطان إذا وجد ثوبا مطويا لم يلبسه وإن وجده منشوراً لبسه» (طس) عن جابر، موضوع، فيه عمر بن موسى الوجيهي كذاب وضاع(١).

١٠٦ ـ «اعتبروا الأرض بأسمائها واعتبروا الصاحب بالصاحب»، (عد) عن ابن مسعود (هب) عنه موقوفاً، قال في المغير: «هو موضوع مرفوعاً وموقوفاً ما قاله النبي ﷺ ولا ابن مسعود، ولا كان الصحابة يعرفون هذه المخترعات الفقهية الحادثة بعدهم بقرون»(٢).

١٠٧ ـ «أعربوا الكلام كي تعربوا القرآن»، ابن الأنباري في الوقف والمرهبي في فضل العلم عن أبي جعفر معضلاً، ما قال هذا رسول الله ﷺ ولا كان الكلام في عهده إلا معرباً، فهو خبر موضوع(٣).

١٠٨ ـ «أعروا النساء يلزمن الحجال» (طب) عن مسلمة بن مخلد، ليس له إلا ثلاثة طرق في كل منها متروك ساقط لا تفيد متابعته قوة(٤)، وفي السنة الثابتة ما يخالفه، ففي المستدرك للحاكم وصححه من حديث معاوية بن حيدة أن النبي ﷺ قال: «حق المرأة على الزوج أن يطعمها إذا طعم ويكسوها إذا اكتسى» الحديث(٥)، وهو في سنن أبي داود بلفظ «ائت حرثك أنى شئت وأطعمها إذا طعمت واكسها إذا اكتسيت»(٦).

١٠٩ ـ «أعز أمر الله يعزك الله»، (فر) عن أبي أمامة، موضوع، فيه المأمون بن أحمد، كذاب(٧).

---

(١) المجروحين، ٢/ ٨٧؛ الميزان، ٣/ ٢٢٤؛ المداوي، ١/ ٦١٣؛ جؤنة العطار، ١/ ١٢٣.
(٢) المغير، ص ٣٠.
(٣) المغير، ص ٣١.
(٤) الموضوعات، ٢/ ٢٨٢؛ تنزيه الشريعة، ٢/ ٢١٢ ـ ٢١٣؛ المداوي، ١/ ٦٢٤ ـ ٦٢٦؛ المغير، ص ٣١.
(٥) المستدرك، ٢/ ١٨٧ ـ ١٨٨.
(٦) ك. النكاح، ب. في حق المرأة على زوجها.
(٧) المجروحين، ٣/ ٤٥ ـ ٤٦؛ الميزان، ٣/ ٤٢٩ ـ ٤٣٠؛ المداوي، ١/ ٦٢٨.

١١٠ ـ «أعطيت ثلاثة خصال: أعطيت صلاة في الصفوف وأعطيت السلام وهو تحية أهل الجنة وأعطيت آمين ولم يعطها أحد ممن كان قبلكم إلا أن يكون الله أعطاها هارون، فإن موسى كان يدعو ويؤمن هارون»، الحارث وابن مردويه عن أنس، حديث ساقط، فيه عبد العزيز بن أبان كذاب متهم[١].

١١١ ـ «أعلم الناس من يجمع علم الناس إلى علمه، وكل صاحب علم غرثان»، (ع) عن جابر، موضوع، فيه مسعدة بن اليسع، هالك ساقط وقد كذبه أبو داود[٢].

١١٢ ـ «اعمل لوجه واحد يكفيك الوجوه كلها»، (عد. فر) عن أنس، فيه نافع أبو هرمز، ضعيف جداً، وأورده الإمام الذهبي في **الميزان** في ترجمته على أنه من مناكيره[٣].

١١٣ ـ «اغتسلوا يوم الجمعة ولو كأساً بدينار»، (عد) عن أنس، (ش) عن أبي هريرة موقوفاً، المرفوع موضوع، في سنده حفص بن عمر الأيلي وهو كذاب[٤].

١١٤ ـ «اغدوا في طلب العلم، الغدو بركة ونجاح»، (خط) عن عائشة، في سنده معلى بن هلال وهو كذاب وضاع[٥].

١١٥ ـ «اغزوا قزوين فإنه من أعلى أبواب الجنة»، ابن أبي حاتم والخليلي معاً في فضائل قزوين عن بشر ابن سلمان الكوفي عن رجل مرسلاً، (خط) في فضائل قزوين عن بشر بن سلمان الكوفي عن ابن السري عن رجل

---

(١) **المجروحين**، ٢/ ١٤٠؛ **الميزان**، ٢/ ٦٢٢ ـ ٦٢٣؛ **المداوي** ١/ ٦٣٨.

(٢) **المجروحين**، ٣/ ٣٥؛ **الميزان**، ٤/ ٩٨ ـ ٩٩؛ **المداوي**، ٢/ ١٧.

(٣) **الميزان**، ٤/ ٢٤٣؛ **المداوي**، ٢/ ٢٣.

(٤) **الكامل**، ٢/ ٧٩٦ ـ ٧٩٧؛ **الجرح والتعديل**، ٣/ ١٨٣؛ **الميزان**، ١/ ٥٦١ ـ ٥٦٣؛ وقد ذكر الإمام ابن الجوزي حديث أبي هريرة مرفوعا، واتهم به إبراهيم بن دينار، **الموضوعات**، ٢/ ١٠٤؛ **المداوي**، ٢/ ٣١(ب)؛ المغير، ص ٣١؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٣.

(٥) مر ذكر مصادر ترجمته في ح ٥٧؛ **المداوي**، ٢/ ٣٩.

نسي أبو السري اسمه، موضوع[1].

١١٦ ـ «اغسلوا ثيابكم، وخذوا من شعوركم، واستاكوا وتزينوا، وتنظفوا، فإن بني إسرائيل لم يكونوا يفعلون ذلك فزنت نساؤهم»، ابن عساكر عن علي، أورده الإمام الذهبي في التذكرة في ترجمة عبد الرحيم بن أحمد، الحافظ أبو زكريا التميمي، وقال: «هذا لا يصح وإسناده ظلمة»[2]، قال الحافظ ابن الصديق: «والواقع يدل على أنه كذب فإن حال هذه الأمة على خلاف ذلك، فنساؤها تزني على نظافة الرجال وزينتهم، فالعفيفة الديّنة لا يغرها في دينها زينة ولا يشينها في عرضها نظافة والفاجرة بخلاف ذلك»[3].

١١٧ ـ «أفضل الأعمال العلم بالله، إن العلم ينفعك معه قليل العمل وكثيره، وإن الجهل لا ينفعك معه قليل العمل ولا كثيره»، الحكيم عن أنس، موضوع، فيه عباد بن عبد الصمد، قال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن حبان: روى مؤمل بن عبد الرحمن الثقفي عنه عن أنس نسخة كلها موضوعة وهذا منها[4].

١١٨ ـ «أفضل الصدقة ما تصدق به على مملوك عند مالك سوء»، (طس) عن أبي هريرة، موضوع، فيه بشير بن ميمون متروك مجمع على طرح حديثه، بل قال البخاري: متهم بوضع الحديث[5].

١١٩ ـ «أف للحمام حجاب لا يستر، وماء لا يطهر، لا يحل للرجل أن يدخله إلا بمنديل، مُر المسلمين لا يفتنون نساءهم، الرجال قوامون على النساء، علموهن ومروهن بالتسبيح»، (هب) عن عائشة، متنه باطل موضوع،

---

(١) **المغير**، ص ٣٢؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٣.

(٢)٣٦٨ ـ تذكرة الحفاظ، ٣/ ١١٥٨.

(٣) **المداوي**، ٢/ ٤٠؛ **المغير**، ص ٣٢؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٣.

(٤) **المجروحين**، ٢/ ١٧٠ ـ ١٧١؛ **الميزان**، ٢/ ٣٦٩؛ **المداوي**، ٢/ ٥٨ .**المغير**، ص ٣٢؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٣.

(٥) **الضعفاء والمتروكين** للنسائي، ص ٦٣؛ **المجروحين**، ١/ ١٩٢؛ **الكامل**، ٢/ ٤٥٢ ـ ٤٥٣؛ **تاريخ بغداد**، ٧/ ١٣٠؛ **الميزان**، ١/ ٣٣٠؛ **المداوي**، ٢/ ٨٢.

وفي سنده ضعفاء مع انقطاع[(١)].

١٢٠ ـ «أفضل أمتي الذين يعملون بالرخص»، ابن لال عن عمر، موضوع، فيه عبد الملك بن عبد ربه، متهم بالوضع[(٢)].

١٢١ ـ «اقرؤوا على من لقيتم من أمتي السلام، الأول فالأول إلى يوم القيامة»، الشيرازي في **الألقاب** عن أبي سعيد، موضوع[(٣)].

١٢٢ ـ «أقسم الخوف والرجاء لا يجتمعان في أحد في الدنيا فيريح ريح النار ولا يفترقا في أحد في الدنيا فيريح ريح الجنة»، (هب) عن وائلة، قال الحافظ ابن الصديق: «هذا من كلام القصاص والمتصوفة، وليس من كلام النبي ﷺ وإنما الثابت عن رسول الله ﷺ أنه دخل على رجل في النزع فقال له: **كيف تجدك**؟ قال: أجدني أخاف ذنوبي وأرجو رحمة ربي، فقال رسول الله ﷺ: **ما اجتمعاً في قلب رجل عبد في هذا الموطن إلا أعطاه الله ما رجا وأمنه مما يخاف**»، رواه الترمذي[(٤)] والنسائي في الكبرى[(٥)] وابن ماجه[(٦)] من حديث أنس بن مالك[(٧)].

١٢٣ ـ «أكثر خرز أهل الجنة العقيق»، (حل) عن عائشة، في سنده سلم بن إبراهيم، وهو كذاب[(٨)]، وأحاديث العقيق كلها واهية[(٩)].

١٢٤ ـ «أكثروا في الجنازة قول لا إله إلا الله»، (فر) عن أنس، موضوع

---

(١) **المغير**، ص ٣٢ ـ ٣٣.
(٢) **الميزان**، ٢/ ٦٥٨؛ **المداوي**، ٢/ ١٠٧.
(٣) **المداوي**، ٢/ ١٣٤.
(٤) **سنن الترمذي**، ك. الجنائز، ب، ما جاء في المؤمن يموت بعرق الجبين.
(٥) **السنن الكبرى**، ب، ما يقول المريض إذا قيل له كيف تجدك.
(٦) **سنن ابن ماجه**، ب. ذكر التوبة.
(٧) **المغير**، ص ٣٣.
(٨) الوراق، **الميزان**، ٢/ ١٨٤؛ **تهذيب التهذيب**، ٣/ ٤١٤؛ **الموضوعات**، ٣/ ٥٨؛ **تنزيه الشريعة**، ٢/ ٢٧٦.
(٩) **المغير**، ص ٣٣.

لأنه من رواية عبد الله بن محمد بن وهب، وهو كذاب دجال كان يضع الحديث[١].

١٢٥ ـ «أكذب الناس الصباغون والصواغون»، (حم. هـ) عن أبي هريرة، موضوع، من رواية فرقد السبخي، ليس بشيء في الحديث[٢].

١٢٦ ـ «أكرموا حملة القرآن فمن أكرمهم فقد أكرمني»، (فر) عن ابن عمرو، موضوع، فيه خلف بن عامر البغدادي الضرير[٣].

١٢٧ ـ «أكرموا الخبز، فإنه من بركات السماء والأرض، من أكل ما سقط من السفرة غفر له»، (طب) عن عبد الله بن أم حرام، فيه غياث بن إبراهيم كذاب[٤]، وتابعه عبد الملك بن عبد العزيز، قال ابن حبان: وقد قيل: إنه عبد الملك بن عبد الله كان ممن يسرق الحديث ويقلب الأسانيد، لا يحل ذكر حديثه إلا عند أهل الصناعة، فكيف الاحتجاج به ؟! قال: «وهو الذي روى عن إبراهيم بن أبي عبلة عن عبد الله ابن أم حرام عن النبي ﷺ»، ثم ذكر الحديث[٥].

١٢٨ ـ «أكرموا العلماء فإنهم ورثة الأنبياء، فمن أكرمهم فقد أكرم الله» (خط) عن جابر، موضوع، فيه الضحاك بن حجوة[٦].

١٢٩ ـ «أكرموا الشهود، فإن الله يستخرج بهم الحقوق ويدفع بهم

---

(١) **الكامل**، ٤/١٥٧٩ ـ ١٥٨٠؛ **الميزان**، ٢/٤٩٤ ـ ٤٩٥؛ **المداوي**، ٢/١٧١.

(٢) **الكامل**، ٦/٢٠٥٣ ـ ٢٠٥٤؛ **الميزان**، ٣/٣٤٥ ـ ٣٤٦؛ **تذكرة الموضوعات**، ص ١٥؛ **المداوي**، ٢/١٧٥.

(٣) قال الإمام الذهبي: فيه جهالة، **الميزان**، ١/٦٦١؛ **المداوي**، ٢/١٧٩.

(٤) **الضعفاء والمتروكين** للنسائي، ص ١٩٥؛ **المجروحين**، ٢/٢٠٠؛ **الميزان**، ٣/٣٣٧ ـ ٣٣٨.

(٥) **المجروحين**، ٢/١٣٣ ـ ١٣٤؛ **المداوي**، ٢/١٨٢.

(٦) قال ابن عدي: هو أبو عبد الله المنبجي، كل رواياته مناكير، إما متنا وإما إسنادا، وقال الدارقطني: كان يضع الحديث، **الضعفاء والمتروكين** للنسائي، ص ١٤١؛ **المجروحين**، ١/٣٧٩؛ **الكامل**، ٤/١٤١٨ ـ ١٤١٩؛ **الميزان**، ٢/٣٢٣ ـ ٣٢٤؛ **المداوي**، ٢/١٨٣.

الظلم»، البانياسي في جزئه (خط) ابن عساكر عن ابن عباس، باطل، ولم يكن في زمنه ﷺ شهود مخصوصون للشهادة حتى يأمر بإكرامهم بل كان المسلمون كلهم شهوداً، ولا تخصص قوم للشهادة إلا بعد القرون الفاضلة[1].

١٣٠ ـ «أكرموا عمتكم النخلة، فإنها خلقت من فضلة طينة أبيكم آدم، وليس من الشجر أكرم على الله من شجرة ولدت تحتها مريم بنت عمران، فأطعموا نساءكم الولد الرطب، فإن لم يكن رطب فتمر»، (ع) وابن أبي حاتم (عق. عد) وابن السني وأبو نعيم معاً في الطب وابن مردويه عن علي، موضوع، فيه مسرور ابن سعيد التميمي، منكر الحديث[2]، وفي لفظه ومعناه نكارة[3].

١٣١ ـ «أكْل الليل أمانة»، أبو بكر بن أبي داود في جزء من حديثه (فر) عن أبي الدرداء، «أحسبه باطلاً»[4].

١٣٢ ـ «أكل السفرجل يذهب بطخاء القلب»، القالي في أماليه عن أنس، موضوع، فيه عمرو بن أزهر[5] والكديمي[6] وهما وضاعان[7].

١٣٣ ـ «اللهم اغفر للمتسرولات من أمتي»، البيهقي في الأدب عن علي، باطل كالسابق «اتخذوا السراويلات. . .»[8].

١٣٤ ـ «اللهم الطف بي في تيسير كل عسير، فإن تيسير كل عسير عليك

---

(١) **المداوي**، ٢/ ١٨٥؛ **المغير**، ص ٣٣ ـ ٣٤؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٣؛ قال ابن الجوزي في العلل: «قال الخطيب: تفرد بروايته عبد الصمد بن موسى وقد ضعفوه، وقال العقيلي: هذا غير محفوظ»، **العلل المتناهية** ، ٢/ ٧٦١.

(٢) **المجروحين**، ٣/ ٤٤ ـ ٤٥؛ **الكامل**، ٦/ ٢٤٢٤ ـ ٢٤٢٥.

(٣) **المداوي**، ٢/ ١٨٩ .**المغير**، ص ٣٤؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٣؛ **الموضوعات**، ١/ ١٨٤؛ **تنزيه الشريعة**، ١/ ٢٠٩.

(٤) **المداوي**، ٢/ ١٩١.

(٥) **المجروحين**، ٢/ ٧٨؛ **الجرح والتعديل**، ٦/ ٢٢١؛ **الميزان**، ٣/ ٢٤٥.

(٦) مر ذكر مصادر ترجمته، ح١٠٤.

(٧) **المداوي**، ٢/ ١٩١.

(٨) **المداوي**، ٢/ ١٩٨؛ **المغير**، ص ٣٤؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٣.

يسير، وأسألك اليسر والمعافاة في الدنيا والآخرة»، (طس) عن أبي هريرة، قال الإمام الذهبي: «إسناده مظلم وما حدث به العلاء [بن عبد الرحمن] أبداً»[1]، قال الحافظ ابن الصديق: «وكذلك ما نظن حدث به النبي ﷺ أصلاً»[2].

١٣٥ ـ «اللهم ارحم خلفائي الذين يأتون من بعدي الذين يروون أحاديثي وسنتي ويعلمونها الناس»، (طس) عن علي، باطل، فيه أحمد بن عيسى أبو طاهر العلوي كذاب[3].

١٣٦ ـ «التمسوا الجار قبل الدار»، (طب) عن رافع بن خديج، فيه أبان بن المحبر، وهو كذاب وضاع[4].

١٣٧ ـ « أما بعد، فإن أصدق الحديث كتاب الله تعالى، وأوثق العرى كلمة التقوى، وخير الملة ملة إبراهيم، وخير السنن سنة محمد، وأشرف الحديث ذكر الله، وأحسن القصص هذا القرآن، وخير الأمور عوازمها، وشر الأمور محدثاتها، وأحسن الهدي هدي الأنبياء، وأشرف الموت قتل الشهداء، وأعمى العمى الضلالة بعد الهدى، وخير العلم ما نفع، وخير الهدي ما اتبع، وشر العمى عمى القلب، واليد العليا خير من اليد السفلى، وشر الندامة يوم القيامة، ومن الناس من لا يأتي الصلاة إلا دبراً، ومنهم من لا يذكر الله إلا هجراً، وأعظم الخطايا اللسان الكذوب، وخير الزاد التقوى، ورأس الحكمة مخافة الله، وخير الغنى غنى النفس، وخير الزاد التقوى، وخير ما وقر في القلوب اليقين، والارتياب من الكفر، والنياحة من عمل الجاهلية، والغلول من جثا جهنم، والكنز كي من النار، والشعر من مزامير إبليس، والخمر جماع الإثم، والنساء حبالة الشيطان، والشباب شعبة من الجنون، وشر المكاسب كسب الربا، وشر المأكل مال اليتيم، والسعيد من وعظ بغيره، والشقي من

---

(١) **الميزان**، في ترجمة عبد الله بن عبد الرحمن المسمعي، ٢/ ٤٥٤.
(٢) **المداوي** ٢/ ٢٢٤.
(٣) وكذا قال الإمام الذهبي عن الحديث، **الميزان**، ١/ ١٢٦ ـ ١٢٧؛ **المداوي** ٢/ ٢٢٧.
(٤) **المجروحين**، ١/ ٩٨ ـ ٩٩؛ **الميزان**، ١/ ١٥؛ **المداوي** ٢/ ٢٣٠ .**المغير**، ص ٣٤ ـ ٣٥.

شقي في بطن أمه، وإنما يصير أحدكم إلى موضع أربع أذرع، والأمر بآخره، وملاك العمل خواتمه، وشر الروايا روايا الكذب، وكل ما هو آت قريب، وسباب المؤمن فسوق، وقتال المؤمن كفر، وأكل لحمه من معصية الله، وحرمة ماله كحرمة دمه، ومن يتأل على الله يكذبه، ومن يغفر يغفر الله له، ومن يعف يعف الله عنه، ومن يكظم الغيظ يأجره الله، ومن يصبر على الرزية يعوضه الله، ومن يتبع السمعة يسمع الله به،ومن يعص الله يعذبه الله، اللهم اغفر لي ولأمتي، اللهم اغفر لي ولأمتي، اللهم اغفر لي ولأمتي، أستغفر الله لي ولكم»، البيهقي في الدلائل وابن عساكر عن عقبة بن عامر الجهني، أبو نصر السجزي في الإبانة عن أبي الدرداء، (ش) عن ابن مسعود موقوفاً، قال في **المداوي**: الحديث بطوله منكر، وفي حديث عقبة بن عامر عبد العزيز بن عمران متروك الحديث[1].

١٣٨ ـ «أما ترضى إحداكن أنها إذا كانت حاملاً من زوجها وهو عنها راض أن لها مثل أجر الصائم القائم في سبيل الله، وإذا أصابها الطلق لم يعلم أهل السماء والأرض ما أخفي لها من قرة أعين، فإذا وضعت لم يخرج من لبنها جرعة، ولم يمص من ثديها مصة إلا كان لها بكل جرعة وبكل مصة حسنة، فإن أسهرها ليلة كان لها مثل أجر سبعين رقبة تعتقهم في سبيل الله، سلامة، أتدرين من أعني بهذا ؟ الممتنعات الصالحات المطيعات لأزواجهن، اللواتي لا يكفرن العشير»، الحسن بن سفيان (طس) وابن عساكر عن سلامة حاضنة السيد إبراهيم، موضوع كما قال ابن الجوزي[2].

١٣٩ ـ « أمان لأهل الأرض من الغرق القوس، وأمان لأهل الأرض من

---

(١) قال البخاري: منكر الحديث، لا يكتب حديثه، وقال ابن معين: ليس بثقة إنما كان صاحب شعر، وقال النسائي: متروك الحديث، **الضعفاء والمتروكين**، ص ١٦٨؛ **المجروحين**، ٢/ ١٣٩؛ **الميزان**، ٢/ ٦٣٢؛ **اللسان**، ٧/ ٢٨٩؛ **المداوي** ٢/ ٢٤٣.

(٢) **الموضوعات**، ٢/ ٢٧٤؛ وقد سبقه ابن حبان إلى ذلك، حيث حكم عليه بالوضع في ترجمة عمرو بن سعيد الخولاني، **المجروحين**، ٢/ ٦٨؛ **تنزيه الشريعة**، ٢/ ٢٠٤؛ **المداوي** ٢/ ٢٤٢، **المغير** ص ٣٥؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٣.

الاختلاف، الموالاة لقريش، قريش أهل الله، فإذا خالفتها قبيلة من العرب صاروا حزب الشيطان»، (طب. ك) عن ابن عباس، موضوع[1].

١٤٠ ـ «امرؤ القيس قائد الشعراء إلى النار لأنه أول من أحكم قوافيها»، أبو عروبة في كتاب الأوائل وابن عساكر عن أبي هريرة، قال في **المغير**: «هو بهذه الزيادة باطل مرفوعاً، وقد قال الحافظ في اللسان في ترجمة عبد الله بن أحمد بن حرب: إنه موضوع[2]، ثم وجدته في الكنى للبخاري موقوفاً على أبي هريرة ولعله الصواب»[3].

١٤١ ـ «امسح رأس اليتيم هكذا إلى مقدم رأسه، ومن له أب هكذا إلى مؤخر رأسه»، (خط) وابن عساكر عن ابن عباس، موضوع، يلام الحافظ السيوطي على ذكره، فإن صغار الولدان يعرفون أنه موضوع وأنه خرافة، وقد صرح الإمام الذهبي بوضعه في **الميزان**[4].

١٤٢ ـ «أملكوا العجين فإنه أعظم للبركة»، (عد) عن أنس، موضوع[5].

١٤٣ ـ «أميران وليسا بأميرين، المرأة تحج مع القوم فتحيض قبل أن تطوف بالبيت طواف الزيارة، فليس لأصحابها أن ينفروا حتى يستأمروها، والرجل يتبع الجنازة فيصلي عليها، فليس له أن يرجع حتى يستأمر أهلها»،

---

(١) **تذكرة الموضوعات**، ص ١٦؛ وإليه ذهب الإمام الذهبي، في تعقبه على الحاكم، وذكر أن خليد بن دعلج وإسحاق بن الأركون ضعيفان، التلخيص، ٣/ ١٤٩؛ وقال عنه الحافظ السيد عبد الله بن الصديق ـ شقيق السيد أحمد ـ : هو من الإسرائيليات، هامش **تنزيه الشريعة**، ١/ ١٩١؛ **المداوي**، ٢/ ٢٤٥، **المغير** ص ٣٥.

(٢) **اللسان**، ٣/ ٢٥٠.

(٣) **المغير** ص ٣٦؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٣.

(٤) في ترجمة محمد بن سليمان بن علي بن عبد الله الهاشمي، ٣/ ٥٧٢؛ **المداوي** ٢/ ٢٥٨.

(٥) أورده ابن عدي في ترجمة سلامة بن روح الأيلي، ثم قال: منكر جداً، **الكامل**، ٣/ ١١٦٠ ـ ١١٦٢؛ وسلامة بن روح قال عنه أبو زرعة: منكر الحديث، **الميزان**، ٢/ ١٨٣؛ **المداوي** ٢/ ٢٦١؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٣.

المحاملي في أماليه عن جابر، كذب مكشوف، افتراه عمرو بن عبد الغفار الفقيمي[١].

١٤٤ ـ «إن الله إذا أراد بالعباد نقمة أمات الأطفال، وعقم النساء، فتنزل بهم النقمة وليس فيهم مرحوم»، الشيرازي في **الألقاب** عن حذيفة وعمار بن ياسر معاً، موضوع[٢].

١٤٥ ـ «إن الله أعطى موسى الكلام، وأعطاني الرؤية، وفضلني بالمقام المحمود والحوض المورود»، ابن عساكر عن جابر، موضوع، فيه محمد بن يونس الكديمي[٣].

١٤٦ ـ «إن الله تعالى أمرني أن أعلمكم مما علمني، وأن أؤدبكم، إذا قمتم على أبواب حجركم فاذكروا اسم الله يرجع الخبيث عن منازلكم، وإذا وضع بين يدي أحدكم طعام فليسم الله حتى لا يشارككم الخبيث في أرزاقكم، ومن اغتسل بالليل فليحاذر عن عورته، فإن لم يفعل فأصابه لمم فلا يلومن إلا نفسه، وإذا رفعتم المائدة فاكنسوا ما تحتها فإن الشياطين يلتقطون ما تحتها، فلا تجعلوا لهم نصيبا في طعامكم»، الحكيم عن أبي هريرة، موضوع[٤].

١٤٧ ـ «إن الله أيدني بأربعة وزراء: اثنين من أهل السماء: جبريل وميكائيل، واثنين من أهل الأرض: أبي بكر وعمر»، (طب. حل) عن ابن

---

(١) **الكامل**، ٥/ ١٧٩٥ ـ ١٧٩٧؛ **الميزان**، ٣/ ٢٧٢ ـ ٢٧٣؛ **المداوي** ٢/ ٢٦١.

(٢) **المداوي** ٢/ ٢٦٨؛ قال الإمام المناوي: وهذا الحديث أورده الحافظ ابن حجر بمعناه من غير عزو ثم قال: ليس له أصل، وذكر عنه أنه قال بأن عموم الحديث الصحيح الوارد عند مسلم يرده، وهو حديث عائشة رضي الله عنها مرفوعاً «العجب أن ناسا من أمتي يؤمون البيت لرجل من قريش قد لجأ بالبيت، حتى إذا كانوا بالبيداء خسف بهم، فيهم المستبصر والمجبور وابن السبيل، يهلكون مهلكا واحدا، ويصدرون مصادر شتى، يبعثهم الله على نياتهم»، وأنه شوهدت السفينة ملأى من رجال ونساء وأطفال تغرق فيهلكون جميعا أو أكثرهم والبلد تهجمها الكفار... **فيض القدير**، ٢/ ٢٦٢.

(٣) سبق ذكر مصدر ترجمته، ح ١٠٤، **المداوي** ٢/ ٢٧٦؛ **المغير** ص ٣٦.

(٤) **المداوي** ٢/ ٢٧٦.

عباس، تفرد به محمد بن مجيب، وهو كذاب[1].

١٤٨ ـ «إن الله جعلها لك لباساً وجعلك لها لباساً، وأهلي يرون عورتي وأنا أرى ذلك منهم»، ابن سعد (طب) عن سعد بن مسعود، منكر باطل لمخالفته الصحيح من سنة رسول الله ﷺ، وهو حديث عائشة رضي الله عنها: «ما رأيت ذلك منه ولا رأى ذلك مني»[2].

١٤٩ ـ «إن الله خلق آدم من طين الجابية، وعجنه بماء من ماء الجنة» ابن مردويه عن أبي هريرة، موضوع مخالف للحديث الصحيح[3].

١٥٠ ـ «إن الله لم يخلق خلقاً هو أبغض إليه من الدنيا وما نظر إليها منذ خلقها بغضاً لها»، (ك) في التاريخ عن أبي هريرة، انفرد به داود بن المحبر، وهو وضاع[4].

١٥١ ـ «إن الله وملائكته يصلون على أصحاب العمائم يوم الجمعة»، (طب) عن أبي الدرداء، موضوع باطل من رواية أيوب بن مدرك وهو كذاب[5].

١٥٢ ـ «إن الله لا يؤاخذ المزّاح الصادق في مزاحه»، ابن عساكر عن عائشة. قال الحافظ ابن الصديق: «هذا الخبر مكذوب على موسى بن إسماعيل التبوذكي ما حدث به جزماً»[6].

١٥٣ ـ «إن الله يبغض المعبس في وجوه إخوانه»، (فر) عن علي،

---

(١) **الميزان**، ٤/ ٢٤ ـ ٢٥؛ **المداوي** ٢/ ٢٧٩.

(٢) **المداوي** ٢/ ٢٨٧.

(٣) أن آدم خلق من قبضة قبضها الملك من جميع الأرض، **سنن الترمذي**، ك. تفسير القرآن، ب. ومن سورة البقرة، سنن أبي داود، ب. في القدر، وانظر حديث الباب في تنزيه الشريعة، ١/ ٢٣٢؛ **المداوي** ٢/ ٢٩٤؛ **المغير** ص ٣٦؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٣.

(٤) **الضعفاء والمتروكين** للنسائي، ص ١٠٠؛ **المجروحين**، ١/ ٢٩١؛ **الميزان**، ٢/ ٢٠؛ **المداوي** ٢/ ٣٠٧؛ **المغير** ص ٣٦.

(٥) **الضعفاء والمتروكين** للنسائي، ص ٤٦؛ **المجروحين**، ١/ ١٦٨؛ **الكامل**، ١/ ٣٤٠ ـ ٣٤١؛ **الميزان**، ١/ ٢٩٣؛ **المداوي**، ٢/ ٣٢٨؛ **المغير** ص ٣٧؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٣.

(٦) **المداوي**، ٢/ ٣٤١.

موضوع، فيه عيسى بن مهران رافضي كذاب[١].

١٥٤ ـ «إن الله تعالى يتجلى لأهل الجنة في مقدار كل يوم جمعة على كثيب كافور أبيض»، (خط) عن أنس، موضوع[٢].

١٥٥ ـ «إن الله يحب المداومة على الإخاء القديم، فداوموا عليه» (فر) عن جابر، أسنده الحافظ ابن حجر في اللسان في ترجمة عبد الله بن محمد بن سلام ثم قال: «هذا منكر بمرة ما أظن سفيان حدث به قط»[٣].

١٥٦ ـ «إن الله يحب عبده تعباً في طلب الحلال»، (فر) عن علي، فيه محمد بن سهل العطار كذاب وضاع، فلا يبعد أن يكون الحديث من إفكه[٤].

١٥٧ ـ «إن الله يحب الناسك النظيف»، (خط) عن جابر، من رواية عبد الله بن إبراهيم الغفاري، قال ابن حبان: يضع الحديث[٥].

١٥٨ ـ «إن الله تعالى يسعر لهب جهنم كل يوم في نصف النهار، ويخبتها في يوم الجمعة»، (طب) عن واثلة، موضوع، من نسخة بشر بن عون عن بكار بن تميم عن مكحول عن واثلة، وهي نسخة نحو مائة حديث كلها موضوعة[٦].

١٥٩ ـ «إن الأرض لتعج إلى الله تعالى من الذين يلبسون الصوف رياء»، (فر) عن ابن عباس، موضوع، كما قال الإمام الذهبي[٧].

---

(١) **الكامل**، ٥/١٨٩٩؛ **تاريخ بغداد**، ١١/١٦٧؛ **اللسان**، ٤/٤٠٦؛ **المداوي** ٢/٣٥١.

(٢) **المداوي** ٢/٣٥٣؛ قال ابن الجوزي: حديث لا أصل له، وجعفر بن محمد العطار عن جده عبد الله بن الحكم عن عاصم أبي علي، مجهولون، **الموضوعات**، ٣/ ٢٦٠؛ **تنزيه الشريعة**، ٢/ ٣٨٥.

(٣) **اللسان**، ٣/ ٣٥٤؛ **المداوي** ٢/ ٣٥٩.

(٤)٤١٩ ـ **الميزان**، ٣/ ٥٧٦؛ **المداوي** ٢/ ٣٦٣.

(٥) عبد الله بن أبي عمرو الغفاري، **المجروحين**، ٢/ ٣٦ ـ ٣٧؛ **الميزان**، ٢/ ٣٨٨ ـ ٣٨٩؛ **المداوي** ٢/ ٣٦٧.

(٦) **المجروحين**، ١/ ١٩٠؛ **الميزان**، ١/ ٣٢١ ـ ٣٢٢؛ **المداوي**، ٢/ ٣٧١.

(٧) في ترجمة أبي الحكيم الأزدي، **الميزان**، ٤/ ٥١٦؛ **تذكرة الموضوعات**، ص ٣٣؛ **المداوي** ٢/ ٣٨١ .**المغير** ص ٣٧؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٣.

١٦٠ ـ «إن الأرض لتنادي كل يوم سبعين مرة: يا بني آدم كلوا ما شئتم واشتهيتم، فوالله لآكلن لحومكم وجلودكم»، الحكيم عن ثوبان، منكر باطل، من رواية عباد بن منصور وهو متروك صاحب مناكير[١].

١٦١ ـ «إن الرجل إذا نظر إلى امرأته ونظرت إليه نظر الله تعالى إليهما نظرة رحمة فإذا أخذ بكفها تساقطت ذنوبهما من خلال أصابعهما»، ميسرة بن عدي في مشيخته والرافعي في تاريخه عن أبي سعيد، حديث باطل موضوع[٢].

١٦٢ ـ «إن الرجل لا يزال في صحة من رأيه ما نصح لمسترشده، فإذا غش مسترشده سلبه الله تعالى صحة رأيه»، ابن عساكر عن ابن عباس، حديث موضوع[٣].

١٦٣ ـ «إن الرحمة لا تنزل على قوم فيهم قاطع رحم»، (خد) عن ابن أبي أوفى، موضوع، فيه سليمان بن زيد الأزدي أبو إدام[٤]، وقد ذكر لوروده سبباً ظاهر البطلان[٥].

١٦٤ ـ «إن الشمس والقمر إذا رأى أحدهما من عظمة الله شيئاً حاد عن

---

(١) **الضعفاء والمتروكين** للنسائي، ص ١٧٤؛ **الميزان**، ٢/ ٣٧٦ ـ ٣٧٨؛ **تهذيب التهذيب**، ٤/ ١٩٣ ـ ١٩٥؛ **المداوي**، ٢/ ٣٨٣.

(٢) **المداوي**، ٢/ ٣٨٨.

(٣) **المداوي**، ٢/ ٣٩١، فيه مالك بن الهيثم، قال ابن عساكر: كان ممن يرى إباحة المحارم، **تاريخ دمشق**، ٥٦/ ٥١٧.

(٤) قال يحيى والنسائي: ليس بثقة، وقال يحيى مرة: ليس يسوى حديثه فلسا، وقال ابن حبان: لا يحتج به، **الضعفاء والمتروكين** للنسائي، ص ١٢١؛ **المجروحين**، ١/ ٣٣٦؛ **الكامل**، ٣/ ١١٠٨ ـ ١١٠٩؛ **الميزان**، ٢/ ٢٠٨؛ **المداوي** ٢/ ٣٩٤.

(٥) ذكره عند أبي الليث في التنبيه: «كنا جلوسا عشية عرفة عند رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: لا يجالسني من أمسى قاطع الرحم إلا قام عنا، فلم يقم أحد إلا رجل كان من أقصى الحلقة، فمكث غير بعيد ثم جاء، فقال رسول الله ﷺ: مالك لم يقم أحد من الحلقة غيرك ؟ فقال: يا نبي الله، سمعت الذي قلت، فأتيت خالة لي كانت تصارفني فقالت: ما جاء بك ؟ ما هذا من دأبك، فأخبرتها بالذي قلت فاستغفرت لي واستغفرت لها، فقال النبي ﷺ: أحسنت، اجلس ألا إن رحمة الله لا تنزل على قوم فيهم قاطع رحم»، وأضاف الحافظ ابن الصديق، أنه مع ذلك أن سليمان اضطرب فيه، **المداوي**، ٢/ ٣٩٥.

مجراه فانكسف»، (ابن النجار) عن أنس، قال في **المغير**: «هذا كذب»[1].

١٦٥ ـ «إن أحب ما يقول العبد إذا استيقظ من نومه: سبحان الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير»، (خط) عن ابن عمر، في سنده عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي، كذاب، والحديث كذب ظاهر[2].

١٦٦ ـ «إن ابن آدم لحريص على ما منع»، (فر) عن ابن عمر، موضوع[3].

١٦٧ ـ «إن أهل الجنة ليحتاجون إلى العلماء في الجنة وذلك أنهم يرون الله تعالى كل جمعة، فيقول لهم: تمنوا عليّ ما شئتم، فيلتفتون إلى العلماء فيقولون: ماذا نتمنى ؟ فيقولون: تمنوا عليه كذا وكذا، فهم يحتاجون إليهم في الجنة كما يحتاجون إليهم في الدنيا»، ابن عساكر عن جابر، موضوع ظاهر البطلان، انفرد به مجاشع بن عمرو[4].

١٦٨ ـ «إن شرار أمتي أجرؤهم على صحابتي»، (ع) عن عائشة رضي الله عنها، قال في **المغير**: «موضوع، قصد به الرد على الروافض، وفي القرآن والسنة الصحيحة ما يغني عن الموضوع»[5].

---

(١) **المغير**، ص ٣٧؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٣.

(٢) قال ابن حبان: كان يروي عن **الثقات الموضوعات**، لا يحل الاحتجاج به، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال البخاري والنسائي: متروك، **الضعفاء والمتروكين** للنسائي، ص ١٧٥؛ **المجروحين**، ٢/ ٩٨؛ **الميزان**، ٣/ ٤٣ ـ ٤٤؛ **تهذيب التهذيب**، ٥/ ٤٩٦؛ **المغير**؛ ص ٣٨؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٤.

(٣) **المداوي**، ٢/ ٤٣٥؛ وفيه يوسف بن عطية، قال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن حبان: يقلب الأخبار ويلزق المتون الموضوعة بالأسانيد الصحيحة، لا يجوز الاحتجاج به، وسيأتي ذكر مصدر ترجمته، وقد انتقد الحافظ ابن الصديق الإمام السخاوي على اقتصاره على تضعيف الحديث في **المقاصد**، ص ١١٠؛ **المداوي**، ٢/ ٤٣٥.

(٤) قال عنه البخاري: منكر مجهول، وقال يحيى بن معين: قد رأيته أحد الكذابين، وقد حكم الإمام الذهبي على الحديث بالوضع في ترجمته، **المجروحين**، ٣/ ١٨؛ **الميزان**، ٣/ ٤٣٦ ـ ٤٣٧؛ **المداوي**، ٢/ ٤٦٠.

(٥) **المغير**، ص ٣٨؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٤.

١٦٩ ـ «إن في الجنة نهرا يقال له رجب، أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل، من صام يوما من رجب سقاه الله من ذلك النهر»، الشيرازي في **الألقاب** (هب) عن أنس، موضوع، فيه منصور بن يزيد[١].

١٧٠ ـ «إن في الجمعة ساعة لا يحتجم فيها أحد إلا مات»، (ع) عن الحسين بن علي، موضوع بلا شك[٢].

١٧١ ـ «إن العجب ليحبط عمل سبعين سنة»، (فر) عن الحسين بن علي، «قلت ما روى الحسين عليه السلام عن جده ﷺ إلا بضع أحاديث لأنه كان صغيراً جداً، ليس هذا منها، فهو كذب عليه»[٣].

١٧٢ ـ «إن في الجنة بابا يقال له الضحى، فإذا كان يوم القيامة نادى مناد: أين من كانوا يديمون على صلاة الضحى، هذا بابكم فادخلوه برحمة الله»، (طس) عن أبي هريرة، قال في **المغير**: «هذا كذب واضح»[٤].

١٧٣ ـ «إن لله تعالى عند كل بدعة كيد بها الإسلام وأهله ولياً صالحاً يذب عنه ويتكلم بعلاماته، فاغتنموا حضور المجالس بالذب عن **الضعفاء** وتوكلوا على الله وكفى به وكيلا»، (حل) عن أبي هريرة، قال في **المداوي**: موضوع بلا شك، وفيه عبد الغفار المدني، وهو وضاع[٥]، وفي **المغير**: «هذا من وضع القصاص وهو هذيان يجل عنه العقلاء، فضلاً عن سيد البشر»[٦].

---

(١) حكم الإمام الذهبي بالوضع على الحديث في ترجمة منصور بن يزيد، وقال عنه: لا يعرف، **الميزان**، ٤/١٨٩؛ **المداوي** ٢/٤٨٧؛ **المغير**، ص ٣٨؛ **جؤنة العطار**، ١/١٢٤.

(٢) **المداوي**، ٢/٤٨٨، فيه يحيى بن العلاء، قال أحمد كان يضع الحديث، **الضعفاء والمتروكين**، ص ٢٤٩؛ **المجروحين**، ٣/١١٥؛ **الميزان**، ٤/٣٩٧؛ **اللسان**، ٧/٤٣٥.

(٣) **المغير**؛ ص ٣٧؛ **جؤنة العطار**، ١/١٢٣.

(٤) **المغير**، ص ٣٨؛ **جؤنة العطار**، ١/١٢٤. فيه سليمان بن داود اليمامي، قال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال البخاري: منكر الحديث، **اللسان**، ٣/٨٣؛

(٥) **الميزان**، ٢/٦٤١؛ **المداوي** ٢/٥٠٢؛ **جؤنة العطار**، ١/١٢٤.

(٦) **المغير**، ص ٣٨ ـ ٣٩.

١٧٤ ـ «إن لصاحب القرآن عند كل ختمة دعوة مستجابة، وشجرة في الجنة، لو أن غراباً طار من أصلها لم ينته إلى فرعها حتى يدركه الهرم»، (خط) عن أنس، فيه نوح بن أبي مريم، وهو وضاع كذاب[١].

١٧٥ ـ «إن مصر ستفتح عليكم فانتجعوا خيرها ولا تتخذوها داراً فإنه يساق إليها أقل الناس أعماراً»، (تخ) والبارودي (طب) وابن السني وأبو نعيم في الطب عن رباح، موضوع، كما أنه «ليس شيء من هذا واقعاً، ولا قال النبي ﷺ هذا الباطل المخالف للتوكل، وعقائد أهل الإيمان»[٢].

١٧٦ ـ «إن من السرف أن تأكل كل ما شبعت»، (هـ) عن أنس، انفرد به نوح بن ذكوان[٣].

١٧٧ ـ «إنما الأسود لبطنه وفرجه» (عق. طب) عن أم أيمن، موضوع كما قال الحفاظ[٤].

١٧٨ ـ «إن من إجلالي توقير الشيخ من أمتي»، (خط) في الجامع عن أنس، موضوع[٥].

١٧٩ ـ «إن من أخلاق المؤمن قوة في دين، وحزماً في لين، وإيماناً في

---

(١) **الضعفاء والمتروكين** للنسائي، ٢٣٦؛ **المجروحين**، ٣/٤٨؛ **الكامل**، ٧/٢٥٠٥ ـ ٢٥٠٨؛ **الميزان**، ٤/٢٧٩؛ **تهذيب التهذيب**، ٨/٥٥٨ ـ ٥٦٠؛ **المداوي**، ٢/٥١٩.

(٢) **المداوي**، ٢/٥٣٥؛ **المغير**، ص ٣٩؛ **جؤنة العطار**، ١/١٢٤.قال الإمام ابن الجوزي: قال ابن يونس: «هذا حديث منكر جدا ... ولم يحدث به إلا مطهر بن الهيثم»، ومطهر بن الهيثم متروك الحديث، **الموضوعات**، ٢/٥٧؛ **تنزيه الشريعة**، ٢/٥٠؛ انظر ترجمته **بتهذيب التهذيب**، ٨/٢١٢.

(٣) قال ابن حبان: منكر الحديث جداً، **المجروحين**، ٣/٤٧؛ **الكامل**، ٧/٢٥٠٨ ـ ٢٥٠٩؛ **الميزان**، ٤/٢٧٦ ـ ٢٧٧؛ **تذكرة الموضوعات**، ص ٣١؛ **الموضوعات**، ٣/ ٣٠؛ **المداوي**، ٢/٥٤٠.

(٤) **الموضوعات**، ٢/٢٣٢؛ **تنزيه الشريعة**، ٢/٣١؛ **المغير**، ص ٣٩؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٤.

(٥) **المداوي**، ٢/٥٤٥؛ فيه يعقوب بن إسحاق الواسطي، قال الإمام الذهبي بعد ذكر الحديث في ترجمته: هو المتهم بوضع هذا، **الميزان**، ٤/٤٤٨.

يقين وحرصاً في علم، وشفقة في مقة، وحلماً في علم، وقصداً في غنى وتجملاً في فاقة، وتحرجاً عن طمع، وكسباً في حلال، وبراً في استقامة، ونشاطاً في هدى، ونهياً عن شهوة، ورحمة للمجهود، وإن المؤمن من عباد الله لا يحيف على من يبغض، ولا يأثم فيمن يحب، ولا يضيع ما استودع ولا يحسد، ولا يطعن، ولا يلعن، ويعترف بالحق وإن لم يشهد عليه، ولا يتنابز؛ الألقاب، في الصلاة مخشعاً، إلى الزكاة مسرعاً، في الزلازل وقوراً، في الرخاء شكوراً، قانعاً بالذي له، لايدعي ما ليس له، ولا يجمع في الغيظ، ولا يغلبه الشح عن معروف يريده، يخالط الناس كي يعلم، ويناطق الناس كي يفهم، وإن ظلم وبغي عليه صبر حتى يكون الرحمن هو الذي ينتصر له»، الحكيم عن جندب بن عبد الله، حديث ركيك وآثار الوضع لائحة عليه[١].

١٨٠ ـ «إن من معادن التقوى تعلمك إلى ما قد علمت علم ما لم تعلم، والنقص فيما قد علمت قلة الزيادة فيه، وإنما يزهد الرجل في علم ما يعلم قلة الانتفاع بما قد علم»، (خط) عن جابر، موضوع، فيه ياسين بن معاذ الزيات، قال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات[٢].

١٨١ ـ «إنما الأمل رحمة من الله تعالى لولا الأمل ما أرضعت أم ولداً ولا غرس غارس شجراً»، (خط) عن أنس، انفرد به محمد بن إسماعيل الرازي، وهو وضاع[٣]، وفي المغير: «هذا كذب من رواية الكذابين والسنة الصحيحة واردة بذم الأمل»[٤].

١٨٢ ـ «إنما سمي رمضان لأنه يرمض الذنوب»، محمد بن منصور

---

(١) المداوي، ٢/ ٥٤٥.

(٢) الضعفاء والمتروكين للنسائي، ص ٢٥٧؛ المجروحين، ٣/ ١٤٢؛ الميزان، ٤/ ٣٥٨؛ المداوي، ٢/ ٥٥١.

(٣) تاريخ بغداد، ٢/ ٥٠ ـ ٥٣؛ الميزان، ٣/ ٤٨٤ ـ ٤٨٥؛ اللسان، ٥/ ٨٠ ـ ٨١؛ المداوي، ٢/ ٥٦٣؛

(٤) المغير، ص ٣٩؛ جؤنة العطار، ١/ ١٢٤.

السمعاني وأبو زكريا يحيى بن منده في **أماليهما** عن أنس، **قال في المداوي**: موضوع، فيه زياد بن ميمون[1]. وفي **المغير**: «باطل مسروق من كلام الفقهاء وأهل اللغة، وما كان النبي ﷺ ينطق بمثل هذا لمن عرف سنته»[2].

١٨٣ ـ «إنما سمي شعبان لأنه يتشعب فيه خير كثير للصائم فيه حتى يدخل الجنة»، الرافعي في **تاريخه** عن أنس، **قال في المداوي**: «موضوع، فيه زياد بن ميمون، وهو والذي قبله حديث واحد، فرقهما الحافظ السيوطي بحسب ما وقع له في كتب المخرجين»[3]، وقال في **المغير**: «هو من وضع القصاص»[4].

١٨٤ ـ «إنما يعرف الفضل لأهل الفضل ذوو الفضل»، (خط) عن أنس، ابن عساكر عن عائشة، موضوع، من رواية العباس بن بكار الضبي، يضع الحديث[5].

١٨٥ ـ «إني فيما لم يوح إلي كأحدكم»، (طب) وابن شاهين في السنة عن معاذ، موضوع، فيه أبو العطوف جراح بن منهال، قال البخاري ومسلم: منكر الحديث، وقال ابن حبان: كان يكذب في الحديث[6].

١٨٦ ـ «أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن إلياس بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن سعد بن

---

(١) زياد بن ميمون الثقفي الفاكهي، قال ابن معين: ليس يسوى قليلا ولا كثيرا، وقال يزيد بن هارون: كان كذابا، وقال البخاري: تركوه، **المجروحين**، ١/ ٣٠٥؛ **الميزان**، ٢/ ٩٤ ـ ٩٥؛ **المداوي**، ٣/ ٨.

(٢) **المغير**، ص ٤٠.

(٣)٤٥٠ ـ **المداوي**، ٣/ ٩.

(٤) **المغير**، ص ٤٠؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٤؛ انظر **تنزيه الشريعة**، ٢/ ١٦٠.

(٥) **المجروحين**، ٢/ ١٩٠؛ **الميزان**، ٢/ ٣٨٢؛ **المداوي**، ٣/ ٢٤ .**المغير**، ص ٤٠؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٤.

(٦) **التاريخ الكبير**، ٢/ ٢١١؛ **المجروحين**، ١/ ٢١٨؛ **الميزان**، ١/ ٣٩٠؛ **المداوي**، ٣/ ٢٧.

عدنان، وما افترق الناس فرقتين إلا جعلني الله في خيرهما، فأخرجت من بين أبوي فلم يصبني شيء من عهد الجاهلية وخرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح من لدن آدم حتى انتهيت إلى أبي وأمي فأنا خيركم نسباً وخيركم أباً»، البيهقي في الدلائل عن أنس، فيه عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامي، وهو متهم، وقال الحاكم: يروي **الموضوعات** عن مالك، ووهاه آخرون[(١)].

١٨٧ ـ «انتهاء الإيمان إلى الورع، من قنع بما رزقه الله دخل الجنة، ومن أراد الجنة لاشك فلا يخاف في الله لومة لائم»، (قط) في الأفراد عن ابن مسعود، موضوع[(٢)].

١٨٨ ـ «أهل الشام سوط الله تعالى في الأرض، ينتقم بهم ممن يشاء من عباده، وحرام على منافقيهم أن يظهروا على مؤمنيهم، وأن يموتوا إلا هما وغما وغيظا وحزنا»، (حم. ع. طب) والضياء عن خريم بن فاتك، موضوع على النبي ﷺ، وليس من كلامه، ولا ألفاظه بألفاظ نبوية ولا خبره مطابق للواقع، والصحيح فيه أنه من كلام خريم بن فاتك كما أخرجه أحمد في مسنده موقوفاً عليه[(٣)].

١٨٩ ـ «أول سابق إلى الجنة عبد أطاع الله وأطاع مواليه»، (طس. خط) عن أبي هريرة، فيه بشير بن ميمون، ضعيف متهم بالوضع[(٤)].

١٩٠ ـ «أول من أشفع له يوم القيامة من أمتي أهل بيتي ثم الأقرب

---

(١) **اللسان**، ٣/ ٣٣٤ ـ ٣٣٥؛ **المداوي**، ٣/ ٦١.

(٢) يبدو أن الحافظ ابن الصديق حكم بوضعه لمتنه، وذلك لأنه قال معلقاً بعد ذكر الحديث: «ومن أراد المقت من الله لاشك فليكذب على رسوله ﷺ، فإن الحديث موضوع، فكان الواجب على المصنف عدم ذكره هنا»، **المداوي**، ٣/ ٧٧؛ وقال الإمام المناوي: «قال الدارقطني: تفرد به عنبسة عن المعلى، والمعلى عن شقيق، قال ابن الجوزي: وعنبسة والمعلى متروكان، وقال ابن حبان، يرويان **الموضوعات** لا يحل الاحتجاج بهما»، **فيض القدير**، ٣/ ٧١.

(٣) **المداوي**، ٣/ ١٠٤ ـ ١٠٥.

(٤) مر ذكر مصادر ترجمته في ح١١٨، **المداوي**، ٣/ ١٢٥.

فالأقرب إلى قريش، ثم الأنصار، ثم من آمن بي واتبعني من اليمن، ثم من سائر العرب، ثم الأعاجم، ومن أشفع له أولا أفضل»، (طب) عن ابن عمر، قال في **المداوي**: «موضوع ظاهر الركاكة لفظاً ومعنى»[1]، وقال في **المغير**: «فيه حفص بن أبي داود، وهو كذاب[2]»[3].

١٩١ ـ «ألا أدلكم على الخلفاء مني ومن أصحابي ومن الأنبياء قبلي؟ هم حملة القرآن والأحاديث عني وعنهم في الله ولله»، السجزي في الإبانة (خط) في شرف أصحاب الحديث عن علي، باطل، فيه أبو الصباح عبد الغفور[4].

١٩٢ ـ «أيما امرأة خرجت من بيت زوجها بغير إذنه كانت في سخط الله تعالى حتى ترجع إلى بيتها أو يرضى عنها زوجها»، (خط) عن أنس، تفرد به إبراهيم بن هدبة وهو كذاب[5].

١٩٣ ـ «أيما نائحة ماتت قبل أن تتوب ألبسها الله سربالاً من نار وأقامها للناس يوم القيامة»، (ع. عد) عن أبي هريرة، منكر أو موضوع، فيه عبيس بن ميمون، منكر الحديث متروك[6].

١٩٤ ـ «أيما ناشئ نشأ في طلب العلم والعبادة حتى يكبر أعطاه الله تعالى يوم القيامة ثواب اثنين وسبعين صديقا»، (طب) عن أبي أمامة، باطل

---

(١) **المداوي**، ٣/ ١٣٨.

(٢) **الضعفاء والمتروكين**، ص ٨٢**المجروحين**، ١/ ٢٥٥؛ **الجرح والتعديل**، ٣/ ١٧٢ ـ ١٧٣؛ **الميزان**، ١/ ٥٥٨، وقد وقع خطأ في اسم الراوي في كتاب **المغير**، حيث جاء فيه (حفص بن أبي ذئب).

(٣) **المغير**، ص ٤٠؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٤.

(٤) قال يحيى بن معين: ليس حديثه بشيء، وقال ابن حبان: كان ممن يضع الحديث، وقال البخاري: تركوه، **التاريخ الكبير**، ٥/ ٣٩٤؛ **المجروحين**، ٢/ ١٤٨؛ **الميزان**، ٢/ ٦٤١ ـ ٦٤٢؛ **المداوي**، ٣/ ١٦١.

(٥) **الجرح والتعديل**، ١٤٣؛ **الضعفاء والمتروكين** للنسائي، ص ٤١؛ **المجروحين**، ١/ ١١٤ ـ ١١٥؛ **الميزان**، ١/ ٧١ ـ ٧٢؛ **المغير**، ص ٤١؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٤.

(٦) **التاريخ الكبير**، ٦/ ٣٨٨؛ **الميزان**، ٣/ ٢٦ ـ ٢٧؛ **المداوي**، ٣/ ١٨٥.

موضوع[1].

١٩٥ ـ «الآخذ بالشبهات يستحل الخمر بالنبيذ، والسحت بالهدية، والبخس بالزكاة»، (فر) عن علي، موضوع، فيه بشار بن قيراط، كذبه أبو زرعة[2].

١٩٦ ـ «الأبدال من الموالي»، الحاكم في الكنى عن عطاء مرسلاً، قال في **المداوي**: «الحديث ظاهر البطلان إن لم يكن مؤولاً أو مختصراً قد ذهب منه ما أفسد معناه»[3]، وقال في **المغير**: «أسنده الذهبي من طريق الطيوري في ترجمة الرجال بن سالم من **الضعفاء** وقال: إنه منكر[4]، وأقول: إنه موضوع فإن الواقع يخالفه»[5].

١٩٧ ـ «الاستئذان ثلاث، فالأولى تستمعون، والثانية تستصلحون، والثالثة تؤذنون أو تردون»، (قط) في الأفراد عن أبي هريرة، فيه دهثم بن قران متروك[6] وكذا الراوي عنه وهو عمر بن عمران، وقد أورده الذهبي في ترجمته، وهو باطل لا شك فيه إن شاء الله[7].

١٩٨ ـ «الأكل في السوق دناءة»، (طب) عن أبي أمامة، (خط) عن أبي

---

(١) **المداوي**، ٣/١٩٣؛ **المغير**، ص ٤١؛ **جؤنة العطار**، ١/١٢٤، وفيه يوسف بن عطية، قال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن حبان: يقلب الأخبار ويلزق المتون الموضوعة بالأسانيد الصحيحة، لا يجوز الاحتجاج به، **المجروحين**، ٣/١٣٤؛ **الجرح والتعديل**، ٩/٢٢٦؛ **الميزان**، ٤/٤٦٩.

(٢) **المجروحين**، ١/١٩١؛ **الكامل**، ٢/٤٥٦؛ **الميزان**، ١/٣١٠؛ **المداوي**، ٣/١٩٥.

(٣) **المداوي**، ٣/١٩٨.

(٤) **الميزان**، ٢/٤٧.

(٥) **المغير** ص ٤١ ـ ٤٢.

(٦) **الضعفاء والمتروكين** للنسائي، ص ١٠١؛ واختلف قول ابن حبان فيه، فذكره في **الثقات**، ٣/٣٤٥؛ وذكره في **المجروحين**، ١/٢٩٥؛ قال الإمام الذهبي بأن ابن حبان أساء بذكره في **الثقات**، وأجاد بذكره في الضعفاء، **الميزان**، ٢/٢٨ ـ ٢٩؛

(٧) **المداوي**، ٣/٢٠١.

هريرة، في سند حديث أبي أمامة عمر بن موسى الوجيهي، وهو كذاب[1]، وفي سند حديث أبي هريرة، محمد بن الفرات، وهو كذاب[2]، وله طريق آخر، فيها الهيثم بن سهل، وهو ضعيف[3].

١٩٩ ـ «الآيات بعد المائتين»، (ه. ك) عن أبي قتادة، موضوع، وقد أورده ابن الجوزي في الموضوعات[4].

٢٠٠ ـ «الإيمان والعمل أخوان شريكان في قرن، لا يقبل الله أحدهما إلا بصاحبه»، ابن شاهين في السنة عن علي، خرجه الحاكم في تاريخ نيسابور من طريق أصرم بن الحوشب، وهو وضاع[5]، فالحديث باطل من طريقه، وورد من طريق آخر لكنه من رواية بشر بن إبراهيم الأنصاري، وهو وضاع أيضاً، ذكره ابن حبان في **الضعفاء**[6]، ثم قال الحافظ ابن الصديق: «ولا أدري هل ابن شاهين خرجه من طريق بشر هذا أو من طريق غيره»[7].

٢٠١ ـ «الاختصار في الصلاة راحة أهل النار»، (حب. هق) عن أبي هريرة، «حكم الحفاظ بوضعه»[8].

---

(١) مر ذكر مصادر ترجمته، ح١٠٥، وقد ذكر الإمام الذهبي حديث الباب في ترجمته من **الميزان**، ٣/ ٢٢٥.

(٢) مر ذكر ترجمته، ح٣٦.

(٣) التستري، **الميزان**، ٤/ ٣٢٣؛ **الموضوعات**، ٣/ ٣٧؛ **تنزيه الشريعة**، ٢/ ٢٥٩؛ **المداوي**، ٣/ ٢١٠.

(٤) ذكره في **العلل المتناهية** ، وأعله بعون بن عمارة وابن المثنى، ٢/ ٨٥٤؛ أما في الموضوعات، فقد اتهم به محمد بن يونس الكديمي، وليس هو في سند الحاكم وابن ماجه، **الموضوعات**، ٣/ ١٩٨؛ وقال البخاري في عون بن عمارة: يعرف وينكر، وقال عن الحديث: «فقد مضى مائتان، ولم يكن من الآيات شيء»، **الميزان**، ٣/ ٣٠٦؛ وقال أبو داود عن عون: «ضعيف منكر الحديث، أدركته ولم أكتب عنه»، **الميزان**، ٣/ ٣٠٦؛ وقال الإمام الذهبي: «أحسبه موضوعا، وعون ضعفوه»، التلخيص، ٤/ ٤٢٨؛ **المغير**، ص ٤١؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٤.

(٥) مر ذكر مصادر ترجمته في ح٩٧.

(٦) **المجروحين**، ١/ ١٨٩ ـ ١٩٠.

(٧) **المداوي**، ٣/ ٢١٥.

(٨) **الميزان** في ترجمة عبد الله بن الأزور، ٢/ ٣٩١ ـ ٣٩٢؛ **المغير**، ص ٤٢؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٤.

٢٠٢ ـ «بادروا أولادكم بالكنى قبل أن تغلب عليهم **الألقاب**»، (عد) عن ابن عمر، من رواية بشر بن عبيد الدارسي، وهو كذاب[١]، وفيه أيضاً حبيش بن دينار، وفي ترجمته أخرجه ابن حبان في **الضعفاء**[٢]، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات[٣].

٢٠٣ ـ «بين كل أذانين صلاة إلا المغرب»، البزار عن بريدة، قال في **المداوي**: «هو بهذه الزيادة باطل موضوع كما قال ابن الجوزي[٤]»[٥].

٢٠٤ ـ «البركة في صغر القرص وطول الرشاء، وصغر الجدول»، أبو الشيخ في الثواب عن ابن عباس، السلفي في الطيوريات، عن ابن عمر، قال في **المغير**: «هذا كذب كما قال النسائي وغيره[٦]»[٧].

٢٠٥ ـ «البطيخ قبل الطعام يغسل البطن غسلاً، ويذهب بالداء أصلاً»، ابن عساكر عن بعض عمات النبي ﷺ، وقال: شاذ لا يصح، فيه أحمد بن يعقوب الأموي، قال الحاكم: كان يضع الحديث[٨].

٢٠٦ ـ «البلاء موكل بالمنطق»، القضاعي عن حذيفة، وابن السمعاني في

---

(١) **الكامل**، ٢/ ٤٤٧ ـ ٤٤٨؛ **الميزان**، ١/ ٣٢٠؛ وقد ذكر الإمام الذهبي الحديث في ترجمته وقال عنه ليس صحيحا.
(٢) **المجروحين**، ١/ ٢٧٢.
(٣) **الموضوعات**، ١/ ١٥٩؛ **تنزيه الشريعة**، ١/ ١٩٩؛ **المغير**، ص ٤٣؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٤.
(٤) **الموضوعات**، ٢/ ٩٢.
(٥) **المداوي**، ٣/ ٢٣٨.
(٦) **الميزان**، ٢/ ٢٩٢.
(٧) **المغير**، ص ٤٣؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٤؛ **الموضوعات**، ٢/ ٢٩٢.
(٨) وذكره الإمام الذهبي في ترجمته من **الميزان**، ١/ ١٦٥؛ **تنزيه الشريعة**، ٢/ ٢٥٩؛ **المداوي**، ٣/ ٢٥١؛ **المغير**، ص ٤٤؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٤، قال ابن الجوزي: «ولا يصح في فضل البطيخ شيء، إلا أن رسول الله ﷺ أكله»، **الموضوعات**، ٢/ ٢٨٦.

تاريخه عن علي، قال في **المغير**: «هذا الكلام يروى من وجوه متعددة بأسانيد ساقطة، من رواية الكذابين والمتروكين، ويروى بألفاظ مختلفة، فبعضهم يزيد فيه: ما قال عبد لشيء لا والله لا أفعله أبداً إلا ترك الشيطان كل عمل وولع بذلك منه حتى يؤثمه، وقد ذكره المؤلف أيضاً وعزاه للبيهقي في الشعب، والخطيب من حديث أبي الدرداء، وبعضهم يزيد فيه: فلو أن رجلاً عير رجلاً برضاع كلبة لرضعها، وهذا ذكره المؤلف أيضاً وعزاه للخطيب من حديث ابن مسعود، مع أن في سنده كذاباً، وبعضهم يروي هذه الزيادة عن صحابي الحديث مدرجة فيه، بلفظ: ولو سخرت من كلب لخشيت أن أحول كلباً، وبعضهم يرويه من كلام أبي بكر الصديق رضي الله عنه، كذلك أخرجه أبو نعيم في دلائل النبوة، أثناء حديث طويل في عرض النبي ﷺ نفسه على القبائل. وبعضهم يرويه عن إبراهيم النخعي من قوله، كذلك هو في مسند أبي حنيفة، وقرأت في المجالسة للدينوري: أن أول من قال هذا عبيد بن شريه الجرهمي. وبعضهم يرويه عن عبد الله بن مسعود موقوفاً، فالظاهر والله أعلم وهو الواقع إن شاء الله، أن هذه الكلمة قديمة تمثل بعض الصحابة والتابعين، فأخذها الكذابون **الضعفاء** ورفعوها إلى النبي ﷺ، وزادوا فيها تلك الزوائد المتناقضة المعنى، بحسب فهم كل واحد منهم، ولم ينطق النبي ﷺ بشيء من ذلك»[(١)].

حرف التاء

٢٠٧ ـ «تجاوزوا عن ذنب السخي وزلة العالم وسطوة السلطان فإن الله تعالى آخذ بيدهم كلما عثر عاثر منهم»، (خط) عن ابن عباس، قال في **المغير**: «تجاوزوا عن ذنب السخي فإن الله آخذ بيده كلما عثر»، وقد ذكره ابن الجوزي في الموضوعات إلا أن له طرقاً متعددة، فأخذه الكذابون وزادوا فيه: زلة العالم وسطوة السلطان[(٢)]»[(٣)].

---

(١) **المغير**، ص٤٤ ـ ٤٥؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٤؛ وحديث ابن مسعود، ذكره ابن الجوزي في الموضوعات، ٣/ ٨٣؛ **الميزان**، ٢/ ٦٦٧.

(٢) **الموضوعات**، ٢/ ١٨٥.

(٣) **المغير**، ص ٤٦؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٤.

٢٠٨ ـ «تجعل النوائح يوم القيامة صفين، صفاً عن يمينهم وصفاً عن يسارهم فيَنْبَحن على أهل النار كما تنبح الكلاب»، ابن عساكر عن أبي هريرة، قال في **المغير**: «من يورد هذا معتقداً ثبوته إنما يبرهن على أنه ما شم لرائحة الحديث رائحة، فصغار الطلبة يدركون بداهة أن هذا هراء فارغ يعمر به القصاص مجالسهم»[١].

٢٠٩ ـ «تحفة الصائم الزائر أن تغلف لحيته وتجمر ثيابه وتزرر، وتحفة المرأة الصائمة الزائرة أن يمشط رأسها وتجمر ثيابها وتزرر»، (هب) عن الحسن بن علي، موضوع، ظاهر البطلان[٢].

٢١٠ ـ «تختموا بالعقيق فإنه مبارك»، (عق) وابن لال في **مكارم الأخلاق** (ك) في التاريخ (هب) (خط) وابن عساكر (فر) عن عائشة، «قال الحفاظ: إنه موضوع»[٣].

٢١١ ـ « تختموا بالعقيق فإنه ينفي الفقر»، (عد) عن أنس، قال في **المغير**: «فيه الحسين بن إبراهيم البابي، قال الذهبي لا يدرى فلعل الحديث من وضعه[٤] وكذا جزم بوضعه ابن عدي وابن الجوزي[٥] والحافظ في اللسان[٦] وأقرهم المصنف[٧]»[٨].

---

(١) **المغير**، ص ٤٦؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٤.
(٢) **المغير**، ص ٤٧؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٥؛ فيه سعد بن طريف الحذاء: متروك، رماه ابن حبان بالوضع، **الضعفاء والمتروكين**، ص ١٣٠؛ **المجروحين**، ١/ ٣٥٧؛ **الميزان**، ٢/ ١٢٢ ـ ١٢٤؛ **تهذيب التهذيب**، ٣/ ٢٨٤.
(٣) **تذكرة الموضوعات**، ص ٤١؛ **الموضوعات**، ٣/ ٥٧؛ **الميزان**، في ترجمة يعقوب بن الوليد، أبو يوسف الازدي المدنى، أحد الوضاعين، ٤/ ١٥٥؛ **تنزيه الشريعة**، ٢/ ٢٧٥ ـ ٢٧٦؛ **المغير**، ص ٤٨؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٥.
(٤) **الميزان**، ١/ ٥٣٠.
(٥) **الموضوعات**، ٣/ ٥٨.
(٦) **اللسان**، ٢/ ٢٦٨ ـ ٢٦٩.
(٧) **اللآلئ**، ٢/ ١٤٧.
(٨) **المغير**، ص ٤٨؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٥.

٢١٢ ـ «تخللوا فإنه نظافة، والنظافة تدعو إلى الإيمان، والإيمان مع صاحبه في الجنة»، (طس) عن ابن مسعود، في سنده إبراهيم بن حيان بن حكيم، قال ابن عدي: «عامة أحاديثه موضوعة مناكير»[١].

٢١٣ ـ «تداركوا الغموم والهموم بالصدقات يكشف الله ضركم، وينصركم على عدوكم»، (فر) عن أبي هريرة، موضوع، من رواية ميسرة بن عبد ربه، وهو أحد مشاهير الكذابين[٢].

٢١٤ ـ «تدرون ما يقول الأسد في زئيره ؟ يقول اللهم لا تسلطني على أحد من أهل المعروف»، (طب) في **مكارم الأخلاق** عن أبي هريرة، في سنده محمد بن عبد الرحمن المدني وهو كذاب[٣].

٢١٥ ـ «تذهب الأرضون كلها يوم القيامة إلا المساجد، فإنها ينضم بعضها إلى بعض»، (طس. عد) عن ابن عباس، موضوع من رواية أصرم بن حوشب[٤].

٢١٦ ـ «ترك الدنيا أمر من الصبر، وأشد من حطم السيوف في سبيل الله»، (فر) عن ابن مسعود، موضوع من رواية عبد الله بن عبد الرحمن الجزري، وهو وضاع[٥]، وللحديث بقية تدل على بطلانه اختصرها المصنف[٦].

---

(١) **الكامل**، ١/٢٥٣؛ **الميزان**، ١/٢٨ ـ ٢٩؛ **المداوي**، ٣/٢٦٤.

(٢) **الضعفاء والمتروكين**، ص ٢٣١؛ **ضعفاء العقيلي**، ٤/٢٦٣ ـ ٢٦٤؛ **المجروحين**، ٣/ ١١ ـ ١٢؛ **الكامل**، ٦/٢٤٢٢ ـ ٢٤٢٤؛ **اللسان**، ٦/١٣٨ ـ ١٤٠؛ **المداوي**، ٣/ ٢٦٥؛ **المغير**، ص ٤٨؛ **جؤنة العطار**، ١/١٢٥.

(٣) أبو جابر البياضي، **الضعفاء والمتروكين**، ص ٢١٤؛ **المجروحين**، ٣/٢٥٨؛ **الكامل**، ٦/٢١٨٩ ـ ٢١٩٠؛ **المداوي**، ٣/٢٦٥.

(٤) قد مر ذكر مصدر ترجمته، ح٩٧، **الموضوعات**، ٢/٩٤؛ **تنزيه الشريعة**، ٢/٧٩؛ **المداوي**، ٣/٢٦٦؛ **المغير**، ص ٤٨؛ **جؤنة العطار**، ١/١٢٥.

(٥) **المجروحين**، ٢/٣٥؛ **اللسان**، ٣/٣٠٧؛

(٦) **المداوي**، ٣/٢٦٦؛ وبقية الحديث: «ولا يتركها لله أحد إلا أعطاه الله مثل ما يعطي الشهداء وتركها قلة الكل والشبع وبغض الثناء من الناس فإنه من أحب الثناء من الناس أحب الدنيا ونعيمها»، **تنزيه الشريعة**، ٢/٣١٠.

٢١٧ ـ «تزوجوا ولا تطلقوا، فإن الطلاق يهتز له العرش»، (عد) عن علي، فيه عمرو بن جميع، وهو كذاب[١]، وجويبر متروك[٢].

٢١٨ ـ «تعاد الصلاة من قدر الدرهم من الدم»، (عد. هق) عن أبي هريرة، قال في **المغير**: «هذا من وضع المقلدة لنصرة رأي أئمتهم، وقد قال العقيلي: «إنه باطل»[٣]، ولفظه ليس بلفظ حديث، بل كأنه من نصوص الفقهاء»[٤].

٢١٩ ـ «تعلموا الفرائض وعلموه الناس فإنه نصف العلم وهو ينسى وهو أول شيء ينزع من أمتي»، (ه. ك) عن أبي هريرة، فيه حفص بن عمر الأيلي، وهو كذاب[٥].

٢٢٠ ـ «تغطية الرأس بالنهار فقه وبالليل ريبة»، (عد) عن واثلة، قال في **المغير**: «فيه جماعة ضعفاء أحدهم افتراه»[٦].

---

(١) **الضعفاء والمتروكين**، ص ١٨٤؛ **المجروحين**، ٢/ ٧٧ ـ ٧٨؛ **الكامل**، ٥/ ١٧٦٤ ـ ١٧٦٥؛ **الميزان**، ٣/ ٢٥١.

(٢) جويبر بن سعيد، أبو القاسم الأزدي، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال النسائي والدارقطني وغيره: متروك الحديث، **الضعفاء والمتروكين**، ص ٧٣؛ **المجروحين**، ١/ ٢١٧؛ **الكامل**، ٢/ ٥٤٤ ـ ٥٤٦؛ **الجرح والتعديل**، ٢/ ٥٤٠ ـ ٥٤١؛ **الميزان**، ١/ ٤٢٧؛ **تنزيه الشريعة**، ٢/ ٢٠٢؛ **المداوي**، ٣/ ٣٦٩؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٥.

(٣) **ضعفاء العقيلي**، في ترجمة روح بن غطيف، ٢/ ٥٦.

(٤) **المغير**، ص ٤٨ ـ ٤٩؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٥؛ قال ابن حبان: «قال أبو حاتم رضي الله عنه: وهذا خبر موضوع لا شك فيه، ما قال رسول الله ﷺ هذا ولا روى عنه أبو هريرة ولا سعيد بن المسيب ذكره ولا الزهري قاله وإنما هذا اختراع أحدثه أهل الكوفة في الإسلام وكل شيء يكون بخلاف السنة فهو متروك وقائله مهجور»، **المجروحين**، ١/ ٢٩٩؛ **الموضوعات**، ٢/ ٧٦؛ **تنزيه الشريعة**، ٢/ ٦٦.

(٥) ابن أبي العطاف، قال البخاري: منكر الحديث، قال ابن حبان: يأتي بأشياء كأنها موضوعة، لا يجوز الاحتجاج به بحال، **المجروحين**، ١/ ٢٥٥؛ **ضعفاء العقيلي**، ١/ ٢٧١؛ **الميزان**، ١/ ٥٦٠؛ **تذكرة الموضوعات**، ص ٤١؛ **المغير**، ص ٤٩؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٥.

(٦) **المغير**، ص ٤٩؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٥؛ فيه محمد بن الحسين بن شهريار، قال الإسماعيلي: سمعت عبد الله بن ناجية يكذبه، **تاريخ بغداد**، ٢/ ٢٣٢؛ **اللسان**، =

٢٢١ ـ «تواضعوا وجالسوا المساكين تكونوا من كبراء الله، وتخرجوا من الكبر»، (حل) عن ابن عمر، موضوع، فيه خالد بن يزيد العمري كذاب[١].

٢٢٢ ـ «التاجر الصدوق تحت ظل العرش يوم القيامة»، الأصبهاني في الترغيب (فر) عن أنس، أحسبه حديثاً موضوعاً، في سنده يحيى بن شبيب وهو وضاع[٢].

٢٢٣ ـ «التاجر الجبان محروم، والتاجر الجسور مرزوق»، القضاعي عن أنس، قال في **المداوي**: «في سنده كذاب ومتهم بالكذب فأحسبه حديثاً موضوعاً»[٣].

٢٢٤ ـ «التذلل للحق أقرب إلى العز من التعزز بالباطل»، (فر) عن أبي هريرة، الخرائطي في **مكارم الأخلاق** عن عمر موقوفاً، المرفوع حديث باطل موضوع من رواية جماعة من الكذابين[٤].

= ٥/ ١٣٧؛ وفيه نعيم بن حماد المروزي: أحد الأئمة الأعلام على لين في حديثه، وثقه أحمد ويحيى بن معين والعجلي، وضعفه النسائي، وقال الأزدي: كان نعيم ممن يضع الحديث في تقوية السنة وحكايات مزورة في ثلب النعمان كلها كذب، وقال أبو داود: كان عند نعيم بن حماد نحو عشرين حديثاً عن النبي ﷺ ليس لها أصل، **الضعفاء والمتروكين** للنسائي، ص ٢٣٤؛ **الكامل**، ٧/ ٢٤٨٢ ـ ٢٤٥٨؛ **الميزان**، ٤/ ٢٦٧ ـ ٢٧٠؛ وقال ابن عدي بعد ذكر حديث الباب إنه لا يعلم رواه عن بقية غير نعيم، **الكامل**، ٧/ ٢٤٨٤.

(١) **المجروحين**، ١/ ٢٨٤ ـ ٢٨٥؛ **الكامل**، ٣/ ٨٨٩ ـ ٨٩٠؛ **الميزان**، ١/ ٦٤٦ ـ ٦٤٧؛ **المداوي**، ٣/ ٢٩٢.

(٢) **المجروحين**، ٣/ ١٢٨ ـ ١٢٩؛ **الميزان**، ٤/ ٣٨٥؛ **تذكرة الموضوعات**، ص ١١٤؛ **المداوي**، ٣/ ٢٩٩.

(٣) **المداوي**؛ ٣/ ٣٠٠؛ فيه محمد بن منصور التستري، كذاب، **اللسان**، ٥/ ٣٩٥ ـ ٣٩٦؛ وفيه أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري، ذكره الحافظ ابن حجر في اللسان في ترجمة محمد بن يحيى، أبو بكر الصولي، وقال: قال أبو أحمد بن أبي العشار: أبو أحمد العسكري يكذب على الصولي مثل ما كان الصولي يكذب على الغلابي مثل ما كان الغلابي يكذب على سائر الناس»، ٥/ ٤٢٧ ـ ٤٢٨.

(٤) **المداوي**، ٣/ ٣٠٢؛ **المغير**، ص ٤٩؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٥، قال الإمام المناوي: «فيه علي بن الحسن بن بندار، قال الذهبي في الذيل: اتهمه ابن طاهر، وأحمد بن =

٢٢٥ ـ «التراب ربيع الصبيان»، (خط) في رواة مالك عن سهل بن سعد وعن ابن عمر، قال في **المغير**: «هذا الكلام رواه البخاري في **التاريخ الكبير** عن الحسن من قوله، فإن صح عنه فهو الأصل، وسرقه الكذابون فرفعوه»[١].

٢٢٦ ـ «التسويف شعار الشيطان يلقيه في قلوب المؤمنين»، (فر) عن عبد الرحمن بن عوف، موضوع، فيه إسماعيل بن يحيى كذاب وضاع[٢].

٢٢٧ ـ «التواضع لا يزيد العبد إلا رفعة، فتواضعوا يرفعكم الله تعالى، والعفو لا يزيد العبد إلا عزاً، فاعفوا يعزكم الله، والصدقة لا تزيد المال إلا كثرة، فتصدقوا يرحمكم الله عز وجل»، ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن محمد بن عميرة العبدي، موضوع لأنه من رواية بشر بن الحسين عن الزبير بن عدي عن أنس به، وبشر بن الحسين كذاب متهم[٣].

حرف الثاء المثلثة

٢٢٨ ـ «ثلاث ساعات للمرء المسلم ما دعا فيهن إلا استجيب له ما لم يسأل قطيعة رحم أو مأثماً: حين يؤذن المؤذن بالصلاة حتى يسكت، وحين يلتقي الصفان حتى يحكم الله تعالى بينهما، وحين ينزل المطر»، (حل) عن عائشة، قال في **المداوي**: «أخشى أن يكون الحديث موضوعاً فإنه من رواية الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلي وهو كذاب وضاع[٤]»[٥].

٢٢٩ ـ «ثلاث من كن فيه آواه الله في كنفه ونشر عليه رحمته وأدخله

= عبد الرحمن الرقي، قال الذهبي: قال الخطيب: كان كذابا، وهشام بن عمار، قال أبو داود: حدث بأرجح من أربعمائة حديث لا أصل لها». **فيض القدير**، ٣/ ٣٦١.

(١) **التاريخ الكبير** في ترجمة محمد بن أبي سيابة البصري، ١/ ١١٣؛ **الميزان** في ترجمة عكاش بن الأشعث البصري، ٣/ ٨٩؛ **المغير**، ص ٤٩؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٥.

(٢) سبق ذكر مصادر ترجمته، ح ٣٧، **المداوي**، ٣/ ٣٠٣؛ **المغير**، ص ٤٩.

(٣) **الجرح والتعديل**، ٢/ ٣٥٥؛ **المجروحين**، ١/ ١٩٠؛ **الكامل**، ٢/ ٤٤٣ ـ ٤٤٤؛ **الميزان**، ١/ ٣١٥ ـ ٣١٦؛ **المداوي**؛ ٣/ ٣٠٤.

(٤) سبق ذكر مصادر ترجمته، ح٤٢ .

(٥) **المداوي**، ٣/ ٣٢٠.

جنته، من إذا أعطي شكر، وإذا قدر غفر، وإذا غضب فتر»، (ك، هب)، عن ابن عباس، قال في **المغير**: «رواه الدارقطني في غرائب مالك من حديث ابن عمر وقال إنه باطل، وأحمد بن إسحاق لا يعرف، وقال ابن حبان في حديث ابن عباس: لا أصل له[(١)]، وقال الذهبي: إنه واه[(٢)]»[(٣)].

٢٣٠ ـ «ثلاث من كن فيه فهو من الأبدال، الرضا بالقضاء، والصبر عن محارم الله، والغضب في ذات الله عز وجل»، (فر) عن معاذ، موضوع، فيه ميسرة بن عبد ربه[(٤)]. وقال في **المغير**: «فيه كذاب، وقد أسقط المؤلف منه جملة، وهي قوله: فهو من الأبدال الذين بهم قوام الدين وأهله، وهذا من الصنيع الذي يتعجب من المؤلف في الإقدام عليه، لأن الجملة التي أسقطها ظاهرة النكارة، تنبه بذاتها إلى بطلان الحديث»[(٥)].

٢٣١ ـ «ثلاث من حفظهن فهو ولي حقا، ومن ضيعهن فهو عدو حقا، الصلاة والصيام والجنابة»، (طس) عن أنس، ﷺ عن الحسن مرسلاً. قال في **المغير**: «ليس هذا من الألفاظ النبوية»[(٦)].

٢٣٢ ـ «ثلاث يدخلون الجنة بغير حساب: رجل غسل ثيابه فلم يجد له خلفاً، ورجل لم ينصب على مستوقده قدران، ورجل دعا بشراب فلم يقل له: أيهما تريد»، أبو الشيخ في الثواب عن أبي سعيد، موضوع، فيه عبد الله بن

---

(١) **المجروحين**، في ترجمة عمر بن راشد الجاري، يضع الحديث على مالك وابن أبي ذئب، ٢/ ٩٣ ـ ٩٤.

(٢) **الميزان**، ٤/ ١٢٥؛ **لسان الميزان**، ١/ ١٣٧؛ وذكر ابن عدي الحديث في الكامل في ترجمة مطرف يكنى أبا مصعب، يحدث بالمناكير، ٦/ ٢٣٧٤ ـ ٢٣٧٥، وعلق الإمام الذهبي عليه، فقال: «هذه أباطيل حاشى مطرفا من رواياتها، وإنما البلاء من أحمد بن داود، فكيف خفي هذا على ابن عدي، فقد كذبه الدارقطني، ولو حولت هذه إلى ترجمته كان أولى»، **الميزان**، ٤/ ١٢٥.

(٣) **المغير**، ص ٥٠.

(٤) سبق ذكر مصدر ترجمته، **المداوي**؛ ٣/ ٣٠٨.

(٥) **المغير**، ص ٥٠.

(٦) **المغير**، ص ٥١.

أحمد الدشتكي كذاب[١].

٢٣٣ ـ «ثلاث هم حداث الله يوم القيامة: رجل لم يمش بين اثنين بمراء قط، ورجل لم تحدثه نفسه بزنا قط، ورجل لم يخلط كسبه بربا قط»، (حل) عن أنس، قال في **المداوي**: «الغالب على الظن أنه باطل لأنه من رواية عبد الغفار بن الحسن، قال الأزدي: كذاب[٢]»[٣].

٢٣٤ ـ «ثلاث يجلين البصر، النظر إلى الخضرة، وإلى الماء الجاري، وإلى الوجه الحسن»، (ك) عن في تاريخه عن علي وعن ابن عمر، أبو نعيم في الطب عن عائشة، الخرائطي في اعتلال القلوب عن أبي سعيد، موضوع، لا يخلو طريق من طرقه من كذاب[٤].

٢٣٥ ـ «الثوم والبصل والكراث من سك إبليس»، (طب) عن أبي أمامة، قال في **المغير**: «فيه راو مجهول هو الذي وضعه[٥]»[٦].

حرف الجيم

٢٣٦ ـ جزى الله العنكبوت عنا خيراً، فإنها نسجت على فم الغار» أبو سعد السمان في مسلسلاته، (فر) عن أبي بكر، موضوع سنداً ومتناً[٧].

٢٣٧ ـ «جبلت القلوب على حب من أحسن إليها وبغض من أساء إليه»، (عد، حل، هب) عن أبي مسعود الثقفي وصحح البيهقي في الشعب وقفه[٨]،

---

(١) **اللسان**، ٣/ ٢٥٢؛ **المداوي**، ٣/(أ) ٣٢٦.
(٢) **اللسان**، ٤/ ٤٠.
(٣) **المداوي**؛ ٣/ ٣٣٦.
(٤) **المغير**، ص ٥١.
(٥) قال الطبراني في الكبير: حدثنا زكريا بن يحيى الساجي حدثنا محمد بن موسى الحرشي حدثنا أبو عبد الصمد العمي حدثنا صاحب لنا يقال له أبو سعيد عن أبي غالب عن أبي أمامة، لا أعلمه إلا رفعه إلى النبي ﷺ، الحديث.
(٦) **المغير**، ص ٥١.
(٧) **المداوي**، ٣/(ب)٣٤٥؛ **المغير**، ص ٥٢؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٥.
(٨) **شعب الإيمان**، ٦/ ٤٨١.

قال في **المغير**: «لكن قال الحفاظ إنه باطل مرفوعاً وموقوفاً، ومن وقف على السبب الذي حدث به الأعمش بهذا الحديث من أجله، فيما نسب إليه واضع الحديث تحقق ما قاله الحفاظ[(١)]»[(٢)].

٢٣٨ ـ «جمال الرجل فصاحة لسانه»، القضاعي عن جابر. قال في **المغير**: «فيه أحمد بن عبد الرحمن بن الجارود الرقي، وهو كذاب يضع الحديث، وقال الذهبي: إنه من بلاياه[(٣)]»[(٤)]، وأفاد بأنه قد وجده في أمالي الطوسي من وجه آخر بمعناه لا بلفظه، وكذلك عند أبي نعيم في التاريخ والديلمي في مسند الفردوس وعند ابن الأنباري في الوقف والابتداء نحوه، من حديث محمد بن علي مرسلاً، قال: «ويشبه أن يكون الأصل فيه أنه من كلامه، فرفعه الكذابون والله أعلم»[(٥)].

٢٣٩ ـ «جهنم تحيط بالدنيا، والجنة من ورائها، فلذلك صار الصراط على جهنم طريقاً إلى الجنة» (خط. فر) عن ابن عمر، قال في **المغير**: «هذا موضوع، وضعه حمزة بن زياد الطوسي فيما أظن»[(٦)].

٢٤٠ ـ «الجلوس مع الفقراء من التواضع، وهو أفضل من الجهاد»، (فر) عن أنس، موضوع[(٧)].

---

(١) انظر السبب في **تهذيب الكمال** في ترجمة الحسن بن عمارة بن المضرب، ٢/١٥٦؛ وذكر الخطيب في تاريخ بغداد أن عبيد بن القاسم كان كذابا وكان يحدث بحديث «جبلت القلوب...»، ١١/٩٣ ـ ٩٥.

(٢) **المغير**، ص ٥٢؛ **جؤنة العطار**، ١/١٢٥.

(٣) **الميزان**، ١/١١٦.

(٤) **المغير**، ص ٥٣.

(٥) **المغير**، ص ٥٣.

(٦) **المغير**، ص ٥٣؛ وقد ذكر الإمام الذهبي الحديث في **الميزان** في ترجمة زياد هذا وقال: هذا حديث منكر جداً، ومحمد بن حمزة واه، وحمزة تركه أحمد وقال ابن معين ليس به بأس، قال مهنأ: سألت أحمد عن حمزة الطوسي، فقال: لا يكتب عن الخبيث، ١/٦٠٨.

(٧) لم يوافق الحافظ ابن الصديق الإمام المناوي في المداوي في اتهام أبي عبد الرحمن =

٢٤١ ـ «الجبروت في القلب»، ابن لال عن جابر، فيه محمد بن عبد الملك الأنصاري، أبو عبد الله المدني، متهم بالكذب ووضع الحديث[١].

٢٤٢ ـ «الجمال في الرجل لسانه»، (ك) عن علي بن الحسين مرسلاً، هو كالسابق[٢].

٢٤٣ ـ «الجمال صواب القول بالحق، والكمال حسن الفعال بالصدق»، الحكيم عن جابر، موضوع وليس من الألفاظ النبوية[٣].

٢٤٤ ـ «الجمعة على خمسين رجلاً وليس على ما دون الخمسين جمعة»، (طب) عن أبي أمامة، قال في **المغير**: «هذا كذب صراح، وكل ما روي في العدد الذي تنعقد به الجمعة لا أصل له»[٤].

٢٤٥ ـ «الجمعة حج الفقراء»، القضاعي وابن عساكر عن ابن عباس، قال في **المغير**: «أخرجه أيضاً الديلمي من حديث ابن عمر، بلفظ: الدجاج غنم فقراء أمتي والجمعة حج فقرائها، وهو حديث باطل بكلاً لفظيه كما قال الحفاظ[٥]»[٦].

٢٤٦ ـ «الجنة بالمشرق»، (فر) عن أنس، ظاهر الوضع والبطلان، فيه

= السلمي بوضعه، وذكر أن في سنده مجاهيل لا يعرفون، أما في المغير فقال: «في سنده كذاب»، ص ٥٣، وبحثت في تراجم رواة الحديث فلم أعرف من هو الكذاب؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٥.

(١) **التاريخ الكبير**، ١/ ١٦٤؛ **المجروحين**، ٢/ ٢٦٩ ـ ٢٧٠؛ **الميزان**، ٣/ ٦٣١؛ **المداوي**؛ ٣/ ٣٥٧.

(٢) **المغير**، ص ٥٣.

(٣) **المداوي**، ٣/ ٣٦٢؛ **المغير**، ص ٥٣؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٥.

(٤) **المغير**، ص ٥٤؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٥، وهو حديث «على الخمسين جمعة»، وسيأتي.

(٥) **المجروحين**، ٣/ ٩٠؛ **الموضوعات**، ٢/ ٣٥٣؛ **تنزيه الشريعة**، ٢/ ٨٢؛ **اللسان**، ٦/ ١٩٥.

(٦) **المغير**، ص ٥٤؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٥.

الحسين بن إسحاق البصري[١].

حرف الحاء

٢٤٧ ـ «حامل كتاب الله تعالى له في بيت مال المسلمين في كل سنة مائتا دينار»، (فر) عن سليك الغطفاني، موضوع، فيه العباس بن الضحاك، قال الذهبي: قال ابن حبان: دجال كذاب[٢]، وفيه أيضاً مقاتل بن سليمان، قال الذهبي: قال ابن حبان: كذبه وكيع وغيره[٣].

٢٤٨ ـ «حامل القرآن حامل راية الإسلام، من أكرمه فقد أكرم الله، ومن أهانه فقد أهان الله»، (فر) عن أبي أمامة، موضوع، فيه محمد بن يونس الكديمي[٤].

٢٤٩ ـ «حب الدنيا رأس كل خطيئة»، (هب) عن الحسن مرسلاً، قال في **المغير**: «هو من كلام عيسى عليه السلام كما جزم به الحفاظ، ومنهم المؤلف في فتاويه، وقد وجدته مسنداً إلى وهيب، قال: قال عيسى فذكره في كلام له مع الحواريين، أخرجه الدينوري في المجالسة[٥]»[٦].

٢٥٠ ـ «حدثوا الناس بما يعرفون أتريدون أن يكذب الله ورسوله»، (فر) عن علي مرفوعاً، وهو في (خ) موقوفاً[٧]، قال في **المغير** عن الموقوف:

---

(١) ذكر الحافظ في اللسان أن الجوزقاني أورده في كتاب الأباطيل وقال: الحسين مجهول، ٢/ ٢٧٣؛ **المداوي**، ٣/ ٣٧٥؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٥.

(٢) **المجروحين**، ٢/ ١٩١؛ **الميزان**، ٢/ ٣٨٣ ـ ٣٨٤.

(٣) **المجروحين**، ٣/ ١٤ ـ ١٦؛ **الميزان**، ٤/ ١٧٣ ـ ١٧٥؛ **المداوي**. ٣/ ٣٧٩؛ **المغير**، ص ٥٥؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٥.

(٤) سبق ذكر مصادر ترجمته، ح ١٠٤ ؛ **تنزيه الشريعة**، ١/ ٢٩٦؛ **المداوي**، ٣/ ٣٧٩؛ **المغير**، ص ٥٥؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٥.

(٥) **المجالسة وجواهر العلم**، ص ١٧٠ ـ ١٧١، ح٩٨٥؛ **تاريخ دمشق**، ٤٧/ ٤٢٨.

(٦) **المغير**، ص ٥٥؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٥.

(٧) على علي رضي الله عنه، **صحيح البخاري**، ك. العلم، ب. من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية أن لا يفهموا.

«وذلك هو الصحيح، والمرفوع باطل»[1].

٢٥١ ـ «حرس ليلة في سبيل الله على ساحل البحر أفضل من صيام رجل وقيامه في أهله ألف سنة، السنة ثلاثمائة يوم اليوم كألف سنة»، (هـ) عن أنس، قال في **المغير** بأن هذا واضح البطلان، وذكر قول الإمام الذهبي عن المتن بأنه عبارة عجيبة لو صحت كان مجموع الفضل ثلاثمائة ألف ألف وستين ألف ألف سنة، أي ثلاثمائة وستون مليوناً من السنين[2]، قال الحافظ ابن الصديق: «وفضل الله أوسع من هذا، لكن هذا الحديث كذب»[3].

٢٥٢ ـ «حسن الشعر مال، وحسن الوجه مال، وحسن اللسان مال، والمال مال»، ابن عساكر عن أنس، موضوع، فيه يحيى بن عنبسة، قال الذهبي: قال ابن حبان: دجال وضاع[4].

٢٥٣ ـ «حمل العصا علامة المؤمن وسنة الأنبياء»، (فر) عن علي، قال في **المغير**: «هو من رواية وضاع»[5].

٢٥٤ ـ «الحج قبل التزويج»، (فر) عن أبي هريرة، قال في **المغير**: «هو من رواية وضاع أيضاً»[6].

---

(١) **المغير**، ص ٥٦؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٥.

(٢) قال ذلك في ترجمة سعيد بن خالد بن أبي الطويل، ضعفه أبو زرعة، **الميزان**، ٢/ ١٣٢.

(٣) **المغير**، ص ٥٦؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٥.

(٤) ٥٥٦ ـ **المجروحين**، ٣/ ١٢٤ ـ ١٢٥؛ **الكامل**، ٧/ ٢٧٠٩ ـ ٢٧١٠؛ **الميزان**، ٤/ ٤٠٠ ـ ٤٠١؛ **تنزيه الشريعة**، ٢/ ١٩٨؛ **المداوي**، ٣/ ٤٠٥؛ **المغير**، ص ٥٦؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٥.

(٥) **المغير**، ص ٥٦؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٥؛ فيه يحيى بن هاشم الغساني، **الضعفاء والمتروكين**، ص ٢٥٢؛ **الجرح والتعديل**، ٩/ ١٩٥؛ **المجروحين**، ٣/ ١٢٥؛ **الميزان**، ٤/ ٤١٢.

(٦) **المغير**، ص ٥٦؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٥؛ قال الإمام المناوي: فيه غياث بن إبراهيم وميسرة بن عبد ربه، **فيض القدير**، ٣/ ٥٢٢.

٢٥٥ ـ «الحدة تعتري حملة القرآن لعزة القرآن في أجوافهم»، (عد) عن معاذ، هو من رواية وهب بن أبي وهب أبي البختري أحد أركان الكذب[١] .

٢٥٦ ـ «الحمى شهادة»، (فر) عن أنس، هو من رواية كذاب[٢].

٢٥٧ ـ «حملة القرآن أولياء الله فمن عاداهم فقد عادى الله، ومن والاهم فقد والى الله»، (فر) وابن النجار عن ابن عمر، موضوع، فيه داود بن المحبر[٣] .

٢٥٨ ـ «الحاج في ضمان الله مقبلاً ومدبراً»، (فر) عن أبي أمامة، موضوع، وله بقية تدل على وضعه، وفي سنده من اتهم بالوضع ومن لا يعرف[٤].

٢٥٩ ـ «الحجامة يوم الأحد شفاء»، (فر) عن جابر، عبد الملك بن حبيب في الطب النبوي عن عبد الكريم الحضرمي معضلا، موضوع، فيه موسى بن محمد البلقاوي[٥] .

٢٦٠ ـ «الحجامة تكره في أول الهلال، ولا يرجى نفعها حتى ينقص الهلال»، ابن حبيب عن عبد الكريم معضلاً، موضوع، وهو بكلام الفقهاء ومختصراتهم أشبه منه بكلام النبوة[٦].

---

(١) **المجروحين**، ٣/ ٧٤ ـ ٧٥؛ وقد جزم الإمام الذهبي بأن الحديث كذب في ترجمته، **الميزان**، ٤/ ٣٥٣ ـ ٣٥٤؛ **تذكرة الموضوعات**، ص ١١٥؛ **تنزيه الشريعة**، ١/ ٢٩٩؛ **المغير**، ص ٥٦؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٥.

(٢) **المغير**، ص ٥٦؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٦؛ قال الإمام المناوي: فيه الوليد بن محمد الموقري، **فيض القدير**، ٣/ ٥٤١؛ انظر ترجمته في: **الضعفاء والمتروكين**، ص ٢٤٠؛ **ضعفاء العقيلي**، ٤/ ٣١٨؛ **المجروحين**، ٣/ ٧٦ ـ ٧٧؛ **الجرح والتعديل**، ٩/ ١٥.

(٣) مر ذكر مصادر ترجمته، ح١٥٠؛ **تنزيه الشريعة**، ١/ ٣٠٨؛ **المداوي**، ٣/ ٤٢٤.

(٤) **المداوي**، ٣/ ٤٣١؛ بقيته: «فإن أصابه في سفره تعب أو نصب غفر الله له بذلك سيئاته وكان له بكل قدم يرفعه ألف درجة في الجنة وبكل قطرة تصيبه من مطر أجر شهيد».

(٥) مر ذكر مصادر ترجمته في هامش ح٤٤؛ **المداوي**، ٣/ ٤٣٧.

(٦) **المداوي**، ٣/ ٤٣٧.

٢٦١ ـ «الحجاج والعمار وفد الله، يعطيهم ما سألوا، ويستجيب لهم ما دعوا، ويخلف عليهم ما أنفقوا الدرهم ألف ألف»، (هب) عن أنس، موضوع، قال في **المداوي**: «لا أصل له عن رسول الله ﷺ، ولو كان الخبر صحيحاً لكان مخبره ظاهراً واقعاً، والناس جلهم يحج، فلو كان كل من أنفق درهم في الحج أخلف له بألف ألف، لاغتنى العالم»[١].

٢٦٢ ـ «الحرائر صلاح البيت، والإماء فساد البيت»، (فر) عن أبي هريرة، موضوع، لا يعدو أن يكون من تركيب أحمد اليمامي[٢].

٢٦٣ ـ «الحق بعدي مع عمر»، الحكيم عن الفضل بن العباس، الحديث بالقصة الطويلة المنكرة باطل لا أصل له[٣].

٢٦٤ ـ «الحواميم ديباج القرآن»، أبو الشيخ في الثواب عن أنس، (ك) عن ابن مسعود موقوفاً. في حديث أنس عبد القدوس بن حبيب مجمع على تركه، بل قال ابن المبارك: كذاب[٤].

٢٦٥ ـ «الحياء زينة، والتقى كرم، وخير المركب الصبر، وانتظار الفرج من الله عز وجل عبادة»، الحكيم عن جابر، موضوع، فيه عمر بن عمرو وضاع[٥].

حرف الخاء

٢٦٦ ـ «خروج الإمام يوم الجمعة للصلاة يقطع الصلاة، وكلامه يقطع

---

(١) **المداوي**، ٣/ ٤٣٨.

(٢) أبو سهل، أحمد بن محمد، **المجروحين**، ١/ ١٤٣ ـ ١٤٤؛ **الميزان**، ١/ ١٤٢ ـ ١٤٣؛ **المداوي**، ٣/ ٤٤٣.

(٣) **المداوي**، ٣/ ٤٥١، وهو ما جاء في حديث «عمر معي، وأنا مع عمر، والحق بعدي مع عمر حيث كان»، وحديث «فضوح الدنيا أهون من فضوح الآخرة»، وسيأتي ذكرهما.

(٤) **التاريخ الكبير**، ٥/ ٣٨٠؛ **المجروحين**، ٢/ ١٣١؛ **الميزان**، ٣/ ٧٦؛ ٢/ ٦٤٣؛ **المداوي**، ٣/ ٤٦١.

(٥) العسقلاني، **الكامل**، ٦/ ١٧٢١ ـ ١٧٢٢؛ **الميزان**، ٣/ ٢١٥؛ **المداوي**، ٣/ ٤٦٦.

الكلام»، (هق) عن أبي هريرة، قال في **المغير**: «هو من كلام الزهري، رفعه الكذابون من المقلدة»[1].

٢٦٧ ـ «خلق الله آدم من تراب الجابية وعجنه بماء الجنة»، الحكيم (عد) عن أبي هريرة، تقدم في إن الله خلق...[2].

٢٦٨ ـ «خلقت النخلة والرمان والعنب من فضل طينة آدم»، ابن عساكر عن أبي سعيد، باطل، في سنده من لا يعرف[3].

٢٦٩ ـ «خمس من أوتيهن لم يعذر على ترك عمل الآخرة، زوجة صالحة، وبنون أبرار، وحسن مخالطة الناس، ومعيشة في بلده، وحب آل محمد ﷺ»، (فر) عن زيد بن أرقم، العلاء بن هلال الباهلي، منكر الحديث[4]، وشيخه نكرة، وما هذا من حديث شعبة، بل هو موضوع عليه جزماً[5].

٢٧٠ ـ «خمس خصال يفطرن الصائم، وينقضن الوضوء، الكذب، والغيبة والنميمة، والنظر بشهوة واليمين الكاذبة»، (فر) عن أنس، موضوع، فيه موسى بن جابان[6].

٢٧١ ـ «خيار أمتي علماؤها، وخيار علمائها رحماؤها، ألا و إن الله تعالى ليغفر للعالم أربعين ذنباً قبل أن يغفر للجاهل ذنباً واحداً، ألا وإن العالم الرحيم يجيء يوم القيامة وإن نوره قد أضاء، يمشي فيه ما بين المشرق و المغرب كما يضيء الكوكب الدري»، (حل. خط) عن أبي هريرة والقضاعي عن

---

(١) **المغير**، ص ٥٧؛ **جؤنة العطار**، ١/١٢٦.
(٢) **المغير**، ص ٥٧.
(٣) **المداوي**، ٣/٤٨٧؛ **المغير**، ص٥٧؛ **جؤنة العطار**، ١/١٢٦.
(٤) **الضعفاء والمتروكين**، ص ١٨١؛ **المجروحين**، ٢/١٨٤ ـ ١٨٥؛ **الكامل**، ٥/١٨٦٤ ـ ١٨٦٥.
(٥) **المداوي**، ٣/٤٩٦.
(٦) جابان، ويقال موسى بن جابان، قال الأزدي: متروك الحديث، **اللسان**، ٢/٨٦؛ **تنزيه الشريعة**، ٢/١٤٧؛ **المداوي**، ٣/٤٩٧؛ **المغير**، ص ٥٧ ـ ٥٨؛ **جؤنة العطار**، ١/١٢٦.

ابن عمر، موضوع، في حديث أبي هريرة، محمد بن إسحاق السلمي، قال الخطيب: مجهول روى حديثاً منكراً، وذكره[١]، وفي حديث ابن عمر، أحمد بن خالد القرشي، قال الذهبي: لا يعرف، وأتى بخبر باطل، يعني هذا[٢].

٢٧٢ ـ «خير الماء الشبم، وخير المال الغنم، وخير المرعى الآراك والسلم»، ابن قتيبة في غريب الحديث عن ابن عباس، موضوع، فيه عمر بن موسى[٣].

٢٧٣ ـ «خير الناس مؤمن فقير يعطي جهده»، (فر) عن ابن عمر، الحديث ساقط، فيه عبد الوهاب بن الضحاك[٤].

٢٧٤ ـ «خير طعامكم الخبز، وخير فاكهتكم العنب»، (فر) عن عائشة، موضوع، فيه عمرو بن خالد الأسدي[٥].

٢٧٥ ـ «خير نساء أمتي أصبحهن وجهاً وأقلهن مهراً»، (عد) عن عائشة، موضوع، فيه الحسين بن المبارك الطبراني[٦].

٢٧٦ ـ «خيركم في المائتين كل خفيف الحاذ الذي لا أهل له ولا ولد»، (ع) عن حذيفة، قال في **المغير**: «قال أبو حاتم في العلل: باطل[٧]»[٨].

---

(١) **تاريخ بغداد**، ١/ ٢٣٧ ـ ٢٣٨.

(٢) **الميزان**، ١/ ٩٥؛ **المداوي**، ٣/ ٤٩٩؛ **المغير**، ص ٥٨.

(٣) الوجيهي، مر ذكر مصادر ترجمته، ح١٠٥؛ **المداوي**، ٣/ ٥١٣.

(٤) قال النسائي: ليس بثقة، متروك الحديث، وقال ابن حبان: كان يسرق الحديث، لا يحل الاحتجاج به إلا على جهة الاعتبار، **الضعفاء والمتروكين**، ص ١٦٣؛ **المجروحين**، ٢/ ١٤٧ ـ ١٤٨؛ **الميزان**، ٢/ ٦٧٩ ـ ٦٨٠؛ **المداوي**، ٣/ ٥١٥.

(٥) **الضعفاء والمتروكين**، ص ١٨٥؛ **الميزان**، ٣/ ٢٥٦؛ وقد حكم الإمام أحمد بن حنبل على الحديث بالوضع، **الموضوعات**، ٢/ ٢٨٨؛ كما فعل ذلك ابن عدي في الكامل، ٥/ ١٧٧٨؛ **تنزيه الشريعة**، ٢/ ٢٣٥؛ **المداوي**، ٣/ ٥٢٤.

(٦) قال ابن عدي في: حدث بأسانيد ومتون منكرة، وذكر هذا منها، **الكامل**، ٢/ ٧٧٤؛ **المداوي**، ٣/ ٥٣٠ .**المغير**، ص ٥٨؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٦.

(٧) علل أبي حاتم الرازي، ٢/ ١٣٢.

(٨) **المغير**، ص ٥٨.

٢٧٧ ـ «خيركم من لم يترك آخرته لدنياه ولا دنياه لآخرته، ولم يكن كلاً على الناس»، (خط) عن أنس، موضوع[١].

٢٧٨ ـ «الخبث سبعون جزءاً، للبربر تسعة وستون جزءاً وللجن والإنس جزء واحد»، (طب) عن عقبة بن عامر، موضوع، قال في **المغير**: «الكذاب الذي وضع هذا الحديث كان يفرط في بغض البربر، أما النبي صلى الله عليه وآله وسلم فما قال شيئاً من هذا ولا هو شبيه بألفاظ النبوة»[٢].

٢٧٩ ـ «الخضر هو إلياس»، ابن مردويه عن ابن عباس، قال في **المغير**: «فيه من لا يعرف، فأحد الجهلة وضعه، والخضر ليس هو إلياس»[٣].

٢٨٠ ـ «الخط الحسن يزيد الحق وضوحاً»، (فر) عن أم سلمة، قال في **المغير**: «الذي في مسند الفردوس عن سلمة وكانت له صحبة، وكل ذلك باطل»[٤].

٢٨١ ـ «الخلق الحسن لا ينزع إلا من ولد حيضة أو ولد زانية»، (فر) عن أنس، موضوع لا يشبه كلام رسول الله ﷺ[٥].

٢٨٢ ـ «الخلق وعاء الدين»، الحكيم عن أنس، قال في **المغير**: «لا أصل له والحكيم لم يسنده»[٦].

---

(١) **المداوي**، ٣/٥٣٧؛ **المغير**، ص ٥٩؛ **جؤنة العطار**، ١/١٢٦؛ فيه يغنم بن سالم بن قنبر، وقد تصحف إلى نعيم بن سالم بن قنبر، ويغنم وضاع، **المجروحين**، ٣/١٤٥؛ **الميزان**، ٤/٤٥٩.

(٢) **المغير**، ص ٥٩؛ **المداوي**، ٣/٥٣٧؛ **جؤنة العطار**، ١/١٢٦، وفيه مشرح بن هاعان، قال ابن حبان: يروي عن عقبة أحاديث مناكير، لا يتابع عليها. **المجروحين**، ٣/٢٨.

(٣) **المغير**، ص ٥٩؛ **جؤنة العطار**، ١/١٢٦.

(٤) **المغير**، ص ٦٠؛ **جؤنة العطار**، ١/١٢٦، ذكره الإمام الذهبي في ترجمة عاصم بن مهاجر الكلاعي، ثم قال: خبر منكر، **الميزان**، ٢/٣٥٨.

(٥) **المداوي**، ٣/٥٤٢؛ **المغير**، ص ٥٨؛ **جؤنة العطار**، ١/١٢٦.

(٦) **المغير**، ص ٦٠؛ **جؤنة العطار**، ١/١٢٦.

٢٨٣ ـ «دخلت الجنة فرأيت أكثر أهلها اليمن، ووجدت أكثر أهل اليمن مذحج»، (خط) عن عائشة، قال في المداوي: «كذب واضح، فإن أهل الجنة لا يحصيهم إلا الله تعالى فكيف يكون أكثرهم من قطر صغير وهو اليمن، فضلاً عن قبيلة واحدة منها وهي مذحج»[(١)]، وقد أورد الإمام الذهبي هذا الحديث في ترجمة محمد بن إبراهيم القرشي وقال: هو آفته[(٢)].

٢٨٤ ـ «درهم حلال يشترى به عسلاً ويشرب بماء المطر شفاء من كل داء»، (فر) عن أنس، قال في المداوي: «موضوع»[(٣)]، وقال في المغير: «فيه مجاهيل، ومن لم يذكر اسمه وهو باطل، وليس لفظه من الألفاظ النبوية»[(٤)].

٢٨٥ ـ «درهم الرجل ينفق في صحته خير من عتق رقبة عند موته»، أبو الشيخ عن أبي هريرة، موضوع، فيه يوسف بن السفر كذاب[(٥)].

٢٨٦ ـ «دعاء الوالد لولده كدعاء النبي لأمته»، (فر) عن أنس، قال الناس: إنه موضوع[(٦)].

٢٨٧ ـ «دعاء المحسن إليه للمحسن لا يرد»، (فر) عن ابن عمر، موضوع، فيه أبو العباس السندي[(٧)].

٢٨٨ ـ «دعوا لي أصحابي وأصهاري»، ابن عساكر عن أنس، قال في

---

(١) المداوي، ٤/ ١٤؛ المغير، ص ٦١؛ جؤنة العطار، ١/ ١٢٦.
(٢) الميزان، ٣/ ٤٤٦.
(٣) المداوي، ٤/ ٢١.
(٤) المغير، ص ٦١.
(٥) التاريخ الكبير، ٨/ ٢٦٢؛ الضعفاء والمتروكين، ص ٢٤٧؛ المجروحين، ٣/ ١٣٣؛ الميزان، ٤/ ٤٦٦؛ المداوي، ٤/ ٢١.
(٦) قال أحمد بن حنبل: هذا حديث باطل منكر، الموضوعات، ٣/ ٨٧؛ تنزيه الشريعة، ٢/ ٢٨٢؛ المغير، ص ٦١؛ جؤنة العطار، ١/ ١٢٦.
(٧) الفضل بن سخيت، قال ابن معين: يكذب، الميزان، ٣/ ٣٥١؛ وفي باب الكنى منه، ٤/ ٥٤٤؛ المداوي، ٤/ ٢٥؛ المغير، ص ٦٢؛ جؤنة العطار، ١/ ١٢٦.

المداوي: «الغالب على الظن أن الحديث مختلق مصنوع»[1].

٢٨٩ ـ «دعوني من السودان، فإنما الأسود لبطنه وفرجه»، (طب) عن ابن عباس، موضوع، كما قال ابن الجوزي، وقد سبق في: إنما[2].

٢٩٠ ـ «دعوه يئن، فإن الأنين اسم من أسماء الله تعالى يستريح إليه العليل»، الرافعي عن عائشة، موضوع، سنده ساقط معلول، فيه ضعفاء ومجاهيل، والغالب على الظن أنه من تركيب أحد المجاهيل[3]، وله طريق آخر أخرجه الديلمي في مسند الفردوس، وفيه محمد بن أيوب بن سويد عن أبيه، قال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه ولا الاحتجاج به، يروي عن أبيه الأشياء الموضوعة، كان أبو زرعة يقول: رأيته أدخل في كتب أبيه أشياء موضوعة بخط طري وكان يحدث بها[4].

٢٩١ ـ «دية الذمي دية المسلم»، (طس) عن ابن عمر، موضوع كما قال الحفاظ، قال ابن حبان في **الضعفاء** في ترجمة عبد الله بن كرز: لا أصل لهذا الحديث من كلام رسول الله ﷺ[5].

٢٩٢ ـ «دين المرء عقله، ومن لا عقل له لا دين له»، أبو الشيخ في الثواب وابن النجار عن جابر، موضوع، فيه عمير بن عمران، قال ابن عدي: حدث بالبواطيل[6].

---

(١) **المداوي**، ٤/ ٣٥؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٦.
(٢) **الموضوعات**، ٢/ ٢٣٢؛ **المغير**، ص ٦٢؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٦.
(٣) بينه في جزئه المسمى الحنين بوضع حديث الأنين، ص٥١ ـ ٦٠.
(٤) **المجروحين**، ٢/ ٢٩٩؛ **اللسان**، ٥/ ٨٧؛ **المداوي**، ٤/ ٣٦؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٦، وللحافظ ابن الصديق جزء في إبطال الحديث سماه الحنين بوضع حديث الأنين، تحقيق بدر العمراني، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢٤/ ٢٠٠١.
(٥) **المجروحين**، ٢/ ١٧ ـ ١٨؛ **الميزان**، ٢/ ٤٧٤؛ **تنزيه الشريعة**، ٢/ ٢٢٦؛ **المداوي**، ٤/ ٤٢؛ **المغير**، ٦٣.
(٦) **الكامل**، ٥/ ١٧٢٥؛ **الميزان**، ٣/ ٢٩٦؛ **المداوي**، ٤/ ٤٢؛ **المغير**، ص ٦٣؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٦.

٢٩٣ ـ «الدباء يكبر الدماغ يكبر ويزيد في العقل»، (فر) عن أنس، موضوع، انفرد به وضاع[١].

٢٩٤ ـ «الدعاء مفتاح الرحمة، والوضوء مفتاح الصلاة، والصلاة مفتاح الجنة»، (فر) عن ابن عباس، قال في **المداوي**: «وهو في نقدي موضوع»[٢].

٢٩٥ ـ «الدم مقدار الدرهم يغسل وتعاد منه الصلاة»، (خط) عن أبي هريرة، قال في **المغير**: «كأن هذه عبارة من القدوري و[صاحب] الهداية وأمثالهما من كتب الحنفية أصحاب هذا الرأي، وأكثر المقلدة وضعاً للحديث حباً في نصرة مذهبهم»[٣] .

٢٩٦ ـ «الدنانير والدراهم خواتيم الله في أرضه، من جاء بخاتم مولاه قضيت حاجته»، (طس) عن أبي هريرة، فيه أحمد بن محمد بن مالك بن أنس، قال ابن حبان: يأتي بالأشياء المقلوبة[٤]، قال الحافظ ابن الصديق: «وكأنه قلب هذا فصيره مرفوعاً، فإنه نقل عن وهب بن منبه من قوله»[٥]، وذكره عند القاضي أبي الحسن علي بن المفرج الصقلي في **فوائده**، كما ذكر أنه ورد أيضاً من كلام الباقر من قوله، وذكره عند الطوسي في أماليه[٦].

٢٩٧ ـ «الدنيا حرام على أهل الآخرة، والآخرة حرام على أهل الدنيا

---

(١) **المداوي**، ٤/٤٧؛ **المغير**، ص ٦٣؛ **جؤنة العطار**، ١/١٢٦؛ فيه يحيى بن العلاء، وقد مر ذكر مصادر ترجمته.

(٢) **المداوي**، ٤/٤٨؛ وقد بحثت في تراجم رواة السند فلم أعثر على من يتهم به الحديث، ومنهم من لم أجد له ترجمة، قال الديلمي: أخبرنا والدي أخبرنا أبو الفضل بن برنمة ثنا أحمد بن إبراهيم بن تركان ثنا علي بن إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن علي بن الحسين الهمداني ثنا محمد بن عبيد ثنا عبد الله بن عبيد الله بن المقري عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس، قال الإمام المناوي في **فيض القدير**: بإسناد ضعيف، ٣/ ٦٩٤، فقد يكون الحديث موضوعا في نقده لنكارة في متنه.

(٣) **المغير**، ص ٦٣؛ **جؤنة العطار**، ١/١٢٦.

(٤) **المجروحين**، ١/ ١٤٠؛ **الميزان**، ١/ ١٥٠.

(٥) **المداوي**، ٤/٥٦.

(٦) **المداوي**، ٤/٥٦؛ **المغير**، ص ٦٣؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٦.

والدنيا والآخرة حرام على أهل الله»، (فر) عن ابن عباس، هذا كلام صوفي[1].

٢٩٨ ـ «الدنيا سبعة أيام من أيام الآخرة»، (فر) عن أنس، موضوع[2].

٢٩٩ ـ «الدنيا سبعة آلاف سنة، أنا في آخرها ألفاً»، (طب) والبيهقي في الدلائل عن الضحاك بن زمل، موضوع، وكذا كل حديث فيه: «الدنيا سبعة آلاف سنة»، وإنما ذلك مأخوذ من الإسرائيليات وعن أهل الكتاب، أخذه **الضعفاء** فركبوا له الأسانيد ورفعوه إلى النبي ﷺ، وقد أخرجه ابن حبان في **الضعفاء** في ترجمة سليمان بن عطاء الحراني، وقال: يروي عن مسلمة بن عبد الله الجهني أشياء موضوعة لا تشبه حديث الثقات، فلست أدري التخليط فيها منه أو من مسلمة بن عبد الله[3].

٣٠٠ ـ «الديك الأبيض صديقي وصديق صديقي وعدو عدو الله»، أبو بكر البرقي عن أبي زيد الأنصاري، قال في **المغير**: « أورد المؤلف لهذا الحديث عدة طرق وألفاظ كلها باطلة، كما أنه أفردها بجزء مخصوص سماه: الوديك»[4].

٣٠١ ـ «الدين راية الله في الأرض، فإذا أراد أن يذل عبداً وضعها في عنقه»، (ك) عن ابن عمر، موضوع انفرد به بشر بن عبيد الدارسي، وهو كذاب[5].

٣٠٢ ـ «الدين ينقص من الدين والحسب»، (فر) عن عائشة، موضوع،

---

(١) **المغير**، ص ٦٤؛ **جؤنة العطار**، ١/١٢٦.

(٢) **تذكرة الموضوعات**، ص١١٤؛ **المغير**، ص ٦٤؛ **جؤنة العطار**، ١/١٢٦؛ فيه العلاء بن زيد أو زيدل، قال ابن حبان: يروي عن أنس بن مالك بنسخة موضوعة، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل التعجب، **المجروحين**، ٢/ ١٨٠.

(٣) **المجروحين**، ١/٣٢٩ ـ ٣٣٢؛ **الميزان**، ٢/ ٢١٤؛ **المداوي**، ٤/ ٦١؛ **المغير**، ص ٦٤؛ **جؤنة العطار**، ١/١٢٦.

(٤) **المغير**، ص ٦٤؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٦؛ **تذكرة الموضوعات**، ص ١١٤؛ **الموضوعات**، ٣/ ٤ ـ ٥؛ **تنزيه الشريعة**، ٢/ ٢٤٩.

(٥) سبق ذكر مصدر ترجمته، ح٢٠٢، **المداوي**، ٤/ ٧٠.

وفي رواته متروك هو آفته[1].

حرف الذال المعجمة

٣٠٣ ـ «ذبوا عن أعراضكم بأموالكم»، (خط) عن أبي هريرة، ابن لال عن عائشة، قال في **المداوي**: «أخشى أن يكون موضوعاً»[2].

٣٠٤ ـ «ذراري المسلمين يوم القيامة تحت العرش، شافع ومشفع، من لم يبلغ اثنتي عشرة سنة، ومن بلغ ثلاث عشرة سنة فعليه وله»، أبو بكر الشافعي في الغيلانيات وابن عساكر عن أبي أمامة، الحديث موضوع، وفيه ركن أبو عبد الله، كذاب[3].

٣٠٥ ـ «ذكاة الجنين إذا أشعر ذكاة أمه، ولكنه يذبح حتى ينصاب ما فيه من الدم»، (ك) عن ابن عمر، موضوع، والذي يميل إليه القلب أنه مصنوع في عهد أبي حنيفة[4].

٣٠٦ ـ «ذكر الأنبياء من العبادة، وذكر الصالحين كفارة، وذكر الموت صدقة، وذكر القبر يقربكم من الجنة»، (فر) عن معاذ، موضوع، علته جعفر بن

---

(١) **المداوي**، ٤/ ٧٠؛ **المغير**، ص ٦٤؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٦؛ قال الإمام المناوي: فيه الحكم بن عبد الله الأيلي، **فيض القدير**، ٣/ ٧١٧، وقد مر ذكر مصادر ترجمته، هامش حديث رقم ٤٢.

(٢) **المداوي**، ٤/ ٧٧؛ **المغير**، ص ٦٥؛ في سند حديث عائشة الحسين بن علوان، وهو من مشاهير الوضاعين، وقد سبق ذكر مصدر ترجمته، ح٢٥ ؛ وبقيته في حديث أبي هريرة: «قالوا: وكيف نذب عن أعراضنا بأموالنا، قال: تعطون الشاعر ومن تخافون لسانه»، **تاريخ بغداد**، ٩/ ١٠٧.

(٣) **المجروحين**، ١/ ٣٠١ ـ ٣٠٢؛ **الكامل**، ٣/ ٢٠١٠؛ **الميزان**، ٢/ ٥٤؛ **المداوي**، ٤/ ٧٧؛ **المغير**، ص ٦٥ ـ ٦٦؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٦.

(٤) **المداوي**، ٤/ ٨١؛ وقد ذكر ابن حبان الحديث في المجروحين في ترجمة محمد بن الحسن المزني من أهل واسط، قال: يروي عن أهل بلده، يرفع الموقوف، ويسند المراسيل، ثم قال عن الحديث، إنما هو موقوف من قول ابن عمر، **المجروحين**، ٢/ ٢٧٥.

محمد بن جعفر بن محمد الحسيني أبو الفضل، صاحب كتاب العروس[1].

٣٠٧ ـ «ذكر علي عبادة»، (فر) عن عائشة، قال في **المداوي**: «موضوع، وضعه الحسن بن صابر[2]»[3]، وقال في **المغير**: «لو روت عائشة رضي الله عنها هذا الحديث ما حاربت علياً عليه السلام»[4].

٣٠٨ ـ «ذنب العالم ذنب واحد، وذنب الجاهل ذنبان»، (فر) عن ابن عباس، هذا حديث موضوع، وفيه مع جويبر مجاهيل[5].

٣٠٩ ـ «ذو الدرهمين أشد حساباً من ذي الدرهم، وذو الدينارين أشد حساباً من ذي الدينار»، (ك) في تاريخه عن أبي هريرة (هب) عن أبي ذر مرفوعاً، حديث أبي هريرة موضوع، فيه عمرو بن عبد الغفار، وهو كذاب متهم بالوضع[6].

٣١٠ ـ «الذبيح إسحاق»، (قط) في الأفراد عن ابن مسعود البزار وابن مردويه عن العباس بن عبد المطلب، ابن مردويه عن أبي هريرة، كذب باطل مرفوعاً، وإنما صح عن ابن عباس من قوله ورأيه، كما صح عنه خلافه أيضاً، وهو أن الذبيح إسماعيل، والقرآن صريح صراحة لا تقبل الاحتمال في أن الذبيح إسماعيل، وكذا السنة والتاريخ والمعقول[7].

٣١١ ـ «الذكر خير من الصدقة»، أبو الشيخ عن أبي هريرة، في سنده زكريا بن يحيى، كذاب وضاع[8].

---

(١) **تنزيه الشريعة**، ٢/ ٣٩٦؛ **المداوي**، ٤/ ٨٢؛ **المغير**، ص ٦٦؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٧.
(٢) **المجروحين**، ١/ ٢٣٩؛ **الميزان**، ١/ ٤٩٦.
(٣) **المداوي**، ٤/ ٨٣.
(٤) **المغير**، ص ٦٦؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٧.
(٥) مر ذكر مصادر ترجمته، ح، **المداوي**، ٤/ ٨٤؛ **المغير**، ص ٦٦؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٧.
(٦) سبق ذكر مصدر ترجمته في ح١٤٣، **المداوي**، ٤/ ٨٧.
(٧) **المغير**، ص ٦٧؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٧.
(٨) أبو يحيى الوقار، مر ذكر مصادر ترجمته، ح٥٠، **المداوي**، ٤/ ٨٩.

٣١٢ ـ «الذكر نعمة، فأدوا شكرها»، (فر) عن نبيط بن شريط، واه شبه موضوع أو هو موضوع، فهو من نسخة نبيط التي رواها حفيده أحمد بن إسحاق، وهو كذاب[١] .

٣١٣ ـ «الذنب شؤم على غير فاعله، إن عيره ابتلي، وإن اغتابه أثم، وإن رضي به شاركه»، (فر) عن أنس، حديث كذب، في سنده من لا يعرف، قال: «وأظنه من عمل يد أحدهم»[٢].

حرف الراء

٣١٤ ـ «رأس العقل بعد الإيمان بالله التودد إلى الناس، وأهل التودد في الدنيا لهم درجة في الجنة، ونصف العلم حسن المسألة، والاقتصاد في المعيشة نصف العيش، يبقي نصف النفقة، وركعتان من رجل ورع أفضل من ألف ركعة من مخلط، وما تم دين إنسان قط حتى يتم عقله، والدعاء يرد الأمر، وصدقة السر تطفئ غضب الرب، وصدقة العلانية تقي ميتة السوء، وصنائع المعروف إلى الناس تقي صاحبها مصارع السوء: الآفات والهلكات، وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة، والمعروف ينقطع فيما بين الناس ولا ينقطع فيما بين الله وبين من افتعله»، (هب) عن أنس، باطل، والحمل فيه على سمعان بن بحر، واسمه إسماعيل بن بحر، أبو علي، كما قال البيهقي، أو على شيخه [إسحق بن محمد بن إسحاق العمي][٣].

٣١٥ ـ «رأس العقل بعد الإيمان بالله الحياء وحسن الخلق»، (فر) عن أنس، موضوع، فيه عبد الله بن محمد بن وهب الدينوري الحافظ، فإنه كان كذاباً وضاعاً[٤] .

---

(١) **الميزان**، ١/ ٨٢؛ **المداوي**، ٤/ ٨٩.
(٢) **المداوي**، ٤/ ٩٠.
(٣) **شعب الإيمان**، ٦/ ٢٥٥ ـ ٢٥٦؛ وقال الحافظ ابن حجر في اللسان: اتهمه البيهقي في شعب الإيمان بحديث، ١/ ٣٩٦؛ **المداوي**، ٤/ ٩٥.
(٤) سبق ذكر مصادر ترجمته، ح١٢٤، **المداوي**، ٤/ ٩٧.

٣١٦ ـ «رب طاعم شاكر أعظم أجراً من صائم صابر»، القضاعي عن أبي هريرة، موضوع، لأنه من رواية بشر بن إبراهيم الأنصاري، وهو كذاب وضاع[١]، وآية وضع الحديث فيه، فإنه مخالف للحديث الصحيح عن أبي هريرة، وغيره مرفوعا: «الطاعم بمنزلة الصائم الصابر»[٢]، فزاد هذا الوضاع أنه أعظم من الصائم الصابر[٣].

٣١٧ ـ «رب عابد جاهل، ورب عالم فاجر، فاحذروا الجهال من العبّاد، والفجار من العلماء»، (عد. فر) عن أبي أمامة، موضوع، تفرد به بشر بن إبراهيم الأنصاري[٤].

٣١٨ ـ «رب معلم حروف أبي جاد دارس في النجوم ليس له عند الله خلاق يوم القيامة»، (طب) عن ابن عباس، موضوع، فيه خالد بن يزيد، وهو كذاب[٥].

٣١٩ ـ «ربيع أمتي العنب والبطيخ»، أبو عبد الرحمن السلمي في كتاب الأطعمة، وأبو عمر النوقاني في كتاب البطيخ، (فر) عن ابن عمر، موضوع، وعلته محمد بن الضوء[٦] وبه أعله ابن الجوزي والناس[٧].

٣٢٠ ـ «رحم الله امرأ أصلح من لسانه»، ابن الأنباري في الوقف، والموهبي في العلم، (عد. خط) في الجامع عن عمر، ابن عساكر عن أنس، لا

---

(١) **ضعفاء العقيلي**، ١/١٤٢؛ **المجروحين**، ١/١٩٠؛ **اللسان**، ٢/١٨ ـ ٢٠.
(٢) **سنن الترمذي**، ك. صفة القيامة والرقائق والورع، **سنن ابن ماجه**، ك. الصيام، ب. فيمن قال الطاعم الشاكر كالصائم الشاكر، **المستدرك**، ١/٤٢٢.
(٣) **المداوي**، ٤/١١٠.
(٤) مر ذكر مصادر ترجمته في الحديث السابق، **المداوي**، ٤/١١١؛ **المغير**، ص ٦٨؛ **جؤنة العطار**، ١/١٢٧.
(٥) العمري، مر ذكر مصادر ترجمته، ح٢٢١؛ **المداوي**، ٤/١١٢؛ **المغير**، ص ٦٨؛ **جؤنة العطار**، ١/١٢٧.
(٦) **المجروحين**، ٢/٣١٠؛ **اللسان**، ٥/٢٠٦.
(٧) **الموضوعات**، ٢/٢٨٧؛ **تنزيه الشريعة**، ٢/٢٣٥؛ **المداوي**، ٤/١١٣؛ **المغير**، ص ٦٨؛ **جؤنة العطار**، ١/١٢٧.

يصح كما قال الحفاظ[1].

٣٢١ ـ «رحم الله إخواني بقزوين»، ابن أبي حاتم في فضائل قزوين عن أبي هريرة وابن عباس معاً، أبو العلاء العطار فيها عن علي، ليس في قزوين حديث صحيح[2].

٣٢٢ ـ «رحم الله من حفظ لسانه، وعرف زمانه، واستقامت طريقته»، (فر) عن ابن عباس، موضوع[3].

٣٢٣ ـ «رحماء أمتي أوساطها»، (فر) عن ابن عمر، قال في **المغير**: «في الباب أحاديث تخالفه مع ضعف إسناده»[4].

٣٢٤ ـ «رد جواب الكتاب حق كرد السلام»، (عد) عن أنس، ابن لال عن ابن عباس، قال ابن حبان في ترجمة الحسن بن محمد البلخي: إنه موضوع[5]، وتبعه ابن الجوزي[6]، والصواب أنه من كلام ابن عباس، كذلك أخرجه البخاري في **الأدب المفرد**[7] وفي **التاريخ الكبير**[8]، وكذلك أخرجه لوين في جزئه وهو الحديث الثاني والخمسون فيه[9].

---

(١) **المغير**، ص ٦٩؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٧؛ ذكر **أهل الجرح والتعديل** حديث عمر في ترجمة عيسى بن إبراهيم بن طهمان، منكر الحديث، **اللسان**، ٤/ ٣٩١؛ **ضعفاء العقيلي**، ٣/ ٣٩٥؛ وفي إسناد حديث أنس، إبراهيم بن هدبة، وهو كذاب، وقد مر ذكر مصادر ترجمته، ح١٩٢؛ **تاريخ ابن عساكر**، ٥٣/ ١٠٣؛ قال الإمام الشوكاني: قال الصنعاني: موضوع، **الفوائد المجموعة**، ١/ ١٢٠.

(٢) **المغير**، ص ٦٩؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٧؛ **تنزيه الشريعة**، ٢/ ٦٣.

(٣) **المداوي**، ٤/ ١٢٤؛ قال الإمام المناوي: فيه محمد بن زياد اليشكري الميموني، وقد سبق ذكر ترجمته، ح١٩.

(٤) **المغير**، ص ٦٩؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٧.

(٥) **الميزان**، ٥/ ١/ ٥١٩ ـ ٥٢٠.

(٦) **الموضوعات**، ٣/ ٨٢؛ **تنزيه الشريعة**، ٢/ ٢٩٥.

(٧) **الأدب المفرد**، ص ٢٩٣.

(٨) في ترجمة عباس بن ذريح الكلبي، ٦/ ٣١٩.

(٩) **المغير**، ص ٦٩.

٣٢٥ ـ «ردوا مذمة السائل، ولو بمثل رأس الذباب»، (عق) عن عائشة، فيه عثمان الوقاصي[١]، والحديث باطل على كل حال[٢].

٣٢٦ ـ «ركعتان من الضحى تعدلان عند الله بحجة وعمرة متقبلتين»، أبو الشيخ عن أنس، باطل موضوع لأنه من رواية زياد بن ميمون عن أنس[٣].

٣٢٧ ـ «ركعتان من المتزوج أفضل من سبعين ركعة من الأعزب»، (عق) عن أنس، قال في **المغير**: «قال العقيلي عنه: إنه منكر، يريد أنه موضوع[٤]»[٥].

٣٢٨ ـ «ركعتان من متأهل خير من اثنتين وثمانين ركعة من العزب»، تمام والضياء عن أنس، قال في **المغير**: «قال الحافظ: منكر، ما لإخراجه معنى، يعني في المختارة[٦]»[٧].

٣٢٩ ـ «ركعتان من رجل ورع أفضل من ألف ركعة من مخلط»، (فر) عن أنس، قال في **المداوي** بأنه ساقط منكر، أو موضوع، علته محمد بن إسحاق العمي، قال: «ولعله السلمي تحرف»[٨]، وقال في **المغير** بأنه كذب، ليس هو من ألفاظ الحديث[٩].

٣٣٠ ـ «ريح الجنوب من الجنة، وهي الرياح اللواقح التي ذكر الله في كتابه فيها منافع للناس، والشمال من النار تخرج فتمر بالجنة فيصيبها نفحة منها

---

(١) سبق ذكر مصادر ترجمته، ح١٦٥.
(٢) **المداوي**، ٤/ ١٣٠؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٧.
(٣) **المداوي**، ٤/ ١٣٩، وقد سبق ذكر مصادر ترجمته، في ح١٨٢.
(٤) **ضعفاء العقيلي**، ٤/ ٢٦٤، واتهم به مجاشع بن عمرو، وقد مر ذكر ترجمته، ح١٦٧ .
(٥) **المغير**، ٧٠؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٧؛ **تنزيه الشريعة**، ٢/ ٢٠٥.
(٦) **تنزيه الشريعة**، ٢/ ٢٠٥.
(٧) **المغير**، ص ٧٠؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٧.
(٨) **المداوي**، ٤/ ١٤١؛ وهو كذلك، فقد بحثت في كتب **الجرح والتعديل** عن محمد بن إسحاق العمي فلم أجده.
(٩) **المغير**، ص ٧٠؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٧.

فبردها من ذلك»، ابن أبي الدنيا في كتاب **السحاب** وابن جرير وأبو الشيخ في **العظمة** وابن مردويه عن أبي هريرة، تفرد به عبيس بن ميمون[١] عن أبي المهزم[٢] وكل منهما متروك متهم بالكذب ووضع الحديث[٣].

٣٣١ ـ «الرمي خير ما لهوتم به»، (فر) عن ابن عمر، قال في **المداوي**: «موضوع من خصوص هذا الإسناد وبالسبب الوارد عليه»[٤].

حرف الزاي

٣٣٢ ـ «زوجوا الأكفاء وتزوجوا الأكفاء، واختاروا لنطفكم، وإياكم والزنج، فإنه خلق مشوه»، (حب) في **الضعفاء**، فيه محمد بن مروان السدي، كذاب[٥].

٣٣٣ ـ «زوجوا أبناءكم وبناتكم»، (فر) عن ابن عمر، موضوع، افتراه أحمد بن محمد بن الحسن المقري الأبلي، كذاب وضاع[٦].

٣٣٤ ـ «زين الصلاة الحذاء»، (ع) عن علي، هو من رواية محمد بن الحجاج، قال في **المغير**: «قال الحفاظ: إنه الذي وضعه، ومراده تفسير قوله تعالى: «خذوا زينتكم عند كل مسجد»[٧].

٣٣٥ ـ «زينوا موائدكم بالبقل فإنه مطردة للشيطان مع التسمية»، (حب)

---

(١) **المجروحين**، ٢/ ١٨٦ ـ ١٨٧؛ **الميزان**، ٣/ ٢٦ ـ ٢٧.

(٢) التميمي، يزيد بن سفيان، **المجروحين**، ٣/ ٩٩؛ **الميزان**، ٤/ ٤٢٦.

(٣) **المداوي**، ٤/ ١٤٥.

(٤) **المداوي**، ٤/ ١٦٠؛ فيه عبد الرحمن بن عبد الله العمري، متروك، **الضعفاء والمتروكين**، ص ١٥٦؛ **المجروحين**، ٢/ ٥٣؛ وسبب ورود الحديث: قال: افتقد رسول الله ﷺ رجلا فقال: أين فلان؟ فقيل: ذهب يلعب، فقال: مالنا وللعب، فقيل: ذهب يرمي، قال: ليس الرمي بلعب، الحديث.

(٥) **الضعفاء والمتروكين**، ص ٢١٩؛ **المجروحين**، ٢/ ٢٨٦ ـ ٢٨٧؛ **الميزان**، ٤/ ٣٢ ـ ٣٣؛ **تذكرة الموضوعات**، ص ٥٠؛ **الموضوعات**، ٢/ ٢٣٣؛ **تنزيه الشريعة**، ص ٢/ ٣٢؛ **المداوي**، ٤/ ١٧٢؛ **المغير**، ص ٧١؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٧.

(٦) **اللسان**، ١/ ٢٦٠؛ **المداوي**، ٤/ ١٧٣؛ **المغير**، ص ٧١؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٧.

(٧) **الكامل**، ٦/ ٢١٥٥ ـ ٢١٥٦؛ **المغير**، ص ٧١؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٧.

في **الضعفاء** (فر) عن أبي أمامة، موضوع، علته العلاء بن مسلمة[1].

٣٣٦ ـ «الزائر أخاه في الله أعظم أجراً من المزور»، (فر) عن أنس، موضوع، علامة الوضع لائحة عليه[2].

٣٣٧ ـ «الزائر أخاه في بيته الآكل من طعامه أرفع درجة من المطعم له»، (خط) عن أنس، قال في **المغير**: «قال ابن الجوزي: لا يصح[3]، والذهبي في ترجمة أحمد بن إبراهيم الساجي: باطل[4]»[5].

٣٣٨ ـ «الزبانية أسرع إلى فسقة القراء منهم إلى عبدة الأوثان فيقولون يبدأ بنا قبل عبدة الأوثان؟ فيقال لهم: ليس من يعلم كمن لا يعلم»، (طب. حل) عن أنس، جزم كثير من الحفاظ بوضعه[6].

٣٣٩ ـ «الزرقة في العين يمن»، (حب) في **الضعفاء** عن عائشة (ك) في تاريخه (فر) عن أبي هريرة، حديث عائشة من رواية عباد بن صهيب وهو متروك كذاب[7]، والحديث باطل من طريقيه[8].

---

(١) قال الأزدي: لا تحل الرواية عنه، كان لا يبالي بما روى، وقال ابن طاهر: كان يضع الحديث، وقال ابن حبان: يروي **الموضوعات** عن الثقات، **المجروحين**، ٢/ ١٨٥ ـ ١٨٦؛ **الميزان**، ٣/ ١٠٥؛ **الموضوعات**، ٢/ ٢٩٨؛ **المداوي**، ٤/ ١٨٢؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٧.

(٢) **المداوي**، ٤/ ١٨٣؛ **المغير**، ص ٧٢؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٧.

(٣) **العلل المتناهية** ، ٢/ ٧٤٣.

(٤) وجدته في ترجمة عامر بن محمد البصري، مجهول، **الميزان**، ٢/ ٣٦٢، وإنما أخرجه الخطيب في ترجمة الساجي، وفي سنده عامر البصري، فيمكن أن يكون قد وقع سقط أثناء الطبع، أو أنه سبق قلم من المؤلف.

(٥) **المغير**، ص ٧٢؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٧.

(٦) **المجروحين**، ١/ ٢١٠؛ في ترجمة جابر بن مرزوق الجدي، وكذا في اللسان، ٢/ ٨٨؛ **الموضوعات**، ١/ ٢٦٦؛ **تنزيه الشريعة**، ١/ ٢٧٠؛ **المغير**، ص ٧٢؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٧.

(٧) **الضعفاء والمتروكين**، ص ١٧٣؛ **المجروحين**، ٢/ ١٦٤ ـ ١٦٥؛ **الميزان**، ٢/ ٣٦٧.

(٨) **تذكرة الموضوعات**، ص ١١٥؛ **تنزيه الشريعة**، ١/ ٢٠٠؛ **المغير**، ص ٧٣؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٧.

٣٤٠ ـ «الزنجي إذا شبع زنا، وإذا جاع سرق، وإن فيهم لسماحة ونجدة»، (عد) عن عائشة، جزم الحفاظ بوضعه[١].

حرف السين

٣٤١ ـ «سألت الله أن يجعل حساب أمتي إليّ لئلا يفتضحوا عند الأمم، فأوحى الله عز وجل إليّ يا محمد بل أنا أحاسبهم فإن كان منهم زلة سترتها عنك لئلا يفتضحوا عندك»، (فر) عن أبي هريرة، قال في **المغير**: «ما لذكر هذا الخبر معنى، فإنه من وضع الحمقى والمغفلين الذين لا يدرون ما يخرج من رؤوسهم»[٢].

٣٤٢ ـ «سألت ربي أن يكتب على أمتي سبحة الضحى، فقال تلك صلاة الملائكة من شاء صلاها ومن شاء تركها، ومن صلاها فلا يصليها حتى ترتفع الشمس»، (فر) عن عبد الله بن زيد، قال في **المغير**: «وهذا أيضاً من وضع الجهلة، وقد أكثر النبي صلى الله عليه وآله وسلم من سؤاله ربه في التخفيف عن أمته ليلة الإسراء، وامتنع من الخروج لصلاة النافلة بأصحابه خشية أن تفرض عليهم فيعجزوا عنها، ثم يسأل الله بعد هذا أن يكتب عليهم الضحى!!»[٣].

٣٤٣ ـ «سألت ربي فيما يختلف فيه أصحابي من بعدي فأوحى الله إليّ يا محمد: إن أصحابك عندي بمنزلة النجوم في السماء بعضها أضوء من بعض فمن أخذ بشيء مما هم عليه من اختلافهم فهو عندي على هدى»، السجزي في الإبانة وابن عساكر عن عمر، فيه زيد بن الحواري، وهو الذي افتراه، وقد جزم الحفاظ كابن حبان والعقيلي وابن الجوزي[٤] والذهبي[٥] وجماعة بأن هذا

---

(١) **تذكرة الموضوعات**، ص ١١٥؛ **الموضوعات**، ٢/ ٢٣٣ ـ ٢٣٤؛ **تنزيه الشريعة**، ٢/ ٣١؛ **المغير**، ص ٧٣؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٧.
(٢) **المغير**، ص ٧٤؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٧.
(٣) **المغير**، ص ٧٥؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٧.
(٤) **العلل المتناهية** ، ١/ ٢٨٣.
(٥) **الميزان**، ١/ ١٠٢؛

الحديث وما في معناه كحديث: «أصحابي كالنجوم» كل ذلك باطل[1].

٣٤٤ ـ «سارعوا في طلب العلم، فالحديث من صادق خير من الدنيا وما عليها من ذهب وفضة»، الرافعي في تاريخه عن جابر، قال في **المداوي**: «هذا حديث موضوع في نقدي وإن لم أقف على سنده»[2].

٣٤٥ ـ «ساعة من عالم متكئ على فراشه ينظر في علمه خير من عبادة العابد سبعين عاما»، (فر) عن جابر، هو حديث باطل موضوع ورجاله جلهم مجاهيل[3].

٣٤٦ ـ «سافروا مع ذوي الجدود والميسرة»، (فر) عن معاذ، موضوع، فيه إسماعيل بن زياد السكوني[4]، ثم هو ليس من ألفاظ الحديث النبوي[5].

٣٤٧ ـ «ستة أشياء تحبط الأعمال: الاشتغال بعيوب الخلق، وقسوة القلب، وقلة الحياء، وطول الأمل، وظالم لا ينتهي»، (فر) عن عدي بن حاتم، موضوع، فيه محمد بن يونس الكديمي[6].

٣٤٨ ـ «سجدتا السهو بعد التسليم وفيهما تشهد وسلام»، (فر) عن أبي هريرة وابن مسعود، موضوع، فيه يحيى بن العلاء، قال أحمد: كذاب يضع الحديث، وقد قصد به واضعه الرد على مذهب القائلين بأن السجود لا يكون إلا قبل السلام، وتأييد مذهب القائلين بأنه بعد السلام[7].

---

(١) **المغير**، ص ٧٥؛ **جؤنة العطار**، ١/١٢٧.
(٢) **المداوي**، ٤/١٩٦؛ **المغير**، ص ٧٥.
(٣) **المداوي**، ٤/١٩٨؛ **جؤنة العطار**، ١/١٢٨.
(٤) قال ابن حبان: شيخ دجال لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه، قال ابن عدي: منكر الحديث، **المجروحين**، ١/١٢٩؛ **الكامل**، ١/٣٠٨ ـ ٣٠٩؛ **الميزان**، ١/٢٣٠.
(٥) **المداوي**، ٤/٢٠٠؛ **المغير**، ص ٧٥؛ **جؤنة العطار**، ١/١٢٨.
(٦) سبق ذكر مصادر ترجمته، ح ١٠٤؛ **المداوي**، ٤/٢١٢؛ **المغير**، ص ٧٥؛ **جؤنة العطار**، ١/١٢٨.
(٧) **المداوي**، ٤/٢١٥؛ **المغير**، ص ٧٦؛ **جؤنة العطار**، ١/١٢٨.

٣٤٩ ـ «سرعة المشي تذهب بهاء المؤمن»، (حل) عن أبي هريرة (خط) في الجامع (فر) عن ابن عمر، ابن النجار عن ابن عباس، وورود آثار تدل على ضعفه وبطلانه[١].

٣٥٠ ـ «سطع نور في الجنة، فقيل: ما هذا ؟ فإذا هو من ثغر حوراء ضحكت إلى زوجها»، الحاكم في الكنى (خط) عن ابن مسعود، قال في **المغير**: «قال الذهبي باطل[٢]»[٣].

٣٥١ ـ «سلوا أهل الشرف عن العلم، فإن كان عندهم علم فاكتبوه، فإنهم لا يكذبون»، (فر) عن ابن عمر، موضوع، قال رحمه الله بأنه لا يدري من افتراه وركب له إسناد الصحيح[٤].

٣٥٢ ـ «سمي رجب، لأنه يترجب فيه خير كثير لشعبان ورمضان»، أبو الحسن بن محمد الخلال في فضائل رجب عن أنس، موضوع وكلام سخيف غير معقول ولا مفهوم[٥].

---

(١) **المداوي**، ٤/ ٢٢١؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٨، حديث أبي هريرة، قال عنه الإمام الذهبي: حديث منكر جدا وغير صحيح، **الميزان**، ٣/ ٦٣٢، **اللسان**، ٥/ ٢٦٦، وفيه محمد بن عبد الملك بن قريب الأصمعي، قال الخطيب: لم أسمع له بذكر إلا في هذا الحديث، **الميزان**، ٣/ ٦٣٢؛ وفي حديث ابن عمر، عمر بن محمد بن صهبان الأسلمي، قال أحمد: ليس بشيء، وقال يحيى: لا يساوي فلسا، وقال البخاري: هو منكر الحديث، **الميزان**، ٣/ ٢٠٧؛ وقد توسع الحافظ ابن الصديق في المداوي في الكلام عليه، وذكر الآثار المخالفة له، ٤/ ٢١٨ ـ ٢٢١، ومما يمكن أن يضاف إليها، أن الإمام البخاري عقد في الأدب المفرد، باب السرعة في المشي، روى فيه حديث ابن عباس رضي الله عنهما، قال: أقبل نبي الله ﷺ مسرعا، ونحن قعود، حتى أفزعنا سرعته إلينا، فلما انتهى إلينا سلم ثم قال: «قد أقبلت إليكم مسرعا لأخبركم بليلة القدر فنسيتها فيما بيني وبينكم، فالتمسوها في العشر الأواخر»، **الأدب المفرد**، ص ٢١٧. وحديث الباب ذكره ابن طاهر القدسي في تذكرة الموضوعات، ص ٥١.

(٢) في ترجمة حلبس الكلابي، متروك الحديث، **الميزان**، ١/ ٥٨٧.

(٣) **المغير**، ص ٧٦؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٨.

(٤) **المداوي**، ٤/ ٢٣١؛ **المغير**، ص ٧٦ ـ ٧٧؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٨.

(٥) **المداوي**، ٤/ ٢٣١؛ **المغير**، ص ٧٧؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٨؛ قال الإمام ابن الجوزي: «ما صح في فضل رجب وفي صيامه عن رسول الله ﷺ شيء»، **الموضوعات**، ٢/ ٢٠٨.

٣٥٣ ـ «سوء المجالسة شح وفحش وسوء خلق»، ابن المبارك عن سليمان بن موسى مرسلاً، قال في المغير: «هو كلام ركيك فاسد المعنى، وراويه نفسه منكر الحديث، فكيف وقد أرسله ولم يذكر من حدثه به؟»[١].

٣٥٤ ـ «سيد الأدهان البنفسج، وإن فضل البنفسج على سائر الأدهان كفضلي على سائر الرجال»، الشيرازي في **الألقاب** عن أنس، موضوع كما قال الحفاظ[٢].

٣٥٥ ـ «سيد الناس آدم، وسيد العرب محمد، وسيد الروم صهيب، وسيد الفرس سلمان، وسيد الحبشة بلال، وسيد الجبال طور سيناء، وسيد الشجر السدر، وسيد الأشهر المحرم، وسيد الأيام الجمعة، وسيد الكلام القرآن، وسيد القرآن البقرة، وسيد البقرة آية الكرسي، أما إن فيها خمس كلمات في كل كلمة خمسون بركة»، (فر) عن علي، حديث كذب، آفته محمد بن عبد القدوس[٣].

٣٥٦ ـ «سيد ريحان أهل الجنة الحناء»، (طب. خط) عن ابن عمر، قال عنه الإمام ابن الجوزي: موضوع[٤]، وذكر الحافظ ابن الصديق بأن له طريقا آخر من حديث أبي بكر أخرجه الدولابي في الكنى وقال: هذا حديث منكر جداً، وجميل بن زيد لا يعرف في أهل العلم[٥].

٣٥٧ ـ «سيدرك رجلان من أمتي عيسى بن مريم، ويشهدان قتال الدجال»، ابن خزيمة (ك) عن أنس، هذا حديث باطل[٦].

٣٥٨ ـ «سيكون في أمتي أقوام، يتعاطى فقهاؤهم عضل المسائل أولئك

---

(١) المغير، ص ٧٧؛ جؤنة العطار، ١/١٢٨.
(٢) الموضوعات، ٣/٦٦؛ المغير، ص ٧٧؛ جؤنة العطار، ١/١٢٨.
(٣) مجهول، اللسان، ٥/٢٦٣؛ المداوي، ٤/٢٤٣.
(٤) الموضوعات، ٣/٥٥ ـ ٥٦؛ تنزيه الشريعة، ٢/٢٧٥.
(٥) المداوي، ٤/٢٤٤؛ المغير، ص ٧٧؛ جؤنة العطار، ١/١٢٨.
(٦) المداوي، ٤/٢٤٥، قال الإمام الذهبي في: «منكر، وعباد [بن منصور] ضعيف»، التلخيص، ٤/١٣٦.

شرار أمتي»، (طب) عن ثوبان، ساقط باطل، وفيه يزيد بن ربيعة، متروك[١].

٣٥٩ ـ «السجود على الجبهة والكفين والركبتين وصدور القدمين، من لم يمكن شيئاً منه من الأرض أحرقه الله بالنار»، (قط) في الأفراد عن ابن عمر، موضوع، تفرد به عمر بن موسى الوجيهي، وهو وضاع[٢].

٣٦٠ ـ «السر أفضل من العلانية والعلانية أفضل لمن أراد الاقتداء»، (فر) عن عمر، قال في المغير: «هذا يشبه كلام الفقهاء وشراح الحديث، وهو من رواية عبد الملك بن مهران[٣] وعثمان بن زائدة[٤]، فأحدهما آفته»[٥].

٣٦١ ـ «السلطان ظل الرحمن في الأرض، يأوي إليه كل مظلوم من عباده، فإن عدل كان له الأجر وعلى الرعية الشكر، وإن جار وحاف وظلم كان عليه الإصر وعلى الرعية الصبر»، (فر) عن ابن عمر، موضوع لاشك[٦].

٣٦٢ ـ «السلطان العادل المتواضع ظل الله ورمحه في الأرض يرفع له عمل سبعين صديقاً»، أبو الشيخ عن أبي بكر، باطل، في سنده سليمان بن رجاء، وهو مجهول، فلعل البلاء منه، وفي الحديث ما يدل على بطلانه ونكارته، اختصره المصنف، ولفظه عند أبي الشيخ: «السلطان العادل المتواضع ظل الله ورمحه في الأرض ويرفع للوالي العادل المتواضع في كل يوم وليلة عمل ستين صديقا كلهم عابد ومجتهد»[٧].

٣٦٣ ـ «السنة سنتان: سنة من نبي مرسل، وسنة من إمام عادل»، (فر)

---

(١) **الكامل**، ٧/ ٢٧١٤؛ **الميزان**، ٤/ ٤٢٢؛ **المداوي**، ٤/ ٢٤٥.

(٢) سبق ذكر مصادر ترجمته، ح١٠٥؛ **المداوي**، ٤/ ٢٥٧؛ **المغير**، ص ٧٨.

(٣) قال العقيلي: صاحب مناكير، غلب عليه الوهم لا يقيم شيئا من الحديث، وقال الخطيب: مجهول، وكذا قال أبو حاتم الرازي في حديث «من أكل الطين فقد أعان على قتل نفس»، وسيأتي، **ضعفاء العقيلي**، ٣/ ٣٤؛ **اللسان**، ٤/ ٦٩.

(٤) قال العقيلي: حديثه غير محفوظ، **ضعفاء العقيلي**، ٣/ ٢٠٢ ـ ٢٠٣؛ **الميزان**، ٣/ ٣٣ ـ ٣٤.

(٥) **المغير**، ص ٧٨ .**المداوي**، ٤/ ٢٦٥؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٨.

(٦) **المداوي**، ٤/ ٢٧٠.

(٧) **المداوي**، ٤/ ٢٧٢.

عن ابن عباس، كذب، وفيه راو كذاب وضاع[1].

٣٦٤ ـ «السواك شفاء من كل داء إلا السام والسام الموت»، (فر) عن عائشة، قال في المغير: «الديلمي لم يسنده فيلام المصنف على عزوه إليه لأنه لا يعزى إلى المصنف إلا ما أسنده في مصنفه، وثانيا فلو فرضنا أنه أسنده لكان من رواية كذاب جاهل ولا بد، لأن مثل هذا الباطل لا ينطق به إلا جاهل أو زنديق ملحد، يدخل في حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما لا يرى أحد أثرا لمخبره فيقع في الحيرة والشك»[2].

٣٦٥ ـ «السلام تطوع والرد فريضة»، (فر) عن علي، هو من كلام الحسن البصري، كذلك أخرجه البخاري في الأدب المفرد[3].

حرف الشين

٣٦٦ ـ «شاهد الزور مع العشار في النار»، (فر) عن المغير بن شعبة، قال الحفاظ: باطل[4].

٣٦٧ ـ «شرار أمتي الصائغون والصباغون»، (فر) عن أنس، هذا الكلام باطل[5].

٣٦٨ ـ «شر الحمير الأسود القصير»، (عق) عن ابن عمر، قال الحفاظ: موضوع[6].

---

(١) المداوي، ٤/٢٧٣؛ المغير، ص ٧٨؛ جؤنة العطار، ١/١٢٨؛ قال الإمام المناوي: فيه علي بن عبده التميمي، قال الدارقطني: كان يضع .فيض القدير، ٤/١٩١.

(٢) المغير، ص ٧٩؛ جؤنة العطار، ١/١٢٨.

(٣) الأدب المفرد، ص ٢٧٣؛ المغير، ص ٧٩؛ جؤنة العطار، ١/١٢٨.

(٤) المجروحين، ٢/٢٦٩؛ الميزان، ٣/٥١١؛ اللسان، ٥/١١٩؛ المغير، ص ٨٠؛ جؤنة العطار، ١/١٢٨.

(٥) المغير، ص ٨٠؛ جؤنة العطار، ١/١٢٨.

(٦) ضعفاء العقيلي، ٤/٢٣٥، في ترجمة مبشر بن عبيد، أحاديثه موضوعة؛ تنزيه الشريعة، ٢/١٧٩؛ المغير، ص ٨٠؛ جؤنة العطار، ١/١٢٨.

٣٦٩ ـ «شر المال في آخر الزمان المماليك»، (حل) عن ابن عمر، قال في المغير: «موضوع، والمماليك عدمت في آخر الزمان، وهو الذي نحن فيه، فلا وجود لها حتى تكون شر المال أو خيره، فقبح الله الكذابين»[١].

٣٧٠ ـ «شفاعتي يوم القيامة حق، فمن لم يؤمن بها لم يكن من أهلها»، ابن منيع عن زيد بن أرقم وبضعة عشر صحابيا، الحديث يكاد يكون باطلاً مفتعلاً لأجل الرد على المعتزلة ومنكري الشفاعة[٢].

٣٧١ ـ «شهادة المسلمين بعضهم على بعض جائزة، ولا تجوز شهادة العلماء بعضهم على بعض، لأنهم حسّد»، (ك) في تاريخه عن جبير بن مطعم، موضوع، صرح مخرجه بوضعه[٣].

٣٧٢ ـ «شوبوا شيبكم بالحناء، فإنه أسرى لوجوهكم، وأطيب لأفواهكم، وأكثر لجماعكم، الحناء سيد ريحان أهل الجنة، الحناء يفصل ما بين الكفر والإيمان»، ابن عساكر عن أنس، موضوع[٤].

٣٧٣ ـ «الشقي كل الشقي من أدركته الساعة حيا لم يمت»، القضاعي عن عبد الله بن جراد، ساقط منكر يكاد يكون موضوعاً، لأنه من رواية يعلى بن الأشدق عن عمه عبد الله بن جراد، ويعلى واه هالك، قال ابن عدي: روى عن عمه عبد الله بن جراد وزعم أن له صحبة، فذكر أحاديث منكرة، وهو وعمه غير معروفين، وقال ابن حبان: وضعوا له أحاديث فحدث بها ولم يدر[٥].

---

(١) المغير، ص ٨٠؛ الموضوعات، ٢/ ٢٣٥.

(٢) المداوي، ٤/ ٢٩٤.

(٣) المداوي، ٤/ ٢٩٥؛ المغير، ص ٨١، قال الحاكم: «ليس هذا من كلام رسول الله ﷺ وإسناده فاسد من أوجه كثيرة يطول شرحها»، قال الإمام ابن الجوزي: «منها أن في إسناده مجاهيل وضعفاء منهم أبو هارون العبدى»، الموضوعات، ٣/ ٩٦.

(٤) قال الإمام المناوي: فيه من لا يعرف، فيض القدير، ٤/ ٢١٩؛ المداوي، ٤/ ٢٩٧. المغير، ص ٨١؛ جؤنة العطار، ١/ ١٢٨.

(٥) المجروحين، ٣/ ١٤١ ـ ١٤٢؛ الكمال، ٧/ ٢٧٤٢؛ الميزان، ٤/ ٤٥٦ ـ ٤٥٧؛ المداوي، ٤/ ٣٠٣.

٣٧٤ ـ «شيئان لا أذكر فيهما: الذبيحة والعطاس، هما مختصان بالله»، (فر) عن ابن عباس، في سنده كذاب[١]، وهو ظاهر البطلان، لا يشك في ذلك من سمع الحديث[٢].

٣٧٥ ـ «الشاة بركة، والبئر بركة، والتنور بركة، والقداحة بركة»، (خط) عن أنس، في سنده الذارع، كذاب[٣].

٣٧٦ ـ «الشام صفوة الله من بلاده، إليها يجتبي صفوته من عباده، فمن خرج من الشام إلى غيرها فبسخطه، ومن دخلها من غيرها فبرحمته»، (طب. ك) عن أبي أمامة، فيه عفير بن معدان، أحاديثه موضوعة[٤]، وأضاف في **المغير**: «وقد دخل اليهود الآن من غير الشام فهل دخلوها برحمة الله؟»[٥].

٣٧٧ ـ «الشيب نور، من خلع الشيب فقد خلع نور الإسلام، فإذا بلغ الرجل أربعين سنة وقاه الله الأدواء الثلاثة: الجنون والجذام والبرص»، ابن عساكر عن أنس، ذكره ابن حبان في المجروحين، في ترجمة الوليد بن موسى الدمشقي، وقال: لا أصل له من كلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم[٦].

٣٧٨ ـ «الشيخ في بيته كالنبي في أمته»، الخليلي في مشيخته وابن النجار

---

(١) قال الإمام المناوي: فيه نهشل بن سعيد؛ **فيض القدير**، ٤/٢١٩، وقد مر ذكر مصدر ترجمته، ح٢.

(٢) **المغير**، ص ٨١.

(٣) أحمد بن نصر، **الميزان**، ١/١٦١؛ **العلل المتناهية**، ٢/٦٦٣؛ **المغير**، ص ٨١.

(٤) **الضعفاء والمتروكين**، ص ١٨٣.

(٥) **المغير**، ص ٨١، وقد حكم بوضع حديث «وكل بالشمس» المذكور في حرف الواو بسببه أيضاً، وقد قال الحاكم بعد إيراد حديث الباب: هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجه، **المستدرك**، ٤/٥١٠، ورد عليه الإمام الذهبي، قال: «كلا وعفير بن معدان هالك»، التلخيص، ٤/٥١٠.

(٦) **المجروحين**، ٣/٨٢؛ وسبقه العقيلي فقال إن أحاديثه بواطيل لا أصول لها، وذكر منها هذا الحديث، **ضعفاء العقيلي**، ٤/٣٢١؛ **تذكرة الموضوعات**، ص ١١٦؛ **الميزان**، ٤/٣٤٩؛ **المداوي**، ٤/٣٠٨؛ وقد ذكره ابن الجوزي في **العلل المتناهية**، ٢/٦٨٩ - ٦٩٠.

عن أبي رافع، قال الحفاظ: موضوع[1].

٣٧٩ ـ «الشيخ في بيته كالنبي في قومه»، (حب) في **الضعفاء**، والشيرازي في **الألقاب**، عن ابن عمر، هو كالذي قبله موضوع[2].

حرف الصاد

٣٨٠ ـ «صاحب السنة إن عمل خيراً قبل منه، وإن خلط غفر له»، (خط) في المؤتلف عن ابن عمر، باطل موضوع[3].

٣٨١ ـ «صاحب الصف وصاحب الجمعة، لا يفضل هذا على هذا، ولا هذا على هذا»، أبو نصر القزويني في مشيخته عن ثوبان، ليس هذا من الألفاظ النبوية، فهو كذب ظاهر[4].

٣٨٢ ـ «صفوة الله من أرضه الشام وفيها صفوته من خلقه وعباده»، (طب) عن أبي أمامة، موضوع[5].

٣٨٣ ـ « صلوا قراباتكم ولا تجاوروهم، فإن الجوار يورث الضغائن بينكم»، (عق) عن أبي موسى الأشعري، فيه سعيد بن أبي بكر بن أبي موسى، اتهموه به[6].

---

(١) **اللسان**، ٣/٤٣؛ **تنزيه الشريعة**، ١/٢٠٧ ـ ٢٠٨؛ **المغير**، ص ٨٢؛ **جؤنة العطار**، ١/١٢٨.

(٢) **المجروحين**، ٢/٣٩، في ترجمة عبد الله بن عمر بن غانم قاضي إفريقية، قال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار، وقال أبو داود: أحاديثه مستقيمة، قال الإمام الذهبي: لعل الآفة في الخبرين ـ أحدهما حديث الباب ـ من عثمان. صاحبه، **الميزان**، ٢/٤٦٤؛ وبه أعله الإمام ابن الجوزي، **الموضوعات**، ١/١٨٤؛ **تذكرة الموضوعات**، ص ١١٦؛ **المغير**، ص ٨٢؛ **جؤنة العطار**، ١/١٢٨.

(٣) **المداوي**، ٤/٣١٠.

(٤) **المغير**، ص ٨٣.

(٥) **المداوي**، ٤/٣١٨ ـ ٣١٩؛ **المغير**، ص ٨٣، فيه عبد العزيز بن عبيد الله الحمصي، ضعفوه، وتركه النسائي، **الضعفاء والمتروكين**، ص ١٦٧؛ **الجرح والتعديل**، ٥/٣٨٦ ـ ٣٨٧، **الميزان**، ٢/٦٣٠.

(٦) قال العقيلي: حديث منكر، لا يحفظ إلا عن هذا الشيخ، ولا أصل له، =

٣٨٤ ـ «صلوا ركعتي الضحى بسورتيها: والشمس وضحاها، والضحى»، (هب. فر) عن عقبة بن عامر، موضوع[١].

٣٨٥ ـ «صلوا على كل ميت، وجاهدوا مع كل أمير»، (هـ) عن واثلة، حديث ضعيف ساقط بالمرة يكاد يكون موضوعاً أو هو موضوع، لأنه من رواية الحارث بن نبهان[٢] عن عتبة بن يقظان[٣] عن أبي سعيد[٤] عن مكحول عن واثلة، والثلاثة ضعفاء متروكون بل أبو سعيد كذاب[٥].

٣٨٦ ـ «صوت الديك وضربه بجناحيه ركوعه وسجوده»، أبو الشيخ في العظمة عن أبي هريرة، وابن مردويه عن عائشة، حديث عائشة، في سنده عمرو بن جميع كذاب متهم بالوضع[٦].

٣٨٧ ـ «صوم أول يوم من رجب كفارة ثلاث سنين، والثاني كفارة سنتين، والثالث كفارة سنة، ثم كل يوم شهرا»، أبو محمد الخلال في فضائل رجب عن ابن عباس، قال في المغير: «هذا باطل، ولا يصح في رجب شيء»[٧].

٣٨٨ ـ «صلاة تطوع أو فريضة بعمامة تعدل خمسا وعشرين صلاة بلا عمامة وجمعة بعمامة تعدل سبعين جمعة بلا عمامة»، ابن عساكر عن ابن عمر،

= ضعفاء العقيلي، ٢/ ١٠٢؛ الميزان، ٢/ ١٣١؛ تنزيه الشريعة، ٢/ ٢٨٢؛ المغير، ص ٨٤؛ جؤنة العطار، ١/ ١٢٨.

(١) قال الإمام المناوي: فيه مجاشع بن عمرو، يضع الحديث، فيض القدير، ٤/ ٢٦٤؛ وقد سبق ذكر مصدر ترجمته، ح١٦٧، المداوي، ٤/ ٣٢٩، بحثت عن الحديث في شعب الإيمان فلم أجده.

(٢) الضعفاء والمتروكين، ص ٧٨؛ المجروحين، ١/ ٢٢٢ ـ ٢٢٣؛ الميزان، ١/ ٤٤٤.

(٣) الجرح والتعديل، ٦/ ٣٧٤؛ الميزان، ٣/ ٣٠.

(٤) هو عبد القدوس بن حبيب، وقد مر ذكر مصادر ترجمته، ح٢٦٤.

(٥) المداوي، ٤/ ٣٢٩.

(٦) سبق ذكر مصدر ترجمته، ح٢١٧، المداوي، ٤/ ٣٤٣.

(٧) المغير، ص ٨٤؛ جؤنة العطار، ١/ ١٢٨؛ وقد سبق ذكر قول الإمام ابن الجوزي في عدم صحة الأحاديث في رجب.

قال الحافظ: إنه موضوع[1].

٣٨٩ ـ «الصائم في عبادة من حين يصبح إلى أن يمسي ما لم يغتب، فإذا اغتاب خرق صومه»، (فر) عن ابن عباس، موضوع لأنه من رواية عمر بن مدرك القاص، وهو كذاب[2]، وقد اختصره المصنف وحذف ما فيه من ركاكة، ولفظ الحديث: «الصائم في عبادة من حين يصبح إلى أن يمسي، إذا قام قام، وإذا صلى صلى، وإذا نام نام، وإذا حدث حدث ما لم يغتب، فإذا اغتاب خرق صومه»[3].

٣٩٠ ـ «الصبر ثلاثة: فصبر على المصيبة، وصبر على الطاعة، وصبر عن المعصية، فمن صبر على المعصية حتى يردها بحسن عزائها كتب الله له ثلاثمائة درجة، ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض، ومن صبر على الطاعة كتب الله له ستمائة درجة ما بين الدرجتين كما بين تخوم الأرضين إلى منتهى الأرضين، ومن صبر على المعصية كتب الله تسعمائة درجة، ما بين الدرجتين كما بين تخوم الأرضين إلى منتهى العرش مرتين»، ابن أبي الدنيا في الصبر وأبو الشيخ في الثواب عن علي، هو كذب جلي لا يشك فيه من الحديث صناعته[4].

٣٩١ ـ «الصبي الذي له أب يمسح رأسه إلى خلف، واليتيم يمسح رأسه إلى قدام»، (تخ) عن ابن عباس، كذب موضوع، ولا يبعد أن يكون واضعه زنديقا يريد شين الشريعة الإسلامية بمثل هذا[5].

٣٩٢ ـ «الصخرة صخرة بيت المقدس على نخلة، والنخلة على نهر من أنهار الجنة، وتحت النخلة آسية بنت مزاحم امرأة فرعون ومريم ابنة عمران

---

(١) اللسان، ٣/ ٢٤٤؛ المغير، ص ٨٤؛ جؤنة العطار، ١/ ١٢٨.
(٢) الجرح والتعديل، ٦/ ١٣٦؛ الميزان، ٣/ ٢٢٣.
(٣) المداوي، ٤/ ٣٤٢؛ جؤنة العطار، ١/ ١٢٨.
(٤) المداوي، ٤/ ٣٨٣؛ المغير، ص ٨٤؛ جؤنة العطار، ١/ ١٢٩.
(٥) المداوي، ٤/ ٣٨٣.

ينظمان سموط أهل الجنة إلى يوم القيامة»، (طب) عن عبادة بن الصامت، قال الإمام الذهبي: «إسناده مظلم، وهو كذب ظاهر»[1]، أضاف الحافظ ابن الصديق: «وهو كذب ظاهر يدل على أن مريم وآسية في عناء وتعب من هذا الكلفة الشاقة!»[2].

٣٩٣ ـ «الصلاة في المسجد الحرام بمائة ألف صلاة، والصلاة في مسجدي عشرة آلاف صلاة، والصلاة في مسجد الرباطات ألف صلاة»، (حل)، موضوع، فيه عبد الرحيم بن حبيب، متهم بالوضع[3]، وداود بن عجلان، ضعيف[4].

٣٩٤ ـ «الصلاة خدمة الله في الأرض فمن صلى ولم يرفع يديه فهي خداج، هكذا أخبرني جبريل عن الله عز وجل، إن بكل إشارة درجة وحسنة»، (فر) عن ابن عباس، قال في المداوي: «موضوع»[5]، وقال في المغير: «هذا كذب واضح، يقصد منه الرد على أبي حنيفة وجهلة المالكية، وفي مقابله ما وضعه أصبغ بن عبد العزيز المالكي الأندلسي من رواية نافع عن ابن عمر مرفوعا: من رفع يديه في الصلاة فلا صلاة له، والحامل لهم على هذا شدة التعصب للمذاهب»[6].

٣٩٥ ـ «الصلاة خلف رجل ورع مقبولة، والهدية إلى رجل ورع مقبولة، والجلوس مع رجل ورع من العبادة، والمذاكرة معه صدقة»، (فر) عن البراء، موضوع[7].

٣٩٦ ـ «الصلاة عماد الدين والجهاد سنام العمل والزكاة بين ذلك»، (فر)

---

(١) الميزان، ٤/ ٣٢.
(٢) المغير، ٨٥؛ جؤنة العطار، ١/ ١٢٩.
(٣) المجروحين، ٢/ ١٦٣؛ تاريخ بغداد، ١١/ ٨٦؛ الميزان، ٢/ ٦٠٣.
(٤) المجروحين، ١/ ٢٨٩؛ الكامل، ٣/ ٩٦٠؛ الميزان، ٢/ ١٢؛ المداوي، ٤/ ٣٨٩.
(٥) المداوي، ٤/ ٣٩٢؛
(٦) المغير، ص ٨٥؛ جؤنة العطار، ١/ ١٢٩.
(٧) المداوي، ٤/ ٣٩٣؛ المغير، ص ٨٥؛ جؤنة العطار، ١/ ١٢٩.

عن علي، هذا كالذي قبله، في سند كل منهما المجاهيل والضعفاء[1].

٣٩٧ ـ «الصلاة تسود وجه الشيطان، والصدقة تكسر ظهره، والتحاب في الله والتودد في العمل يقطع دابره»، (فر) عن ابن عمر، موضوع على رسول الله ﷺ[2].

حرف الضاد

٣٩٨ ـ «ضالة المؤمن العلم، كلما قيد حديثاً طلب إليه آخر»، (فر) عن علي، هذا بهذا اللفظ باطل[3].

٣٩٩ ـ «ضع القلم على أذنك فإنه أذكر للمملي»، (ت) عن زيد بن ثابت، قال في **المغير**: «فيه عنبسة بن عبد الرحمن متروك[4]، وقد قال ابن الجوزي: إنه موضوع[5]»[6].

٤٠٠ ـ «ضع أصبعك السبابة على ضرسك ثم اقرأ آخر يس»، (فر) عن ابن عباس، موضوع، فيه الحسين بن علوان[7] عن عمر بن صبح[8]، وكلاهما

---

(١) **المغير**، ص ٨٥؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٩؛ قال الإمام المناوي في حديث «الصلاة عماد الدين ...»: «قال الزيلعي: وفيه الحارث ضعيف جدا»، **فيض القدير**، ٤/ ٣٢٤؛ وقال في حديث «الصلاة خلف رجل ورع...»: «فيه عبد الصمد بن حسان، قال الذهبي: تركه أحمد بن حنبل»، **فيض القدير**، ٤/ ٣٢٣؛ لكن قال الإمام الذهبي في **الميزان**: «وهو صدوق إن شاء الله يقال تركه أحمد بن حنبل ولم يصح هذا»، ٢/ ٦٢٠، قال الحافظ ابن الصديق في كتابه **المداوي** بعد نقل قول الإمام المناوي: هو حديث باطل موضوع، وقبل عبد الصمد بن حسان مجاهيل»، ٤/ ٣٩٣.

(٢) **المداوي**، ٤/ ٣٩٤؛ **المغير**، ص ٨٦؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٩.

(٣) **المغير**، ص ٨٧.

(٤) **التاريخ الكبير**، ٦/ ٣٤٧؛ **الضعفاء والمتروكين**، ص ١٧٨؛ **المجروحين**، ٢/ ١٧٨ ـ ١٨٠؛ **الجرح والتعديل**، ٦/ ٤٠٢؛ **الميزان**، ٣/ ٣٠١ ـ ٣٠٢.

(٥) **الموضوعات**، ١/ ٢٥٩، وقبله ابن طاهر المقدسي في تذكرة الموضوعات، ص ٥٥.

(٦) **المغير**، ص ٨٧؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٩.

(٧) سبق ذكر مصدر ترجمته، ح٢٥ .

(٨) **المجروحين**، ٢/ ٨٨؛ **الميزان**، ٣/ ٢٠٦ ـ ٢٠٧.

كذاب وضاع، وقد تصرف المصنف في متنه، ولفظه: ثم اقرأ ؟ أو لم ير الانسان أنا خلقناه من نطفة. . .؟ الآية»[١].

٤٠١ ـ «ضع بصرك موضع سجودك»، (فر) عن أنس، موضوع، وتمامه عند مخرجه: «قلت: يا رسول الله هذا لا شديد لا أطيق، قال: ففي المكتوبة يا أنس»[٢].

٤٠٢ ـ «الضحك في المسجد ظلمة في القبر»، (فر) عن أنس، موضوع لا أصل عن رسول الله ﷺ، ولا أنس ولا الزهري ولا مالك، وعثمان بن عبد الله وضاع[٣]، وقال في المغير: «من وضع القصاص، وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يجلس في المسجد ويجلس إليه أصحابه الكرام فربما ضحكوا وضحك معهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما هو معروف لأهل الحديث وعلماء الشريعة وجهله هذا الكذاب»[٤].

٤٠٣ ـ «الضحك ينقض الصلاة ولا ينقض الوضوء»، (قط) عن جابر، المقصود من وضعه الرد على أبي حنيفة، وهو واضح البطلان[٥].

٤٠٤ ـ «الضيافة على أهل المدر، وليست على أهل الوبر»، القضاعي عن ابن عمر، موضوع، تفرد به إبراهيم بن عبد الله بن همام الصنعاني، وهو كذاب[٦]، ولذلك قال الحفاظ: إنه موضوع[٧].

---

(١) المداوي، ٤/٤٠١؛ المغير، ص ٨٧؛ جؤنة العطار، ١/١٢٩.
(٢) المداوي، ٤/٤٠١؛ والحديث ذكره العقيلي في الضعفاء في ترجمة عنطوانة ثم قال: «عنطوانة عن الحسن مجهول بالنقل حديثه غير محفوظ روى عنه الربيع بن بدر والربيع متروك»، ٣/٤٢٧؛ اللسان، ٤/٣٨٥.
(٣) الأموي الشامي، المجروحين، ٣/١٠٢ ـ ١٠٣؛ اللسان، ٤/١٤٧؛ المداوي، ٤/ ٤٠٤.
(٤) المغير، ص ٨٨؛ جؤنة العطار، ١/١٢٩.
(٥) المغير، ص ٨٨؛ جؤنة العطار، ١/١٢٩.
(٦) المجروحين، ١/١١٨ ـ ١١٩؛ الكامل، ١/٢٧١ ـ ٢٧٢؛ الميزان، ١/٤٢.
(٧) الميزان، ١/٤٢؛ المداوي، ٤/٤٠٥؛ المغير، ص ٨٨؛ جؤنة العطار، ١/١٢٩.

٤٠٥ ـ «طالب العلم أفضل عند الله من المجاهد في سبيل الله»، (فر) عن أنس، موضوع، والحديث في سنده مجاهيل، وضعه أحدهم[(١)].

٤٠٦ ـ «طالب العلم طالب الرحمة، طالب العلم ركن الإسلام، ويعطى أجره مع النبيين»، (فر) عن أنس، كذبه ظاهر[(٢)].

٤٠٧ ـ «طبقات أمتي خمس طبقات: كل طبقة منها أربعون سنة، فطبقتي وطبقة أصحابي أهل العلم والإيمان، والذين يلونهم إلى الثمانين أهل البر والتقوى، والذين يلونهم إلى العشرين ومائة أهل التراحم والتواصل، والذين يلونهم إلى ستين ومائة أهل التقاطع والتدابر، والذين يلونهم إلى المائتين أهل الهرج والحروب»، ابن عساكر عن أنس، موضوع، هو في سنن ابن ماجه٧٥٩، وهو أحد الأحاديث الموضوعة فيها[(٣)].

٤٠٨ ـ «طلب العلم أفضل عند الله من الصلاة والصيام والجهاد في سبيل الله عز وجل»، (فر) عن ابن عباس، موضوع[(٤)].

٤٠٩ ـ «طلب العلم ساعة خير من قيام ليلة، وطلب العلم يوما خير من صيام ثلاثة أيام»، (فر) عن ابن عباس، موضوع[(٥)].

٤١٠ ـ «طلوع الفجر أمان لأمتي من طلوع الشمس من مغربها»، (فر) عن ابن عباس، باطل منكر، في سنده مجاهيل وسنده غريب، فإن كان له طريق

---

(١) **المغير**، ص ٨٩؛ **جؤنة العطار**، ١/١٢٩.
(٢) **المداوي**، ٤/٤٠٩؛ **المغير**، ص ٨٩؛ **جؤنة العطار**، ١/١٢٩.
(٣) **سنن ابن ماجه**، ك. الفتن، ب. الآيات.
(٤) **المغير**، ص ٩٠؛ **جؤنة العطار**، ١/١٢٩.
المداوي، ٤/٤١٦؛ **المغير**، ص ٩٠؛ **جؤنة العطار**، ١/١٢٩؛ فيه محمد بن تميم السعدي، قال ابن حبان: كان يضع الحديث، **المجروحين**، ٢/٣٠٦؛ **تنزيه الشريعة**، ١/٢٧٩.
(٥) **المداوي**، ٤/٤١٦؛ **المغير**، ص ٩٠؛ **جؤنة العطار**، ١/١٢٩؛ فيه نهشل بن سعيد، وضاع، وقد مر ذكر مصدر ترجمته، **تنزيه الشريعة**، ١/٢٧٨.

آخر جيد وإلا فهو موضوع إن شاء الله[1].

٤١١ ـ «طهور الطعام يزيد في الطعام والدين والرزق»، أبو الشيخ عن عبد الله بن جراد، موضوع لا أصل له من كلام رسول الله ﷺ، وهو من رواية يعلى بن الأشدق[2].

٤١٢ ـ «طوبى للعلماء، طوبى للعباد ويل للأسواق»، (فر) عن أنس، موضوع[3].

٤١٣ ـ «طوبى لمن أسكنه الله إحدى العروستين: عسقلان أو غزة»، موضوع، ولا يصح في عسقلان شيء[4].

٤١٤ ـ «طوبى لمن بات حاجا وأصبح غازيا: رجل مستتر ذو عيال متعفف قانع باليسير من الدنيا يدخل عليهم ضاحكا ويخرج عنهم ضاحكا، فوالذي نفسي بيده، إنهم لهم الحاجون الغازون في سبيل الله»، (فر) عن أبي هريرة، هذا كذب[5].

٤١٥ ـ «طوبى لمن يبعث يوم القيامة وجوفه محشو بالقرآن والفرائض والعلم»، (فر) عن أبي هريرة، موضوع[6].

٤١٦ ـ «طينة المعتق من طينة المعتق»، ابن لال وابن النجار، (فر) عن ابن عباس، فيه أحمد بن إبراهيم البزوري، قال الذهبي: أتى بخبر باطل، ثم ذكر هذا من قول لعباس موقوفاً[7].

---

(١) **المداوي**، ٤/ ٤٢٠؛ **المغير**، ص ٩٠؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٩.

(٢) سبق ذكر مصدر ترجمته، ح٣٧٣، **المداوي**، ٤/ ٤٢٠.

(٣) **المداوي**، ٤/ ٤٢١؛ **المغير**، ص ٩٠؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٩.

(٤) **المغير**، ص ٩٠.؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٩.

(٥) **المغير**، ص ٩١؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٢٩.

(٦) **المداوي**، ٤/ ٤٢٧؛ **المغير**، ص ٩١؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٠؛ قال الإمام المناوي: فيه إسماعيل بن أبي زياد قال الدارقطني: كا يضع الحديث»، **فيض القدير**، ٤/ ٣٦٨، وقد مر ذكر مصدر ترجمته، ح١١.

(٧) **الميزان**، ١/ ٧٩؛ وقد ذكره الإمام السيوطي في الذيل، انظر **تنزيه الشريعة**، ٢/ ٣٩٦؛ **المغير**، ص ٩١؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٠.

٤١٧ ـ «طي الثوب راحته»، (فر) عن جابر، موضوع[١].

٤١٨ ـ «الطابع معلق بقائمة العرش، فإذا انتهكت الحرمة وعمل بالمعاصي، واجترئ على الله، بعث الله الطابع فيطبع على قلبه فلا يعقل بعد ذلك شيئا»، البزار (هب) عن ابن عمر، موضوع[٢].

٤١٩ ـ «الطمع يذهب الحكمة من قلوب العلماء»، في نسخة سمعان عن أنس، موضوع، ونسخة سمعان كلها باطلة موضوعة لا يعرف واضعها[٣].

٤٢٠ ـ «الطهور ثلاثا ثلاثا واجب، ومسح الرأس واحدة»، (فر) عن علي، باطل لا أصل له، وقد زعم واضعه أنه من رواية الثوري عن أبي إسحاق الهمداني عن أبي حية بن قيس عن علي، وما هذا من حديث الثوري ولا سمع به قط[٤].

حرف العين

٤٢١ ـ «عاشوراء يوم التاسع»، (حل) عن ابن عباس، قال في **المغير**: «من المعروف لأهل العلم أن هذا من شواذ رأي ابن عباس، وأن أحد الكذابين رفعه إلى النبي ﷺ»[٥].

٤٢٢ ـ «عالم ينتفع بعلمه خير من ألف عابد»، (فر) عن علي، موضوع[٦].

---

(١) **المداوي**، ٤/٤٢٩؛ **المغير**، ص ٩١؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٠، وقد ذكره ابن الجوزي في العلل، وقال: حديث لا يصح، واتهم به عمر بن موسى الوجيهي، **العلل المتناهية**، ٢/ ٦٨٥، وقد مر ذكر مصادر ترجمته.

(٢) قال ابن عدي عن الحديث: منكر جداً، **الكامل**، ٣/ ١١٣٤ ـ ١١٣٥؛ **تذكرة الموضوعات**، ص ١١٧؛ وقال الإمام الذهبي: هو موضوع في نقدي، **الميزان**، ٢/ ٢٢٣؛ **اللسان**، ٣/ ١٠٦؛ **المداوي**، ٤/ ٤٢٩.

(٣) **المداوي**، ٤/ ٤٣١؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٠.

(٤) **المداوي**، ٤/ ٤٣١؛ **المغير**، ص ٩١؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٠.

(٥) **المغير**، ص ٩٢؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٠.

(٦) **المداوي**، ٤/ ٤٣٦؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٠؛ قال الإمام المناوي: فيه عمرو بن جميع، **فيض القدير**، ٤/ ٣٨٩، وقد مر ذكر مصادر ترجمته، ح٢١٧.

٤٢٣ ـ «عثمان بن عفان وليي خير في الدنيا والآخرة»، (ع)، عن جابر، قال ابن الجوزي: موضوع[١].

٤٢٤ ـ «عجبت لمن يشتري المماليك بماله ثم يعتقهم كيف لا يشتري الأحرار بمعروفه فهو أعظم ثوابا»، أبو الغنائم، النرسي في قضاء الحوائج عن ابن عمر، باطل[٢].

٤٢٥ ـ «عج حجر إلى الله تعالى فقال: إلهي وسيدي عبدتك كذا وكذا سنة، ثم جعلتني في أس كنيف. فقال: أو ما ترضى أن عدلت بك عن مجالس القضاة»، تمام وابن عساكر عن أبي هريرة، موضوع[٣].

٤٢٦ ـ «عد الآي في الفريضة والتطوع»، (خط) عن واثلة، موضوع لا أصل له لأنه من رواية أبي سعيد الشامي عن مكحول، وأبو سعيد واسمه: عبد القدوس بن حبيب كذاب[٤].

٤٢٧ ـ «عزمت على أمتي أن لا يتكلموا في القدر»، (خط) عن ابن عمر، موضوع، فيه متهم بالوضع[٥].

٤٢٨ ـ «علم الباطن سر من أسرار الله عز وجل وحكمة من حكم الله

---

(١) **الموضوعات**، ١/ ٣٣٤، واتهم به طلحة بن يزيد الشامي، قال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به، **المجروحين**، ١/ ٣٨٣؛ **الميزان**، ٢/ ٣٣٨، وعبيدة بن حسان يروي الموضوعات عن الثقات، فبطل الاحتجاج به، **المجروحين**، ٢/ ١٨٩؛ **الميزان**، ٣/ ٢٦؛ **المغير**، ص ٩٢؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٠.

(٢) **المغير**، ص ٩٢؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٠.

(٣) **المداوي**، ٤/ ٤٣٩؛ **المغير**، ص ٩٣؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٠؛ قال عنه الإمام الذهبي: موضوع، اتهم به محمد بن عبيد الله أبو سعد القري شيخ لتمام، **اللسان**، ٥/ ٢٧٥.

(٤) سبق ذكر مصدر ترجمته، ح٢٦٤، **المداوي**، ٤/ ٤٤١.

(٥) **المغير**، ص ٩٣؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٠؛ فيه محمد بن خالد الختلي، البصري، قال الإمام الذهبي: «قال ابن الجوزي في الموضوعات: كذبوه، قال بن منده صاحب مناكير»، **الميزان**، ٣/ ٥٣٤؛ **اللسان**، ٥/ ١٥١؛ وذكره ابن الجوزي في العلل وقال: «هذا حديث لا يصح وفيه مجاهيل»، **العلل المتناهية** ، ١/ ١٥٤.

يقذفه في قلوب من يشاء من عباده»، (فر) عن علي، قال في **المغير**: «قد أورده المؤلف في ذيل **الموضوعات**، وسبقه الحافظ فقال في زهر الفردوس: موضوع»[1].

٤٢٩ ـ «على الخمسين جمعة»، (قط) عن أبي أمامة، له بقية لم يذكرها المؤلف وهي: ليس فيما دون ذلك، وهو موضوع جزماً وليس في عدد الجمعة خبر يثبت[2].

٤٣٠ ـ «عليك بالبز فإن صاحب البز يعجبه أن يكون الناس بخير وفي خصب»، (خط) عن أبي هريرة، حديث كذب، وهو من رواية محمد بن ذكوان متروك منكر الحديث، وشيخه مجهول[3].

٤٣١ ـ «عليكم بالحناء فإنه ينور رؤوسكم ويطهر قلوبكم ويزيد في الجماع وهو شاهد في القبر»، ابن عساكر عن واثلة، باطل[4].

٤٣٢ ـ «عليكم بالشام، فإنها من صفوة بلاد الله يسكنها خيرته من خلقه، فمن أبى فليلحق بيمنه، وليسق من غدره، فإن الله عز وجل تكفل لي بالشام

---

(١) **المغير**، ص ٩٣؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٠؛ الظاهر أنه اعتمد في المغير قول الإمام المناوي، ذلك أنه في المداوي، ٤/ ٤٦٤ ـ ٤٦٥، بين خطأه، فذكر بأن الحافظ ابن حجر قال ذلك عن حديث حذيفة، أما حديث علي رضي الله عنه فأورده الإمام ابن الجوزي في **العلل المتناهية** ، وقال: لا يصح وعامة رواته لا يعرفون، ١/ ٨٣؛ **تنزيه الشريعة**، ١/ ٢٨٠.

(٢) **المغير**، ص ٩٣؛ فيه جعفر بن الزبير وضاع، وبه اتهم الإمام الذهبي الحديث، **الميزان**، ١/ ٤٠٦.

(٣) **المداوي**، ٤/ ٤٧١.

(٤) **المغير**، ٩٣؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٠؛ ذكره الإمام ابن الجوزي في العلل، وقال بأنه حديث لا يصح، فيه معروف ابن عبد الله الخياط، له أحاديث منكرة جداً، قال ابن عدي: هذا منها، وفيه عمر بن حفص، **العلل المتناهية** ، ٢/ ٦٩٠، أما الإمام الذهبي فاتهم به عمر بن حفص الدمشقي، قال: «والبلية من عمر بن حفص، لأن معروفا قل ما روى، وأكثر ما عنده أمور من أفعال واثلة، وكان مولاه»، **الميزان**، ٤/ ١٤٤، وقال في ترجمة عمر بن حفص الدمشقي: «شيخ أعتقد أنه وضع أحاديث على معروف الخياط»، **الميزان**، ٣/ ١٩٠.

وأهله»، (طب) عن واثلة، موضوع[1].

٤٣٣ ـ «عليكم بالصلاة فيما بين العشاءين فإنها تذهب بملادغة النهار»، (فر) عن سلمان، في سنده كذاب[2].

٤٣٤ ـ «عليكم بالقرع فإنه يزيد في الدماغ، وعليكم بالعدس فإنه قدس على لسان سبعين نبيا»، (طب) عن واثلة، قال الحفاظ: موضوع[3].

٤٣٥ ـ «عليكم بلباس الصوف تجدوا حلاوة الإيمان في قلوبكم»، (ك. هب) عن أبي أمامة، موضوع، مما تفرد به محمد بن يونس الكديمي[4].

٤٣٦ ـ «عليكم بهذه الشجرة المباركة زيت الزيتون فتداووا به فإنه مصحة للبواسير»، (طب) وأبو نعيم عن عقبة بن عامر، قال أبو حاتم في العلل: هذا كذب[5].

٤٣٧ ـ «علي أصلي وجعفر فرعي»، (طب) والضياء عن عبد الله بن جعفر، في سنده من لا يعرف، وهو كلام فاسد غير مفهوم ولا معقول[6].

٤٣٨ ـ «عمر بن الخطاب سراج أهل الجنة»، البزار عن ابن عمر (حل)

---

(١) **المغير**، ص ٩٣ ـ ٩٤؛ فيه **المغيرة** بن زياد، قال النسائي: ليس بالقوي، **الضعفاء والمتروكين**، ص ٢٢٦؛ وقال ابن حبان: «كان ممن ينفرد عن **الثقات** بما لا يشبه حديث الأثبات فوجب مجانبة ما انفرد به من الروايات»، **المجروحين**، ٣/٧؛ وقد تابعه موسى بن عمير وعنه محمد بن كثير، ذكره ابن الجوزي في العلل، قال: «هذا حديث لا يصح، قال أحمد: حرقنا حديث محمد بن كثير [الكوفي]ولم نرضه، وكذا قال علي بن المديني: خططت على حديثه، قال يحيى: وموسى بن عمير ليس بشيء، وقال أبو حاتم الرازي: كذاب ذاهب الحديث»، **العلل المتناهية** ، ٢١/ ٣١١.

(٢) **المغير**، ص ٩٤؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٠؛ قال الإمام المناوي: فيه إسماعيل بن أبي زياد، **فيض القدير**، ٤/٤٤٦، وقد سبق ذكر مصدر ترجمته، ح١١.

(٣) **المغير**، ص ٩٤.

(٤) سبق ذكر مصدر ترجمته، ح ١٠٤، **تنزيه الشريعة**، ٢/ ٢٧٣؛ **المداوي**، ٤/ ٤٨٣؛ **المغير**، ص ٩٤؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٠.

(٥) العلل، ٢/ ٢٧٩؛ **المداوي**، ٤/ ٤٨٤؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٠.

(٦) **المغير**، ص ٩٤؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٠.

عن أبي هريرة ابن عساكر عن الصعب ابن جثامة، كأنه موضوع، وضعه عبد الله بن إبراهيم الغفاري، وكان مولعاً بوضع فضائل الشيخين رضي الله عنهما[١].

٤٣٩ ـ «عمر معي، وأنا مع عمر، والحق بعدي مع عمر حيث كان»، (طب. عد) عن الفضل بن عباس، موضوع، اختصره المصنف، وسياقه الطويل المنكر يدل عليه[٢].

٤٤٠ ـ «عمل الأبرار من الرجال الخياطة، وعمل الأبرار من النساء المغزل»، تمام (خط) وابن عساكر عن سهل بن سعد، موضوع، أورده الخطيب من طريق أبي داود النخعي، سليمان بن عمرو، وهو كذاب، وأورده ابن عساكر من طريق موسى بن إبراهيم المروزي، وهو متروك[٣].

٤٤١ ـ «عند اتخاذ الأغنياء الدجاج يأذن الله تعالى بهلاك القرى»، (هـ) عن أبي هريرة، قال في المغير: «قال الدميري ووافقه المؤلف في اختصار حياة الحيوان: إنه واه، وعندنا أنه موضوع، وقد اتخذ الأغنياء الدجاج للقنية والتجارة فلم يهلك الله القرى، فدل على أن هذا كذب والنبي صلى الله عليه وآله وسلم لا ينطق بمثل هذا الباطل»[٤].

٤٤٢ ـ «عنوان صحيفة المؤمن حب علي بن أبي طالب»، (خط) عن أنس، موضوع، فيه أحمد بن محمد بن جوري العكبري[٥].

٤٤٣ ـ «عودوا قلوبكم الترقب، وأكثروا التفكر والاعتبار»، (فر) عن

---

(١) ضعفاء العقيلي، ٢/٢٣٣؛ المجروحين، ٢/٣٦ ـ ٣٧؛ الميزان، ٢/٣٨٨ ـ ٣٨٩؛ المداوي، ٤/٤٨٧.
(٢) المداوي، ٤/٤٨٨، وهو حديث «فضوح الدنيا أهون من فضوح الآخرة»، الآتي.
(٣) المداوي، ٤/٤٩٢؛ المغير، ص ٩٤؛ جؤنة العطار، ١/١٣٠؛ تنزيه الشريعة، ٢/١٨٩.
(٤) المغير، ص ٩٥؛ جؤنة العطار، ١/١٣٠.
(٥) المداوي، ٤/٤٩٨؛ وقد قال الإمام الذهبي عن الحديث إنه باطل وسنده مظلم، اللسان، ٤/٤٧١.

الحكم بن عمير، موضوع، علته موسى بن أبي حبيب وهو ضعيف[١]، أو الراوي عنه عيسى بن إبراهيم القرشي، وهو ذاهب الحديث[٢].

٤٤٤ ـ «عيادة المريض أعظم أجراً من اتباع الجنائز»، (فر) عن ابن عمر، باطل موضوع[٣].

٤٤٥ ـ «العافية عشرة أجزاء: تسعة في الصمت والعاشر في العزلة عن الناس»، (فر) عن ابن عباس، المتن ظاهر البطلان[٤].

٤٤٦ ـ «العافية عشرة أجزاء تسعة في طلب المعيشة وجزء في سائر الأشياء»، (فر) عن أنس، من الأكاذيب المكشوفة الركيكة المتناقضة الظاهرة الوضع والبطلان[٥].

٤٤٧ ـ «العالم إذا أراد بعلمه وجه الله هابه كل شيء، وإذا أراد أن يكثر به الكنوز هاب كل شيء منه»، (فر) عن أنس، موضوع باطل، وفيه الحسن بن عمرو القيسي المروزي، قال الذهبي: مجهول[٦].

٤٤٨ ـ «العالم سلطان الله في الأرض فمن وقع فيه فقد هلك»، (فر) عن أبي ذر، هذا كذب مكشوف، وليس له عند الديلمي إسناد[٧].

٤٤٩ ـ «العالم والعلم والعمل في الجنة، فإذا لم يعمل العالم بما يعلم كان العلم والعمل في الجنة، وكان العالم في النار»، (فر) عن أبي هريرة،

---

(١) ضعفه أبو حاتم، وخبره ساقط، **الميزان**، ٤/ ٢٠٢.
(٢) **الجرح والتعديل**، ٦/ ٢٧١ ـ ٢٧٢؛ **الميزان**، ٣/ ٣٠٨؛ **المداوي**، ٤/ ٥٠٠.
(٣) **المداوي**، ٤/ ٥٠١، سبق الكلام على الحديث في ذكر منهج الحافظ ابن الصديق.
(٤) **المداوي**، ٤/ ٥٠٦؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٠؛ قال الإمام المناوي: قال الحافظ العراقي: هذا حديث منكر، **فيض القدير**، ٤/ ٤٧٨.
(٥) **المداوي**، ٤/ ٥٠٦؛ **المغير**، ص ٩٥.
(٦) **الميزان**، ١/ ٥١٦؛ **المداوي**، ٤/ ٥١٠؛ **المغير**، ص ٩٥؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٠.
(٧) **المداوي**، ٤/ ٥١٠؛ **المغير**، ص ٩٥؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٠.

موضوع، فيه سليمان بن عمرو أبو داود النخعي، وهو من مشاهير الوضاعين[(١)].

٤٥٠ ـ «العبد المطيع لوالديه ولربه في أعلى عليين»، (فر) عن أنس، موضوع، فيه أبو هدبة، قال أبو حاتم وغيره: كذاب[(٢)].

٤٥١ ـ «العباس وصيي ووارثي»، (خط) عن ابن عباس، هو من وضع المتزلفين لبني العباس ولم يكن شيء من هذا[(٣)].

٤٥٢ ـ «العدل حسن ولكن في الأمراء أحسن، السخاء حسن، ولكن في الأغنياء أحسن، الورع حسن، ولكن في العلماء أحسن، الصبر حسن، ولكن في الفقراء أحسن، التوبة حسن، ولكن في الشباب أحسن، الحياء حسن ولكن في النساء أحسن»، (فر) عن علي، متنه باطل[(٤)].

٤٥٣ ـ «العرب للعرب أكفاء، والموالي أكفاء للموالي إلا حائك أو حجام»، (هق) عن عائشة، ما نطق بهذا رسول الله ﷺ، وقد ورد من وجوه أخرى كلها من أكاذيب المغرضين[(٥)].

٤٥٤ ـ «العربون لمن عربن»، (خط) في رواة مالك عن ابن عمر، فيه أحمد بن علي ابن أخت عبد القدوس، وتلميذه بركة بن محمد الحلبي وكلاهما متهم لكن الذهبي اتهم به أولهما وقال إنه باطل[(٦)].

٤٥٥ ـ «العلم خليل المؤمن، والعقل دليله، والعمل قيمه، والعلم وزيره، والصبر أمير جنوده، والرفق والده، واللين أخوه»، (هب) عن الحسن مرسلاً، باطل موضوع، إنما هو من كلام وهب بن منبه، أخذ ذلك الضعفاء وركبوا له

---

(١) سبق ذكر مصادر ترجمته، ح٩٨، المداوي، ٤/٥١٠؛ المغير، ص ٩٥؛ جؤنة العطار، ١/١٣٠.

(٢) هو إبراهيم بن هدبة، وقد مر ذكر مصادر ترجمته، ح١٩٢، المداوي، ٤/٥١٢.

(٣) المغير، ص ٩٦؛ جؤنة العطار، ١/١٣٠؛ تنزيه الشريعة، ٢/١٠.

(٤) المداوي، ٤/٥١٧؛ جؤنة العطار، ١/١٣١.

(٥) المداوي، ٤/٥١٧؛ المغير، ص ٩٦؛ جؤنة العطار، ١/١٣١.

(٦) الميزان، ١/١٢٠؛ تنزيه الشريعة، ٢/١٩٧؛ المغير، ص ٩٦ ـ ٩٧.

الأسانيد ورفعوه[1].

٤٥٦ ـ «العلم دين، والصلاة دين، فانظروا عمن تأخذون هذا العلم وكيف تصلون هذه الصلاة، فإنكم تسألون يوم القيامة»، (فر) عن ابن عمر، باطل، وإنما هو من كلام ابن سيرين أخذه **الضعفاء** فنوعوا له الأسانيد والألفاظ[2].

٤٥٧ ـ «العلم والمال يستران كل عيب، والجهل والفقر يكشفان كل عيب»، (فر) عن ابن عباس، قال في **المداوي**: «هو ضعيف، وأخشى أن يكون باطلاً»[3].

٤٥٨ ـ «العمامة على القلنسوة فصل ما بيننا وبين المشركين، يعطى يوم القيامة بكل كورة يدورها على رأسه نوراً»، الباوردي عن ركانة، الزيادة المذكورة في هذه الرواية باطلة، وأصله في سنن أبي داود[4] والترمذي[5] بدونها[6].

٤٥٩ ـ «العيدان واجبان على كل حالم من ذكر وأنثى»، (فر) عن ابن عباس، موضوع، فيه عمرو ابن شمر رافضي كذاب[7].

حرف الغين

٤٦٠ ـ «غسل الإناء وطهارة الفناء يورثان الغنى»، أورده ابن الجوزي في

---

(١) **المداوي**، ٤/ ٥٢٦.
(٢) **المداوي**، ٤/ ٥٢٧.
(٣) **المداوي**، ٤/ ٥٢٧.
(٤) سنن أبي داود، ك. العمائم.
(٥) **سنن الترمذي**، ك. اللباس، ب. العمائم على القلانس.
(٦) **المداوي**، ٤/ ٥٣٢؛ **المغير**، ص ٩٧.
(٧) **الضعفاء والمتروكين**، ص ١٨٥؛ **المجروحين**، ٢/ ٧٥؛ **الجرح والتعديل**، ٦/ ٢٣٩؛ **الميزان**، ٣/ ٢٦٨؛ **المداوي**، ٤/ ٥٣٤؛ **المغير**، ص ٩٧؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣١.

الموضوعات[1]، وأقره عليه المؤلف[2] بل أيده بنقل مثل ذلك عن الذهبي[3]، فإيراده هنا خروج عن شرطه[4]. وأفاد في **المغير** أنه وجده في **الخصال** للقمي عن جعفر الصادق عليه السلام من قوله، قال: «ويشبه أن يكون الصواب»[5].

٤٦١ ـ «غسل القدمين بالماء البارد بعد الخروج من الحمام أمان من الصداع»، أبو نعيم في الطب عن أبي هريرة، هذا باطل والنبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن الحمام[6].

٤٦٢ ـ «غطوا حرمة عورته فإن حرمة الصغير كحرمة عورة الكبير، ولا ينظر الله إلى كاشف عورة»، (ك) عن محمد بن عياض الزهري، هذا باطل[7].

٤٦٣ ـ «الغدو والرواح في تعليم العلم أفضل عند الله من الجهاد في سبيل الله»، أبو مسعود الأصبهاني في معجمه وابن النجار (فر) عن ابن عباس، موضوع، من رواية نهشل بن سعيد عن الضحاك عن ابن عباس، قال في **المداوي**: «وحال هذا السند معروف»[8].

٤٦٤ ـ «الغرباء في الدنيا أربعة: قرآن في جوف ظالم، ومسجد في نادي قوم لا يصلى فيه، ومصحف في بيت لا يقرأ فيه، ورجل صالح مع قوم سوء»، (فر) عن أبي هريرة، قال في **المداوي** إنه باطل، والبلية في هذا الحديث إما من يحيى بن عبد الله البابلتي[9]، كما قال ابن الجوزي في الموضوعات عن ابن حبان[10]، أو من عبد الله بن هارون الصوري[11]، كما قال الدارقطني، وابن

---

(١) **الموضوعات**، ٢/ ٧٧.
(٢) **اللآلئ**، ٢/ ٣.
(٣) **الميزان**، ٣/ ١٥٥؛ واتهم به علي بن محمد الزهري.
(٤) **المداوي**، ٤/ ٥٣٩.
(٥) **المغير**، ص ٩٨؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣١.
(٦) **المغير**، ص ٩٨.
(٧) **المغير**، ص ٩٨.
(٨) **المداوي**، ٤/ ٥٤٧؛ وقد سبق ذكر أقوال أهل **الجرح والتعديل** في نهشل.
(٩) **الميزان**، ٤/ ٣٩٠ ـ ٣٩١.
(١٠) **المجروحين**، ٣/ ١٢٨؛ **الموضوعات**، ٣/ ١٩٦.
(١١) **الميزان**، ٢/ ٥١٦.

هارون قال عنه الذهبي: لا يعرف، وقد ورد في اسمه ثلاثة أقوال: عبد الله بن هارون، كما جاء في الميزان، أو محمد بن هارون الصوري، على ما في نسخة الحافظ ابن الصديق من زهر الفردوس، أو محمد بن علي، كما في الموضوعات لابن الجوزي[(١)].

٤٦٥ ـ «الغسل في هذه الأيام واجب: يوم الجمعة ويوم الفطر ويوم النحر ويوم عرفة»، (فر) عن أبي هريرة، فيه كذاب هو الذي افتراه[(٢)].

٤٦٦ ـ «الغيبة تنقض الوضوء ولا تنقض الصلاة»، (فر) عن ابن عمر، موضوع، فيه إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله التيمي، قال الأزدي: ركن من أركان الكذب[(٣)]، وفيه أيضاً سهل بن صقير الخلاطي، وهو متهم[(٤)].

حرف الفاء

٤٦٧ ـ «فاتحة الكتاب تجزئ ما لا يجزئ شيئاً من القرآن، ولو أن فاتحة الكتاب جعلت في كفة الميزان وجعل القرآن في الكفة الأخرى لفضلت فاتحة الكتاب على القرآن سبع مرات»، (فر) عن أبي الدرداء، قال في المداوي: «أحسبه موضوعاً فإنه من رواية متروكين متهمين بالكذب، إسماعيل بن عمرو البجلي[(٥)] ويوسف بن عطية الكوفي لا البصري[(٦)]»[(٧)].

---

(١) المداوي، ٤/٥٤٨.

(٢) المغير، ص ٩٩؛ جؤنة العطار، ١/١٣١؛ قال الإمام المناوي: «فيه يحيى بن عبد الحميد، قال الذهبي: قال أحمد: كان يكذب جهاراً»، فيض القدير، ٤/٥٣٢، انظر ترجمته في: الجرح والتعديل، ٩/١٦٨، الضعفاء والمتروكين، ص ٢٤٨؛ الميزان، ٤/٣٩٢.

(٣) سبق ذكر مصادر ترجمته، ح ٣٧.

(٤) الكامل، ٣/١٢٧٨ ـ ١٢٧٩؛ الميزان، ٢/٢٣٨؛ المداوي، ٤/٥٦٠؛ المغير، ص ٩٩؛ جؤنة العطار، ١/١٣١.

(٥) ضعفاء العقيلي، ١/٨٦؛ الجرح والتعديل، ٢/١٩٠؛ اللسان، ١/٤٢٥.

(٦) سبق ذكر مصادر ترجمته، ح١٩٤.

(٧) المداوي، ٤/٥٦٢؛ المغير، ص ١٠٠؛ جؤنة العطار، ١/١٣١.

٤٦٨ ـ «فجور المرأة الفاجرة كفجور ألف فاجر، وبر المرأة كعمل سبعين صديقاً»، أبو الشيخ عن ابن عمر، كذب لا مرية فيه[(١)].

٤٦٩ ـ «فرخ الزنا لا يدخل الجنة»، (عد) عن أبي هريرة، قال ابن الجوزي: موضوع، وأعله بقوله: فيه من لا يعرف[(٢)].

٤٧٠ ـ «فضل الشاب العابد الذي تعبد في صباه على الشيخ الذي تعبد بعدما كبرت سنه كفضل المرسلين على سائر الناس»، أبو محمد التكريتي في **معرفة النفس** (فر) عن أنس، رجال السند جلهم لا يعرف، والحديث موضوع[(٣)].

٤٧١ ـ «فضل حملة القرآن على الذي لم يحمله كفضل الخالق على المخلوق»، (فر) عن ابن عباس، موضوع[(٤)].

٤٧٢ ـ «فضلت على آدم بخصلتين: كان شيطاني كافرا فأعانني الله عليه حتى أسلم، وكن أزواجي عونا لي، وكان شيطان آدم كافرا وكانت زوجته عونا على خطيئته»، البيهقي في الدلائل عن ابن عمر، موضوع، في سنده محمد بن الوليد بن أبان، وهو وضاع[(٥)].

٤٧٣ ـ «فضوح الدنيا أهون من فضوح الآخرة»، (طب) عن ابن عباس، قال في **المغير**: قال الحفاظ: إنه موضوع[(٦)]، ومن وقف على سبب وروده في زعم واضعه عرف ذلك بالبداهة»[(٧)].

---

(١) **المغير**، ص ١٠٠؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣١.
(٢) **الموضوعات**، ٣/ ١١١؛ **تنزيه الشريعة**، ٢/ ٢٢٨؛ **المداوي**، ٤/ ٥٦٥.
(٣) **المداوي**، ٤/ ٥٦٩؛ **المغير**، ص ١٠٠؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣١.
(٤) **المداوي**، ٤/ ٥٧٧؛ **المغير**، ص ١٠١؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣١؛ فيه محمد بن تميم الغارياني، كذاب، **تنزيه الشريعة**، ١/ ٣٠٨.
(٥) **الكامل**، ٦/ ٢٢٨٧ ـ ٢٢٨٩؛ قال الإمام الذهبي عن الحديث: هو من أباطيله، **الميزان**، ٤/ ٥٩ ـ ٦٠؛ **المداوي**، ٤/ ٥٨٢.
(٦) انظر **ضعفاء العقيلي**، ٣/ ٤٨٣؛ **الميزان**، ٣/ ٣٨٢؛ **اللسان**، ٤/ ٤٦٨.
(٧) **المغير**، ص ١٠١؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣١، انظر سبب ورود الحديث في المعجم الكبير، ١٨/ ٢٨٠؛ ح ٧١٨.

٤٧٤ ـ «فكرة ساعة خير من عبادة ستين سنة»، أبو الشيخ في **العظمة** عن أبي هريرة، هو موضوع كما قال الحفاظ[١].

٤٧٥ ـ «في البطيخ عشرة خصال هو طعام وشراب وريحان وفاكهة وأشنان ويغسل البطن ويكثر ماء الظهر ويزيد في الجماع ويقطع الأبردة وينقي البشرة»، الرافعي، (فر) عن ابن عباس النوقاني في **كتاب البطيخ** عنه موقوفاً، قال في **المغير**: «هو كذب مرفوعاً وموقوفاً وكذب في نفسه أيضاً، فلا النبي صلى الله عليه وآله وسلم قاله ولا ابن عباس»[٢].

٤٧٦ ـ «في الخيل السائمة في كل فرس دينار»، (قط. هق) عن جابر، فيه غورك ساقط[٣]، والحديث كذب معارض للحديث الصحيح: «ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة»[٤].

٤٧٧ ـ «في الخيل وأبوالها وأوراثها كف من مسك الجنة»، ابن أبي عاصم في **الجهاد** عن عريب المليكي، قال في **المغير** بأن واضع هذا أحد رجلين: إما أحمق مغفل لا يدري ما يقول، وإما زنديق يريد شين الشريعة ومن جاء بها[٥].

٤٧٨ ـ «في الركاز العشر»، أبو بكر بن أبي داود في جزء من حديثه عن ابن عمر، باطل لا أصل له[٦].

---

(١) فيه عثمان بن عبد الله وإسحاق بن نجيح، **الموضوعات**، ٣/ ١٤٤؛ **تنزيه الشريعة**، ٢/ ٣٠٥؛ **المغير**، ص ١٠١.
(٢) **المغير**، ص ١٠١؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣١.
(٣) السعدي، **اللسان**، ٤/ ٤٢٤.
(٤) **صحيح البخاري**، ك. الزكاة، ب. ليس على المسلم في عبده صدقة، **صحيح مسلم**، ك. الزكاة، ب. لا زكاة على المسلم في عبده وفرسه، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه؛ **المغير**، ص ١٠٢.
(٥) **المغير**، ص ١٠٢؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣١.
(٦) **تذكرة الموضوعات**، ص ٥٨؛ **الموضوعات**، ٢/ ١٤٩ ـ ١٥٠؛ **تنزيه الشريعة**، ٢/ ١٣٠؛ **المداوي**، ٤/ ٥٨٥؛ **المغير**، ص ١٠٢؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣١.

٤٧٩ ـ «في هذا مرة، وفي هذا مرة، يعني القرآن والشعر»، ابن الأنباري في الوقف عن أبي بكرة، حديث باطل لأنه من رواية الكديمي وهو متهم[(١)].

٤٨٠ ـ «الفقر أمانة فمن كتمه كان كتمه عبادة ومن باح به فقد قلد إخوانه المسلمين»، ابن عساكر عن عمر، باطل وسخيف ركيك اللفظ والمعنى[(٢)].

حرف القاف

٤٨١ ـ «قارئ سورة الكهف تدعى في التوراة الحائلة تحول بين قارئها وبين النار»، (هب. فر) عن ابن عباس، موضوع مركب[(٣)].

٤٨٢ ـ «قارئ (اقتربت) تدعى في التوراة المبيضة تبيض وجه صاحبها يوم تسود الوجوه»، (هب. فر) عن ابن عباس، هو والذي قبله من وضع كذاب جاهل[(٤)].

٤٨٣ ـ «قارئ (الحديد) و(إذا وقعت) و(الرحمن) يدعى في ملكوت السموات والأرض ساكن الفردوس»، (هب. فر)، عن فاطمة، موضوع[(٥)].

٤٨٤ ـ «قارئ (ألهاكم التكاثر) في الملكوت مؤدي الشكر»، (فر) عن أسماء بنت عميس، كذب[(٦)].

---

(١) مر ذكر مصدر ترجمته، ح ١٠٤، **المداوي**، ٤/ ٥٩١.
(٢) **المغير**، ص ١٠٢.
(٣) **المغير**، ص ١٠٣؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣١؛ قال البيهقي: تفرد به محمد بن عبد الرحمن الجدعاني، وهو منكر، **شعب الإيمان**، ٢/ ٤٧٥؛ وقد تفرد أيضاً بالآتيين، وانظر ترجمته في الهامش الآتي.
(٤) **المغير**، ص ١٠٣؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣١، انظر الهامش الآتي.
(٥) **المغير**، ص ١٠٣؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣١؛ قال الإمام البيهقي عنه وعن الحديث السابق: تفرد بهما محمد بن عبدالرحمن [الجدعاني] عن سليمان[بن مرقاع] هذا وكلاهما منكران، **شعب الإيمان**، ٢/ ٤٩٠، وسليمان: قال عنه العقيلي: منكر الحديث، **الميزان**، ٢/ ٢٢٢، والجدعاني، قال عنه أبو زرعة وأحمد: لا بأس به، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال ابن حبان: لا يحتج به، **الضعفاء والمتروكين**، ص ٢١٤؛ **المجروحين**، ٢/ ٢٦١؛ **الميزان**، ٣/ ٦١٩.
(٦) **المغير**، ١٠٣؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣١.

٤٨٥ ـ «قال الله تعالى إذا بلغ عبدي أربعين سنة عافيته من البلايا الثلاث من الجنون والجذام والبرص وإذا بلغ خمسين سنة حاسبته حسابا يسيرا وإذا بلغ ستين سنة حببت إليه الإنابة وإذا بلغ سبعين سنة أحبته الملائكة وإذا بلغ ثمانين سنة كتبت حسناته ومحيت سيئاته وإذا بلغ تسعين سنة قالت الملائكة أسير الله في أرضه فغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ويشفع في أهله»، الحكيم عن عثمان، قال في **المغير**: «أخرجه أيضاً البيهقي في **الزهد** وآخرون من طرق أخرى، وهو مع ذلك موضوع كما قال ابن الجوزي[1]، وفي طرقه ضعفاء ومجاهيل، وخبر المعصوم صلى الله عليه وآله وسلم لا يخالف الواقع، وما في هذا الحديث لا يطابق الواقع»[2].

٤٨٦ ـ «قال لي جبريل ليبك الإسلام على موت عمر»، (طب) عن أبي بن كعب، في سنده كذاب[3].

٤٨٧ ـ «قبضات التمر للمسكين مهور الجور العين»، (قط) في الأفراد عن أبي أمامة، قال ابن الجوزي: موضوع[4].

٤٨٨ ـ «قلب المؤمن حلو يحب الحلاوة»، (هب) عن أمامة (خط) عن أبي موسى، قال البيهقي منكر، وفي سنده مجهول[5]، وقال الخطيب: موضوع[6].

٤٨٩ ـ «قلوب ابن آدم تلين في الشتاء، وذلك لأن الله تعالى خلق آدم من طين، والطين يلين في الشتاء»، (حل) عن معاذ، موضوع، قال الإمام الذهبي:

---

(١) **الموضوعات**، ١/ ١٨٠؛ **تنزيه الشريعة**، ١/ ٢٠٦.
(٢) **المغير**، ص ١٠٤؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٢.
(٣) **المغير**، ص ١٠٤؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٢، هو حبيب بن أبي حبيب كاتب مالك.
(٤) **الموضوعات**، ٣/ ٢٥٣ ـ ٢٥٤؛ **المغير**، ص ١٠٤؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٢.
(٥) **شعب الإيمان**، ٥/ ٩٩.
(٦) **تاريخ بغداد**، ٣/ ١١٣ ـ ١١٤؛ واتهم به محمد بن العباس بن سهيل، أبو الحسن الخصيب الضرير؛ **تنزيه الشريعة**، ٢/ ٢٥٣؛ **المداوي**، ٤/ ٦٢٤؛ **المغير**، ص ١٠٤؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٢.

عمر بن يحيى متروك أتى بحديث شبه موضوع، وهو هذا[1].

٤٩٠ ـ «قليل العمل ينفع مع العلم، وكثير العمل لا ينفع مع الجهل»، (فر) عن أنس، موضوع، فيه عباد بن عبد الصمد، قال البخاري: منكر الحديث[2].

٤٩١ ـ «قوام المرء عقله، ولا دين لمن لا عقل له»، (هب) عن جابر، تفرد به حامد بن آدم، وكان متهماً بالكذب[3].

٤٩٢ ـ «القاص ينتظر المقت، والمستمع ينتظر الرحمة، والتاجر ينتظر الرزق، والمحتكر ينتظر اللعنة، والنائحة ومن حولها من امرأة مستمعة عليهن لعنة الله والملائكة والناس أجمعين»، (طب) عن ابن عمر وابن عمرو وابن عباس وابن الزبير، موضوع، فيه بشر بن إبراهيم الأنصاري، وهو وضاع، وقد أورد الذهبي الحديث في ترجمته[4].

٤٩٣ ـ «القبلة بحسنة، والحسنة بعشرة»، (حل) عن ابن عمر، باطل موضوع لأنه من رواية إسماعيل التيمي، وهو كذاب وضاع[5].

٤٩٤ ـ «القرآن ألف ألف حرف وسبعة وعشرون ألف حرف فمن قرأه صابرا محتسبا كان له بكل حرف زوجة من الحور العين»، (طس) عن عمر، قال الإمام الذهبي: باطل[6]، وأضاف الحافظ ابن الصديق بأنه باطل في نفسه

---

(١) **الميزان**، ٣/ ٢٣٠؛ وذكره ابن الجوزي في الموضوعات، ١/ ١٥٢؛ **تنزيه الشريعة**، ١/ ١٧١؛ **المداوي**، ٤/ ٥٢٦؛ **المغير**، ص ١٠٥؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٢.

(٢) **الجرح والتعديل**، ٦/ ٨٢؛ **ضعفاء العقيلي**، ٣/ ١٣٨؛ **المجروحين**، ٢/ ١٧٠ ـ ١٧١؛ **الميزان**، ٢/ ٣٦٩؛ **المداوي**، ٤/ ٦٢٨.

(٣) **الكامل**، ٢/ ٨٦٦؛ **الميزان**، ١/ ٤٤٧؛ **المداوي**، ٤/ ٦٣٠؛ **المغير**، ص ١٠٥؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٢.

(٤) سبق ذكر مصادر ترجمته، ح ٣١٦؛ **المداوي**، ٤/ ٦٣٤؛ **المغير**، ص ١٠٦؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٢؛ **تنزيه الشريعة**، ٢/ ١٨٨.

(٥) **الميزان**، ١/ ٢٥٣؛ **المداوي**، ٤/ ٦٣٥؛ **المغير**، ص ١٠٥.

(٦) قال الإمام الذهبي: محمد بن عبيد بن آدم بن أبي إياس العسقلاني تفرد بحديث باطل، وذكره، **الميزان**، ٣/ ٦٣٩.

أيضاً، فإن عدد حروف القرآن أقل من ثلث هذا العدد[١].

٤٩٥ ـ «القلب ملك وله جنود، فإذا صلح الملك صلحت جنوده، وإذا فسد الملك فسدت جنوده، والأذنان قمع، والعينان مسلحة، واللسان ترجمان، واليدان جناحان، والرجلان بريد، والكبد رحمة، والطحال ضحك، والكليتان مكر، والرئة نفس»، (هب) عن أبي هريرة، قال الذهبي: منكر، وقال ابن الجوزي: موضوع[٢].

٤٩٦ ـ «القنطار ألفا أوقية»، (ك) عن أنس، قال الذهبي منكر، قال الحافظ ابن الصديق: يريد أنه موضوع، وفي الباب حديث صحيح يخالفه[٣].

حرف الكاف

٤٩٧ ـ «كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم أقطع»، عبد القادر الرهاوي في الأربعين عن أبي هريرة، سنده باطل، وهو بلفظ البسملة موضوع، والثابت إنما هو رواية بحمد الله[٤].

٤٩٨ ـ «كل مسجد فيه إمام ومؤذن فالاعتكاف فيه يصح»، (قط) عن حذيفة، باطل موضوع، فإن هذه عبارة المؤلفين في الفقه لا تمت إلى الألفاظ النبوية بصلة[٥] .

---

(١) **المغير**، ص ١٠٦؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٢.

(٢) **الموضوعات**، ١/ ١٥٠ ـ ١٥١؛ **المغير**، ص ١٠٦.

(٣) **المغير**، ص ١٠٧؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٢، وهو حديث أبي هريرة مرفوعاً «القنطار اثنا عشر ألف أوقية، كل أوقية خير مما بين السماء والأرض»، (ه.حب)، يبدو أن الحافظ ابن الصديق قلد الإمام المناوي في نقله قول الإمام الذهبي، فقد ذكره في **فيض القدير**، ٤/ ٦٩٢؛ وهو من أوهام المناوي، فقد أقر الإمام الذهبي الحاكم في قوله صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، التلخيص، ٢/ ١٧٨.

(٤) **المداوي**، ٥/ ٤٣؛ **المغير**، ص ١٠٨؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٢؛ وله جزء في بيان ذلك سماه **الاستعاذة والحسبلة ممن صحح حديث البسملة**، الرياض، مكتبة طبرية، ١٤١٤/ ١٩٩٤.

(٥) **المداوي**، ٥/ ٧٢؛ **المغير**، ص ١٠٨؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٢.

٤٩٩ ـ «كل مشكل حرام وليس في الدين إشكال»، (طب) عن تميم الداري، في سنده الحسين بن عبد الله بن ضميرة كذبه مالك[١].

٥٠٠ ـ «كل نعيم زائل إلا نعيم أهل الجنة، وكل هم منقطع إلا هم أهل النار»، ابن لال عن أنس، هذا من كلام الحسن البصري سرقه بعض الوضاعين ورفعه، أخرجه الدينوري في المجالسة[٢].

٥٠١ ـ «كلوا الزيت وادهنوا به فإن فيه شفاء من سبعين داء منها الجذام»، أبو نعيم في الطب عن أبي هريرة، هو بهذه الزيادة باطل[٣].

٥٠٢ ـ «كلوا التين فلو قلت إن فاكهة نزلت من الجنة بلا عجم لقلت هي التين، وإنه ليذهب بالبواسير وينفع من النقرس»، ابن السني وأبو نعيم (فر) عن أبي ذر، ليس هذا من الألفاظ النبوية وكذبه ظاهر[٤].

٥٠٣ ـ «كلوا التمر على الريق، فأنه يقتل الدود»، أبو بكر في الغيلانيات (فر) عن ابن عباس، موضوع، فيه عصمة بن محمد[٥].

٥٠٤ ـ «كلوا السفرجل على الريق فإنه يذهب وغر الصدر»، ابن السني وأبو ذعيم (فر) عن أنس، هذا كذب، ولا يصح في السفرجل حديث[٦].

---

(١) **المجروحين**، ١/ ٢٤٤؛ **الميزان**، ١/ ٥٣٨ ـ ٥٣٩؛ **المغير**، ص ١٠٩؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٢.

(٢) **المجالسة وجواهر العلم**، بيروت، دار ابن حزم، ط١، ١٤٢٣/ ٢٠٠٢، ص ٢٦٨، ح ١٥٤٤؛ **المداوي**، ٥/ ٧٧؛ **المغير**، ص ١٠٩؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٢.

(٣) **المغير**، ص ١٠٩؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٢.

(٤) **المغير**، ص ١٠٩؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٢.

(٥) قال أبو حاتم: ليس بالقوي، وقال يحيى: كذاب، يضع الحديث، وقال العقيلي: حدث بالبواطيل عن الثقات، وقال الدارقطني وغيره: متروك، **الجرح والتعديل**، ٧/ ٢٠؛ **ضعفاء العقيلي**، ٣/ ٣٤٠؛ **الميزان**، ٣/ ٦٨؛ وذكره الإمام ابن الجوزي في الموضوعات، ٣/ ٢٥؛ **تنزيه الشريعة**، ٢/ ٢٤٠؛ **المداوي**، ٥/ ٨٧؛ **المغير**، ص ١٠٩؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٢.

(٦) **المغير**، ص ١١٠؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٢.

٥٠٥ ـ «كلوا السفرجل فإنه يجم الفؤاد ويشجع القلب ويحسن الولد»، (فر) عن عوف بن مالك، هو باطل[١].

٥٠٦ ـ «كما لا ينفع مع الشرك شيء كذلك لا يضر مع الإيمان شيء»، (خط) عن عمر، ذكر أن الحفاظ حكموا بوضعه[٢]، وأضاف بأن أصول الشريعة والأحاديث الصحيحة كلها تخالفه، قال: «فقد أثبتت أن المعاصي تضر مع الإيمان وأن النار سيدخلها طائفة من العصاة بذنوبهم ويخرجون منها بإيمانهم، فأين عدم الضرر»[٣].

٥٠٧ ـ «كم من عاقل عقل عن الله أمره وهو حقير عند الناس دميم المنظر ينجو غدا وكم من ظريف اللسان جميل المنظر عظيم الشأن هالك غدا في القيامة»، (هب) عن ابن عمر، في سنده داود بن المحبر، وهو وضاع[٤].

٥٠٨ ـ «كم من حوراء عيناء ما كان مهرها إلا قبضة من حنطة أو مثلها من تمر»، (عق) عن ابن عمر، موضوع[٥].

٥٠٩ ـ «كم من مستقبل غدا لا يستكمله ومنتظر غدا لا يبلغه»، (فر) عن ابن عمر، هذا من كلام عون بن عبد الله رواه عنه البيهقي في الزهد، أخذه بعض الضعفاء ورفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو باطل عنه[٦].

٥١٠ ـ «كنت من أقل الناس في الجماع حتى أنزل الله علي الكفيت، فما أريده من ساعة إلا وجدته وهو قدر فيها لحم»، ابن سعد عن محمد بن إبراهيم

---

(١) **المغير**، ص ١١٠؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٢.
(٢) **تنزيه الشريعة**، ١/ ١٥٣؛ **اللسان**، ٦/ ٨٩.
(٣) **المغير**، ص ١١٠؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٢.
(٤) سبق ذكر مصادر ترجمته، ح١٥٠، **تنزيه الشريعة**، ١/ ٢١٥؛ **المغير**، ص ١١٠؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٢.
(٥) **تذكرة الموضوعات**، ص ٦٧؛ **الموضوعات**، ٣/ ٢٥٣، واتهم به أبان بن المحبر، قال ابن حبان: يأتي عن الثقات بما ليس من أحاديثهم، **المجروحين**، ١/ ٩٨؛ **الميزان**، ١/ ١٥؛ **تنزيه الشريعة**، ٢/ ٣٧٩؛ **المداوي**، ٥/ ٩٤.
(٦) **المداوي**، ٥/ ٩٥؛ **المغير**، ص ١١١.

مرسلاً وعن صالح بن كيسان مرسلاً، هذا من أحاديث الهريسة، وهي موضوعة كما قال الحفاظ[١].

٥١١ ـ «كنس المساجد مهور الحور العين»، ابن الجوزي عن أنس[٢].

٥١٢ ـ «كلام أهل السموات لا حول ولا قوة إلا بالله»، (خط) عن أنس، موضوع[٣].

٥١٣ ـ «كلامي لا ينسخ كلام الله وكلام الله ينسخ كلامي وكلام الله ينسخ بعضه بعضا»، (عد. قط) عن جابر، موضوع، فيه جبرون بن واقد الإفريقي متهم بالوضع[٤].

٥١٤ ـ «كونوا في الدنيا أضيافاً، واتخذوا المساجد بيوتاً، وعودوا قلوبكم الرقة، وأكثروا التفكر والبكاء، ولا تختلفن بكم الأهواء، تبنون ما لا تسكنون، وتجمعون ما لا تأكلون، وتأملون ما لا تدركون» الحسن بن سفيان (حل) عن الحكم بن عمير، قال في **المداوي**: «ساقط منكر، فإنه من رواية محمد بن مصفى عن بقية عن عيسى بن إبراهيم عن موسى بن أبي حبيب عن الحكم بن عمير»[٥]، ثم ذكر ما فيهم من جرح، فقال بأن «محمد ابن مصفى[٦] يدلس تدليس التسوية، وبقية مدلس أيضاً، وعيسى بن إبراهيم متروك[٧]، وموسى بن أبي حبيب ضعفه أبو حاتم[٨]، وقال الذهبي: خبره ساقط[٩]، والحكم بن عمير

---

(١) **المغير**، ص ١١١.
(٢) **الموضوعات**، ٣/ ٢٥٤؛ **تنزيه الشريعة**، ٢/ ٣٨٣؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٢.
(٣) **المغير**، ص ١١١؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٢؛ فيه داود بن صغير، منكر الحديث؛ **تاريخ بغداد**، ٨/ ٣٦٧؛ **الميزان**، ٢/ ٩.
(٤) **الميزان**، ١/ ٣٨٧ ـ ٣٨٨؛ وقد جزم الإمام الذهبي بوضع الحديث في ترجمته، **المداوي**، ٥/ ١٠٢؛ **المغير**، ص ١١١؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٢.
(٥) **المداوي**، ٥/ ٩٩ ـ ١٠٠.
(٦) تقريب التهذيب، ٢/ ٥٥٢.
(٧) **لسان الميزان**، ٤/ ٣٩١.
(٨) **لسان الميزان**، ٦/ ١١٥.
(٩) **ميزان الاعتدال**، ٤/ ٢٠٢.

قال أبو حاتم: روى عن النبي ﷺ أحاديث منكرة يرويها عيسى بن إبراهيم وهو ضعيف عن موسى بن أبي حبيب وهو ضعيف عن عمه الحكم[1]»[2].

باب كان وهي الشمائل المحمدية

٥١٥ ـ «كان إذا أشفق من الحاجة أن ينساها ربط في خنصره أو خاتمه الخيط»، ابن سعد والحكيم عن ابن عمر، قال الحفاظ أبو حاتم الرازي[3] ثم ابن حبان[4] ثم ابن الجوزي[5] وآخرون إنه باطل[6].

٥١٦ ـ «كان إذا دخل رمضان أطلق كل أسير وأعطى كل سائل»، (هب) عن ابن عباس، ابن سعد عن عائشة، سند الطريقين واحد، فيه أبو بكر الهذلي، وهو كذاب[7]، ولم يعرف أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان له سجن يسجن فيه الأسرى[8].

٥١٧ ـ «كان يأكل العنب خرطاً»، (طب) عن ابن عباس، قال الحفاظ: موضوع، وهو في موضوعات ابن الجوزي[9]، وفي ترجمة داود بن عبد الجبار الكوفي من الميزان للذهبي وقد أسنده[10]، ثم نقل عن العقيلي أنه قال: لا أصل له[11].

٥١٨ ـ «كان يقلم أظفاره ويقص شاربه يوم الجمعة قبل أن يروح إلى

---

(١) **الإصابة**، ٢/ ٩٤.
(٢) **المداوي**، ٥/ ٩٩ ـ ١٠٠.
(٣) **العلل**، ٢/ ٢٥٢.
(٤) **المجروحين**، ١/ ٣٤٢ ـ ٣٤٣، في ترجمة سالم بن عبد الأعلى.
(٥) **الموضوعات**، ٣/ ٧٣.
(٦) **المغير**، ص ١١٢؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٢.
(٧) **المجروحين**، ١/ ٣٥٩؛ **اللسان**، ٧/ ٤٥٤.
(٨) **المغير**، ص ١١٢.
(٩) **الموضوعات**، ٢/ ٢٨٧؛ **تنزيه الشريعة**، ٢/ ٢٤٣.
(١٠) **الميزان**، ٢/ ١١.
(١١) **الميزان**، ٢/ ١٠ ـ ١١؛ **المغير**، ص ١١٢.

الصلاة»، (هب) عن ابن عمر، فيه إبراهيم بن حذافة مجهول وكأنه الواضع له[1].

٥١٩ ـ «كان يكره الكليتين لمكانهما من البول»، ابن السني في الطب عن ابن عباس، هو من رواية الحسن بن علي العدوي أحد أركان الكذب ووضع الحديث[2].

حرف اللام

٥٢٠ ـ «لأن أعين أخي المؤمن على حاجته أحب إلي من صيام شهر واعتكافه في المسجد الحرام»، أبو الغنائم النرسي في قضاء الحوائج عن ابن عمر، قال في **المداوي**: «أسنده الذهبي في **الميزان** من رواية محمد بن صالح بن فيروز: حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر به، وقال: موضوع، أورده في ترجمة محمد بن صالح واتهمه به[3]، مع أنه لم ينفرد به بل تابعه عليه موسى بن محمد البلقاوي إلا أنه وضاع يسرق الحديث»[4]، وذكره عند أبي نعيم في الحلية، وذكر ما له من طرق وبين ما فيها من الضعف[5].

٥٢١ ـ «لعشرة في كد حلال على عيل محجوب، أفضل عند الله من ضرب بسيف حولاً كاملاً لا يجف دما مع إمام عادل»، ابن عساكر عن عثمان، هذا إن شاء الله كذب[6].

٥٢٢ ـ «لعن الله المسوفات التي يدعوها زوجها إلى فراشه فتقول: سوف، حتى تغلبه عيناه»، (طب) عن ابن عمر، ساقط واه، فيه جعفر بن ميسرة الأشجعي، قال ابن حبان في **الضعفاء**: عنده مناكير كثيرة لا تشبه حديث

---

(١) **المغير**، ص ١١٣.
(٢) **الكامل**، ٢/ ٧٥٠ ـ ٧٥١؛ **الميزان**، ١/ ٥٠٦ ـ ٥٠٩؛ .**المداوي**، ٥/ ٢٢٦؛ **المغير**، ص ١١٣.
(٣) **الميزان**، ٣/ ٥٨٢.
(٤) **المداوي**، ٥/ ٢٣٣ ـ ٢٣٤.
(٥) **المداوي**، ٥/ ٢٣٤ ـ ٢٣٥؛ **المغير**، ص ١١٤.
(٦) **المداوي**، ٥/ ٢٤٩.

الثقات عن أبيه[(١)] .

٥٢٣ ـ «لعنت القدرية على لسان سبعين نبياً»، (قط) في العلل عن علي، في سنده كذاب[(٢)]، وتمامه عند مخرجه: آخرهم محمد، قال رحمه الله في **المغير**: «ولعل واضع هذا اقتدى بواضع حديث: قدس العدس على لسان سبعين نبيا، آخرهم عيسى بن مريم، فإن الكذابين يسرق بعضهم بعضاً»[(٣)].

٥٢٤ ـ «لكل شيء أس، وأس الإيمان الورع، ولكل شيء فرع، وفرع الإيمان الصبر، ولكل شيء سنام، وسنام هذه الأمة عمي العباس، ولكل شيء سبط، وسبط هذه الأمة الحسن والحسين، ولكل شيء جناح، وجناح هذه الأمة أبو بكر وعمر، ولكل شيء مجن، ومجن هذه الأمة علي بن أبي طالب»، (خط) وابن عساكر عن ابن عباس، هذا حديث كذب موضوع[(٤)].

٥٢٥ ـ «لكل شيء زكاة وزكاة الدار بيت الضيافة»، الرافعي عن ثابت، وضعه أحمد بن عثمان النهرواني أو شيخه عبد الله بن عبد القدوس أبو صالح الكرخي[(٥)] .

٥٢٦ ـ «لكل شيء مفتاح، ومفتاح الجنة حب المساكين والفقراء»، ابن

---

(١) وذكر منها حديث الباب، **المجروحين**، ١/ ٢١٢ ـ ٢١٣؛ **الميزان**، ١/ ٤١٨؛ **تذكرة الموضوعات**، ص ٦٩؛ **المداوي**، ٥/ ٢٥٣؛ **المغير**، ص ١١٤؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٢.

(٢) ذكره ابن الجوزي في **العلل المتناهية** ، وقال: حديث لا يصح، فيه الحارث كذاب، ١/ ١٤٩.

(٣) **المغير**، ص ١١٥؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٣.

(٤) **المداوي**، ٥/ ٢٦٩؛ **المغير**، ص ١١٥؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٣؛ وفيه إبراهيم بن الحكم بن ظهير، شيعي جلد، قال أبو حاتم: كذاب، وقال الدارقطني: ضعيف، **الجرح والتعديل**، ٢/ ٩٤؛ **اللسان**، ١/ ٤٩؛ **تنزيه الشريعة**، ١/ ٣٨٩.

(٥) وهو قول النقاش في الموضوعات له، **الميزان**، ١/ ١١٨ ـ ١١٩؛ وقال الجوزقاني في كتاب الأباطيل: حديث منكر، وعبد الله بن عبد القدوس مجهول، **اللسان**، ١/ ٢٢٠؛ **العلل المتناهية** ، ٢/ ٤٩٩؛ **تنزيه الشريعة**، ٢/ ١٤١؛ **المداوي**، ٥/ ٢٧٠؛ **المغير**، ص ١١٥؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٣.

لال عن ابن عمر، فيه أحمد بن داود الحراني،، قال الحفاظ: إنه من وضعه[(١)].

٥٢٧ ـ «لكل نبي خليل في أمتي، وإن خليلي عثمان بن عفان»، ابن عساكر عن أبي هريرة، موضوع لأنه من رواية إسحاق بن نجيح الملطي، أحد أركان الكذب[(٢)].

٥٢٨ ـ «لكل نبي رفيق في الجنة ورفيقي فيها عثمان»، (ت) عن طلحة (هـ) عن أبي هريرة، قال رحمه الله في **المغير**: «هذا من وضع العثمانية، وقد وضع مخالفهم ما يقابله بذكر أبي بكر رضي الله عنه، وهو في جزء الغطريفي»[(٣)].

٥٢٩ ـ «لمعالجة ملك الموت أشد من ألف ضربة بالسيف»، (خط) عن أنس[(٤)].

٥٣٠ ـ «لو بغى جبل على جبل لدك الباغي منهما»، ابن لال عن أبي هريرة، ذكر في **المغير** أن ابن حبان رواه في **الضعفاء** في ترجمة أحمد بن محمد بن الفضل القيسي من حديث أنس، وقال: موضوع[(٥)]، وأن ابن وهب

---

(١) **المجروحين**، ١/ ١٤٦ ـ ١٤٧؛ **الموضوعات**، ٣/ ١٤١؛ **الميزان**، ٤/ ١٢٥؛ **تنزيه الشريعة**، ٢/ ٢٨٦؛ **المداوي**، ٥/ ٢٧٢؛ **المغير**، ص ١١٦؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٣.

(٢) سبق ذكر مصادر ترجمته، هامش حديث رقم ٦، **تنزيه الشريعة**، ١/ ٣٩٢؛ **المداوي**، ٥/ ٢٧٤؛ **المغير**، ص ١١٦؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٣.

(٣) **المغير**، ص ١١٦؛ قال الإمام ابن الجوزي في العلل: «هذا حديث لا يصح، أما عبدالرحمن بن أبي الزناد فقال أحمد هو مضطرب الحديث، وقال يحيى والرازي لا يحتج به، وأما عثمان العثماني فقد نسب إلى الوضع»، **العلل المتناهية** ، ١/ ٢٠٥.

(٤) **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٣؛ ذكره الإمام ابن الجوزي في الموضوعات، وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، وإنما يروى عن الحسن، وذكر أن فيه محمد بن القاسم البلخي، قال أبو عبد الله الحاكم: كان يضع الحديث، **الموضوعات**، ٢/ ٢٢٠؛ **تنزيه الشريعة**، ٢/ ٣٦٥.

(٥) أبو بكر الأبلي، **المجروحين**، ١/ ١٥٥ ـ ١٥٦؛ **الميزان**، ١/ ١٤٨؛ **تذكرة الموضوعات**، ص ٧٠.

أخرجه في جامعه في القطعة المطبوعة منه، والبخاري في الأدب عن ابن عباس من قوله[1]، قال: «وهو الصواب»[2].

٥٣١ ـ «لو خشع قلب هذا لخشعت جوارحه»، الحكيم عن أبي هريرة، هو من رواية أبي داود سليمان بن عمرو النخعي، وهو كذاب، والمعروف أنه من قول سعيد بن المسيب[3].

٥٣٢ ـ «لو رأيت الأجل ومسيره أبغضت الأمل وغروره»، (هب) عن أنس، منكر ساقط، وكلام لا يصح عن النبي ﷺ، بل هو من كلام بعض السلف، فقد رواه البيهقي في **الزهد** عن مسعر بن كدام، ورواه أيضاً عن عون بن عبد الله، سرقه الوضاعون وركبوا له أسانيد، منها عن ابن عمر وعن زيد بن ثابت أيضاً[4].

٥٣٣ ـ «لولا المرأة لدخل الرجل الجنة»، الثقفي في الثقفيات عن أنس، فيه بشر بن الحسين، متروك[5]، وقد اتهمه به ابن الجوزي والذهبي وقالا إنه موضوع[6].

٥٣٤ ـ «ليدخلن بشفاعة عثمان سبعون ألفاً، كلهم قد استوجبوا النار الجنة بغير حساب»، ابن عساكر عن ابن عباس، ظاهر الوضع والبطلان[7].

٥٣٥ ـ «ليس البر في حسن اللباس والزي ولكن البر السكينة والوقار»، (فر) عن أبي سعيد، هذا كذب لا معنى له[8].

---

(١) **الأدب المفرد**، ص ١٥٨.
(٢) **المغير**، ص ١١٧.
(٣) **المغير**، ص ١١٧، وقد مر ذكر مصدر ترجمة أبي داود النخعي.
(٤) **المداوي**، ٥/٣٠٣.
(٥) **المجروحين**، ١/١٩٠؛ **الجرح والتعديل**، ٢/٣٥٥؛ **الميزان**، ١/٣١٥ ـ ٣١٦.
(٦) **المغير**، ص ١١٧؛ **الميزان**، ١/٣١٥ ـ ٣١٦؛ وبحثت عن الحديث في **الموضوعات** وفي **العلل المتناهية** فلم أجده فيهما.
(٧) **المداوي**، ٥/٣٢٩؛ **المغير**، ص ١١٥؛ **جؤنة العطار**، ١/١٣٣.
(٨) **المغير**، ص ١١٧؛ **جؤنة العطار**، ١/١٣٣.

٥٣٦ ـ «ليس أحد أحق بالحدة من حامل القرآن لعزة القرآن في جوفه» أبو نصر السجزي في الإبانة (فر) عن أنس، موضوع كأحاديث الحدة التي مرت في الحاء[١].

٥٣٧ ـ «ليس بحكيم من لم يعاشر بالمعروف من لابد له من معاشرته حتى يجعل الله له من ذلك مخرجا»، (هب) عن أبي فاطمة الإيادي، قال في **المداوي**: «موضوع»[٢]، وقال في **المغير**: هذا من كلام محمد بن الحنفية، كذلك أخرجه البخاري في الأدب المفرد[٣]»[٤].

٥٣٨ ـ «ليس بخيركم من ترك دنياه لآخرته، ولا آخرته لدنياه حتى يصيب منهما جميعا، فإن الدنيا بلاغ إلى الآخرة، ولا تكونوا كلاً على الناس»، ابن عساكر عن أنس، موضوع، من رواية يغنم بن سالم، وهو وضاع مشهور[٥].

٥٣٩ ـ «ليس في الحلي زكاة»، (قط) عن جابر، قال البيهقي في المعرفة: باطل لا أصل له، وإنما يروى عن جابر من قوله[٦].

٥٤٠ ـ «ليس من المروءة الربح على الإخوان»، ابن عساكر عن ابن عمر، حديث منكر باطل لا أصل له[٧].

٥٤١ ـ «ليس على مقهور يمين»، (قط) عن أبي أمامة، موضوع، سنده مشتمل على جماعة من الكذابين والوضاعين[٨].

---

(١) **المداوي**، ٥/ ٣٣٥؛ فيه بشر بن الحسين، **تنزيه الشريعة**، ١/ ٢٩٨، وقد مر ذكر مصادر ترجمته.
(٢) **المداوي**، ٥/ ٣٣٦.
(٣) **الأدب المفرد**، ص ٢٣٤.
(٤) **المغير**، ص ١١٨.
(٥) **المجروحين**، ٣/ ١٤٥، **الميزان**، ٤/ ٤٥٩؛ **المداوي**، ٥/ ٣٣٧، **المغير**، ص ١١٨؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٣.
(٦) **المغير**، ص ١١٨؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٣.
(٧) **المداوي**، ٥/ ٣٧٢؛ **المغير**، ص ١١٨؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٣.
(٨) **المداوي**، ٥/ ٣٥٠، فيه عنبسة بن عبد الرحمن، متروك، وقال أبو حاتم: كان يضع الحديث، وقد مر ذكر مصادر ترجمته؛ وفيه الهياج بن بسطام، قال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال النسائي: ضعيف، وقال ابن حبان: ساقط الاحتجاج به، **الضعفاء والمتروكين**، ص ٢٤٣؛ **المجروحين**، ٣/ ٩٦؛ **الميزان**، ٤/ ٣١٨.

٥٤٢ ـ «ليس من أخلاق المؤمن التملق ولا الحسد إلا في طلب العلم»، (هب) عن معاذ، فيه الحسن بن دينار[(١)] عن الخصيب بن جحدر[(٢)]، وكلاهما متروك، ولذا قال ابن الجوزي: موضوع[(٣)].

٥٤٣ ـ «ليصل الرجل في المسجد الذي يليه ولا يتبع المساجد»، (طب) عن ابن عمر، موضوع، فيه عيسى بن ميمون يروي عن الثقات الموضوعات[(٤)]، وهذا من وضع مسائل الفقهاء، وجعلها حديثاً مرفوعاً إلى النبي ﷺ[(٥)].

٥٤٤ ـ «ليكونون في ولد العباس ملوك يلون أمر أمتي، يعز الله تعالى بهم الدين»، (قط) في الأفراد عن جابر، موضوع، فيه كذاب، وهو من كذب المتزلفين لبني العباس[(٦)].

٥٤٥ ـ «ليلة الجمعة ويوم الجمعة أربع وعشرون ساعة لله تعالى في كل ساعة منها ستمائة ألف عتيق من النار كلهم قد استوجبوا النار»، الخليلي في مشيخته عن أنس، قال في المغير: «وعلى هذا يكون المعتقون من النار كل سنة

---

(١) الضعفاء والمتروكين، ص ٨٨؛ المجروحين، ١/ ٢٣١؛ الجرح والتعديل، ٣/ ١١؛ الميزان، ١/ ٤٨٧.

(٢) الضعفاء والمتروكين، ص ٩٨؛ المجروحين، ١/ ٢٨٧؛ الجرح والتعديل، ٣/ ٣٩٦ ـ ٣٩٧؛ الميزان، ١/ ٦٥٣.

(٣) الموضوعات، ١/ ٢١٩؛ تنزيه الشريعة، ١/ ٢٥٩ ـ ٢٦٠؛ المغير، ص ١١٨؛ جؤنة العطار، ١/ ١٣٣.

(٤) الضعفاء والمتروكين، ص ١٧٧؛ المجروحين، ٢/ ١٢٠ ـ ١٢١؛ الجرح والتعديل، ٦/ ٢٨٧؛ الميزان، ٣/ ٣٢٦، وقد سبق أن ذكرت أنني لم أجده في سند الطبراني، ويبدو أنه تصحف في تذكرة الموضوعات، حيث ورد عبيس بن محروم، ص ٧٠، وقد بحثت عنه في كتب التراجم فلم أجد له ترجمة.

(٥) المداوي، ٥/ ٣٨٨ ـ ٣٨٩؛ المغير، ص ١١٨ ـ ١١٩؛ جؤنة العطار، ١/ ١٣٣.

(٦) المداوي، ٥/ ٣٩١؛ المغير، ص ١١٩؛ جؤنة العطار، ١/ ١٣٣؛ قال الإمام ابن الجوزي: قال الدارقطني تفرد به عبدالله بن محمد [بن صالح مولى التوأمة] ولم يرو عنه إلا عمر[بن راشد]»، وعمر بن راشد وضاع، العلل المتناهية ، ١/ ٢٨٩، وقد مر ذكر مصادر ترجمته، ح٦.

سبعمائة ألف ألف وعشرين ألف ألف أي سبعمائة مليون وعشرون مليونا ممن يستوجب النار خاصة، وقد ورد الحديث بلفظ: ستمائة فقط في الساعة، وهو معقول، وورد ستمائة ألف يوم الجمعة كله، وذلك بسند ضعيف أيضاً»[١].

٥٤٦ ـ «الليل والنهار مطيتان فاركبوهما بلاغا إلى الآخرة»، (عد) وابن عساكر عن ابن عباس، موضوع، فيه عبد الله بن محمد بن المغيرة الكوفي، نزيل مصر، هو المتهم بوضعه[٢].

حرف الميم

٥٤٧ ـ «ما آتى الله عالما علماً إلا أخذ عليه الميثاق أن لا يكتمه»، ابن نظيف في جزئه، وابن الجوزي في العلل عن أبي هريرة، فيه محمد بن موسى البلقاوي، وهو وضاع[٣].

٥٤٨ ـ «ما اختلط حبي بقلب عبد إلا حرم الله جسده على النار»، (حل) عن ابن عمر، موضوع، فيه إسماعيل بن يحيى التميمي، وهو وضاع[٤].

٥٤٩ ـ «ما أذن الله لعبد في الدعاء حتى أذن له في الإجابة»، (حل) عن أنس، موضوع، فيه حبيب بن أبي حبيب كاتب مالك، وهو كذاب وضاع[٥]، والحديث باطل موضوع لا يصح عن رسول الله ﷺ لأنه فاسد المعنى والتركيب، إذ لا معنى لقوله: «حتى أذن له في الإجابة»، ولو قال: حتى ضمن له الإجابة أو نحو هذا لأمكن أن يمشي حاله[٦].

---

(١) **المغير**، ص ١١٩.

(٢) **الكامل**، ٤/ ١٥٣٣ ـ ١٥٣٥؛ **الميزان**، ٢/ ٤٨٧؛ **المداوي**، ٥/ ٣٩٦؛ **المغير**، ص ١١٩؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٣.

(٣) **المداوي**، ٥/ ٤١١ ـ ٤١٢؛ **المغير**، ص ١٢٠؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٣، وقد سبق ذكر مصدر ترجمته، ح٤٤.

(٤) **المداوي**، ٥/ ٤٢٤؛ وقد سبق ذكر مصدر ترجمته، ح٣٧.

(٥) سبق ذكر مصدر ترجمته، ح٩٨.

(٦) **المداوي**، ٥/ ٤٢٤.

٥٥٠ ـ «ما أزين الحلم»، (حل) عن أنس، ابن عساكر عن معاذ، موضوع[١].

٥٥١ ـ «ما استرذل الله تعالى عبدا إلا حظر عليه العلم والأدب»، ابن النجار عن أبي هريرة، موضوع، وقد حكم الإمام الذهبي بوضعه[٢].

٥٥٢ ـ «ما خلق الله في الأرض شيئاً أقل من العقل وإن العقل في الأرض أقل من الكبريت الأحمر»، الروياني وابن عساكر عن معاذ، ليس هذا من كلام رسول الله ﷺ، فهو موضوع[٣].

٥٥٣ ـ «ما سلط الله القحط على قوم إلا بتمردهم على الله»، الخطيب في رواة مالك عن جابر، حديث باطل، قال الدارقطني: لا يثبت عن مالك[٤].

٥٥٤ ـ «ما ضاق مجلس بمتحابين»، (خط) عن أنس، موضوع[٥].

٥٥٥ ـ «ما قدمت أبا بكر وعمر، ولكن الله قدمهما»، ابن النجار عن

---

(١) **المداوي**، ٥/٤٢٥؛ في حديث أنس، خالد بن إسماعيل وأحمد بن يعقوب، قال الخطيب: مجهولان، **اللسان**، ١/٣٢٧، و٢/٣٧٣؛ وفي حديث معاذ، محمد بن الوليد القلانسي، قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: لم يكن يصدق، **الجرح والتعديل**، ٨/١١٣؛ وحديث معاذ ورد أيضاً من طريق آخر وفيه بشر بن إبراهيم الأنصاري وهو وضاع، قال الإمام الذهبي بعد ذكر الحديث في ترجمته: «ووضع نحوه خالد بن إسماعيل، أنبأنا مالك، عن حميد، عن أنس»، **الميزان**، ١/٣١٢ ـ ٣١٣.

(٢) في ترجمة أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة البتلهي، **اللسان**، ١/٢٩٥؛ **تنزيه الشريعة**، ١/٢٧٢؛ **المداوي**، ٥/٤٢٥؛ **المغير**، ص ١٢؛ **جؤنة العطار**، ١/١٣٣؛ وذكره ابن عدي في الكامل من طريق آخر بلفظه وفيه الحسن بن علي أبو سعيد العدوي البصري، يضع الحديث ويسرق الحديث، وجزم بوضعه، ٢/٧٥٠ ـ ٧٥١.

(٣) **المداوي**، ٥/٤٦٦؛ أحاديث العقل كلها موضوعة كما قاله الحافظ ابن حجر في المطالب العالية، عن **تنزيه الشريعة**، ١/٢١٣.

(٤) انظر **اللسان**، في ترجمة عبد الملك بن بديل، ٤/٥٧؛ **المداوي**، ٥/٤٧٨؛ **المغير**، ص ١٢١.

(٥) **المداوي**، ٥/٤٨١؛ ذكره الخطيب من بين ما ذكر من مناكير وأباطيل محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان، أبو بكر البغدادي الطرازي، وأنه مما زاده في نسخة خراش عن أنس، تاريخ الخطيب، ٣/٢٢٥ ـ ٢٢٦؛ **اللسان**، ٥/٣٦٣.

أنس، موضوع، وله بقية صريحة في الدلالة على وضعه، وهي: «ومن بهما علي فأطيعوهما واقتدوا بهما ومن أرادهما بسوء فإنما يريد الإسلام»[1].

٥٥٦ ـ «ما من أحد إلا وفي رأسه عرق من الجذام ينفر فإذا هاج سلط الله عليه الزكام فلا تداووا له»، (ك) عن عائشة، قال ابن الجوزي ثم الذهبي: موضوع[2].

٥٥٧ ـ «ما من دعاء أحب إلى الله تعالى من أن يقول العبد: اللهم ارحم أمة محمد رحمة عامة»، (خط) عن أبي هريرة، موضوع، فيه عمرو بن محمد الأعسم، قال ابن حبان: إنه يروي عن الثقات المناكير ويضع أسامي المحدثين، لا يجوز الاحتجاج به بحال[3].

٥٥٨ ـ «ما من رجل ينظر إلى وجه والديه نظر رحمة إلا كتب الله له بها حجة مقبولة مبرورة»، الرافعي عن ابن عباس، موضوع كذب، لأنه من رواية نهشل بن سعيد[4].

٥٥٩ ـ «ما من عبد استحيى من الحلال إلا ابتلاه الله بالحرام»، ابن عساكر عن أنس، هذا حديث موضوع ليس من كلام رسول الله ﷺ[5].

٥٦٠ ـ «ما من قوم يكون فيهم رجل صالح فيموت فيخلف فيهم مولود

---

(١) **المداوي**، ٥/٤٩٦؛ **المغير**، ص ١٢١؛ **جؤنة العطار**، ١/١٣٣؛ قال الحافظ ابن حجر في اللسان في ترجمة الحسن بن إبراهيم الفقيمي،: «هذا حديث باطل، ورجاله مذكورون بالثقة ما خلا الحسن فإني لا أعرفه»، ١/١٩١.
(٢) **الموضوعات**، ٣/٢٠٥؛ **المغير**، ص ١٢١؛ **جؤنة العطار**، ١/١٣٣.
(٣) **المجروحين**، ٢/٧٤ ـ ٧٥؛ **الميزان**، ٣/٢٨٦؛ **المداوي**، ٥/٥١٥؛ **المغير**، ص ١٢١؛ **جؤنة العطار**، ١/١٣٣.
(٤) **المداوي**، ٥/٥٢٠.
(٥) **المداوي**، ٥/٥٣٠؛ **المغير**، ص ١٢٢؛ **جؤنة العطار**، ١/١٣٣، ذكره ابن عساكر في ترجمة أحمد بن مأمون السلمي، قال عنه إنه أحد المشهورين بوضع الحديث، وقال بعد ذكر حديثين من روايته: «هذان الحديثان منكران إسنادا ومتنا وفي إسنادهما غير واحد من المجهولين وأبو العلاء [إبراهيم بن محمد بن إبراهيم التاياباذي] ليس هو ممن الحديث من شأنه»، **تاريخ دمشق**، ٥٧/٤.

فيسمونه باسمه إلا خلفهم الله تعالى بالحسنى»، ابن عساكر عن علي، حديث كذب على رسول الله ﷺ[1].

٥٦١ ـ «مثل الإيمان مثل القميص تقمصه مرة وتنزعه أخرى»، ابن نافع عن والد معدان، قال الذهبي: منكر وإسناده مركب، ذكر ذلك في ترجمة أحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي[2].

٥٦٢ ـ «**مكارم الأخلاق** عشرة: تكون في الرجل ولا تكون في ابنه، وتكون في الابن ولا تكون في الأب، وتكون في العبد ولا تكون في سيده، يقسمها الله لمن أراد به السعادة: صدق الحديث، وصدق البأس، وإعطاء السائل، والمكافأة بالصنائع، وحفظ الأمانة وصلى الرحم، والتذمم للجار، وإقراء الضيف، ورأسهن الحياء»، الحكيم (هب) عن عائشة، فيه ثابت بن يزيد، وهو مجهول، قال الحاكم: ينبغي أن يكون الحمل فيه عليه يعني أنه من وضعه، قال الحافظ ابن الصديق: «والصواب وقفه»[3].

٥٦٣ ـ «مكة أم القرى، ومرو أم خراسان»، (عد) عن أبي هريرة، كان من حق المؤلف رحمه الله أن يستحي من ذكر مثل هذا الباطل المحقق[4].

٥٦٤ ـ «من المروءة أن ينصت الأخ لأخيه إذا حدثه، ومن حسن المماشاة أن يقف الأخ لأخيه إذا انقطع شسع نعله»، (خط) عن أنس، باطل موضوع لا أصل له من كلام رسول الله ﷺ لأنه من رواية خراش عن أنس ونسخته موضوعة[5].

٥٦٥ ـ «من إكفاء الدين تفصح النبط، واتخاذهم القصور في الأمصار»،

---

(١) المداوي، ٥/ ٥٣١.
(٢) اللسان، ١/ ٨٤ ـ ١٨٥؛ المغير، ص ١٢٢.
(٣) المداوي، ٦/ ٩؛ المغير، ص ١٢٢؛ قال البيهقي: وروي من وجه آخر عن عائشة رضي الله عنها موقوفاً وهو أشبه، اللسان، ٢/ ٨٠.
(٤) المغير، ص ١٢٢؛ جؤنة العطار، ١/ ١٣٣.
(٥) المداوي، ٦/ ١٨.

(طب) عن ابن عباس، ما للشك في بطلان هذا ووضعه معنى فإنه أوضح من الواضح[1].

٥٦٦ ـ «من سعادة ابن آدم خفة لحيته»، (طب) عن ابن عباس، هو موضوع كما قال ابن الجوزي[2]، وقد زعم بعضهم أنه محرف من لحييه تثنية لحي، أي خفتهما بكثرة ذكر الله[3].

٥٦٧ ـ «من سعادة المرء أن يشبه أباه»، (ك) في مناقب الشافعي، الظاهر أن الأصل في هذا كلام الثوري، سرقه بعض الرواة منه، وذكره عند أبي نعيم في الحلية[4].

٥٦٨ ـ «من فقه الرجل أن يصلح معيشته، وليس من حب الدنيا طلب ما يصلحك»، (عد. هب) عن أبي الدرداء، موضوع[5].

٥٦٩ ـ «من ابتاع مملوكاً فليحمد الله، وليكن أول ما يطعمه الحلواء، فإنه أطيب لنفسه»، ابن النجار عن عائشة، موضوع، فيه الحكم بن عبد الله بن خطاف، وهو كذاب[6].

٥٧٠ ـ «من ابتلي فصبر، وأعطى فشكر، وظلم فغفر، وظلم فاستغفر، أولئك لهم الأمن وهم مهتدون»، (طب. هب) عن سخبرة، فيه أبو داود الأعمى

---

(١) **المداوي**، ٦/ ٢١؛ **المغير**، ص ١٢٢؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٣. قال أبو حاتم في الجرح والتعديل: عمران بن تمام عن أبي جمرة كان عندي مستورا إلى أن حدث بحديث منكر، وذكره، ٦/ ٢٩٥؛ **الميزان**، ٣/ ٢٣٥؛ **تنزيه الشريعة**، ٢/ ٢٩.

(٢) **الموضوعات**، ١/ ١٦٦؛ **تنزيه الشريعة**، ١/ ٢٠٢.

(٣) **المغير**، ص ١٢٣؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٤.

(٤) **المداوي**، ٦/ ٢٨.

(٥) ذكره ابن عدي في ترجمة سعيد بن سنان، قال البخاري: منكر الحديث، **الكامل**، ٣/ ١١٩٦ ـ ١١٩٧؛ قال البيهقي: تفرد به سعيد بن سنان هذا، **شعب الإيمان**، ٥/ ٢٥٣؛ **المداوي**، ٦/ ٢٩.

(٦) **الميزان**، ١/ ٥٧٢؛ **اللسان**، ٧/ ٤٦٧؛ **المداوي**، ٦/ ٣٦؛ **المغير**، ص ١٢٣؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٤.

وهو كذاب[1].

٥٧١ ـ «من أحسن منكم أن يتكلم بالعربية فلا يتكلمن بالفارسية فإنه يورث النفاق»، (ك) عن ابن عمر، فيه عمر بن هارون كذاب، لعله الذي وضعه[2].

٥٧٢ ـ «من أخذ على القرآن أجراً فذاك حظه من القرآن»، (حل) عن أبي هريرة، في سنده إسحاق بن العنبر، وهو كذاب[3]، وهو مخالف للأحاديث الصحيحة[4].

٥٧٣ ـ «من أذن سنة لا يطلب عليه أجراً دعي يوم القيامة ووقف على باب الجنة فقيل له اشفع لمن شئت»، ابن عساكر عن أنس، هو من رواية كذاب هو الذي وضعه[5].

٥٧٤ ـ «من أراد أن يلقى الله طاهرا مطهرا فليتزوج الحرائر»، (هـ) عن أنس، قال ابن الجوزي: موضوع، وهو كما قال[6].

٥٧٥ ـ «من استنجى من الريح فليس منا»، ابن عساكر عن جابر، فيه شرقي بن قطامي وهو كذاب[7].

٥٧٦ ـ «من أسف على دنيا فاتته اقترب من النار مسيرة ألف سنة، ومن

---

(١) نفيع بن الحارث، **الضعفاء والمتروكين**، ص ٢٣٥؛ **المجروحين**، ٣/ ٥٥؛ **الجرح والتعديل**، ٨/ ٤٨٩؛ **الميزان**، ٤/ ٢٧٢ ـ ٢٧٣؛ **المداوي**، ٦/ ٣٨.

(٢) **الضعفاء والمتروكين**، ص ١٩١؛ **المجروحين**، ٢/ ٩٠ ـ ٩١؛ **الجرح والتعديل**، ٦/ ١٤٠؛ **الميزان**، ٣/ ٢٢٨ ـ ٢٢٩؛ **المغير**، ص ١٢٣.

(٣) **الميزان**، ١/ ١٩٥.

(٤) **المداوي**، ٦/ ١٠٥؛ **المغير**، ص ١٢٣؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٤.

(٥) **المغير**، ص ١٢٣؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٤، فيه موسى الطويل، قال ابن حبان: روى عن أنس أشياء موضوعة، وله نسخة موضوعة، **المجروحين**، ٢/ ٢٤٣؛ **الميزان**، ٤/ ٢٠٩.

(٦) **الموضوعات**، ٢/ ٢٦١ ـ ٢٦٢؛ **المغير**، ص ١٢٣.

(٧) **الميزان**، ٢/ ٢٦٨؛ **المغير**، ص ١٢٤؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٤.

أسف على آخرة فاتته اقترب من الجنة مسيرة ألف سنة»، الرازي في مشيخته عن ابن عمر، هذا كذب سخيف لا معنى للشك في بطلانه[١].

٥٧٧ ـ «من أسلم من أهل فارس فهو قرشي»، ابن النجار عن ابن عمر، هذا من وضع العجم الشعوبية، وما كانت الخصوصية إلا لسلمان رضي الله عنه[٢].

٥٧٨ ـ «من أعيته المكاسب فعليه بمصر وعليه بالجانب الغربي منها»، ابن عساكر عن عبد الله بن عمرو بن العاص، فيه منصور بن عمار ضعيف، وقد عدوه في ترجمته من مناكيره[٣].

٥٧٩ ـ «من أفطر يوماً من رمضان في الحضر فليهد بدنة»، (قط) عن جابر، باطل موضوع[٤].

٥٨٠ ـ «من اكتحل بالإثمد يوم عاشوراء لم يرمد أبداً»، (هب) عن ابن عباس، موضوع، تفرد به جويبر[٥].

٥٨١ ـ «من أكرم امرأ مسلماً فإنما يكرم الله تعالى»، (طس) عن جابر، قال الذهبي في ترجمة يحيى بن مسلم في **الميزان**: إنه باطل[٦]، قال الحافظ ابن الصديق: وقد وجدت له طريقا آخر من حديث أبي بكر مطولا أخرجه أبو نعيم في الحلية وفي تاريخ أصبهان معاً، لكن ذكره أيضاً ابن حبان في **الضعفاء**[٧].

---

(١) **المغير**، ص ١٢٤؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٤.
(٢) **المغير**، ص ١٢٤؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٤.
(٣) **الميزان**، ٤/ ١٨٧ ـ ١٨٨؛ **المغير**، ص ١٢٤؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٤.
(٤) **المداوي**، ٦/ ٢٠١؛ **الموضوعات**، ٢/ ١٩٦، اتهم به مقاتل بن سليمان؛ **تنزيه الشريعة**، ٢/ ١٤٧.
(٥) متروك، وقد مر ذكر مصادر ترجمته، ح٢١٧، **المداوي**، ٦/ ٢٠٧؛ **المغير**، ص ١٢٤؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٤.
(٦) **الميزان**، ٤/ ٤٠٨.
(٧) **المجروحين**، في ترجمة محمد بن إسحاق العكاسي، كان ممن يضع الحديث على =

٥٨٢ ـ «من أكل الطين فكأنما أعان على قتل نفسه»، (طب) عن سلمان، موضوع، فيه سهل بن عبد الله وعبد الملك بن مهران وهما مجهولان فأحدهما وضعه، وقد قال ابن الجوزي إنه موضوع[(١)]، وسبقه إلى ذلك ابن أبي حاتم في العلل[(٢)].

٥٨٣ ـ «من باع عيباً لم يبينه لم يزل في مقت الله ولم تزل الملائكة تلعنه»، (هـ) عن واثلة، سنده ساقط جداً كأنه من الموضوع[(٣)].

٥٨٤ ـ «من بنى بناء فوق ما يكفيه كلف يوم القيامة أن يحمله على عنقه»، (طب. حل) عن ابن مسعود، ذكر ابن أبي حاتم في العلل أنه سأل أباه عن هذا الحديث فقال: هو حديث باطل لا أصل له بهذا الإسناد[(٤)].

٥٨٥ ـ «من بنى فوق عشرة أذرع ناداه مناد من السماء يا عدو الله إلى أين تريد»، (طب) عن أنس، باطل موضوع، علته الوليد بن موسى القرشي، فإنه متهم بالوضع[(٥)].

٥٨٦ ـ «من تزين بعمل الآخرة وهو لا يطلبها ولا يريدها لعن في السموات والأرض»، (طس) عن أبي هريرة، فيه إسماعيل بن يحيى التميمي، وهو كذاب[(٦)].

= الثقات، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه، ٢/ ٢٨٤ ـ ٢٨٥؛ **المغير**، ص ١٢٤؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٤.

(١) **الموضوعات**، ٣/ ٣١؛ وقبله ابن طاهر المقدسي في تذكرة الموضوعات، ص ٧٧؛ **تنزيه الشريعة**، ٢/ ٢٥٦ ـ ٢٥٧.

(٢) علل الحديث، ٢/ ٥؛ **المداوي**، ٦/ ٢١٠؛ **المغير**، ص ١٢٥؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٤.

(٣) **المداوي**، ٦/ ٢٣١؛ فيه معاوية بن يحيى الصدفي، قال البخاري: أحاديثه مناكير كلها من حفظه، قال النسائي: ضعيف الحديث، وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً، **الضعفاء والمتروكين**، ص ٢٢٦؛ **المجروحين**، ٣/ ٣؛ **الجرح والتعديل**، ٨/ ٣٨٣؛ **الميزان**، ٤/ ١٣٨.

(٤) **المداوي**، ٦/ ٢٣٦؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٤.

(٥) سبق ذكر مصدر ترجمته، ح، **المداوي**، ٦/ ٢٣٦؛ **المغير**، ص ١٢٥.

(٦) سبق ذكر مصدر ترجمته، ح٣٧، **المغير**، ص ١٢٥.

٥٨٧ ـ «من تمنى على أمتي الغلاء ليلة واحدة أحبط الله عمله أربعين سنة»، ابن عساكر عن ابن عمر، فيه وضاع هو الذي وضعه[(١)].

٥٨٨ ـ «من ذبح لضيفه ذبيحة كانت فداءه من النار»، (ك) في تاريخه عن جابر، هذا منكر باطل[(٢)].

٥٨٩ ـ «من رأيتموه يذكر أبا بكر وعمر بسوء فإنما يريد الإسلام»، ابن قانع عن الحجاج السلمي، هذا باطل، وابن قانع نفسه متهم[(٣)].

٥٩٠ ـ «من زنى أو زني به ولو بحيطان داره»، ابن النجار عن أنس، منكر[(٤)]، وقد ورد في معناه حديث إلا أنه موضوع لأنه من رواية إسحاق بن نجيح الملطي، كذاب، ولفظه «ما زنى عبد فأدمن على الزنا إلا ابتلي أهل بيته»[(٥)].

٥٩١ ـ «من سره أن يحب الله ورسوله فليقرأ في المصحف»، (حل. هب) عن ابن مسعود، قال الذهبي في ترجمة الحر بن مالك: باطل، وإنما اتخذت المصاحف بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم[(٦)].

٥٩٢ ـ «من سعى بالناس فهو لغير رشده أو فيه شيء منه»، (ك) عن أبي موسى، قال الحافظ العراقي: لا أصل له[(٧)].

---

(١) **المغير**، ص ١٢٥؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٤؛ فيه مأمون بن أحمد بن علي السلمي الهروي، قال ابن عساكر: أحد المشهورين بوضع الحديث. **تاريخ دمشق**، ٥٧/ ٤؛ **الموضوعات**، ٢/ ٢٤١ ـ ٢٤٢.

(٢) **المغير**، ص ١٢٥؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٤؛ ذكره ابن الجوزي في **العلل المتناهية**، قال: قال الحاكم عامر بن شعيب روى أحاديث منكرة بل أكثرها موضوعة، ٢/ ٥٢٤.

(٣) **المغير**، ص ١٢٥؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٤.

(٤) **تنزيه الشريعة**، ٢/ ٢٣١؛ فيه القاسم بن إبراهيم الملطي، وهو وضاع، وقد مر ذكر مصدر ترجمته، ح٧.

(٥) **المداوي**، ٦/ ٢٩٣؛ **تنزيه الشريعة**، ٢/ ٢٢٧.

(٦) **الميزان**، ١/ ٤٧١؛ **المغير**، ص ١٢٦؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٤.

(٧) **المغير**، ص ١٢٦؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٤.

٥٩٣ ـ «من صلى بين المغرب والعشاء عشرين ركعة بنى الله له بيتا في الجنة»، (هـ) عن عائشة، موضوع، فيه يعقوب بن الوليد المدني، كذاب وضاع[١].

٥٩٤ ـ «من ضحك في الصلاة فليعد الوضوء والصلاة»، (خط) عن أبي هريرة، هذا من وضع الحنفية[٢].

٥٩٥ ـ «من عد غداً من أجله فقد أساء صحبة الموت»، (هب) عن أنس، قال البيهقي: إسناده مجهول، قال الحافظ ابن الصديق: إنه باطل ليس من كلام النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ويشبه أن يكون من كلام بعض الصالحين فرفعه أحد الضعفاء أو المجاهيل[٣].

٥٩٦ ـ «من غداً أو راح وهو في تعليم دينه فهو في الجنة»، (حل) عن أبي سعيد، في سنده إسماعيل بن يحيى التميمي، وضاع[٤].

٥٩٧ ـ «من فدى أسيرا من أيدي العدو فأنا ذلك الأسير»، (طص) عن ابن عباس، لا يبعد القول بوضعه، انفرد به أيوب بن أبي حجر الشامي، ، قال الأزدي منكر الحديث[٥].

٥٩٨ ـ «من قبّل بين عيني أمه كان له ستراً من النار»، (عد. هب) عن ابن عباس، موضوع، فيه حفص بن سلم أبو مقاتل السمرقندي، وضاع، ولذا قال ابن الجوزي ثم الذهبي: موضوع[٦].

---

(١) **الضعفاء والمتروكين**، ص ٢٤٥؛ **المجروحين**، ٣/١٣٧؛ **الجرح والتعديل**، ٩/٢١٦؛ **الميزان**، ٤/٤٥٥؛ **المداوي**، ٦/٣٤٦.

(٢) **المغير**، ص ١٢٦؛ **جؤنة العطار**، ١/١٣٤؛ وفيه عبد العزيز بن الحصين بن الترجمان، أبو سهل الخراساني، قال البخاري: ليس بالقوي، وقال مسلم: ذاهب الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث، **الضعفاء والمتروكين**، ص ١٦٧؛ **الجرح والتعديل**، ٥/٣٨٠؛ **تاريخ بغداد**، ١٠/٤٣٩؛ **الميزان**، ٢/٦٢٧؛ **اللسان**، ٤/٢٨.

(٣) **المغير**، ص ١٢٦؛ **جؤنة العطار**، ١/١٣٤.

(٤) سبق ذكر مصدر ترجمته، ح٣٧، **المداوي**، ٦/٣٦٦.

(٥) **الميزان**، ١/٢٨٥؛ **المداوي**، ٦/٣٧٠.

(٦) **الموضوعات**، ٣/٨٦؛ **الميزان**، ١/٥٥٧؛ **تنزيه الشريعة**، ٢/٢٩٧؛ **المداوي**، ٦/٣٧٨؛ **المغير**، ص ١٢٦؛ **جؤنة العطار**، ١/١٣٤.

٥٩٩ ـ «من قذف ذمياً حد له يوم القيامة بسياط من نار»، (طب) عن واثلة، في سنده محمد بن محصن العكاشي، قال البخاري: منكر الحديث، وقال يحيى بن معين: كذاب، وقال الدارقطني: يضع الحديث[١].

٦٠٠ ـ «من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة أبداً»، (هب) عن ابن مسعود، ورد أيضاً من حديث ابن عباس عند الديلمي، وفيه أحمد بن عمر اليمامي كذاب[٢].

٦٠١ ـ «من قرأ في يوم (قل هو الله أحد) مائة مرة غفر الله له خطيئة خمسين عاماً ما اجتنب خصالا أربعا: الدماء والأموال والفروج والأشربة»، (عد. هب) عن أنس، موضوع، يعرف وضعه بالبداهة لو ذكره المؤلف بتمامه[٣].

٦٠٢ ـ «من قرأ (قل هو الله أحد) مائتي مرة، غفر الله له ذنوب مائتي سنة»، (هب) عن أنس، فيه الحسن بن أبي جعفر، قال الذهبي: إنه من بلاياه يعني من وضعه[٤].

٦٠٣ ـ «من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة»، (حم. هـ) عن جابر، قال

---

(١) سبق ذكر مصدر ترجمته، ح ١٨، **المداوي**، ٦/ ٣٨٣؛ **الموضوعات**، ٣/ ١٣٠.

(٢) **المجروحين**، ١/ ١٤٣؛ **اللسان**، ١/ ٢٨٢؛ **المغير**، ص ١٢٦؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٤؛ وحديث ابن مسعود، قال عنه الإمام ابن الجوزي: «قال أحمد بن حنبل هذا حديث منكر وشجاع والسري [بن يحيى] لا أعرفهما»، **العلل المتناهية**، ١/ ١١٢؛ **تنزيه الشريعة**، ١/ ٣٠١.

(٣) **المداوي**، ٦/ ٣٩٢؛ وتمامه: «من قرأ قل هو الله أحد على طهارة مائة مرة كطهره للصلاة يبدأ بفاتحة الكتاب، كتب الله له بكل حرف عشر حسنات، ومحا عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات، وبنى له مائة قصر في الجنة، ورفع له من العمل في يومه ذلك مثل عمل نبي، وكأنما قرأ القرآن ثلاثا وثلاثين مرة، وهي براءة من الشرك، ومحضرة للملائكة ومنفرة للشياطين، ولها دوي حول العرش تذكر صاحبها حتى ينظر الله إليه فإذا نظر إليه لم يعذبه أبدا، ومن قرأ قل هو الله أحد مائة مرة ...»الحديث؛ **الموضوعات**، ١/ ٢٥٠؛ **تنزيه الشريعة**، ١/ ٢٩٠.

(٤) **الميزان**، ١/ ٤٨٢؛ **المغير**، ص ١٢٧؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٤.

الحفاظ: رفعه باطل، وألف في ذلك البخاري والبيهقي وغيرهما، وإنما هو من كلام جابر موقوفاً عليه، كذلك أخرجه مالك في الموطأ[1].

٦٠٤ ـ «من كرم أصله وطاب مولده حسن محضره»، ابن النجار عن أبي هريرة، باطل والمتهم به جعفر بن نصر[2].

٦٠٥ ـ «من لعق الصفحة ولعق أصابعه أشبعه الله في الدنيا والآخرة»، (طب) عن العرباض، هذا كذب سخيف، وفيه مجهول هو وضعه[3].

٦٠٦ ـ «من لم يوص لم يؤذن له في الكلام مع الموتى»، أبو الشيخ في الوصايا عن قيس، قال في المغير: «هذا في نقدي باطل»[4].

٦٠٧ ـ «من مات من أمتي يعمل قوم لوط نقله الله إليهم حتى يحشر معهم»، (خط) عن أنس، قال الخطيب: منكر[5].

٦٠٨ ـ «المؤمن كيس فطن حذر»، القضاعي عن أنس، فيه سليمان بن عمرو النخعي كذاب وضاع، ويعارضه الحديث الصحيح: «المؤمن غر كريم، والفاجر خب لئيم»، رواه البخاري في الأدب المفرد[6] وأبو داود[7] والترمذي[8] والحاكم عن أبي هريرة[9].

---

(١) **المغير**، ص ١٢٧؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٤؛ **تذكرة الموضوعات**، ص ٩٤.
(٢) وهو متهم بالكذب، وقد جزم الإمام الذهبي ببطلان الحديث، **الميزان**، ١/ ٤١٩ - ٤٢٠؛ **المغير**، ص ١٢٨؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٤.
(٣) **المغير**، ص ١٢٨؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٤، قال الطبراني: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ثنا محمد بن مصفى ثنا بقية ثنا محمد بن عبد الرحمن عن رجل من قريش عن رجل قد سماه عن العرباض بن سارية به.
(٤) **المغير**، ص ١٢٨؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٤.
(٥) تاريخ الخطيب، ١١/ ١٦١؛ **المغير**، ص ١٢٨؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٥.
(٦) **الأدب المفرد**، ص ١١٤ ـ ١١٥.
(٧) سنن أبي داود، ك. الأدب، ب. في حسن العشرة.
(٨) **سنن الترمذي**، ك، البر والصلة، ب. ما جاء في البخيل.
(٩) **المستدرك**، ٤/ ٤٣؛ **المغير**، ص ١٢٨؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٥.

٦٠٩ ـ «المتعبد بغير فقه كالحمار في الطاحون»، (حل) عن واثلة، فيه محمد بن إبراهيم الشامي وضاع، وتابعه نعيم بن حماد فيه مقال، ومع ذلك ففي السند إليه من لا يعرف أيضاً، فالآفة منه لا من نعيم، وقال ابن الجوزي أيضاً: موضوع[١].

٦١٠ ـ «المرء كثير بأخيه»، ابن أبي الدنيا في الإخوان عن سهل بن سعد، موضوع، فيه سهل بن عامر البجلي، كذبه أبو حاتم، وقال البخاري منكر الحديث[٢].

٦١١ ـ «المعتكف يتبع الجنازة ويعود المريض»، (هـ) عن أنس، موضوع[٣].

٦١٢ ـ «المهدي من ولد العباس عمي»، (قط) عن الأفراد عن عثمان، كذب موضوع، والأحاديث الصحيحة على أنه من ذرية الحسن بن علي عليهما السلام[٤].

حرف النون

٦١٣ ـ «نبات الشعر في الأنف أمان من الجذام»، (ع، طس) عن عائشة،

---

(١) **الموضوعات**، ١/ ٢٦٢؛ **المغير**، ص ١٢٩؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٥؛ وقد ذكر الإمام الذهبي الحديث في ترجمة محمد بن إبراهيم الشامي، ثم قال: صدق الدارقطني رحمه الله، وابن ماجه ما عرفه»، **الميزان**، ٣/ ٤٤٥ ـ ٤٤٦، وذلك لقول الدارقطني فيه: كذاب، ولرواية ابن ماجه له.

(٢) **الجرح والتعديل**، ٤/ ٢٠٢؛ **الميزان**، ٢/ ٢٣٩؛ **المداوي**، ٦/ ٤٤٨.

(٣) **المداوي**، ٦/ ٤٥٧؛ فيه عنبسة بن عبد الرحمن: قال البخاري: تركوه، قال أبو حاتم: كان يضع الحديث، **الضعفاء والمتروكين**، ص ١٧٨؛ **المجروحين**، ٢/ ١٧٨؛ **الجرح والتعديل**، ٦/ ٤٠٢؛ **الميزان**، ٣/ ٣٠١.

(٤) **المداوي**، ٦/ ٤٦٤؛ **المغير**، ص ١٢٩؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٥؛ قال الإمام ابن الجوزي: تفرد به به محمد بن الوليد، قال ابن عدي: كان يضع الحديث ويصله ويسرق ويقلب الأسانيد والمتون، **العلل المتناهية** ، ٢/ ٨٦١، ومن الأحاديث الصحيحة التي تثبت أنه من ولد فاطمة عليها السلام، حديث أم سلمة رضي الله عنها، قالت: ذكر رسول الله ﷺ المهدي فقال: هو من ولد فاطمة»، **المستدرك**، ٤/ ٥٥٧.

قال الحفاظ: موضوع[١].

٦١٤ ـ «نصف ما يحفر من القبور لأمتي من العين»، (طب) عن أسماء بنت عميس، هو بهذا اللفظ باطل، وإنما الثابت: أكثر من يموت من أمتي بعد قضاء الله وقدره بالعين»، رواه البخاري في **التاريخ الكبير** والطحاوي في **مشكل الآثار** والبزار في **المسند** وغيرهم، وصححه الضياء في **المختارة**، وحسنه الحافظ في الفتح[٢].

٦١٥ ـ «نوم على علم خير من صلاة على جهل»، (حل) عن سلمان، فيه وهب بن وهب القاضي، أبو البختري، معروف بالكذب ووضع الحديث[٣].

٦١٦ ـ «النبيون والمرسلون سادة أهل الجنة والشهداء قواد أهل الجنة وحملة القرآن عرفاء أهل الجنة»، (حل) أبي هريرة، فيه حفص بن جميع متروك[٤]، وقد رواه الدارقطني في **العلل** من حديث أنس وفيه مجاشع بن عمرو، وهو وضاع[٥]، وله شاهد من حديث علي أخرجه ابن النجار، وفيه محمد بن الأشعث، روى عن أهل البيت نسخة باطلة[٦].

٦١٧ ـ «النية الحسنة تدخل صاحبها الجنة»، (فر) عن جابر، فيه متهم، وهو أشبه بوضع العوام[٧].

---

(١) **المجروحين**، ١/ ١٧٢، ٣/ ١٢٥؛ **تذكرة الموضوعات**، ص ١٠١؛ **الموضوعات**، ١/ ١٦٨ ـ ١٧١؛ **الميزان**، ٤/ ٤١٢؛ **تنزيه الشريعة**، ١/ ٢٠٢؛ **اللسان**، ٦/ ٢٨٠؛ **المغير**، ص ١٣٠؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٥.

(٢) **المغير**، ص ١٣٠؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٥.

(٣) مر ذكر مصدر ترجمته، ح٢٥٥، **المداوي**، ٦/ ٤٧٩؛ **المغير**، ص ١٣٠؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٥.

(٤) **المجروحين**، ١/ ٢٥٦؛ **الميزان**، ١/ ٥٥٦.

(٥) **تنزيه الشريعة**، ١/ ٢٩٣.

(٦) **المداوي**، ٦/ ٤٨٣ ـ ٤٨٤؛ **المغير**، ص ١٣١؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٥.

(٧) **المغير**، ص ١٣١؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٥؛ قال الإمام المناوي: «فيه عبد الرحمن الفارابي، قال الذهبي في الضعفاء: متهم أي بالوضع، عن إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله قال أعني كذاب عدم»، **فيض القدير**، ٦/ ٣٩٥.

٦١٨ - «النية الصادقة معلقة بالعرش فإذا صدق العبد بنيته تحرك العرش فغفر له»، (قط) عن ابن عباس، هو ظاهر البطلان ركيك المبنى سخيف المعنى، وفي سنده مجاهيل(١).

٦١٩ - «نهى عن المواقعة قبل الملاعبة»، (خط) عن جابر، أخرجه أيضاً الخليلي وقال: سمعت الحاكم يقول: خذل خلف بهذا وسقط حديثه برواية هذا الحديث(٢).

حرف الهاء

٦٢٠ - «هاجروا من الدنيا وما فيها»، (حل) عن عائشة، قال أبو نعيم بعده: إن كان محفوظا فهو غريب، وعقب عليه الحافظ ابن الصديق قال: وليس هو بمحفوظ(٣).

٦٢١ - «هدية الله إلى المؤمن السائل على بابه»، (خط) في رواة مالك عن ابن عمر، فيه موسى بن محمد البلقاوي، وهو وضاع، وله طريق آخر عند ابن حبان في **الضعفاء** في ترجمة سعيد بن موسى الأزدي، قال الذهبي: إنه موضوع(٤).

٦٢٢ - «الهدية تعور عين الحكيم»، (فر) عن ابن عباس، باطل، وغالب سنده مجاهيل لا يعرفون فالبلية من أحدهم(٥).

٦٢٣ - «همة العلماء الرعاية، وهمة السفهاء الرواية»، ابن عساكر عن

---

(١) **المغير**، ص ١٣١؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٥؛ وقد ذكره الإمام الذهبي في **الميزان**، في ترجمة القاسم بن نصر السامري الطباخ، قال: «لا يعرف، أتى بخبر باطل عجيب»، ثم ذكره، ٣/ ٣٨١.

(٢) خلف بن محمد الخيام البغدادي، قال أبو يعلى الخليلي: خلط، ضعيف جداً، روى متونا لا تعرف، **الميزان**، ١/ ٦٦٢؛ **المغير**، ص ١٣١؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٥.

(٣) **المغير**، ص ١٣٢؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٥.

(٤) **المجروحين**، ١/ ٣٢٦؛ **الميزان**، ٢/ ١٥٩؛ **تذكرة الموضوعات**، ص١٠١؛ **العلل المتناهية**، ٢/ ٥٠٣؛ **المغير**، ص ١٣٢؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٥.

(٥) **المداوي**، ٦/ ٥١٣.

الحسن مرسلاً، أخرجه ابن عبد البر في العلم عن أنس من قوله موقوفاً، وذكر أنه ورد مرفوعاً، قال الحافظ ابن الصديق: «وأقول لا يصح مطلقاً لا مرفوعاً ولا موقوفاً، وإنما هو منقول عن مالك من قوله»[1].

حرف الواو

٦٢٤ ـ «وجبت محبة الله على من أغضب فحلم»، ابن عساكر عن عائشة، فيه أبو الحسن أحمد بن داود بن أبي صالح الحراني المصري، الكذاب الوضاع[2].

٦٢٥ ـ «وزن حبر العلماء بدم الشهداء فرجح عليهم»، (خط) عن ابن عمر، قال الحفاظ: موضوع[3]، وأضاف الحافظ ابن الصديق: وهو كذب واضح[4].

٦٢٦ ـ «الوضوء مما خرج وليس مما دخل»، (هق) عن ابن عباس، قال البيهقي: لا يثبت، قال الحافظ ابن الصديق: وهو مخالف للواقع، والأحاديث الصحيحة في نقض الوضوء بأكل لحم الإبل وبغير ذلك[5].

٦٢٧ ـ «الوضوء قبل الطعام حسنة وبعده حسنتان»، (ك) في تاريخه عن عائشة، فيه كذاب[6].

٦٢٨ ـ «وكل بالشمس تسعة أملاك يرمونها بالثلج كل يوم، ولولا ذلك ما

---

(١) المغير، ص ١٣٢؛ جؤنة العطار، ١/ ١٣٥.
(٢) الميزان، ١/ ٩٦؛ اللسان، ١/ ١٦٨، وبه اتهم الإمام الذهبي الحديث في ترجمة مطرف بن عبد الله، أبو مصعب المدني، الميزان، ٤/ ١٢٥؛ تنزيه الشريعة، ٢/ ٣١٢؛ المداوي، ٦/ ٥١٥.
(٣) تاريخ بغداد، ٢/ ١٩٣؛ الميزان، ٣/ ٥١٧، في ترجمة محمد بن الحسن بن الأزهر الدعاء؛ الفوائد المجموعة، ١/ ١٣٤.
(٤) المغير، ص ١٣٣؛ جؤنة العطار، ١/ ١٣٥.
(٥) المغير، ص ١٣٣؛ جؤنة العطار، ١/ ١٣٥.
(٦) المغير، ص ١٣٣؛ جؤنة العطار، ١/ ١٣٥؛ قال الإمام المناوي: فيه الحكم بن عبد الله الأبلي، وهو وضاع، فيض القدير، ٦/ ٤٩٠، وقد مر ذكر مصدر ترجمته، ح ٤٢.

أتت على شيء إلا أحرقته»، (طب) عن أبي أمامة، حديث موضوع، وقد تفرد به عفير بن معدان، قال يحيى بن معين: ليس بشيء[1].

حرف لام ألف

٦٢٩ ـ «لا تأخذوا الحديث إلا عمن تجيزون شهادته»، السجزي (خط) عن ابن عباس، باطل موضوع، وأمره أوضح من أن يحتاج إلى إقامة دليل عليه، وفيه صالح بن حسان[2] وحفص بن عمر قاضي حلب[3]، وهما متروكان[4].

٦٣٠ ـ «لا تسبوا أهل الشام فإن فيهم الأبدال»، (طس) عن علي، موضوع، لأنه من رواية عمرو بن واقد الدمشقي، وهو كذاب[5].

٦٣١ ـ «لا تشموا الطعام كما تشمه السباع»، (طب. هب) عن أم سلمة، كذب موضوع[6].

٦٣٢ ـ «لا تطرحوا الدر في أفواه الخنازير»، ابن النجار عن أنس، انظر الذي بعده.

٦٣٣ ـ «لا تطرحوا الدر في أفواه الكلاب»، المخلص عن أنس، في سنده والذي قبله كذابون، وهما موضوعان كما قال الحفاظ[7].

---

(١) سبق ذكر مصدر ترجمته، ح ٣٧٦، **المداوي**، ٦/٥١٧.
(٢) **الضعفاء والمتروكين**، ص ١٣٥؛ **الميزان**، ٢/٢٩١ ـ ٢٩٢.
(٣) **المجروحين**، ١/٢٥٩؛ **الميزان**، ١/٥٦٣ ـ ٥٦٤.
(٤) **المداوي**، ٦/٥٤٥؛ **المغير**، ص ١٣٤؛ **جؤنة العطار**، ١/١٣٥.
(٥) **الضعفاء والمتروكين**، ص ١٨٦؛ **المجروحين**، ٢/٧٧؛ **الجرح والتعديل**، ٦/٢٦٧؛ **الميزان**، ٣/٢٩١ ـ ٢٩٢؛ **المداوي**، ٦/٥١٧.
(٦) **المداوي**، ٦/٥٥٦؛ قال الهيثمي: «فيه عباد بن كثير وكان كذابا متعمدا»، **مجمع الزوائد**، ٥/٢٠؛ انظر ترجمة عباد في: **الضعفاء والمتروكين**، ص ١٧٢؛ **المجروحين**، ٢/١٦٦؛ **الجرح والتعديل**، ٦/٨٤؛ **الميزان**، ٢/٣٧١.
(٧) **تذكرة الموضوعات**، ص ١٠٤؛ **الموضوعات**، ١/٢٣٢؛ **تنزيه الشريعة**، ١/٢٦٢؛ **المغير**، ص ١٣٤؛ **جؤنة العطار**، ١/١٣٥.

٦٣٤ ـ «لا تكون زاهداً حتى تكون متواضعاً»، (طب) عن ابن مسعود، باطل ولابد، وفيه فرقد السبخي، ليس بشيء في الحديث[١].

٦٣٥ ـ «لا هم إلا هم الدين، ولا وجع إلا وجع العين»، (عد. هب) عن جابر، قال ابن الجوزي: موضوع[٢]، قال الحافظ ابن الصديق: «وقد أخرجه ابن عساكر عن عمرو بن العاص من قوله، وقد يكون هو الأصل في هذا الكلام فركب له **الضعفاء** الأسانيد ورفعوه إلى النبي ﷺ»[٣].

٦٣٦ ـ «لا يخرف قارئ القرآن»، ابن عساكر عن أنس، فيه لاحق بن الحسين، فإنه مجمع على كذبه[٤]، وفيه أيضاً بكر بن الشرود فإنهم كذبوه[٥]، وشيخه يحيى بن مالك بن أنس، فإنه روى عن أبيه مناكير، كما قال العقيلي[٦].

---

(١) سبق ذكر مصدر ترجمته، ح ١٢٥، **المداوي**، ٦/ ٥٨٢.

(٢) **الموضوعات**، ٢/ ٢٤٤؛ وسبقه ابن عدي فقال: هذا الحديث باطل الإسناد والمتن، **الكامل**، ٣/ ١٢٨٠؛ **تذكرة الموضوعات**، ص ١٠٧؛ **تنزيه الشريعة**، ٢/ ١٩٣.

(٣) **المداوي**، ٦/ ٦٠٤؛ **المغير**، ص ١٣٤؛ **جؤنة العطار**، ١/ ١٣٥.

(٤) **تاريخ بغداد**، ١٤/ ٩٩؛ **اللسان**، ٦/ ٢٣٥؛ **تنزيه الشريعة**، ١/ ٢٩٩.

(٥) **الضعفاء والمتروكين**، ص ٦٥؛ **ضعفاء العقيلي**، ١/ ١٤٩؛ **المجروحين**، ١/ ١٩٦؛ **الجرح والتعديل**، ٢/ ٣٨٨؛ **الميزان**، ١/ ٣٤٦.

(٦) **ضعفاء العقيلي**، ٤/ ٤٢٥؛ **المداوي**، ٦/ ٦١٢؛ **المغير**، ص ١٣٥.

خاتمة

يتبين من خلال ما عرضناه من الأحاديث الموضوعة أنها جاءت متنوعة من حيث الأسباب والقرائن، فمنها ما تفرد به كذاب، ومنها ما كان في لفظه ركاكة، أو فساد في معناه، أو كان مخالفاً للقرآن الكريم وصحيح السنة النبوية والواقع المشاهد، وغير ذلك، مما يبين أن النظر فيها قد تم على ضوابط ومعايير محددة، وأيضاً على أساس الجمع بين السند والمتن، وليس فقط على ظاهر السند.

وقد تضمنت أحاديث الكتاب أنواعاً أخرى من الحديث الشديد الضعف، كالواهي والمنكر والساقط، الذي يعني به الحافظ ابن الصديق - أحياناً - الموضوع؛ كما اشتمل بعضها على رواة ضعفاء أو متروكين أو مجاهيل، غير أنه وجد مع ذلك قرائن ودلائل تبين كذبهم في ذاك الحديث، كرواية غير الثقة عن المجهول، أو عدم استقامة المعنى، مع ورود الحديث في كتاب معروف بكثرة إيراده للموضوعات، كمسند الفردوس، وغيره.

وإضافة إلى هذا، تضمنت هذه الأحاديث مختلف أصناف الوضاعين والكذابين، مثل الزهاد ومؤيدي المذاهب والزنادقة، والضعفاء الذين يرفعون ما كان أصله موقوفاً أو مقطوعاً أو من كلام الأنبياء، ولذلك يمكن القول بأن عنوان الكتاب «ليس من السنة النبوية» هو أوسع وأعم من أن يكون متضمناً للموضوع فقط.

ومما يستنتج أيضاً من هذا الكتاب، أن عدداً كبيراً من الأحاديث لا زال في حاجة إلى النقد الحديثي وإلى المزيد من التمحيص والتدقيق، فإذا كان المحدثون في القرون الأولى يبرؤون من عهدة الأحاديث بروايتها بأسانيدها لمعرفة علماء عصرهم بها، فإن الحاجة أصبحت ملحة اليوم إلى بيان تلك

الأسانيد، وأيضاً إلى بيان مراتب الأحاديث، وذلك نظراً للاعتماد الحاصل على رواية الأحاديث من الكتب المتداولة مع الجهل بأسانيدها، ككتب **الزهد والدلائل، والفردوس ومسند الشهاب والجامع الصغير**، وغيرها، مع التأكيد على أن رواية الموضوع من غير بيانه أمر محرم في الشريعة الإسلامية كما قرره المحدثون.

وفي هذا تأكيد على ضرورة الاجتهاد في نقد الأحاديث وعدم التوقف فيه ما دام هذا النوع من الكتب لم يغربل من الأحاديث المختلقة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، غير أن ذلك ينبغي أن يكون قائماً على فهم عميق لمختلف مناهج المحدثين في تصرفاتهم وقواعدهم النقدية، مع التزام جانب المرونة وعدم الوقوف على ظاهر الأسانيد.

لائحة المصادر والمراجع المعتمدة

- ابن أبي حاتم الرازي، أبو محمد عبد الرحمن: **الجرح والتعديل**، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٣٧٣/١٩٥٣.

- ابن أبي حاتم الرازي، أبو محمد عبد الرحمن: **علل الحديث**، بيروت، دار المعرفة، ١٤٠٥/١٩٨٥.

- ابن بلبان الفارسي، علاء الدين علي: **صحيح ابن حبان**، تحقيق شعيب الأرناؤوط، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط٢، ١٤١٤/١٩٩٣.

- ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي: **العلل المتناهية في الأحاديث الواهية**، تقديم خليل الميس، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٠٣/١٩٨٣.

- ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي: **الموضوعات**، تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان، ط١، ١٣٨٦/١٩٦٦.

- ابن حبان البستي، أبو حاتم محمد: **الثقات**، تحقيق إبراهيم شمس الدين وتركي فرحان مصطفى، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٩/ ١٩٩٨.

- ابن حبان البستي، محمد: كتاب **المجروحين من المحدثين والضعفاء** والمتروكين، تحقيق محمود إبراهيم زايد، حلب، دار الوعي، ١٣٩٥/ ١٩٧٥.

- ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي: **الإصابة في تمييز الصحابة**، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٥/ ١٩٩٥.

- ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي: **تهذيب التهذيب**، ضبط صدقي جميل العطار، دار الفكر، ط١، ١٤١٥/ ١٩٩٥.

- ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي: **لسان الميزان**، بيروت، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ط٢، ١٣٩٠/ ١٩٧١.

- ابن الصديق، أحمد: **البحر العميق في مرويات ابن الصديق**، مخطوط بالخزانة العامة بتطوان، رقم ٨٦٦.

- ابن الصديق، أحمد: **المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي**، تحقيق مصطفى صبري، دار الكتبي، ط ١، ١٩٩٦.

- ابن الصديق، أحمد: **المغير على الأحاديث الموضوعة في الجامع الصغير**، بيروت، دار الرائد العربي، ١٤٠٢/ ١٩٨٢.

- ابن الصديق، أحمد: **جؤنة العطار**، نسخة مرقونة بعناية المختار بن محمد التمسماني، سنة ١٩٨٢/ ١٤٠٢.

- ابن الصديق، عبد الله: **سبيل التوفيق في ترجمة عبد الله بن الصديق**، القاهرة، مطبعة دار البيان، ١٩٨٥.

- ابن عدي الجرجاني، أبو أحمد عبد الله: **الكامل في ضعفاء الرجال**، بيروت، دار الفكر، ط٢، ١٤٠٥/ ١٩٨٥.

- ابن عراق الكناني، أبو الحسن علي بن محمد: **تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة**، تحقيق السيد عبد الله بن الصديق الغماري وعبد الوهاب عبد اللطيف، القاهرة، مكتبة القاهرة، ط ١.

- ابن ماجه: **سنن ابن ماجه**، بيروت، دار الفكر، ط ٢.

- أبو داود السجستاني: **سنن أبي داود**، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة، مطبعة السعادة.

- البخاري، محمد بن إسماعيل: **التاريخ الكبير**، تحقيق مصطفى عبد القادر أحمد عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٢/ ٢٠٠١.

- البخاري، محمد بن إسماعيل: **صحيح البخاري**، بشرح الحافظ ابن حجر، مصر، المطبعة الكبرى الميرية، ط ١، ١٣٠٠.

- البخاري، محمد بن إسماعيل، **الأدب المفرد**، تحقيق أحمد عبد الرزاق البكري، القاهرة، دار السلام، ط٢، ١٤٢٥/٢٠٠٥.

- الترمذي، عيسى بن سورة: **سنن الترمذي**، تحقيق محمود محمد محمود حسن نصار، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢١/٢٠٠٠.

- الحاكم النيسابوري، أبو عبد الله: **المستدرك على الصحيحين**، إشراف يوسف عبد الرحمن المرعشلي، بيروت، دار المعرفة.

- حمادة، فاروق، **المنهج الإسلامي في الجرح والتعديل**، الرباط، مكتبة المعارف، ط١، ١٤٠٢/١٩٨٢.

- الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي: **تاريخ بغداد**، بيروت، دار الكتاب العربي.

- الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد: **التلخيص**، مطبوع مع المستدرك للحاكم.

- الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد: **المغني في الضعفاء**، تحقيق نور الدين عتر، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ط١، ١٣٩١/١٩٧١.

- الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد: **ميزان الاعتدال**، تحقيق علي محمد البجاوي، بيروت، دار المعرفة، ط١، ١٣٨٢/١٩٦٣.

- السخاوي: **فتح المغيث**، تحقيق صلاح محمد عويضة، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٧/١٩٩٦.

- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن: **الجامع الصغير من حديث البشير النذير**، صلى الله عليه وآله وسلم، بيروت، دار الكتب العلمية، ط٣.

- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن: **اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة**، المطبعة الأدبية، ط. ١. ١٣١٧هـ.

- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن: **تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي**، تحقيق رضوان جامع رضوان، الرياض، مكتبة نزار مصطفى الباز، ط١، ١٤١٧/١٩٩٧.

- الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد: **المعجم الكبير**، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ط ٢، ١٤٢٢/٢٠٠٢.

- العقيلي، أبو جعفر محمد بن عمرو: **الضعفاء الكبير**، تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي، بيروت، دار الكتب العلمية.

- القاري الهروي، علي: **المصنوع في معرفة الحديث الموضوع**، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، حلب، مكتبة المطبوعات الإسلامية، ط١، ١٣٨٩/ ١٩٦٩.

- الكتاني، محمد بن جعفر: **الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة**، بيروت، دار الكتب العلمية، ط٢، ١٤٠٠ هـ.

- اللحام، بديع السيد: الإمام الحافظ جلال الدين السيوطي وجهوده في الحديث وعلومه، دمشق، دار قتيبة، ط١، ١٤١٥/ ١٩٩٤.

- المزي، جمال الدين أبو الحجاج يوسف: **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، تحقيق بشار عواد معروف، بيروت، دار الرسالة، ط ١، ١٤١٨/ ١٩٩٨.

- مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري: **صحيح مسلم**، محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ط ١، ١٣٧٤/ ١٩٥٥.

- المقدسي، أبو الفضل محمد بن طاهر: **تذكرة الموضوعات**، تصحيح وتعليق محمد أمين الخانجي الكتبي، مصر، مطبعة السعادة، ط١، ١٣٢٣هـ.

- المناوي، عبد الرؤوف: **التيسير بشرح الجامع الصغير**، بيروت، مطابع المكتب الإسلامي.

- المناوي، عبد الرؤوف: **فيض القدير** شرح الجامع الصغير، مكتبة مصر، ط ٢، ١٤٢٤/٢٠٠٣.

- النسائي، أحمد بن شعيب: كتاب **الضعفاء والمتروكين**، تحقيق بوران الضناوي وكمال يوسف الحوت، بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية، ط١، ١٤٠٥/ ١٩٨٥.

- الهيثمي، نور الدين: **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٤٠٧هـ.

فهرس محتوى الكتاب